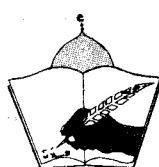


# فَوْحُ الشَّدَا

**لَا يُبَدِّلُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ هِشَامِ الْأَنْصَارِيُّ**

**تألیف**  
**الأستاذ الدكتور**  
**أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن سماعيل**  
**أستاذ العقوبات**  
**جامعة أم القرى بكلية المكتبة وجامعة الأم القراء سابقاً**



مكتبة أحياء التراث الإسلامي

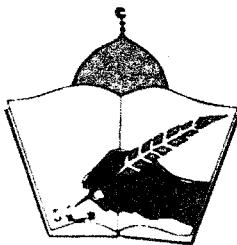
مكتبة المعرفة - الزانق : ٤٣٥٩٣٥

**الطبعة الأولى**

٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ

**حقوق الطبع محفوظة للمؤلف**

لا يجوز طبع هذا الكتاب أو خزنه بواسطة أي نظام لخزن المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت الكترونية أم شرائط ممعنطة أم غير ذلك أم بأية طريقة معلومة أم مجهولة إلا باذن كتابي صريح من المؤلف.



**الناشر**

**مكتبة إحياء التراث الإسلامي**

**مكة المكرمة - الزاهر - عمار المنصور - المملكة العربية السعودية**

**ت/ ٥٤٣٦٦٢٠ - فاكس/ ٥٤٤٥٩٨٤**

## من الكلم المأثور في الحث على تعلم الإعراب

- رُوِيَ عَنْ عَلَيِّيْ - كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - قَالَ: أَعْرِبُوا الْكَلَامَ كَيْ تُعْرِبُوا  
الْقُرْآنَ.

- وَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : رَحِمَ اللَّهُ امْرَاً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ  
- وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاجِ: يَنْبَغِي لِلْمُحَدِّثِ أَنْ لَا يَرْوِي حَدِيثَهُ بِقِرَاءَةٍ لَحَانٍ .  
- وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ  
يَعْرِفِ النَّحْوَ أَنْ يَدْخُلَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ  
مُتَعَمِّداً فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ.

- وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ فَاتَهُ النَّحْوُ فَذَاكَ الْأَخْرَسُ \* وَفَهْمَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ مُفْلِسُ  
وَقَدْرَهُ بَيْنَ الْوَرَى مُوْضِوْعُ \* وَإِنْ يُنَاطِرْ فَهُوَ الْمَقْطُوْعُ  
لَا يَهْتَدِي بِلِحَكْمَةٍ فِي الدَّكْرِ \* وَمَا لَهُ فِي غَامِضٍ مِنْ فِكْرٍ



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



Instagram

مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب



لسان العرب

لقد تطفلت بكتابي (فوح الشذا بتيسير شرح قطر الندى) على صاحبه:  
أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام  
الأنصاري المصري، سائلاً ومجيباً، راغباً في تيسير أصله: شرح قطر الندى وبل  
الصدى، وتحليل عباراته، وتفسير إشاراته، وتفصيل مجمله، وتبيين مهممه،  
وتأويل مشكله، واستخراج لآلته، واستظهار مكامنه؛ كي يتمنى للناشرة  
ازدراذه واستمراوه، واستساغته واستيعابه على الوجه الذي نرجو أن يرضي  
ربنا، ويفيد أبناءنا طلاب العربية.

فعملنا هذا ردف لأصله، تابع له، داع إليه، حريص عليه، شديد  
الاستمساك به، فهو منه وإليه.

والله أسأل أن يصلح قلبي، ويغفر ذنبي، وينجح فصدي، وأن يغفر زلتي،  
ويصلاح لي في ذريتي، وأن يفعل ذلك بأحبابي وأهلي وإخوانني، وأن ينفع بهذا  
الكتاب الجميع وهو المستعان، والحمد لله أولاً وأخراً، والصلوة والسلام  
على سيدنا محمد وآلها وصحبه أجمعين.



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

رابط بديل

## المقدمة

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض حلاله، وفتح البركات لمن انتصب لشكراً  
إفضاله، والصلوة والسلام على من مدّت عليه الفصاحة رواها، وشدّت به البلاغة  
نطاقها، المبعوث بالآيات الباهرة والمحجّ، المنزّل عليه قرآن عربى غير ذي عوج، وعلى

آلـهـ الـاهـادـينـ، وأـصـحـابـهـ الـذـينـ شـادـواـ الـدـينـ، وـشـرـفـ وـكـرـمـ<sup>(١)</sup>ـ، وـبـعـدـ:

فـمـمـاـ لـاشـكـ فـيـهـ أـنـ طـرـقـ التـدـرـيسـ مـتـعـدـدـةـ، وـقـدـ أـلـفـتـ فـيـهـاـ كـتـبـ وـأـسـفـارـ قـيـمةـ،ـ  
هـذـهـ وـتـلـكـ قـدـ اـسـتـفـادـ مـنـهـاـ الـعـلـمـ وـالـبـاحـثـ وـالـدـارـسـ،ـ وـلـاتـزالـ جـداـوـلـهاـ تـجـريـ عـذـبةـ فـتـرـويـ  
ظـمـاـ الشـادـينـ وـتـشـبـعـ نـهـمـ الطـالـبـينـ،ـ وـتـهـدـيـ النـاشـئـةـ إـلـىـ أـفـضـلـ الـاستـيعـابـ وـالـتـحـصـيلـ،ـ  
وـتـحـبـبـ مـاـقـدـ أـلـقـيـ إـلـيـهـ مـنـ موـاـدـهـ الـدـرـاسـيـةـ،ـ وـتـرـغـبـهـ فـيـهـاـ وـتـجـذـبـهـ إـلـيـهـاـ.

غـيرـ أـنـ تـلـكـ الـمـؤـلـفـاتـ تـعـتمـدـ فـيـ أـكـثـرـ تـوـجـهـاتـهـاـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـوـصـفـيـ أوـ الـنـظـرـيـ  
فـحـسـبـ،ـ لـاـسـيـمـاـ مـاـيـتـصـلـ مـنـهـاـ بـطـرـقـ تـدـرـيسـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـفـرـوعـهـ الـمـخـلـفـةـ كـالـنـحـوـ  
وـالـصـرـفـ وـالـبـلـاغـةـ وـمـاـ إـلـيـهـاـ،ـ حـيـثـ لـمـ يـكـنـ أـحـدـ مـنـ صـانـعـهـاـ مـتـخـصـصـاـ فـيـهـاـ تـخـصـصـاـ  
دـقـيقـاـ،ـ إـذـ لـاـ يـعـرـفـ الشـوـقـ إـلـامـ يـكـابـدـهـ،ـ وـلـاـ الصـيـابـةـ إـلـاـ مـنـ يـعـانـيـهـاـ.

وـقـدـ بـدـأـتـ حـيـاتـيـ الـمـيدـانـيـةـ فـيـ تـدـرـيسـ النـحـوـ وـالـصـرـفـ وـأـنـاـ أـحـاـولـ أـنـ أـصـلـ إـلـىـ  
طـرـيـقـةـ تـشـدـ الـطـلـابـ إـلـىـ الـمـادـةـ وـإـلـىـ مـدـرـسـهـاـ،ـ وـتـقـضـيـ عـلـىـ نـفـرـةـ الـطـلـابـ،ـ وـتـنـهـبـ  
بـضـجـرـهـمـ وـسـأـمـهـمـ،ـ وـتـجـعـلـهـمـ مـقـبـلـينـ غـيرـ مـدـبـرـينـ،ـ مـنـتـهـيـنـ غـيرـ غـافـلـيـنـ،ـ رـاضـيـنـ غـيرـ  
كـارـهـيـنـ،ـ فـتـهـدـيـتـ إـلـىـ طـرـيـقـيـ هـذـيـ الـتـيـ أـخـرـجـتـ عـلـيـهـاـ شـرـحـ قـطـرـ النـدـيـ وـبـلـ الصـدـىـ

(١) من مقدمة شرح قطر الندى.

لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري المتوفى سنة ٧٦١ من الهجرة، وهذه الطريقة اعتمدت في أدائها على محورين أساسين:

أحدهما: إبراز العناصر الأساسية للدرس، وذلك بتوضيح ما يتصل به من القضايا المختلفة والظواهر المتعددة، والمواطن المحسوسة التي تربط بين اللغة والإنسان فتعكس ما للغة على الإنسان، وما للإنسان على اللغة.

والآخر: شرح كل عنصر من عناصر الدرس على حدة وبيانه بياناً شافياً لا ليس فيه ولا إبهام، ثم أتبع ذلك بطرح أسئلة متنوعة تشمل كل عنصر من عناصره، وأخرى تتناول بعض الظواهر الموجودة في اللغة والإنسان، وثالثة تبين الحكمة من وجوده اللغة العربية في التراكيب والأعaries، ورابعة تبين الخطأ والصواب، وخامسة تبرز لنا ألواناً من الأسر النحوية التي يجمع بين أفراد كل منها حكم إعرابي عام وإن اختلفت ألفاظها ودلالاتها مثل النواسخ، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، والأسماء المتنوعة من الصرف وما إليها.

وبعد طرح الأسئلة يجبر الطالب عن كل منها شفوياً وتحريرياً.  
ومن هنا أمكنني بفضل الله وهدائه أن أخرج للناس شرح قطر الندى وبل الصدى في صورة سؤال وجواب من أوله إلى آخره، ولعل هذه الطريقة قد مزجت بين كثير من طرق التدريس، وإن كانت تكلف المعلم جهداً ومشقة.

### ثمرة طریقتنا هذی

لقد أثمرت هذه الطريقة في طلاب وطالبات جامعة أم القرى بجامعة المكرمة، وآتت أكلها ياذن ربها، إقبالاً، ونجاحاً، وتفوقاً، للأمور التالية:

- ١ - القضاء على ظاهرة الغفلة التي تعرض لبعض الطلاب أثناء الدرس حيث كلهم حريص على السؤال والجواب سماعاً وكتابة.
- ٢ - القضاء على العابثين أثناء الدرس إذ الجميع في حالة صمت شديد، فأيهم أراد العبث انكشف أمره، وتعاون الطلاب والأستاذ على توجيهه وإصلاحه.

- ٣- تم طريقتنا هذه بعرض القواعد التحوية، والمسائل الخلافية، والوجوه العربية، والظواهر اللغوية في صورة مصفاة متقدة غير مشوبة بالاعتراضات والاستطرادات وغيرها مما ينقل المادة المقررة، ويستند جهد المعلم والطالب في غير المطلوب.
- ٤- هذه الطريقة تبرز للمعلم والطالب العناصر الأساسية، وتتوفر الجهد والزمن في الإعداد والتحصيل.

٥- هذه الطريقة آتت ثمارها بازدياد عدد الناجحين والارتقاء بمستواهم.

٦- هذه الطريقة تعين على كيفية السؤال والجواب، ومعرفة مواطن كل ذلك من الكتاب المقرر واستبعاد كل ما لا صلة له بالقواعد المقررة من مناقشات أو نصوص، والتخلص مما لا يفيد من الآراء والمحاورات وهي ترغّب الدارسين في المادة المقررة، وتجذبهم إليها، وتذهب شبح الخوف عنهم، أو الخوف منها.

ولما كان إقبال الدارسين والدراسات عليه شديدا وإلحاح كثير من المتخصصين في طبعه مرة أخرى متكرراً قمنا بإضافة كثير من المصطلحات، وتهذيب بعض الإجابات، وزيادة بعض العبارات، وتصويب بعض الأخطاء التي وقعت في الطبعة الأولى سهوا، أو تقصيرًا من المؤلف أو الناشر، وذلك لتمام الفائدة المأموله، والثمرة المرجوة.

لذا تميزت هذه الطبعة عن أختها السابقة بالتزويد والتنقيح والتصحيح.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه أجمعين.

### المؤلف

أ. د/ عبد الرحمن محمد إسماعيل.

## الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

- تعريف الكلمة وبيان المراد بالقول واللفظ والمفرد:  
س: عَرَفِ الْكَلَمَةَ لغَةً واصطلاحاً؟ وما المراد بالقول واللفظ والمفرد؟ وضح ذلك؟

### الجواب

الكلمة لغةً: تطلق على الجمل المفيدة، كقوله تعالى: ﴿رَبَّ ارْجِعُونِ لَعَلَّيْ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾.  
وفي الاصطلاح: هي قولٌ مفردٌ.  
والمراد بالقول: اللفظ الدالٌ على معنى، نحو: فرس، رجل.  
والمراد باللفظ: الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دلَّ على معنى، نحو: زيد، أم لم يدلَّ على معنى، نحو: ديز مقلوب زيد  
المفرد: هو ما لا يدلُّ جزءُه على جُزءٍ معناه، نحو: زيد، فإن الزاي والياء  
والدال لا يدلُّ شئ منها على جزءٍ من ذات زيد.

س: هناك فرق بين القول واللفظ، ووضح ذلك؟

### الجواب

القول: هو اللفظ الدال على معنى، نحو: رجل.

واللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى نحو: زيد أم لم يدل على معنى نحو: ديز مقلوب زيد.

إذاً القول خاص، واللفظ عام، وكل قول لفظ، ولا عكس.

س: بين ما يصدق عليه قول لفظ، وما يطلق عليه لفظ فقط من الكلمات التالية؟ مع التعليق؟

رجل، فرس، زيد، ديز، مقلوب زيد.

### الجواب

رجل، ورس، وزيد: كل منها يصدق عليه قول لأنه دال على معنى، ويصدق عليه لفظ لأنها مشتمل على بعض الحروف.

ديز: يصدق عليه لفظ فقط، لأنها مشتمل على بعض الحروف، ولم يدل على معنى.

- تعريف المفرد والمركب:

س: عرف المفرد والمركب مع التمثيل لكل؟

### الجواب

المفرد: ما لا يدل جزءه على جزء معناه، نحو: زيد، محمد، علي، ابراهيم.

المركب: ما يدل جزءه على جزء معناه، نحو: غلام زيد، زيد قائم.

### - تعريف الكلام:

س: عرف الكلام عند النحاة، ثم اشرح التعريف شرعاً وافياً؟

**الجواب**

الكلامُ في اصطلاح النحوين: عبارة عن اللفظ المفيد.

واللُّفْظُ: الصوت المشتمل على بعض الحروف نحو: رجل، وفرس، أو ماهو في قوة ذلك كالضمير المستتر في نحو: اضرب، واذهب، المُقدَّر بقولك: أنت.

والمفيدُ: ما يصح الاكتفاء به، فنحو: "قام زيد" كلام، لأنَّ لفظ يصح الاكتفاء به، أما زيد قائم كتابةً، أو إشارةً، فهو وإنْ صح الاكتفاء به غيرَ أنه ليس بلفظٍ.

### - صور تأليف الكلام من أسمين أربع:

س: اذكر صور تأليف الكلام من أسمين؟

**الجواب**

الكلام المؤلف من أسمين له أربع صور هي:

الأولى: مبتدأ وخبر، مثل: زيد قائم.

الثانية: مبتدأ وفاعل سدّ مسند الخبر، مثل: أقائم الزيدان؟

الثالثة: مبتدأ ونائب فاعل سدّ مسند الخبر، مثل: أمضروت العمران؟

الرابعة: اسم فعل وفاعل، مثل: هيفات العقيق.

س: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي؟

- ١- كلامٌ مؤلفٌ من فعلٍ واسمٍ بصورتينِ مختلفتينِ.
- ٢- كلامٌ مؤلفٌ من جملتينِ بصورتينِ مختلفتينِ.
- ٣- كلامٌ مؤلفٌ من فعلٍ واسمينِ.
- ٤- كلامٌ مؤلفٌ من فعلٍ وثلاثةِ أسماءٍ.
- ٥- كلامٌ مؤلفٌ من فعلٍ وأربعةِ أسماءٍ.

### الجواب

- ١- قام زيدٌ، ضرب عمرو.
- ٢- إِنْ قامَ زيدٌ قمتُ، أقسمُ بِاللهِ لزيدٍ قائمٌ.
- ٣- كانَ زيدٌ فارساً.
- ٤- علمتُ زيداً قائماً.
- ٥- أعلمتُ زيداً عمراً قائماً.

## علامات الاسم

- تعريف الاسم وبيان علاماته:

س: عَرَفَ الاسم، ثم اذكر علاماته مع بيان أشرفها مع التمثيل؟  
الجواب

- تعريف الاسم: هو ما دل على معنى في نفسه، وليس الزمن جزءا منه، نحو:

زيدٌ، رجلٌ، فرسٌ.

- علامات الاسم:

للاسم خمس علاماتٍ يتميّز بها عن أخرىه: الفعل والحرف جمعهَا ابن مالكٌ

في قوله:

بالجز والتنوين والندا وأل ومسندة للاسم تميّز حَصْل

- الأولى: دخول حرف الجز عليه نحو: خرجت من البيت إلى المسجد.

الثانية: دخول "أَلْ" عليه نحو: الرجل، الجمل، الورد.

الثالثة: دخول حرف الندا عليه نحو: يا زيدُ - يارجلُ - ياعبدًا الله - يا حسناً وجههُ، وهذه الثلاث لفظية، ولا تكون إلا في الأول.

الرابعة: التنوين، وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطأ نحو: ذهبت إلى زيد، فزيد اسْم لدخول حرف الجر عليه في أوله ولاحِق التنوين له في آخره، وهذه العلامة لفظية أيضا.

الخامسة: الإسناد وهي أشرف العلامات، وبها حَكَم النحاة على حرف التاء بأنه اسم في نحو: ضربت، وضربت، وضربي، وكذلِك شأن الظاهر في نحو: هند، وعدد في قولنا: حَضَرَتْ هند، وغابَتْ دعَدْ، وهذه العلامة معنوية.

## مَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْكَلِمَةِ

س: ما موضع الإعراب من الكلمة وما هو المعرف، ولو حدث تغيير في غير الآخر فهل يسمى إعراباً، ولماذا؟  
الجواب

موضع الإعراب من الكلمة: هو الآخر فقط، نحو: رفع زيد في قولنا: جاءَ زيدُ، ونصبة في قولنا: رأيت زيداً، وجره في قولنا: مررت بزيدٍ.  
فتغيير حركة الدال من زيد في الأمثلة الثلاثة يسمى إعراباً.  
والمعنى: هو ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل كما سبق في تغير آخر زيد، أما إذا حدث تغيير في غير الآخر فلا يسمى إعراباً، نحو: سكون اللام في فليس، وفتحها في ليس، وضمها في أليس، وفلوس.

س: بَيْنَ الفِرَقَ بَيْنَ زَيْدٍ وَحِيثُ فِي الْجَمْلِ التَّالِيَةِ مِنْ حِيثُ الإِعْرَابِ  
وَعَدْمُهُ؟

- جاء زيداً، ورأيت زيداً، ومررت بزيد.
- جلست حيث زيد جالس، وجلست حيث جلس زيد، وجلست حيث زيد جلس.

### الجواب

زَيْدٌ في الجمل الثلاث الأولى معرب لتغيير آخره بسبب تغير العوامل الداعلة  
عليه وهي: جاء، رأى، الباء.

أما حيث فإنها مبنية لأن العامل قبلها لم يتغير وإنما كان الضم والفتح والكسر  
في حيث لغات.

س: بَيْنَ نَوْعِ الْضَّمْمَةِ فِي آخِرِ (زَيْدٍ) وَ(حِيثُ) فِي قَوْلَنَا : جاء زيد وجلست  
حيث جلس محمد ، وكذلك نوع الضمة على اللام في ( أفلس وفلوس )  
و( الحمد لله ) في قراءة .

### الجواب :

- ضمة الدال من زيد إعرابية حيث اقتضاها العامل ( جاء ) .
- وضمة الثاء من حيث بنائية حيث لم يقتضاها العامل قبلها .
- وضمة اللام في ( أفلس وفلوس ) حركة بنية ، أي : حركة صيغة .
- وضمة اللام في ( لله ) ليست إعراباً ولا بناءً ولا بنية وإنما هي حركة  
إتباع .

## المُبَيِّنُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

أ- المبني على الكسر:

س: للمبني من الأسماء على الكسر قسمان: أحدهما متفق عليه والآخر  
مختلف فيه ووضح ذلك مع التمثيل؟

الجواب

القسم الأول: ما اتفقت عليه العرب هولاء، فهو مبني على الكسر رفعاً ونصباً  
 وجرأً باتفاق، نحو زارنا هولاء الرجال، ورأيت هولاء الرجال، ومررت بهؤلاء  
 الرجال.

أما المختلف فيه فنوعان:

أحدهما: ماجاء على وزن فعال علما للمؤنث، نحو: حذام، وقطام، ورقاش،  
 ووبار، وسفار.

فأهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقاً، نحو: هذه حذام، ورأيت حذام،  
 ومررت بحذام، وكذلك نحو: وبار وسفار.

- وأكثر بنى تميم يبنون: نحو سفار، ووبار، على الكسر مطلقاً، فيقولون:  
 "هذا سفار، ورأيت سفار، وشربت من سفار، ويعربون نحو حذام إعراب ما لا  
 يصرف، فيقولون: هذه حذام، ورأيت حذام، ومررت بحذام.

وبعضهم يعرب النوعين<sup>(١)</sup> إعراب ما لا ينصرف، فيقولون: هذه حذام، وهذا سفار، ورأيت حذام وسفار، ومررت بحذام وسفار.

والآخر: لفظ  أمس إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه. فلغة أهل الحجاز بناؤه على الكسر في الأحوال الثلاثة، نحو: مضى  أمس، واعتكفت  أمس، وما رأيته مذ  أمس.

ولغة تقيم فيها البناء والإعراب مع منع الصرف، ببعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف، نحو: مضى  أمس، واعتكفت  أمس، وما رأيته مذ  أمس، وببعضهم يعربه رفعا بالضمة، نحو: مضى  أمس، وينبه على الكسر نصبا وجرا، نحو: اعتكفت  أمس، وما رأيته مذ  أمس.

س: اختلفت قبائل العرب في بناء  حذام وأخواتها، وإعرابهن، فضل القول في ذلك؟

### الجواب

لغة أهل الحجاز بناء هذا الباب على الكسر مطلقاً، نحو: جاءت  حذام، ورأيت  حذام، ومررت بـ حذام، وهذا  حضار، ونظرت إلى  حضار.

وبعض تقييم يعربه إعراب ما لا ينصرف، والمانع له من الصرف العلمية والعدل عن  حاذمة، نحو: هذه  حذام، ورأيت  حذام، ومررت بـ حذام، وهذا  سفار، ورأيت  سفار، وشربت من  سفار.

(١) ما ختم براء، نحو: "سفار"، وما لا، نحو: "حذام".

أما أكثر بني تميم فلهم لغتان في ذلك:

- ١ - إن كان ماجاء على وزن فعال مختوماً براء، نحو: وَبَار, وَحَضَار, فإنهم يبنونه على الكسر مطلقاً، رفعاً، ونصباً، وجراً، مثل أهل الحجاز، يقول: هذه وَبَار، ورأيت وَبَار، ومررت بِوَبَار.
- ٢ - أما إذا كان غير مختوم براء فيعربونه إعراب ما لا يصرف بالضمة رفعاً، والفتحة نصباً وجراً.

تقول: هذه حَذَّام، ورأيت حَذَّام، ونظرت إلى حَذَّام

س: بيّن الشاهد النحوي في الأبيات التالية؟

قال الشاعر:

لَمَّا تَرَكَ الْقَطَاطِيبَ الْمَانِ

فَإِنَّ الْقُولَّ مَا قَالَتْ حَذَّامٌ

فُلُولاً المزعجاتُ من الليالي

إِذَا قَالْتُ حَذَّامٍ فَصَدَّقُوهَا

وقال الشاعر:

وَظْلَوْعُهَا مِنْ حِيثُ لَا تُمْسِي

وَغَرْوُبُهَا صَفَرَاءَ كَالسُورِسِ

وَمَضَى يَقْضِيلَ قَضَائِيهِ أَمْسِ

مِنْعَ البقاءِ تَقْلُبُ الشَّمْسِ

وَطَلْسَوْعُهَا حَمَراءَ صَافِيَةَ

الْيَوْمُ أَعْلَمُ مَا يَجْئِي بِهِ

**الجواب**

الشاهد في البيت الثاني لفظ حذام <sup>أُدَّة</sup> روي بالكسر في الموضعين مع أنه فاعل، وذلك على لغة أهل الحجاز.

والشاهد في البيت الخامس بناء أمس على الكسر على لغة أهل الحجاز مع أنه فاعل مضى.

س: اختلفت العرب في بناء أمس وإعرابه، وَضَعْ لغة كُلَّ فريقٍ مع التمثيل؟

**الجواب**

إذا كان أمس يراد به اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه، فأهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقاً، نحو: مضى أمس، واعتكفت أمس، ومارأيته مُذْ أمس.

أما بنو قيم فلهم لغتان في إعرابه وبنائه.

أ- بعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف، نحو: مضى أمس، واعتكفت أمس، ومارأيته مُذْ أمس.

ب- وبعضهم الآخر يعربه إعراب ما لا ينصرف حال الرفع بالضمة، وبينيه على الكسر حال التنصب والجر، نحو: مضى أمسُ، واعتكفت أمسُ، ومارأيته مُذْ أمس.

س: زَعَمَ الزجاجيُّ أَنَّ أَمْسِ تُبْنَى على الفتح كما في قوله: "مُذْ أَمْسَا"، وبعض النحاة يزعمُ أَنَّ أَمْسَا فَعَلٌ ماضٍ، والتقدير: مُذْ أَمْسَى المساء، فبماذا تردُّ هذا الزعم؟

### الجواب

إن ما زعمه الزجاجي عارٍ من الصحة، وكذلك ما قاله البعض <sup>من</sup> أنه فعل ماضٍ فاعله محنوف كلام لا يعتد به ولا يعول عليه ولا يلتفت إليه، وإنما أمسا منع من الصرف بمحرور بالفتحة، والألف للإطلاق.

س: بَيَّنِ الشاهدُ النحوِيُّ في قولِ الشاعِرِ؟

- \* رأيت عجباً مُذْ أَمْسَا
- \* عجائزنا مثل السعالى خمساً
- \* يأكلن ما في رحلهن همساً
- \* لا ترك الله لهن ضرساً
- \* ولا لقين الدهر إلا تعسماً

الشاهدُ النحوِيُّ مُذْ أَمْسَا، حيث أعرَبَ الشاعِرُ أَمْسَى حال الجر بالفتحة على أنه اسم لا ينصرف للعلمية والعدل، وذلك على لغة بعض بين تميم.

**بــ المبني على الفتح:**

**ســ مثال للمبني على فتح الجزءين بثلاثة أمثلة بحيث يكون الأول في محل رفع، والثاني في محل نصب، والثالث في محل جر؟**

**الجواب**

المبني على فتح الجزءين هو أحد عشر وأخواتها.

- مثال المبني على فتح الجزءين رفعاً: زارنا ثلاثة عشر رجلاً.

- ومثال المبني على فتح الجزءين نصباً: رأيت أحد عشر رجلاً.

- ومثال المبني على فتح الجزءين جراً: مررت بأحد عشر رجلاً.

**ســ يقول ابن هشام: أحد عشر وأخواتها تبني على فتح الجزءين؟ اذكر أخواتها ووجه الأخوة بينها وبين أحد عشر؟**

**الجواب**

أخوات أحد عشر هي: ثلاثة عشر إلى تسعة عشر.

ووجه الأخوة اشتراكها جميعاً في البناء على فتح الجزءين، أي أنها متشابهة في أمر جامع بينها وهو البناء على الفتح.

س: ما الفرق بين أحد عشر واثني عشر في قولنا: زارنا أحد عشر رجالاً وأكرمنا اثنا عشر رجالاً من حيث الإعراب والبناء؟

### الجواب

الفرق بينهما أن أحد عشر مبني على فتح الجزعين رفعاً ونصباً وجراً.

أما اثنا عشر فالجزء الأول يعرب إعراب المشى بالألف رفعاً،  وبالباء نصباً وجراً، أما الجزء الثاني، وهو عشر، فمبني على الفتح دائمًا، فهو: فاز بجائزة القرآن اثنا عشر مشتركاً، ورأيت اثنين عشر فائزاً، وسلمت على اثنين عشر فائزاً.

ج- المبني على الضم - أحوال (قبل وبعد) وأخواتهما إعراباً وبناء:

س: مثل لما يأتي:

قبل، وبعد معربتين نصباً، وجراً، دون تنوين مرة، ومن تنوين أخرى ومبنيتين على الضم ثلاثة؟

### الجواب

- مثالهما منصوبتين على الظرفية دون تنوين: جئت قبل زيد وبعد عمرو.

- ومثالهما مجرورتين بمن: جئت من قبل زيد ومن بعد عمرو.

- ومثالهما من تنوين نصباً وجراً: جئت قبل وبعد، ومن قبل، ومن بعد.

- ومثالهما مبنيتين على الضم قوله تعالى: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾.

س: قال الله تعالى: ﴿اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾  
ورد في قبلي وبعدي ثلاثة قراءات اذكروها مع التمثيل؟

**الجواب**

- الأولى: الجر من من غير تنوين، نحو: ﴿اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾.
- الثانية: الجر مع التنوين، نحو: ﴿اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾.
- الثالثة: الضم من غير تنوين وهي قراءة السبعة، نحو: ﴿اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾.

في الأولى: نوي لفظ المضاف إليه: اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ الغلب ومن بعده.

وفي الثانية: قطعنا عن الإضافة لفظاً ومعنى.

وفي الثالثة: حذف المضاف إليه ونوي معناه.

س: اذكر الشاهد النحوي في الآيات الآتية؟

- |   |   |
|---|---|
| - ومن قبلي نادى كُلُّ مولى قرابةً       | فما عَطَفْتُ مولىٰ عَلَيْهِ العواطفُ      |
| - فساعَ لي الشرابُ و كنتُ قَبْلًا       | أَكَادُ أَغْصُّ بِالْمَاءِ الْفَرَّاتِ    |
| - لعمرُكَ ما أَدْرِي و إِنِّي لاإِجلُ   | عَلَى أَيْتَا تَعْلُدُو الْمَنِيَّ أَوْلُ |
| - لـقاوك إِلَامِنْ عَلَيْكَ و لم يَكُنْ |   |

## الجواب

في البيت الأول الشاهد قوله: ومن قبل نادى, حيث حررت قبل بالكسرة دون تنوين لكون المضاف إليه محنوف مع نية لفظه.

وفي البيت الثاني: الشاهد قوله: و كنت قبلًا, حيث نصب قبلًا بالفتحة على الفطرية منونة لكونها منقطعة عن الإضافة لفظاً ومعنى.

وفي البيت الثالث: الشاهد قوله: أول حيث بني على الضم لكون المضاف إليه محنوفاً وقد نُويَ معناه.

وفي البيت الرابع: الشاهد قوله: من وراء وراء, حيث بني وراء على الضم لكون المضاف إليه محنوفاً وقد نُويَ معناه أيضاً.

## د- المبني على السكون:

من: اختلف النحاة في إعراب كم في قوله: كم مالك؟ اذكر المذهبين في

ذلك؟

## الجواب

المذهب الأول لسيبوه: على أن كم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، و"مال" خبره مرفوع.

المذهب الثاني للأخفش على أن كم عنده خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع، ومال مبتدأ موصى.

من: لـ"قبل" و"بعد" أربع حالات، تُعرب في ثلاثة، وتُبنى في واحدة، ووضح ذلك؟

## الجواب

ورد لـ"قبل" و"بعد" في الاستعمال العربي أربع حالات:

الأولى: أن يكونا مضارفين فيعران نصبا على الظرفية، أو خفضا بـ"من"، فعمر: جنتك قبل زيد وبعده، بالنصب، ومن قبله ومن بعده بالخفض، وإنما أعرنا لإضافتهما، إذ الإضافة تعارض البناء.

الثانية: أن يمحَّف المضاف إليه وينوِّي ثبوت لفظِه فكأنه مذكور في الكلام، وحكمهما الحال هذه النصب على الظرفية، والجر بـ"من" دون تنوين.

مثال النصب: جنت قبل، وبعد، بالنصب دون تنوين، إذ التقدير: قبل زيد، وبعده، فمحَّف المضاف ونُوِّي ثبوت لفظِه.

ومثال الجر قول الشاعر:

**ومن قبِل نادى كل مولى قرابة** **فما عطفت مولى عليه العواطف**  
 فـ "قبل" مجرور بـ "من" دون تنوين، وذلك على نية لفظ المضاف إليه، ونظير  
 البيت قراءة الجحدريّ والعقيليّ ﴿الله الأمر من قبل ومن بعد﴾ أي من قبل الغلب،  
 ومن بعده، وحكمهما والحال هذه الإعراب نصبا على الظرفية، والجر بـ "من" لتقدير  
 لفظ المضاف إليه.

**الثالثة:** أن يقطعوا عن الإضافة لفظاً ومعنى، فيعربان الإعراب السابق مع  
 التنوين، فهما والحال هذه نكرتان:

- **متألهما منصوبتين على الظرفية، وجرا بـ "من" جث قبلاً وبعدها، ومن قبل**  
**ومن بعد.**

**الرابعة:** أن يمحَّذَ المضاف إليه وينوَّى معناه دون لفظه، فيبنيان على الضمّ  
 كقراءة السبعة قوله تعالى: ﴿الله الأمر من قبل ومن بعد﴾.

س: ذكر ابن هشام أخوات "قبل" و"بعد" مما يجري مجراهما إعراباً وبناءً،  
 ووضح ذلك مع التمثيل ما أمكن؟

### الجواب

أخوات "قبل" و"بعد" في حالاتهما إعراباً وبناءً الجهات الست، نحو: **فروق**،  
**وتحت**، **وراء**، **وأمام**، **و شمال**، **ويمين**، وما يعني أحدهما، من نحو: **خلف**، **وقدام**،  
 وكذلك ما أشبهها، من نحو: **دون**، **وأول**.

- مثال بناء "أول" قول الشاعر:

لعمرك ما أدرى وإنى لأوجل  
على أينما تعددوا المنية أول  
ومثال بناء "وراء" أيضا قول الشاعر  
إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن  
لسقاوتك إلا من وراء وراء  
ومثال تحت، وعل، أيضا قول الشاعر:

\*أقبَ من تحتَ عريضَ من عل\*

س: مَثَلٌ لِكُلِّ مِنْ: "مَنْ، وَكَمْ" بثلاثة أمثلة بحيث يكونان في الأول في محل رفع، وفي الثاني في محل نصب، وفي الثالث في محل جر.

### الجواب

١ - مثال "من" رفعا: زارنا من يحسن إلى القراء.

- ومثالها نصبا: أكرمت من يحسن إلى القراء.

- ومثالها خفضا: سرت عن يحسن إلى القراء.

٢ - مثال "كم" رفعا: كم مالك؟

- ومثالها نصبا: كم عبدا ملكت؟

- ومثالها خفضا: بكم درهم اشتريت؟

## الفعل

تعريفه، أقسامه، علامات كُلّ، وحُكمه إعراباً أو بناءً، واسم كُلّ منها، وما اختلف فيه بين الفعل والحرف، أو بين الفعل والاسم.

س: عَرَفِ الفعل، ثُمَّ اذْكُرْ أقسامه وعلامَة كُلّ، وحُكمَه؟

### الجواب

الفعل: هو ما دل على معنى في نفسه، وكان الزمن جزءاً منه، نحو: قام، ويقوم، وقَمَ.

وأقسامه ثلاثة:

الأول: الماضي: وهو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم، وعلامة أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: قامت هنَّ، وقدعت دعَّ، وتاء الفاعل، نحو: قمت، وقدعت.

وَحْكُمَهُ:

أ- الأصل في الفعل الماضي أن يبني على الفتح، مثل: جلس، وحضر.

ب- وينى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: قاموا، وقعدوا.

ج- وينى على السكون إذا اتصلت به ضمير رفع متحرك، مثل: قمت، وقمنَا، وقمنَّ، والنسوة قمنَّ.

الثاني: فعل الأمر: وهو ما دل على حدث يقع بعد زمن التكليم، وعلامةه دلالة على الطلب، وقوله ياء المخاطبة، مثل: قم، حيث دل على طلب القيام، ويقبل ياء المخاطبة، فيقال: قومي، قال تعالى: فَكُلِّي وَاشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنَاهُ. وحكمه:

أ- الأصل في فعل الأمر أن يبني على السكون، مثل: اضرب، اذهب، وذلك إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به ألف اثنين، أو واو جماعة، أو ياء مخاطبة.  
 ب- ويبني على حذف آخره إذا كان معتلا، نحو: اخش، وارم، واغز.  
 ج- ويبني على حذف النون إذا أسندا إلى ألف اثنين، نحو: قوما، أو واو جماعة، نحو: قوموا، أو ياء مخاطبة، نحو: قومي.

الثالث: الفعل المضارع: وهو ما دل على حدث يقع في زمن التكليم أو بعده، وعلامةه: صلاحية دخول "لم" عليه، مثل: قوله تعالى: لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهْ كُفُواً أَحَدًا.

أ- حكمه باعتبار أوله: أن يُصلّر بأحد أحرف أئمت، مثل: أكون، ونكون، ويكون، وتكون، وتسمى أحرف المضارعة، وهذه الأحرف تكون إما:  
 أ- مفتوحة إذا كان الفعل ثلاثة، نحو: يضرب، أو حماسيا، نحو: يضطرب، أو سداسيما، نحو: يَسْتَضْرِبُ.

ب- أو مضمومة إذا كان رباعيا، نحو: يُضرب مضارع أَضْرَبَ، وَيُضَارِبَ مضارع ضَارَبَ، وَيُقْدِمُ مضارع قَدَّمَ:

## ٢- حكمه باعتبار آخره:

- أ- أن يعرب إذا لم تتصل به نون النسوة، أو نونا التوكيد، نحو: يقوم زيد، ولن يقوم زيد، ولم يقم زيد، برفع يقوم في الأول، ونصيه في الثاني، وجزمه في الثالث.
- ب- أن يبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿والوالداتُ يُرْضِعْنَ﴾ و﴿والمطلقاتُ يَرْبَصْنَ﴾.

جـ- أن يبني على الفتح إذا باشرته نونا التوكيد لفظاً وتقديراً، مثل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ حَنَّ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾، وقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنَبَّدَّنَ فِي الْحَطْمَةِ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ فالفعال "يسجن" و "يكون" و "نبذ" و " تكون" مبنية على الفتح في محل رفع في الأفعال الثلاثة الأولى، وفي محل جزم في " تكون".

فإن لم تباشره نونا التوكيد كان معرباً بالنون المخدوفة لتوالي الأمثال، نحو قوله تعالى: ﴿لَتَبْلُوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ﴾ إذ أصلهما "تبلوون" و "تسمعون" التقى ثلاث نونات، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وبقيت واو الجماعة فاصلة بين الفعل والنون في "تبلوون"، وحذفت واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين في "تسمعون" وهذه الفعلان مرفوعان كما ذكرت.

- كما يكون الفعل موكدا بالنون معربا بمحزوما بالنون المخنوفة لتوالي الأمثال في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْعَثُ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾، فالأول والثانى "تباعان" و "يصدنك" بمحزومان بلا الناهية، وعلامة جزمهما حذف النون المخنوفة لتوالي الأمثال، والثالث "ترى" بمحزوم يان الشرطية المدغم فيها ما الزائدة، وعلامة جزمها حذف النون المخنوفة لتوالي الأمثال، إذ أصله "تَرَيَّنَ" بثلاث نونات، حذفت نون الرفع لتسواى الأمثال وللحاجز معاً، ومحذف لام الفعل للتخلص من التقاء الساكنين، والله أعلم.

س: اختلف التحاة في: ليس، وعسى، أهـما فعلان، أو حرفان، وضح ذلك؟

### الجواب

- ١- مذهب الجمهور: على أنهم فعلا، بدليل إلحاقة بهما تاء التائيث، نحو: ليست هنـد مسافرة، وعـست سعاد أن تنجـحـ.
- ٢- وذهب أبو علي الفارسي إلى أن ليس حرف نفي يعني ما، وتبعه على ذلك أبوبكر بن شقيق.
- ٣- وذهب الكوفيون وابن السراج إلى أن عـسى حرف ترجـ يعني "لعل".

س: بَيْنِ الْفَعْلِ وَاسْهِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، مَعَ بَيْانِ السَّبِّبِ؟  
قام، هيهات، اضرب، صه، يقوم، أَفِ، نزالِ.

### الجواب

الكلمة	نوعها	السبب
قام	فعل ماضٍ	حيث يقبل تاء التأنيث، نحو: قامت.
هيهات	اسم فعل ماضٍ	حيث لا يقبل تاء التأنيث
اضرب	فعل أمرٍ	حيث دل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة، نحو: اضربـي.
صهـ	اسم فعل أمرٍ	حيث دل على الطلب، ولم يقبل ياء المخاطبة.
يقوم	فعل مضارعٍ	حيث يجوز دخول "لم" عليه، نحو: لم يَقُمْ.
أَفِ	اسم فعل مضارعٍ	حيث لا يصلح دخول "لم" عليه
نزالِ	اسم فعل أمرٍ	حيث دل على الطلب، ولم يقبل ياء المخاطبة.

- أحوال بناء الماضي:

س: مَثَلُ للفعل الماضي ثلاثة أمثلة بحيث يكون في الأول مبنياً على الفتح وفي الثاني مبنياً على الضم وفي الثالث مبنياً على السكون؟ مع التوجيه؟

**الجواب**

- مثال الماضي المبني على الفتح: قرأ زيد الكتاب، وإنما بني على الفتح لأنه لم يتصل بأخره شيء.

- ومثال الماضي المبني على الضم: الرجال قعدوا، وإنما بني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

- ومثال الماضي المبني على السكون: سافرت اليوم، وإنما بني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، وذلك كراهة توالي أربعة متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة.

س: بين نوع بناء آخر الماضي في الجمل الآتية؟

١ - قامَتْ هند.

٢ - الرجال قاموا.

٣ - النساء قمن.

**الجواب**

- الفعل في الجملة الأولى مبني على الفتح، حيث اتصلت بآخره تاءُ التأنيث الساكنة.
- وفي الجملة الثانية مبني على الضم، حيث أُسند إلى واو الجماعة.
- وفي الجملة الثالثة الفعل قام حلفت عينه لسكون لامه، وقد بني على السكون لاتصال آخره بضمير رفع متحرك وهو نون النسوة.
- س: اختلاف النحاة في نعم وبئس على مذهبين اذكرهما مع بيان دليل كُلّ فريق؟ وما الراجح؟

**الجواب**

في نعم وبئس مذهبان:

الأول: مذهب الكوفيين: على أنهم اسمان واحتجوا لمذهبهم بدخول حرف الجر عليهم في قول بعض العرب: "والله ما هي يَنْعَمُ الْوَلْدُ" حيث أدخلت باء على نعم وهو حرف جر، وحرروف الجر لا تدخل إلا على الأسماء، وقول بعضهم: "نعم السير على بئس العَيْرُ" حيث أدخل حرف الجر "على" على بئس وهو مختص بالأسماء أيضاً.

الثاني: مذهب البصريين: على أنهم فعلاً جامدان.

والدليل على فعلتهم حا<sup>ق</sup> تاءُ التأنيث الساكنة لـهـما، نحو: قوله -صلى الله عليه وسلم- "مَنْ تَوَضَّأَ يوْمَ الْجَمْعَةِ فِيهَا وَنِعْمَتْ" ، وتأءُ التأنيث لا تلحق إلا الأفعال، نحو: قوله: "بَشَّيَتِ الرَّأْهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ" ، حيث لحقت تاءُ التأنيث بشـسـ وهي لا تلحق إلا الفعل الماضي، والراجح مذهب البصريين.

س: يرى الكوفيون أن نعم وبشـسـ اسمان في قول العرب: "وَاللَّهِ مَا هـيـ بِعِنْمـ" الولد" وقولهم: "نِعْمـ السـيـرـ عـلـىـ بـشـسـ العـيـرـ" اذكر دليلهم على اسميتـهمـ وكيف ترد عليهم؟

### الجواب

دليل الكوفيين على اسمية نعم وبشـسـ في النصين السابقين هو دخول حرف الجر عليهم وهو مختص بالأسماء، فلو لم يكونا اسمين لما دخل عليهما حرف الجر.

ويرد عليهم بأن حرف الجر لم يدخل على نعم وبشـسـ وإنما دخل على موصوف محذف مع صفتـهـ، ثم أقيم معمول الصفة مقامهما، والتقدير في المثال الأول: والله ماهي بولد مقول فيه نعم الولد، والتقدير في المثال الثاني: نعم السـيـرـ عـلـىـ عـيـرـ مقول فيه بشـسـ العـيـرـ.

س: **بَيْنَ الشَّاهِدَ النَّحْوِيَّ فِي قُولِ الشَّاعِرِ؟**

**وَاللَّهِ مَا لَيْلِي يَنَمَ صَاحِبُهُ      وَلَا مُخَالِطُ الْلَّيَانِ جَانِبُهُ**

### الجواب

الشاهدُ: هو دخول حرف الجر **باء** على الفعل الماضي **نَامَ** في الظاهر والحقيقة أنه دخل على اسم موصوف **محذف** هو وصفته وأقيم معه معمول الصفة مقامهما، والتقدير: **وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بَلِيلٌ مَقْوُلٌ فِيهِ نَامَ صَاحِبُهُ**.

س: اذكر علامتي فعل الأمر ثم مثل لما تطبق عليه العامتان مع بيان ما يدل على الطلب من الكلم العربية ولم يقبل ياء المخاطبة وما نوع ما يقبل ياء المخاطبة ولا يدل على الطلب؟ وصح ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

علامتا فعل الأمر:

١ - دلالته على الطلب.

٢ - قبوله ياء المخاطبة.

مثال ما تحقق فيه العامتان: **قُومِيٌّ**، **وَاقْعِدِيٌّ**.

وأما مالم يقبل ياء المخاطبة فليس فعل أمر، وإنما هو اسم فعل أمر، نحو: صه،

ومه:

أما ما يقبل ياء المخاطبة ولم يدل على الطلب فليس فعل أمر وإنما هو فعل مضارع، نحو: أنت تقومن، وتقعدن.

س: اذكر أحوال بناء فعل الأمر في الجمل الآتية مع التوجيه؟

١- اضرب زيداً.

٢- اغز العلو.

٣- قوموا لله.

٤- قومي لله.

### الجواب

- اضرب: فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر، ولم يسند إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

- اغز: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة الواو، والضمة دليل على الواو المخنوقة.

- قوموا وقومي: مبنيان على حذف التون لأن الفعل في قوموا مستند إلى واو الجماعة وفي قومي مستند إلى ياء المخاطبة.

س: اختلف العرب في هلَّم على لغتين، اذكرهما ودليل كُل لغة؟

### الجواب

للعرب لغتان في هلم:

- الأولى: لغة أهل الحجاز حيث يرون أن هلم اسم فعل أمر، لأنه لا يتصرف تصرف الفعل، ولا يقبل علامته.

والدليل على ذلك أنها تستعمل مع المفرد والثنى والجمع مطلقاً بلفظ واحد،

نحو: هلَمْ يازيدُ، هلَمْ يا هندُ.

هلَمْ يازيدانِ، هلَمْ ياهندانِ.

هلَمْ يازيدونَ، هلَمْ يا هنداتُ، هلَمْ يا رجالُ.

- الثانية: لغة بين تميم، حيث يرون أن هلَمْ فعل أمر لأنها دالة على الطلب

وتقبل ياء المخاطبة.

والدليل على أنها تصرف عندهم لحاق الف الاثنين وواو الجماعة وباء

المخاطبة، ونون النسوة.

نحو: هلَمْ يازيدُ، هلَمْي يا هندُ، وهلمَّا يازيدانِ، وهلمَّا يا هندانِ، وهلمُّوا

يازيدونَ، وهلمُّمنَ يا هنداتُ.

س: اختلف النحاة في هاتِ وتعالَ على مذهبين، اذكرهما ودليل كُلّ

مذهب مع بيان الصواب منهما؟

الجواب

للنحاة في هاتِ وتعالَ مذهبان:

الأول: يرى فريق أن هاتِ وتعالَ من أسماء فعل الأمر، وعليه فلا يقبلان ياء

المخاطبة.

الثاني: وهو لأكثر النحاة أنهما فعلان أمر، والدليل على ذلك أنهما يقبلان ياء

المخاطبة، فيقال: هاتِ يا هند، وتعالَيْ يا دعدُ.

س: اذكر حكم آخر هات و تعال من حيث بناؤهما، و متى يضم آخرهما؟

وماذا تقول في قول الشاعر:

\* تعالى أقا سِمْك الهموم تَعَالِي \*

بكسر اللام.

### الجواب

حكم آخر هات الكسر مع المفرد المذكر، نحو: هات يا زيد، والمفرد المؤنث، نحو: هاتي يا هند، والمشتى بنوعيه مثل: هاتيا يازيدان، وياهندان، والجمع المؤنث مثل: هاتين يا هندات.

ويضم آخره إذا أُسند إلى واو الجماعة مثل قوله تعالى: ﴿هُنَّ قَلْ هَاتُوا بِرْهَانَكُم﴾.  
وأما آخر تعال فمفتوح في جميع أحواله من غير استثناء فتقول: تعال يا زيد،  
وتعالٰي يا هند، وتعالٰيا يازيدان، أو يا هندان، وتعالٰوا يازيدون، وتعالٰين يا هندات.  
وأما تعالٰي في قول الشاعر

\* تعالى أقا سِمْك الهموم تَعَالِي \*

بكسر اللام مع ياء المخاطبة فإن ابن هشام يعتبره لـنا وـشـنـدـوـذا، وـغـيرـه  
من التحـاة يجوز كسر اللام مع الياء على لـغـة أـهـلـ الـحـجـازـ، وـضـمـهـاـ معـ الـواـوـ، وـقـدـ قـرـأـ  
بـهـاـ الـحـسـنـ قولـهـ تـعـالـيـ: ﴿و إـذـاـ قـيلـ لـهـمـ تـعـالـلـواـ إـلـىـ مـاـ أـنـزـلـ اللـهـ بـهـ﴾.

س: ما هي علامة الفعل المضارع، وهل تُعتبر أحرف أنيت في أوله علامة ولماذا؟ وَضَحَّ ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

علامة الفعل المضارع صلاحية دخول لم عليه، نحو: قوله تعالى ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾.

أما أحرف أنيت في أوله فلا تعد علامة لأنها وجدناها تدخل في أول الفعل المضارع، نحو: أكرم، نكرم، تكرم، يكرم.

كما توجد في الماضي، نحو: أكرمت، تعلمت، نرجست الدواء برنأت الشيب، أي صبغته بالحناء.

س: لل فعل المضارع حكمان، اذكرهما إجمالاً مع التمثيل؟

### الجواب

الحكم الأول: باعتبار أوله، حيث يضم للدلالة على أن ماضيه رباعي، نحو: أَكْرِمْ، نُقَاتِلْ، نُقَدِّمْ، نُدْخِرْ.

سواء أكانت كلها أصولاً كما في درج، أم كان بعضها أصلاً وبعضها زائداً كالهمزة في أَكْرِمْ، والألف في نُقَاتِلْ، وتضييف العين في نُقَدِّمْ، ويفتح أوله إذا كان ماضيه ثلاثياً، نحو: ضرب يضرب، أو خماسياً، نحو: انقاد، ينقاد، تواني، يتواتي، أو كان سادسياً، نحو: استخرج، ويستخرج.

الحكم الثاني: باعتبار آخره، وله ثلاث حالات:

١- البناء على السكون: إذا اتصلت به نون النسوة مثل قوله تعالى:

<sup>﴿لَهُوَ الْوَالدُّ أَنْ يُرْضِعُنَّ﴾</sup>

٢- البناء على الفتح: وشرطه أن تبشره نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، مثل

قوله تعالى: <sup>﴿لَيَسْتَحْنَنَّ وَلَيَكُونُنَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾</sup>

٣- الإعراب: إذا لم تصل به نون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة، نحو:

يقوم زيد، ولن يجلس عمرو، ولما يقم سعد.

س: اذكر الفروق بين الفعلين في قولنا: الرجال يغفون، والنسوة يغفون؟

الجواب

النسوة يغفون	الرجال يغفون
١- يغفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت السكون لاتصاله بنون النسوة	١- يغفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
٢- يغفون على وزن "يَفْعُلَنَّ"	٢- يغفون على وزن يَغْفُونَ
٣- الواو فيه حرف، وهي لام الفعل	٣- الواو في "يغفون" اسم، وهي الفاعل
٤- النون اسم، وهي حرف	٤- النون علامة الرفع وهي حرف

س: عَيْنِ الْمَعْرَبِ وَالْمَبْنَىٰ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَّةِ؟

- ١- ﴿ كَلَا لَيَنْبَذَنَ فِي الْحَطْمَةِ ﴾.
- ٢- ﴿ وَلَا تَحْتَسِبَنَ الَّذِينَ يَهْجُلُونَ ﴾.
- ٣- ﴿ لَتَبْلُوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ ﴾.
- ٤- ﴿ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَتَبْيَنَنَهُ لِلنَّاسِ ﴾.
- ٥- ﴿ وَلَا تَتَّبِعَنَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.
- ٦- ﴿ وَلَا يَصِدُّنَكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾.
- ٧- ﴿ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾.

### الجواب

أولاً: الفعلان (ينبذ - تحسب) في المثالين الأول والثاني مبنيان على الفتح في محل رفع في "لَيَنْبَذَنَ"، وفي محل جزم في "وَلَا تَحْسِبَنَ" لمباشرة نون التوكيد لهما.  
 ثانياً: الأفعال في الأمثلة الباقية مرفوعة بالنون المحنوفة لتوالي الأمثال في (تبلون - لتسمعن - لتبين)، إذ أصلها "لَتَبْلُوْنَ" و "لَتَسْمَعُونَ" و "لَتَبْيَنَنَ" فحذفت نون الرفع منها كراهة توالي ثلاث نونات.

- والفعلان في "وَلَا تَتَّبِعَنَ" و "فَإِمَّا تَرَيْنَ" بمحروماني حيث سُبق الأول بـ "لا" الناهية، والثاني بـ "إن" الشرطية المدغّم فيها "ما" الزائدة، وعلامة جزمهما حذف النون المحنوفة كراهة توالي ثلاث نونات؛ إذ أصلهما "تَتَّبِعَنَ" و "تَرَيْنَ" حذفت النون الأولى، وهي نون الرفع لتوالي الأمثال والجازم معاً.

## الحرف

س: عَرَفِ الْحُرْفَ، ثُمَّ اذْكُرْ أَقْسَامَهُ مَعَ التَّمثِيلِ؟

### الجواب

الحرف: ما لا يقبل شيئاً من علامات الاسم والفعل، وأقسامه ثلاثة:

أ- ما يختص بالاسم، نحو: من، على، وغيرهما من حروف الجر.

ب- ما يختص بالفعل، مثل: لم، ولا النافية، وغيرهما من الجوازم.

ج- ما لا يختص، مثل: هل من أدوات الاستفهام، وبل، والواو، وثم، وغيرها من أدوات العطف، ونعم، وبلي من أحرف الجواب، وجميعها مبنية.

- الأدوات المختلف فيها بين الحرفية والاسمية.

أ- س: بَيْنْ مَذَهَبٍ كُلَّ مِنْ (سيبويه، والمبرد، وابن السراج، والفارسي) في حقيقة (إذ ما) ومعناها على كل مذهب وبيان الراجح؟

### الجواب

١- مذهب سيبويه: أنَّ (إذ ما) حرف منزلة (إن) الشرطية

فمعنى: "إذ ما تَقْمَ أَقْمَ": إنْ تَقْمَ أَقْمَ.

٢- مذهب المبرد، وابن السراج، والفارسي: أنَّ (إذ ما) اسم معنى متى، فمعنى: "إذ ما تَقْمَ أَقْمَ": متى تَقْمَ أَقْمَ.

واحتجوا لمذهبهم بأنَّ (إذ ما) قبل دخول "ما" عليها كانت ظرف زمان، والأصل عدم التغيير، وأجيب بأنَّ التغيير قد تحقق قطعاً بدليل أنها كانت للماضي قبل (ما) وعندما دخلت (ما) تحولت للمستقبل.

والراجح: هو مذهب المبرد، وابن السراج، والفارسي.

ب- س: اختلف النحاة في حقيقة "مهما" على مذهبين اذكرهما مع بيان حجج كل فريق؟

### الجواب

١- مذهب الجمهور أن "مهما" اسم، والدليل: عود الضمير عليها في "به" من قوله تعالى ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾، والضمير لا يعود إلا على الأسماء.

٢- مذهب السهيلي، وابن يسعون أنها حرف والدليل قول زهير: **وَمَهْمَا تَكُنْ عَنْدَ أَمْرِي مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَلَّا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمْ**  
و توضيح ذلك:

أننا لو اعتبرنا "مهما" مبتدأ وكانت الجملة بعده "تكن عند أمرٍ من خليقة" لا يوجد بها ضمير يربطها بالمبتدأ الأمر الذي يجعل هذا المذهب ضعيفاً، والأول أقوى منه وأوجه.

ج- س: للنحاة في حقيقة "ما" المصدرية مذهبان اذكرهما مع بيان دليل كلٍ والراجح منهما؟

### الجواب

المذهب الأول: لسيويه وهو أن "ما" حرف بمنزلة "أن" المصدرية، ومن المعلوم أن "أن" المصدرية حرف بالإجماع، إذن ما كان معناها حرف كذلك.

المذهب الثاني: للأخفش وابن السراج: أنها اسم بمنزلة "الذى" وهو واقع على الحدث مثل قوله تعالى: ﴿تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾ أي على الإحسان، وهو مذهب الكوفيين، والراجح الأول، لكثرة وقلة الثاني.

د- س: للنحو في حقيقة "لما" الحينية مذهبان وضحاهم مع بيان الراجح؟

### الجواب

للنحو في "لما" الرابطة في قولنا: لما جاءني أكرمه مذهبان.

١- يرى سيبويه أنها حرف وجود لوجود، حيث ربطت وجود الإكرام بوجود المجرى.

٢- أما الفارسي وجماعة فقد ذهبوا إلى أن "لما" في المثال ظرف يعني "حين" ولما كانت "حين" اسماء بالإجماع فكذلك "لما" التي بمعناها.

والراجح مذهب سيبويه إذ الوجود معنى من المعاني، والكثير في العربية أن العرب تضع الحروف أعلاها على اسماء المعاني إيجازاً واختصاراً، ولم تضع لها اسماء إلا في القليل استغناء بها عن الحروف.

س: يرى الفارسي وجماعة من النحو أن "لما" في قولنا: "لما جاءني زيد أكرمه" ظرف زمان يعني "حين" فيما إذا تردد هذا المذهب؟

### الجواب

يرد على أصحاب هذا المذهب بقوله تعالى: فَلَمَّا قُضِيَّا عَلَيْهِ الْمَوْتَ ما دفع على موته إلا دابة الأرض فَلَوْ جَعَلْنَا "قُضِيَّا" هو العامل في محل "لما" للزم عمل المضاف إليه في المضاف وهذا ظاهر البطلان.

ولو جعلنا "دлем" العامل في محلها لوجدها المانع من العمل هو "ما" النافية قبل "دлем" لأنها تمنع عمل ما بعدها فيما قبلها وعلىه فلا عامل لـ "لما" ولا محل لها من الإعراب وما شأنه كذلك فهو حرف وليس اسماء.

## الإعراب

قسماهُ.. أنواعهُ.. علاماتهُ

س: عرف الإعراب، ثم اذكر قسميه، وأنواعه، وعلاماته، مع التعليل؟

### الجواب

الإعراب: أثر ظاهر، أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة، اسمًا كانت أو فعلًا.  
وهو قسمان، ظاهر، ومقدر، كما يفهمه التعريف.

فالظاهر: كالذي في آخر زيدٍ، نحو: جاء زيداً، ورأيت زيداً، ومررت بزيدٍ، فالرفع في الأول والنصب في الثاني والخḍر في الثالث يسمى بالإعراب الظاهري.  
والمقدر: كالذي في آخر الفتى، نحو: جاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى، فالضمة مقدرة في الأول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث وهو ما يسمى بالإعراب التقديرية.

أنواع الإعراب أربعة: الرفع، والنصب، والجر، والجزم.

- منها الرفع والنصب تشيرك فيهما الأسماء والأفعال، مثل: زيدٌ يقوم، برفعهما، وإن زيداً لن يقوم، بنصبهما.

ومنها ما يختص بالأسماء، وهو الجر، مثل: مررت بزيدٍ.

ومنها ما يختص بالأفعال، وهو الجزم، مثل: لم يقم، بإسكان آخر الفعل.

وعلامات الإعراب ضربان: أصول، وفروع.

فالأصول أربعة: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، وحذف الحركة -أعني السكون- للجزم، مثل: زيد يقوم، وإن زيداً لن يقوم، وسلمت على الأستاذ حيث لم يقصر في واجبه.

والفروع سبعة: خمسة في الأسماء، مثل الأسماء الستة، والثنى، وجميع المذكر السالم، وجميع المؤنث السالم، والمنوع من الصرف، وأثنان في الأفعال، وهما: الأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم.

- فالواو تنوّب عن الضمة في رفع الأسماء الخمسة، نحو: جاء أبوك، وجميع المذكر السالم، نحو: انتصر المجاهدون.

- والألف تنوّب عن الضمة في رفع المشى، نحو جاء الولدان، ونصب الأسماء الخمسة، نحو أكرمت أباك.

- والباء تنوّب عن الكسرة في حَرَ الأسماء الخمسة، والمشى، وجميع المذكر السالم، نحو: مررت بأبيك، والمحمدىن، والفاتيدين، وعن الفتحة في نصب المشى وجميع المذكر السالم، نحو: أكرمت الحمدىن، والفاتيدين.

- والكسرة تنوّب عن الفتحة في نصب جميع المؤنث السالم، نحو: أكرمت المجاهدات.

- والفتحة تنوّب عن الكسرة في إعراب الممنوع من الصرف جرا، نحو: سلمت على عثمان، وأحمد، وإبراهيم.

- والنون تنوب عن الضمة في رفع الأفعال الخمسة، نحو: يضربان، ويضربون،

وتضربيان.

- وحذف النون في الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة في الفعل المضارع

المتعلل الآخر ينوب عن السكون في جزمهما، نحو: لم يقُوما، ولم يقُوموا، ولم

تَقْوِيَ، ولم يسْعَ، ولم يرِمِ، ولم يدْعُ.

وكذلك تُحذفُ النونُ نيابةً عن الفتحة في نصِّبِ الأفعالِ الخمسةِ نحو: لَنْ يَقُومَا  
ولَنْ يَقُومُوا ولَنْ تَقْوِيَ، وقد اجتمع النصبُ والجزمُ في قوله تعالى: ((فَإِنْ لَمْ

تَفْعَلُوا وَلَنْ تَكْفِلُوا ))

## إعراب الأسماء الستة

الأسماءُ الستةُ هي: (أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، ذو مال وهنوك)، وهي إحدى الأسر النحوية التي عدّل بها عن الأصل في إعراب المفرد، حيث تعرب بالواو رفعاً، وبالألف نصباً، وبالياء جراً، وذلك لأن كل منها ثلاثة متقوص حذفت لامه اعتباطاً، غير أنها ترد في التثنية والنسبة إليها.

س : علل لما يأتي.

- ١ - إعراب ((أبو)) بالواو في قوله: جاء أبوه.
- ٢ - إعراب ((الأبوان)) بالألف في قوله: جاءاني الأبوان.
- ٣ - إعراب ((آباء)) بالضمة في قوله: جاءاني آباءك.
- ٤ - إعراب ((الأبون)) بالواو في قوله: جاءاني الأبون.

**الجواب:**

- في المثال الأول: أعراب ((أبو)) بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنّه مفرد مكبّر مضاف لغير ياء المتكلّم.
- وفي المثال الثاني: أعراب ((الأبوان)) بالألف رفعاً؛ لأنّه مثنى.
- وفي المثال الثالث: أعراب ((آباء)) بالضمة رفعاً؛ لأنّه جمع تكسير.
- وفي المثال الرابع: أعراب ((الأبون)) بالواو رفعاً نيابة عن الضمة؛ لأنّه جمع مذكر سالم.

- أحوال إعراب الأسماءُ الستة بالحروف وبالحركات ظاهرةً ومقدرةً:  
س: كم حالةً تُعرَّبُ فيها الأسماءُ الستة بالحركات الظاهرة، وكم حالةً  
تُعرَّبُ فيها بالحروف؟ ومتى تُعرَّبُ بالحركات المقدرة؟

### الجواب

تُعرَّب بالحركات الظاهرة في ثلاثة حالات هي:

- ١ - إذا كانت مفردة غير مضافة نحو: هذا أبٌ، ورأيت أباً، ومررت بأبٍ.
- ٢ - إذا كانت جمع تكسير، نحو: هؤلاء آباءك - ورأيت آباءك - ومررت  
بآباءك.
- ٣ - إذا كانت مصغرة، نحو: هذا أبٍك، ورأيت أبٍك، ومررت بأبٍك.

وتحرب بالحروف في ثلاثة أحوال:

- ١ - إذا كانت مفردة مكثرة مضافة لغير ياء المتكلّم، نحو: هذا أبوك، ورأيت  
أباك، ومررت بأبٍك.
- ٢ - إذا كانت مثناة تُعرب بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، نحو: جاء أبوانِ،  
ورأيت أبوينِ، ومررت بأبوينِ.
- ٣ - إذا كانت جمع مذكر سالماً، نحو: جاءنى أبونَ، ورأيتُ أبينَ، ومررت  
بأينَ.

وتحرب بالحركات المقدرة:

إذا كانت مضافة إلى ياء المتكلّم، نحو: هذا أبي، ورأيت أبي، وسلمت على  
أبي.

س: اذكر اللغتين الواردتين في استعمال "هن" إذا استعملت مفردة مكثرة  
 مضافة لغير ياء المتكلّم، مع بيان فصحاهم؟

### الجواب

إذا استعملت "هن" مفردة مكثرة فلغة العرب أن تعرب بالحركات الظاهرة  
وهي الفصحي، نحو: هذا هُنْك، ورأيت هُنْك، ونظرت إلى هُنْك. ومنه حديث  
"فعضوه بهن أية"، وبعض العرب يعربها بالحرروف فيقول: هذا هنوك، ورأيت  
هناك، ونظرت إلى هنوك، وهذه لغة قليلة، فاللغة الأولى: قيست على دم، وغد،  
والثانية: قيست على أب، وأخ، حيث تجاذبها شبهان، فجرى فيها الوجهان.

## المُشَنَّ

إعرابهُ - ما يلحقُ بهِ - ما لا يُشَنَّ من الكلماتِ

س: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي؟

### الجواب

١ - "كِلاً" مضافة إلى الضمير حال النصب: رأيت الرجلين كليهما.

٢ - "كِلاً" مضافة إلى الظاهر حال الجر: مررت بكلـا الرجلين.

٣ - "اثنان" مركبة حال الرفع: هذان اثناعشر.

٤ - "اثنان" مضافة إلى ضمير حال النصب: رأيت اثنـيـهـمـ.

٥ - "اثنان" مضافة إلى الظاهر حال الجر: مررت باثنـيـ أحـوـيـكـ.

٦ - "اثنان" مركبة مع العشرة حالـيـ الرفع والنـصـبـ: جاءـنيـ اثـنـاعـشـرـ

ورأـيـتـ اثـنـيـ عـشـرـ

س: أعرـبـ "كـلاـ" في المـثالـينـ التـالـيـنـ:

رأـيـتـ الرـجـلـيـنـ كـلـيـهـمـاـ - مرـرـتـ بـكـلـاـ الرـجـلـيـنـ.

### الجواب

في المـثالـ الأولـ: كـلـيـهـمـاـ: منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـيـاءـ لأنـهـ مضـافـ إـلـىـ

الـضـمـيرـ، وـقـدـ وـقـعـتـ توـكـيدـاـ لـلـرـجـلـيـنـ.

وفي المـثالـ الثـانـيـ: كـلاـ: مجـرـورـ بـحـرـفـ الـجـرـ "الـباءـ" وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ المـقـدـرـةـ

عـلـىـ الـأـلـفـ لـلـتـعـذـرـ لأنـهـ مضـافـ إـلـىـ اسـمـ ظـاهـيرـ وـذـلـكـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـالـيـةـ.

س: عَرَفَ الشَّيْءَ ثُمَّ اذْكُرْ حُكْمَهُ الإِعْرَابِيَّ مَعَ التَّمثِيلِ؟

المتشي: هو كل اسم دل على اثنين أو اثنين بزيادة ألف ونون رفعا، وباء ونون نصبا وجرا، ألغت هذه الزيادة عن العاطف والمعطوف.

وحكمه الإعرابي: أنه يرفع بالألف، نحو: جاء الزيدان، وينصب ويجر بالياء، نحو: رأيت الزيدان، وسلمت على الزيدان.

س: اشترط النحاة في الاسم الذي يشترط شروطاً ذكرها؟

### الجواب

شرط ما يشيّئ أن يكون مفردا، معرفا، منكرا، غير مركب موافقا في اللفظ والمعنى، له نظير، لم يعن عنه غيره.

مثال ما استوفى الشروط - محمد - أحمد - هند - فاطمة، فيقال فيها:

الحمدان ، والأحمدان ، والهندان ، والفاتحتان ، ويتبع تثنية الأنواع الآتية:

- ١- المتشي والجمع مطلقاً، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصولة، نحو: هذا والذى وفروعهما، وأما نحو: هذان وهاتان ، وللذان ، واللتان ، فملحقات بالمشي ؛ لأن المفرد مبني.
- ٢- أسماء الشرط والاستفهام وأسماء الأصوات وأسماء الأفعال ؛ لأنها مبنيات.
- ٣- لفظتنا (كل وبعض) فلا يقال فيهما : كلام وبعضان للدلائلهما على العموم.
- ٤- المركب الإسنادي نحو: تأبٍ شرّاً، وبرق نحره ، والمنطلق زيداً ، أعلاماً ، أي : إذا سُميَ بها.

٥- المركب المزجي، مثل: بَعْلِكُ - وحَضْرَتْ مَوْتُ - ومَعْدِيَ كَبِرُ.

٦- الأعلام مقدسة كانت، مثل: لفظ الحاللة "الله"، أو غيرها من أسماء خلقه، اللهم إلا أن تسلّب غير المقدسة العلمية، نحو: زيد، عمرو، فيجوز حينئذ تثنيةهما، وجمعهما، مثل: الزيدان، والعمران، والزيدين، والعمرين.

٧- ما اختلف لفظاهما لا يثنىان تثنية اصطلاحية نحو زيد وعمرو، بل يعطفان بالواو: مثل: جاء زيد وعمرو، أو يغلب أحدهما على الآخر فيقال فيهما: الريدان أو العمران.

٨- ما ليس له نظير لا يثنى، ولا يجمع، نحو: الشمس، والقمر، وأما الشسان، والقرمان فمن باب التغليب.

٩- ما استغني عن تثنية غيره، مثل سواء، وأجمع، وجماع، وألفاظ العدد، مثل: اثنان، وثلاثة، وأربعة..... الخ

فقد استغنت العرب عن تثنية سواء، بثنية (سي) فيقال: هما سيان، ولم يقولوا: سواءان إلا ضرورة.

- واستغفت عن تثنية أجمع، وجماع عند البصريين، بـكلاً، وكـلتاً.

- واستغفت عن تثنية اثنين وثلاثة وأربعة بضعفها فيقال في تثنية اثنين: أربعة، وفي تثنية ثلاثة: ستة، وفي تثنية أربعة: ثمانية... وهكذا.

س: اذْكُرْ مَا يُلْحَقُ بِالْمُشْتَى فِي إِعْرَابِهِ، وَسِرْ ذَلِكَ، وَشَرْطُ مَا يَعْرُبُ مِنْهُ هَذَا  
الإِعْرَابُ، وَمَا لَا يُشْتَرِطُ فِيهِ شَيْءٌ؟

### الحواب

- يلحق بالمشتى في إعرابه بالألف رفعاً، وبالباء نصباً وجراً أربعة ألفاظ:  
كلا وكلتا، واثنان واثنتان، وسر ذلك عدم استيفائها شرط المشتى.
- وشرط إعراب كلا وكلتا إعراب المشتى أن يضافا إلى ضمير المشتى، نحو:  
 جاء الرجال كلامهما، ورأيت الرجلين كليهما، ومررت بالرجلين كليهما، بخلاف  
 جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكل الرجلين، فتعرب بالحركات  
 المقدرة على الألف في جميع الأحوال.
- وأما اثنان واثنتان، فتعربان إعراب المشتى بلا شرط ولا قيد، كما تقدم.

## جمع المذكر السالم

إعرابه.. ما يلحق به - ما يطرد فيه

س: عَرَفْ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ، ثُمَّ اذْكُرْ شَرْطَ مَا يُجْمِعُ هَذَا الْجَمْعَ، وَمَا يُلْحِقُ بِهِ فِي إِعْرَابِهِ، وَسُرُّ ذَلِكَ؟

### الجواب

- جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيادةٍ وَأِوْ وَنُونٍ رُفَاعًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَيَاءٌ وَنُونٌ نَصْبًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ﴾، وَجَرًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُنَّا عَفْرَانٌ لِلَّهِ وَلِوَالِدِيهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

- وَشَرْطُ مَا يُجْمِعُ هَذَا الْجَمْعَ

١ - أَنْ يَخْلُوَ مِنْ تَاءِ التَّائِيَّةِ.

٢ - أَنْ يَكُونَ لِمَذْكُورٍ عَاقِلٍ.

٣ - أَنْ لَا يَكُونَ الْعِلْمُ مُرَكَّبًا.

٤ - أَنْ تَقْبَلَ الصَّفَةُ التَّاءُ، أَوْ تَكُونَ لِلتَّفْضِيلِ.

- وَيُلْحِقُ بِهَذَا الْجَمْعَ فِي إِعْرَابِهِ نَحْوُ: أُولُو، وَأَرْضُونَ، وَسَنَوْنَ وَبَابَهُ، وَعَشَرُونَ وَبَابَهُ، وَمَا سُمِيَّ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعَ، نَحْوُ: عَلِيُّونَ... إلخ.

س: من الكلم العربية ما أُعْرِبَ إعرابَ جمع المذكر السالم بالواوِ رفعاً، وبالباءِ نصباً وجراً، ولم تتوفر فيها شروط العلم أو الوصف للذين يجتمعان جمع المذكر السالم اذكر هذه الأنواع؟

### الجواب

يعرب إعرابَ جمع المذكر السالم مما أُلْحِقَ به الأنواع الآتية:

الأول: اسم الجمع مثل أولو، قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾، قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، ومنه: أهل، وأهلوان، وعشرون وأنحواته، قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾. وقال: ﴿فَلَيَسْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا حَمِسِينَ عَامًا﴾.

الثاني: اسم غير العاقل، نحو: وابل ووابلون: المطر الشديد الضخم القطر.

الثالث: الثلاثي المؤنث سواء أكان مخدوف التاء، نحو: أرض وأرضون، أو لحقته التاء العوضية، وهو: كُلُّ اسم ثلاثي معتل الآخر، وقد حذفت لامه وعوْضَ عنها بالتاء، ولم يَكُسَّرْ، نحو: سنة وسِنُون، وثُبَّةٌ وثِبُون، وعِصَّةٌ وعِصُون، ومائةٌ ومائون وما أشبهها، بخلاف نحو: زَنَةٌ، وعِدَّةٌ، ويدٌ، ودمٌ، واسم، وأخت، وبنَّة، وشَاءٌ، وشَفَّةٌ، فلا يتحقق هذا الجمع، وشد أبوون، وأخْوَن، وبِنُون، قال تعالى: ﴿فَلَيَسْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ﴾، قوله تعالى: ﴿فَلَيَسْتَ فِي السَّجْنِ يَضْعَ سِنِينَ﴾.

الرابع: ما سمي به من جمع المذكر السالم، نحو: عِلْيُونَ جمع عَلَيٰ، فنقل من الجمع إلى المفرد، وسمى به أعلى الجنين، قال تعالى: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِفِي عِلَّيْنَ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيُونَ﴾.

**الخامس:** ما تغير فيه بناء المفرد، مثل بنون، تقول: "هؤلاء بنون، ورأيت بنين، ونظرت إلى بنين".

**س:** عَيْنٌ في الكلمات التالية جمع المذكر السالم والملحق به؟  
الحمدون، حسنون، حسينون، أولو، ثلاثة، وابلون، سنون، عِلَّيون، زيدون  
علم على المفرد.

### الجواب

- جمع المذكر السالم (الحمدون، حسنون، حسينون).
- الملحق بجمع المذكر السالم (أولو، ثلاثة، وابلون، سنون، عِلَّيون، زيدون  
مسمى به مفرد).

**س:** ما الفرق بين زيدون جمع زيدٍ، وزيدون مسمى به شخص واحد؟

### الجواب

- زيدون جمع زيد: جمع مذكر سالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.
- وزيدون علم على شخص واحد ملحق بجمع المذكر السالم وفيه أعاريب  
أشهرها أنه يُعرَبُ إعرابَ جميع المذكر السالم فيرفع بالواو، نحو: هذا زيدون، ورأيت  
زيدين، ومررتُ بزيدين، وذلك استصحاباً للأصل.

- ومن العرب مَن يُجْرِيهِ مُجْرِي غَسْلِينَ وَيَقْطِينَ فِي لَزْمِهِ الْيَاءِ وَيَعْرِبُ بالحِركَاتِ الظَّاهِرَةِ مَعَ التَّنوينِ: هذا زَيْدِينَ، وَرَأَيْتُ زَيْدِينَا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِينَ، وَدَلِيلُ هذهِ اللُّغَةِ حَدِيثٌ:

"اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ عَلَيْهِمْ سَنِينَا كَسِينَا كَسِينَ يُوسَفَ" وَمَن يُجْرِيهِ مُجْرِي هَارُونَ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الصِّرَافِ مَعَ لَزْمِ الْوَاءِ وَخَوْ: هَذَا زَيْلُونَ، وَرَأَيْتُ زَيْلُونَ وَمَرَرْتُ بِزَيْلُونَ، وَبعضُهُم يُجْرِيهِ مُجْرِي عَرَبُونَ فِي لَزْمِ الْوَاءِ وَالْإِعْرَابِ بِالحِركَاتِ مَعَ التَّنوينِ عَلَى التَّنَوُّنِ، تَقُولُ: هَذَا زَيْلُونَ، وَرَأَيْتُ زَيْلُونَا، وَنَظَرْتُ إِلَى زَيْلُونَ.

س: أذْكُرْ مَا يَطْرُدُ فِيهِ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ مَعَ التَّمْثِيلِ؟

### الجواب

يَطْرُدُ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ فِي نَوْعَيْنِ:

أَحدهُمَا: الْعِلْمُ إِذَا كَانَ الْمَذْكُورُ عَاقِلٌ بِحَرْدَانَةِ الْتَّاءِ وَالْتَّرْكِيبِ، مَثَلُ: مُحَمَّدٌ، عُمَرٌ، فِي قَالَ فِيهِمَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَالآخِرُ: الْوَصْفُ إِذَا كَانَ الْمَذْكُورُ عَاقِلٌ خَالِيَا مِنَ التَّاءِ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِي فَعْلَانَ الَّذِي مَؤْنَثُهُ فَعْلَى وَلَا أَفْعَلَ الَّذِي مَؤْنَثُهُ فَعْلَاءُ وَلَا مِنَ الصَّفَاتِ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكُورُ وَالْمَؤْنَثُ حَتَّى: صَبُورٌ - وَجَرِيجٌ - وَصَسْكِينٌ - وَمِعْنَشَمٌ - وَصَيْقَانٌ.

- مَثَلُ مَا اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ: مُؤْمِنٌ، مُسْلِمٌ، صَائِمٌ، صَابِرٌ، فِي قَالَ فِيهَا: مُؤْمِنُونَ، وَمُسْلِمُونَ، وَصَائِمُونَ، وَصَابِرُونَ.

- وَأَمّا خَوْ: هَنْدٌ، فَاطِمَةٌ، بَعْلِبَكٌ، شَنْقَمٌ: عَلَمَ جَمْلًا، وَوَاشَقَ عَلَمَ كَلْبًا، وَجَوْعَانٌ، وَغَضْبَانٌ، وَأَحْمَرٌ، وَأَصْفَرٌ، وَصَبُورٌ، وَجَرِيجٌ، فَلَا تَجْمِعُ جَمْعَ مَذْكُورٍ سَالِمًا.

## جمع المؤنث السالم

تعريفه - ما يطرد فيه

س: عَرَفْ جَمْعَ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ ثُمَّ اذْكُرْ عَلَامَاتِ إِعْرَابِهِ؟

الجواب

- جمع المؤنث السالم هو ما دل على أكثر من اثنين مع زيادة اليف وتاء في آخره، مثل: هندات، سجادات، ويرفع بالضمة، نحو: جاءت الهندات، وينصب ويئزر بالكسرة، مثل: رأيت الهندات، ومررت بالهندات.

س: اذْكُرْ مَا يَطْرُدُ فِيهِ جَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ مَعَ التَّمْثِيلِ؟

الجواب

يطرد جمع المؤنث السالم في الأنواع الآتية:

**الأول:** كُلُّ ما يختتم بالتاء سواء أكان المذكر كطلحة، وحمزة، وأسامي، ومعاوية، أو مؤنث، مثل: فاطمة، وعائشة، وعلامة، فيقال فيها طلحات، وحمزات، وأساميات، ومعاويات، وفاطمات، وعائشات، وعلامات.

**الثاني:** ما ختم بالي التأنيث المقصورة والممدودة، مثل: سلمى، وحبلى، وليلي، وصحراء وحسناء، فيقال فيها: سلميات، وحبليات، وليليات، وصحراء، وحسناءات.

**الثالث:** مُصغّرٌ غير العاقل المذكر، نحو: جُييلٌ، وجُميلٌ، ودُريهمٌ، ودُينيرٌ،  
فيقال فيها: جُييلاتٌ، وجُميلاتٌ، ودُريهماتٌ، ودُينيراتٌ.

**الرابع:** وصفٌ غير العاقل المذكر، مثل: صاهيلٌ، شاهقٌ، ناهقٌ، فيقال: خيولٌ  
صاهلاتٌ، وجبالٌ شاهقاتٌ، وحُمرٌ ناهقاتٌ.

**الخامس:** العلم المؤنث الخالي من التاء، مثل: سعادٌ، وزينبٌ، فيقال فيهما:  
سعاداتٌ، وزينباتٌ.

**السادس:** الأسماء الأعجمية، نحو: سرادقٌ، وإصطبلٌ، فيقال فيهما: سرادقاتٌ،  
وإصطبلاتٌ.

**السابع:** ما ليس له جمْعٌ تكسيرٌ، مثل: ثلاثاءٌ، وأربعاءٌ، فيقال فيهما:  
ثلاثياتٌ، وأربعاءاتٌ، فقد عوضوا بجمع المؤنث عن جمع التكسير.

س: اجمع الكلمات الآتية جمْعَ مؤنثِ سالماً؟

أسامة، فاطمة، ليلي، يداء، ضخمة، سجدة.

### الجواب

الاسم المفرد	جمع المؤنث
أسامة	أسامات
فاطمة	فاطمات
ليلي	ليليات
يداء	يداوات
ضخمة	ضخمات
سجدة	سجدات

س: ميّز بَيْنَ جمِعِ المؤنثِ السالمِ وجمِعِ التكسيرِ في الكلماتِ التاليةِ مع التوجيه؟

ضخمات، سجادات، أبيات، أموات، قضاة، سعاة، دعاء.

### الجواب

جمع التكسير	جمع المؤنث السالم
أبيات - أموات. لأنَّ التاءَ فيهماُ أصليةٌ في المفرد، والزائد هو الألف.	ضخمات - سجادات. لأنَّ الألفُ والتاءُ زائدةٌ.
قضايا - دعاء - سعاة. لأنَّ الألفُ أصليةٌ، والتاءُ زائدةٌ.	

س: اذْكُرْ ما يلحقُ بجمع المؤنثِ السالمِ في إعرابه؟

### الجواب

يلحق بجمع المؤنثِ السالمِ نوعان:

الأول: اسم جمع نحو "أولات"، قال تعالى: ﴿وَالْأَوْلَاتُ الْأَهْمَالُ أَحَلُّهُنَّ﴾،  
وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمِيلٍ﴾.

الثاني: ما سمي به من جمع المؤنثِ السالم، نحو: "عرفات، وأذرعات"، تقول:  
"هذه أذرعات، ورأيت أذرعات، وأقمت في أذرعات، رفعاً بالضمة، ونصباً وجراً  
بالكسرة، ومثلها "عرفات" في الحكم.

## إعراب الممنوع من الصرف

س: عَرَفْ الممنوعِ من الصرف، ثُمَّ اذكُرْ عِلَّةَ منعِ الصرفِ في الكلماتِ  
الآتية؟

فاطمة - مساجد - صحراء - سلمى.

**الجواب:**

تعريف الممنوع من الصرف: هو كُلُّ اسم شابة الفعل بوجود علتين فرعيتين مختلفتين من علil تسع، أو بوجود عللة واحدة تقوم مقام العلتين.

- ففاطمة: علة منع الصرف فيها هي العلمية والتأنيث، أما العلمية فهي فرع التتكير، وأما التأنيث فهو فرع التذكير.

- مساجد: علة منع الصرف صيغة متنهى الجموع، لأنها مُنْزَلَةٌ مُنْزَلَةً جمعين، حيث يقال: في جمع كلب: أكلب، ثم يقال في جمع أكلب: أكالب، وعليه تكون في مساجد علة واحدة وهي صيغة متنهى الجموع وقد قامت مقام علتين.

- صحراء وسلمى: علة منع الصرف ألف التأنيث الممدودة والمقصورة لأن ألف التأنيث بتنوعها مُنْزَلَةٌ مُنْزَلَةٌ تأنيثين بالتاء.

١

س: لماذا جرّت المساجد وأحسن بالكسرة في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، وفي قوله تعالى: ﴿فِي أَحْسَنِ تقويمٍ﴾ وجّرت مساجد بالفتحة في قولنا: صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ كثِيرٍ؟

## الجواب

جرّت المساجد بالكسرة في الآية الأولى لاقتانها بـ "آل".  
وّجّرت أحسن في الآية الثانية بالكسرة لأنّه مضاف إلى "تقويم".  
أما مساجد في قولنا: صلّيت في مساجد كثيرة، فقد جرّت بالفتحة، لكونها مجردة من "آل" وـ "الإضافة".

س: يَقِنُ الشاهد النحوي في قول الشاعر:

رأيْتُ الوليدَ بْنَ الْيَزِيدَ مباركاً شديداً بأعباءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلَهُ

## الجواب

الشاهد فيه هو جر اليزيد بالكسرة لأنّه مقتضى - "آل" ، ولو لا "آل" لجر بالفتحة لأنّه عَلَم على وزن الفعل، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

## إعراب الأفعال الخمسة

س: عرف الأفعال الخمسة مع التمثيل لما تذكر؟

الجواب

الأفعال الخمسة هي كُلُّ فعلٍ ماضٍ اتصل به:

أ- ألفُ الاثنين، نحو: يكتبان، وتكلّبان.

ب- أو و او الجماعة، نحو: يكتبون، وتكلّبون.

ج- أو ياء المخاطبة، نحو: أنت تكتبين يا هند.

س: حَوْل الفعل "يَضْرِبُ" إلى الأمثلة الخمسة، ثُمَّ ضعْ ثلاثة منها في جملٍ

مفيدة بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجزوماً.

الجواب

الأمثلة الخمسة من "يَضْرِبُ" ، يَضْرِبَانِ ، تَضْرِبَانِ ، يَضْرِبُونَ ، تَضْرِبُونَ ،

تَضْرِبِينَ.

- الجملة الأولى : الوالدان يضربان المقصّر.

- الجملة الثانية: الريدان لن يضربا أحدهما.

- الجملة الثالثة: الريدان لم يضربا أحدهما.

## إعراب الفعل المعتل الآخر

س: مَثَلُ للفعل المعتل الآخر بثلاثة أمثلة بحيث يكون الأول معتلاً بالألف، والثاني بالياء، والثالث بالواو؟ ثم أدخل الجازم عليها مع الضبط بالشكل؟

**الجواب**

يخشى، يرمي، يدعوا، تقول: لم يخش، لم يرم، لم يدع.

س: فَصْلِ القول في إعراب الفعل المعتل الآخر وبنائه؟

**الجواب**

- ١ - يبني الماضي على الحركة المقدرة إذا كان آخره ألفا، نحو: رمى، ودعا، وعلى الحركة الظاهرة إن كان آخره ياء، نحو: رضي، أو واوا، نحو: سرّوا.
- ٢ - إذا كان مضارعا مرفوعا قدرت الضمة على الألف والياء والواو، مثل: يسعى، يرمي، يدعوا.

وإن كان منصوبا قدرت الحركة على الألف، نحو: لن يسعى، وظهرت على الياء والواو، نحو: لن يرمي، ولن يدعوا.

- وإن كان مضارعا مجزوما حذف منه حرف العلة مطلقا، مثل: لم يسع، ولم يرم، ولم يدع، وحذفت التون في نحو: لم يسعيا، ولم يسعوا، ولم تسعي.
- ٣ - وإذا كان المعتل أمراً يبني على حذف حرف العلة، مثل: اسع، وارم، وادع، وعلى حذف التون، نحو: اسعيا، واسعوا، واسعى.

## الإعراب التقديری

من المعلوم أن الإعراب إما لفظي، وإما تقديرى، وإما محلى، ويجمعها قولنا:  
 "أحمد ربي"، فـ"أحمد" إعرابه ظاهر، وـ"رب" إعرابه تقديرى، وـ"الياء" إعرابها محلى.  
 - فالإعراب اللفظي أو الظاهري يكون فيما آخره حرف صحيح اسما، نحو:  
جاء محمد، ورأيت محمدًا، ومررت بمحمدٍ، أو فعلا، نحو: يقوْم زيد، ولن يقوم  
عمرو، ولم يقم بكر.

- والإعراب التقديرى ينحصر في الأنواع الآتية:

- ١ - ما تقدر فيه جميع الحركات الضمة رفعاً، والفتحة نصباً، والكسرة  
 خفضاً، وهو ضربان:
  - الأول: المضاف إلى ياء المتكلّم، مثل: هذا غلامي، ورأيت غلامي، ومررت  
 بـغلامي، والحركة المقدرة تكون على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها حركة  
 المناسبة، أعني الكسرة لمناسبة الياء بعدها دون غيرها من الضمة والفتحة.
  - الثاني: الاسم المقصور، وهو ما آخره ألف لازمةً قبلها فتحةً، مثل: جاء الفتى،  
 ورأيت الفتى، ومررت بالفتى، فالضمة والفتحة والكسرة مقدرة على الألف منع  
 من ظهورها التعذر، حيث لا يمكن تحريك الألف.

٢ - ما تُقَدِّرُ عَلَيْهِ حِرْكَتَانٍ وَهُوَ ضَرْبَانٌ:

الأول: الاسم المنقوص، وهو ما آخره ياء لازمة قبلها كسرة، نحو: القاضي، والراعي، فتقدير الضمة والكسرة على الياء فيما للثقل، نحو: جاء القاضي، ومررت بالقاضي، وتظهر الفتحة نصبا لخفتها، نحو: رأيت القاضي.

الثاني: الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف، فتقدير عليها الضمة والفتحة، مثل: يخشى زيد ربّه، ولن يخشى عدوه.

٣ - ما تُقَدِّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فَقَطْ وَهُوَ الْمَضَارِعُ الْمَعْتَلُ الْآخِرُ بِالْيَاءِ أَوِ الْوَاوِ، فتقدير عليهما الضمة فقط للثقل، نحو: يقضي محمد حاجته، ويدعو ربه.

- أما الإعراب المحلّي فهذا باب المببات، مثل: أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، والاستفهام، فمثلا: جاء الذي أكرمنا - ورأيت الذي أكرمنا - ومررت الذي أكرمنا، فالذى في الأمثلة الثلاثة مبني على السكون في محل رفع في الأول، وفي محل نصب في الثاني، وفي محل خفض في الثالث، وهكذا بقية الأنواع باستثناء "هذين، وهاتين، وللذين، وللترين" فإنها تعرب إعراب المثنى.

## إعراب الفعل المضارع

### أولاً: رافع الفعل المضارع

- رافع المضارع ومذاهب النحو فيه.

يعرب الفعل المضارع بالحركات إذا لم يتصل بآخره ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، أو نون النسوة، أو نونا التوكيد، وهو الحال هذه إما مرفوع، أو منصوب، أو مجزوم، أما الآخرين فلا خلاف بين أهل العربية في ناصبه، أو جازمه، غير أنهم اختلفوا في رفعه، وهذا الخلاف نحوئي محض ليس للعرب فيه قول، غير أن كلامهم يحتمله، وينحصر الخلاف بين البصريين والkovfien:

- فالبصريون يذهبون إلى أن الرافع هو الموضع، حيث المضارع يحل محل الاسم فيقع خبرا ونعتا وحالا، وما لا يقع فيه الاسم لا يقع فيه المضارع المرفوع، مثل: أن، ولن، ولم، ولما، فالرافع على مذهبهم الموضع، وذلك نحو: مررت برجل يكرم الضيوف.

- وأما الكوفيون فلهم فيه ثلاثة مذاهب:

الأول: مذهب الكسائي، وهو أن الرافع هو أحرف المضارعة (أنيت)، وهذا الرافع لفظي، ويرد بأن جزء الشيء لا يعمل فيه كما أن هذه الأحرف تكون أيضا حال النصب والجزم.

الثاني: مذهب القراء، وهو أن الرافع التَّجَرَّد من الناصِب والجائز، وعلى هذا المذهب فالرافع معنوي قصته في ذلك قصة المبتدأ حيث رافعه عند البصريين البداء وهو معنوي أيضا.

**الثالث:** مذهب ثعلب وهو أنَّ الرافع مشابهةُ المضارع للاسم، وعليه فالعامل معنويٌّ أيضاً.

س: اذكر مذاهب النحاة في رافع الفعل المضارع؟

**الجواب**

يرى البصريون أنَّ الرافع هو الموضع، ويرى الفراء أنه التجرد ومذهب الكسائي أنه أحرفُ المضارعة، ويرى ثعلب أنه مشابهته لاسم الفاعل.

س: أعرِّب يقوم في قولنا: "زيدُ يقوم" على مذاهب النحاة مع بيان الراجح؟

**الجواب**

يقوم: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بمحوله محل الاسم عند البصريين، وبحرف المضارعة عند الكسائي، وبالتجرد من الناصب والجازم عند الفراء، وبمشابهةِ الاسم عند ثعلب، والراجح: مذهبُ الفراء لسلامتهِ من الاعتراضات.

## ثانياً: نواصب الفعل المضارع

نواصب المضارع هي: (أَنْ - لَنْ - كَيْ - إِذْنُ)، وهي ضربان:

- ١ - ما ينصب مذكوراً تارةً ومحذوفاً أخرى بعوض وهو "أن" لأنها أم الباب، وسنفصل القول فيها بعد.
- ٢ - مالا ينْصِبُ إلا مذكورة في الكلام وهو الثلاث الباقيات: (لن، كَيْ، إِذْنُ).

س: اختلف أهل العربية في دلالة (لن) وحقيقةتها بين المذاهب في ذلك، مع بيان الراجح منها؟

### الجواب

- ذهب أكثر أهل العربية إلى أنها حرف يفيد النفي، والاستقبال، ومعنى ذلك أن الحدث المنفي بها حاصل في زمن المستقبل، نحو: لن أحضر لزيارتكم أي في المستقبل.
  - وذهب الرمخشري إلى أنها تفيد التأييد، أي نفي الحدث بها في جميع الأزمنة ورد بأمررين:
- أحدهما: ذكر لفظ الأبي بعدها في قوله تعالى: هُوَ الَّذِي تُقْلِبُونَ إِذَا أَبْدَاهُمْ.

والآخر: أنَّ إِفَادَةَ التَّأْيِدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ لِيُسَبِّ (لَنْ) وَإِنَّمَا هُوَ بَدْلِيلٌ آخَرَ خَارِجٌ عَنْ أَصْلِ الْوَضِيعِ، وَهَذَا الدَّلِيلُ اخْتَصَاصُهُ تَعَالَى بِالْخَلْقِ وَالْإِيمَاجِ وَفِي الشَّاهِدِ الْأَوَّلِ، وَاسْتِحَالَةُ الْكَذِبِ عَلَيْهِ فِي الشَّاهِدِ الثَّانِي.

- وَذَهَبَ ابْنُ السَّرَّاجِ إِلَى أَنَّهَا تَفِيدُ الدُّعَاءَ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبُّهَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمَّا كُنْتَ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ مُدَعِّيًّا أَنَّ الْمَعْنَى: فَاجْعَلْنِي لَا أَكُونُ، وَرُدَّ يَامِكَانٍ حَمِيلًا عَلَى النَّفْيِ الْمُحِضِّ، وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مَعْاهِدَةً مِنْهُ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ أَلَا يَظَاهِرُ بُجُورًا﴾.

وَكَمَا اخْتَلَفُوا فِي دُلَالِتِهَا اخْتَلَفُوا فِي حَقِيقَتِهَا:

- فَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّهَا بِسِيَطَةٍ، أَيْ هَكُنَا وَجَدْتُ.

- وَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهَا مَرْكَبَةٌ مِنْ (لَا، وَأَنْ) فَحَذَفَتْ هَمْزَةُ أَنْ تَحْفِيْفَا، ثُمَّ التَّقَى سَاكِنَانَ (الْأَلْفُ وَالنُّونُ) فَحَذَفَتْ الْأَلْفَ مِنْ (لَا) فَصَارَتْ (لَنْ)، أَيْ أَنَّ أَصْلَهَا: "لَا أَنْ" ثُمَّ "لَانْ" بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ "لَنْ" بِحَذْفِ الْأَلْفِ.

- وَذَهَبَ الْفَرَاءُ إِلَى أَنَّ أَصْلَهَا (لَا) فَقَلَبَتِ الْأَلْفُ نُونًا فَصَارَتْ (لَنْ)، وَهَذَا الْخَتْلَافُ ظَيِّئٌ لَا قَطْعَيْئٌ حَيْثُ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ وَحْيٌ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِ رَاضِعٌ لِلْلُّغَةِ، أَوْ يُخْبِرُ بِهِ نَبِيًّا أَوْ رَسُولًّا.

س: متى تكون (كَيْ) ناصبةً للفعل المضارع ووضح ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

تكون "كَيْ" ناصبةً للفعل المضارع إذا كانت مصدرية مرادفة لـ (أن)، وشرطها أن تسبق باللام مذكورة في الكلام، مثل: قوله تعالى: ﴿لَكِيْلَا تَأْسُوا﴾ وقوله تعالى: ﴿لَكِيْلَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ﴾ أو مقدرة، نحو: "جئتكَ كَيْ تكِرِّمِي" إذا قدرت أن الأصل: لكي تكرمي، وإلا كانت حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل، وتكون (أن) مضمرة بعدها إضماراً لازماً.

س: اختلف النحاة في دلالة (إِذْنْ) اذْكُر المذاهب في ذلك؟

### الجواب

- ذهب سيبويه إلى أنها حرف جواب وجزاء ووافقه الشلوبيين على أنها كذلك في كل موضع.

- وقال أبو علي الفارسي: هي حرف جواب وجزاء في أكثر الاستعمال العربي، وقد تمحض للجواب كما في قولك أحبك، فتقول: إذا أظنك صادقاً، إذ لا مجازة بها هنا.

س: اشترط النحاة لنصب (إذن) الفعل المضارع شروطاً اذكرها معَ

التمثيل؟

الجواب

الشرط الأول: أن تكون في صدر الكلام.

الشرط الثاني: أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً.

الشرط الثالث: أن لا يفصل بين (إذن) والفعل بتفاصيل غير القسم

نحو: قول الشاعر:

إذن والله نرميهم بحرب تُشيبُ الطفل من قبل المشيب

س: بين في الأسلوب الآتية (إذن) العاملة والملغاة (المهملة) مع بيان

السبب؟

- زيد إذن أكرمه.

- إذن تصدق، جواباً لمن قال لك أحبك.

إذن يا زيد أكرمك.

- إذن في الدار أكرمك.

- إذن يوم الجمعة أكرمك.

- إذن والله نرميهم بحرب.

- إذن أكرمك يا زيد.

## الجواب

المثال	إذن العاملة	إذن المهملة	السبب
زيد إذن أكرمها.		مهملة	عدم تصدرها
إذن تصدق		مهملة	لأن الفعل بعدها زمنه حاضر
إذن يا زيد أكرمك.		مهملة	الفصل بالنداء
إذن في الدار أكرمك.		مهملة	الفصل بالجار والمحرر
إذن يوم الجمعة أكرمك.		مهملة	الفصل بالظرف
إذن والله نرميهم بحرب.	عاملة		لأن الفصل بالقسم مغتفر
إذن أكرمك يا زيد.	عاملة		لاستيفاء شروط العمل الثلاثة

س: (أَنْ) مِنَ الْأَدْوَاتِ الْمُشَتَّكَةِ الَّتِي تَعَدَّدَتْ مَعَانِيهَا وَلَفْظُهَا وَاحِدًا اذْكُرْ ما تأتي له من المعاني مع التمثيل لِكُلِّ؟

## الجواب

جاء الاستعمالُ العربيُّ بِعِدَّةِ معانٍ لـ (أَنْ):

المعنى الأول: أن تكون مصدريةً، نحو: قوله تعالى: ﴿أَنْ يَغْرِيَ لِهِ﴾ وشرطها أن لا تسبق بـ "عِلْمٌ أو ظَنٌّ".

المعنى الثاني: أن تكون مخففةً من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محفوظ، وذلك إذا سبقت بـ "عِلْمٌ"، نحو: قوله تعالى: ﴿عِلْمٌ أَنْ سِكُونُكُمْ مَرْضٌ﴾، والتقدير: أنه سيكون منكم مرضى، والفعل بعدها مرفوع فقط.

المعنى الثالث: أن تتحتمل المصدرية والمحففة على السواء، وشرطها أن تسبق بـ"ظنٌّ" ، نحو: قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فَتْنَةً﴾، فلو اعتبرناها مصدرية نصب الفعل ( تكون )، وإن اعتبرناها مخففة رفع الفعل بعدها، واسمها ضمير الشأن مذوف، والتقدير: وحسبوا أنه لا تكون فتنة، فال فعل بعدها والحال هذه يجوز رفعه على أحد الاحتمالين، ونصبه على الآخر.

المعنى الرابع: أن تكون مفسرةً (أي مرادفة لـ"أي وإذا" التفسيريتين)، وضابطها أن تسبق بجملة فيها معنى القول دون حروفه، والفعل بعدها إما مضارع ولا يكون إلا مرفوعا، نحو: كتب إليه أن يفعل ذلك؛ أي يفعل ذلك، وإما أمر، مثل قوله تعالى: ﴿فَوَحَّدَنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْبِرْ الْفَلَكَ﴾، والتقدير-وَاللَّهُ أَعْلَمُ-: أي: اصنع الفلكَ.

المعنى الخامس: أن تكون (أن) زائدة، أي مقحمة بين متلازمين كأن تقع بينَ القسم وـ"لَوْ"، نحو: "أقسم بالله أن لو يأتي زيد لا يكرمنه" ، أو بينَ الحجارة والمحرورِ نحو: قول الشاعر:

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوْجَهِ مُقَسِّمٍ  
كَانَ ظَبِيلًا تَعْطُرُ إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ  
بِحْرٌ ظَبِيلٌ بِالْكَافِ وَزِيَادَةٌ (أَنْ) يَنْهَا عَلَى أَحَدِ الوجوهِ الْجَائزَةِ فِيهَا

س: تتميّز (أن) المخففةُ عن أخواتها المصدرية والمفسرة والزائدة بأمورٍ  
وضحها مع التمثيل؟  
الجواب

تتميّز أن المخففةُ عن أخواتها المصدرية والمفسرة والزائدة بالأمور التالية:

الأول: أنها تختص بالدخول على الجملة الاسمية

الثاني: أنها تعمل عمل "إن" فتنصب الاسم وترفع الخبر.

الثالث: أن اسمها ضمير الشأن مذوف غالباً وهو للغائب أو الغائبة.

الرابع: أن خبرها إما جملة اسمية أو فعلية.

- فإن كان جملةً اسميةً فلا يفصل بينها وبين (أن) بشيء، مثل: قوله تعالى: ﴿أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، والتقدير: "أنه الحمد لله"، وقد يقع الفصل بـ"لا" كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

- وإن كان جملةً فعليةً ففيها التفصيل الآتي:

أ- إنْ كان فعلها حاماً نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنَّ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ إِلَّا مَا سَعَى﴾ فلا يفصل بينها وبين خبرها بأحد أحرف التعريض.

ب- أو متصرفاً دعائياً، نحو: قوله تعالى: ﴿هُوَ الْخَامسُ أَنْ عَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ فلا يفصل بينها وبين خبرها بفواصل أيضاً.

جـ- وإن كان فعلاً متصرفاً غير دعائيٍّ وجب فصله عن (أن) بأحد أحرف

التعويض الآتية:

**الأول:** حرف التفيس كالسين في قوله تعالى: ﴿هُوَ عِلْمٌ أَنْ سِيْكُونُ مِنْكُمْ

مرضى﴾.

**الثاني:** حرف النفي مثل: (لا) في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ

قولاً﴾.

**الثالث:** (قد) نحو: قوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَاهُ﴾.

**الرابع:** (لو) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ﴾.

**س:** بين فيما يلى ما يتعمّن فيه أني المصدرية وما يتعمّن فيه أني المخفة من

الثقيلة وما يحتملُهُما:

١ - قال تعالى: ﴿وَالذِّي أَطْمَعُ أَنْ يغْفِرَ لِي خَطَايَايَ﴾.

٢ - قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾.

٣ - قال تعالى: ﴿أَلَمْ أَحِسَّنَ النَّاسَ أَنْ يُتُرْكُوا﴾.

٤ - قال تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَاهُ﴾.

٥ - قال تعالى: ﴿عِلْمٌ أَنْ سِيْكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾.

٦ - قال تعالى: ﴿وَحِسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَة﴾

**الجواب**

- في المثال الأول: أن مصدرية ناصبة للمضارع بعدها حيث لم تسبق بـ "علم ولا ظن".

- وفي الأمثلة الثلاثة: الثاني والرابع والخامس: أن مخففة من الثقيلة فقط حيث سبقت بـ "علم".

- وفي المثالين: الثالث والسادس: تحتمل (أن) أن تكون مصدرية وأن تكون مخففة حيث سبقت بـ "ظن".

س: توسيعِ العرب في استعمال (أن) المصدرية، فأعملتها ظاهرةً ومضمرةً، فمتى تكون مضمرةً وجوباً، ومتى تكون مضمرةً جوازاً، مثل لما تذكر؟

**الجواب**

أولاً: الأصل في استعمال أن المصدرية أن تكون ظاهرة، نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُم﴾ وقوله تعالى: ﴿يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ عَنْكُم﴾، وقوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تُحْبِبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌ لَكُم﴾.

وذلك إذا لم تقع بعد حرف من حروف الجر أو العطف الآتية<sup>(١)</sup>:

ثانياً: يحب إضمارها إذا وقعت بعد نوعين من الحروف:

(١) وحروف الجر هي (كي، ولام الجحد، وحتى)، وحروف العطف هي: (الفاء، والواو، وأو، وثم).

**النوع الأول:** وينحصر في ثلاثة من حروف الجر وهي:

- (كـيـ) إذا لم تقدر قبلها اللام، نحو: "جـشـتكـ كـيـ تـكـرمـيـ".

- (لام الجـحـودـ) وهي المسبوقة بـكونـ ماـضـ ناـقـصـ مـنـفـيـ مثل قوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبْهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾.

- (حتـىـ) وذلك بـشـرـوطـهاـ كما سـيـاتـيـ، نحو: قوله تعالى: ﴿لَنْ نُبـرـحـ عـلـيـهـ

عـاـكـفـيـنـ حـتـىـ يـرـجـعـ إـلـيـنـاـ مـوـسـىـ﴾.

**النوع الثاني:** وينحصر في ثلاثة من حروف العطف بـشـرـوطـهاـ الآتية وهي:

- الفاء مثل قوله تعالى: ﴿لَا يُقْضَى عـلـيـهـ فـيـمـوـتـواـ﴾ وقوله تعالى: ﴿يـاـيـتـيـ

كـنـتـ مـعـهـمـ فـأـفـوـزـ﴾.

- وـوـاـوـ المعية نحو قوله تعالى: ﴿يـاـلـيـتـاـ نـرـدـ وـلـاـ نـكـذـبـ بـآـيـاتـ رـبـنـاـ﴾.

- وأـإـذـاـ كـانـتـ بـعـنـيـ (إـلـيـ) نحو قولـ الشـاعـرـ:

لـأـسـتـشـهـلـ الصـعـبـ أـوـ أـدـرـكـ المـنـىـ

أـوـ إـلـأـخـوـ قـولـ الشـاعـرـ:

كـسـرـتـ كـعـوبـهـاـ أـوـ تـسـتـقـيمـاـ

وـكـنـتـ إـذـاـ غـمـزـتـ فـنـةـ قـوـمـ

ثالثـاـ: بـجـوزـ إـظـهـارـهـاـ وـإـضـمـارـهـاـ بـعـدـ:

- لام التـعـلـيلـ نحو قوله تعالى: ﴿وـأـنـزـلـنـاـ إـلـيـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ﴾.

- وبعد حرف العطف أـوـ إذا سبقت باسم خالص من التقدير بالفعل، أي

وـقـعـتـ بـعـدـ اـسـمـ جـامـدـ، وـذـلـكـ مـثـلـ قولـهـ تـعـالـيـ: ﴿وـمـاـ كـانـ لـبـشـرـ أـنـ يـكـلـمـهـ اللـهـ إـلـأـ

وـحـيـاـ أـوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ أـوـ يـرـسـلـ رـسـوـلـ﴾، والتـقـدـيرـ: أـوـ أـنـ يـرـسـلـ، وـ"أـنـ وـالـفـعـلـ"

في تـأـوـيـلـ مـصـدـرـ معـطـوفـ علىـ "وـحـيـاـ"؛ أيـ: وـحـيـاـ أـوـ إـرـسـالـاـ، إـذـ "وـحـيـاـ" مـصـدرـ

وـهـوـ اـسـمـ جـامـدـ.

س: لـ (أَنْ) بعْدَ اللامِ ثلَاثَةُ أَحْوَالٍ اذْكُرْهَا مَعَ التَّمثِيلِ؟

### الحواب

**الحال الأولي:** وجوب الإظهار، وذلك إذا وقعت بين (اللام ولا) سواءً أكانت (لا) نافيةً، نحو قوله تعالى: ﴿لَئِنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حِجَةٌ﴾، أو زائدةً نحو قوله تعالى: ﴿لَئِنْ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾، والتقدير: ليعلم أهل الكتاب.

**الثانية:** وجوب الإضمار، وشرطه أن تسبق اللام بكونها ماضٍ ناقص منفيًّا سواءً أكان المضي لفظاً ومعنى نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيغْنِي بِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، أو في المعنى فقط، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ﴾، وهذه اللام تسمى لام الحجود.

**الثالثة:** جواز الإظهار والإضمار، وذلك إذا لم تكن واحدة مما تقدم  
مثال: إضمارها قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ومثال إظهارها قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَتُ لَأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

س: متى يُنْصَبُ المضارعُ بعدَ حَتَّى؟ ومتى يُرْفَعُ؟

### الجواب

- يُنْصَبُ المضارعُ بعدَ حَتَّى بشرط أن يكون مستقبلاً بالنسبة إلى ما قبلها سواءً أكان مستقبلاً بالنسبة إلى زَمْنِ التَّكْلِيمِ نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ نَرْجِحْ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ فرجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة إلى زَمْنِ التَّكْلِيمِ، أو غيره نحو: ما كان مستقبلاً بالنسبة إلى ما قبله فقط، مثل قوله تعالى: ﴿لَوْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ فإن قولَ الرَّسُولِ وإن كان ماضياً بالنسبة إلى زَمْنِ الإخبار إلا أنه مستقبل بالنسبة إلى زَلْزَالِهِ.

- ويرفع المضارع بعد حَتَّى بثلاثة شروطٍ:

الأولُ: كونه مسبباً عما قبله.

الثاني: أن يكون زَمْنَهُ حَالاً.

الثالثُ: أن يكون ما قبلها كلاماً تاماً، أي ذكر فيه ركناً للإسناد، مثل ما استوفى هذه الشروط: "مَرِضَ زِيدٌ حَتَّى لَا يَرْجُونَهُ".

س: لـ"حتى" التي يُنْصَبُ المضارعُ بعدَها معنيانٌ اذكرهما مع التَّمثيلِ؟

### الجواب

المعنى الأول: أن تكون بمعنى (كي) وذلك إذا كان ما قبلها علةً لما بعدها، نحو: أَسْلِمْ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

الثاني: أن تكون بمعنى (إلى) وذلك إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها، نحو قوله لهم: **لَا سِيرَنَّ حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ**.

هذا، وقد تصلح للمعنيين معاً نحو قوله تعالى: **فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبَغِي حَتَّى تَفِئِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ** إذ يحتمل أن يكون المعنى: كي تفهي أو إلى أن تفهي.

من: اختلف النحاة في ناصب الفعل بعد (حتى) اذكر المذهبين في ذلك مع بيان الراجح؟  
الجواب

- ذهب البصريون إلى أن ناصب الفعل بعد حتى (أن) مضمرة.

- وذهب الكوفيون إلى أن (حتى) نفسها هي الناصبة، ورد بالأمور الآتية:

- أن حتى عملت الجر في الأسماء كقوله تعالى: **حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ** قوله تعالى: **حَتَّى حِينٍ** وعوامل الأسماء لاتعمل في الأفعال إذ لم يوجد في كلام العرب (عامل) يعمل في الأسماء تارة، وفي الأفعال أخرى، أو يعمل عملين مختلفين.  
وعليه فالراجح مذهب البصريين، وهو أن الناصب (أن) مضمرة، وأن وما دخلت عليه في محل جر "حتى".

س: بين في الأساليب الآتية ما يجب فيه نصب الفعل المضارع بعد حتى، وما يجب رفعه، وما يجوز فيه الرفع والنصب باعتبارين؟

١- **لَنْ تَبْرَحْ عَلَيْهِ عَكِيفَنَ حَتَّى يَرْجِعَ**.

٢- **سِرْتُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**.

٣- **سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَهَا**.

٤- **وَزَلَّلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ**.

٥- **سَيْرِي حَتَّى أَدْخَلَهَا**.

٦- **كَانَ سَيْرِي حَتَّى أَدْخَلَهَا**.

## الجواب

ما يجب فيه الرفع والنصب	ما يجب فيه الرفع	ما يجب فيه النصب
<p>٤- <u>هُوَ لَزِلْسَا حَتَّى يَقُولُ</u> الرسول ﷺ.</p> <p>مرفوع على أن زمن الفعل للحال، ومنصوب على أنه مستقبل بالنسبة إلى ما قبله، وهو الزلزال.</p> <p>٦- "كَانَ سِيرِي حَتَّى أَدْخُلَهَا".</p> <p>مرفوع على أن "كان" تامة، و"حتى وما بعدها" فضلة في الكلام. ومنصوب على أن "كان" ناقصة، و"حتى وما بعدها" خبرها.</p>	<p>٣- "سَرَتْ حَتَّى أَدْخُلُهَا" وذلك لأن زمن الدخول للحال.</p>	<p>١- <u>هُنَّ نَرَحْ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى</u> يرجع <u>هُنَّ</u>.</p> <p>لاستيفاء الشروط.</p> <p>٢- "سَرَتْ حَتَّى تَطَلَّعَ الشَّمْسُ".</p> <p>لعدم تسبب الطلوع عن السير.</p> <p>٥- "سِيرِي حَتَّى أَدْخُلَهَا".</p> <p>لعدم تمام الكلام قبل حتى.</p>

س: أذكر شرط نصب المضارع بعد فاء السبيبة مع التمثيل لما تذكر؟

## الجواب

ينصب المضارع بعد فاء السبيبة بشرط أن يتقدمها نفي ماض أو طلب بالفعل.

- مثال: النفي قوله تعالى: لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا.

وأما الطلب فيشمل:

- الأمر: مثل قول الشاعر:

يَانَاقُ سِيرِي عَنَّقًا فَيَسِيرًا  
إِلَى سَلِيمَانَ فَنَسْتَرِي

- والنهي: مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ .
- والتحضيض: مثل قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ﴾ .
- والتمني: مثل قوله تعالى: ﴿بِإِيمَانِ لِتَّنَيٍ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ﴾ .
- والترجي: مثل قوله تعالى: ﴿أَعَلَّى أَبْلَغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطْلَعَ﴾ ،  
قاله الفراء.

- والدعاء: نحو قول الشاعر:

- رَبَّ وَفَقِينِي فَلَا أُعْدَلَ عَنْ  
سَنَنِ الساعينَ فِي خَيْرِ سَنَنِ
- والاستفهام كقوله:  
هل تعرفون لِبَانَاتِي فَأَرْجُوا أَنْ  
تُقْضَى فَيَرْتَدَ بَعْضُ الْرُّوحِ لِلْجَسَدِ
- والعرض كقوله:  
يابنَ الْكَرَامِ أَلَا تَدْنُو فَبَصِرَ ما  
قَدْ حَدَثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَعَاهُ  
س: عَلَّلْ نَصْبَ المَضَارِعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي النَّصْوِصِ الْآتِيَةِ؟

١ - قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ .

٢ - قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ .

٣ - قول الشاعر

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونَ يَتِينِي \* وَيَسْنَكُمُ الْمُوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

٤ - قول الشاعر:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ

### الجواب

**نُصِبُ المضارع في النص الأول بـأَنْ مضمراً وجوباً بعد الواو المعية المسبوقة**

بنفي.

**وُنصِبُ في النص الثاني لكونه بعد الواو في جواب التمني المدلول عليه بـ(ليست)، وُنصِبُ في النص الثالث بعد الواو الواقعة في جواب الاستفهام الإنكاري المدلول عليه بــ(أَلم أَك جاركم)، وُنصِبُ في النص الرابع بعد الواو الواقعة في جواب النهي المدلول عليه بــ(لا تنه).**

**س: يَقِنُّ في الأَسالِبِ الْآتِيَةِ مَا يَجِبُ نَصْبُهُ مِنَ الْفَعْلِ المضارعِ الْوَاقِعِ بَعْدِ الْفَاءِ، وَمَا يَجِبُ رَفْعُهُ؟**

١ - ما تأتينا فتحدثنا.

٢ - ما تزالْ تأتينا فتحدثنا.

٣ - ما تأتينا إِلَّا فتحدثنا.

### الجواب

- في المثال الأول (تحدث) واجب النصب بــأَنْ مضمراً بعد الفاء حيث سبقت بنفي محض.

- وفي المثالين الثاني والثالث (تحدث) واجب الرفع لكونه فيهما مسبوقاً بالإثبات، لأن "ماتزال" إثبات، وــ"ما وإلا" إثبات كذلك.

من: اختلاف أهل العربية في نصب ورفع المضارع في الأسلوبين التاليين  
(نزل فنكر مك، وصه فحدثك) اذكر المذهبين في ذلك؟

### الجواب

- يذهب جمهور النحاة إلى رفع الفعل فيهما حيث لم يكن الطلب بصيغة الفعل.

- وذهب الكسائي إلى جواز النصب فيهما قياساً لاسم الفعل على الفعل في الدلالة على الطلب.

- وأجاز ابن حيي وابن عصفور النصب بعد (نزل) ومنعه بعد "صه" وأخواته مما فيه معنى الفعل دون حروفه.

- تتعاقب الرفع والنصب والجزم على الحال الواحد بحسب القصد:  
س: ورد في (شرب) من قولهم (لا تأكل السمك وشرب اللبن) ثلاثة أوجه من الإعراب، اذكرها مع توجيه كل منها، ونوع الواو على كل وجه؟

### الجواب

- الوجه الأول نصب (شرب) إذا كان القصد النهي عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن، والتقدير: "لا تأكل السمك مع شرب اللبن".

- الوجه الثاني: جزم (شرب) إذا كان القصد النهي عن كُلّ منها، والتقدير: "لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن".

- الوجه الثالث: رَفْعٌ (تشرب) إذا كان القصد النهي عن الأول وإباحة الثاني، والتقدير: "لاتأكل السمك ولَكَ شرب اللبن".

- والواو على الوجه الأول للمعية، وعلى الثاني عاطفة وعلى الثالث استثنافية.

س: ورد في إعراب المضارع مسألتان تتعلق بقصد المتكلّم وأثره في تعدد وجوه إعرابه رفعاً ونصباً وجزماً، أو رفعاً وجزماً، مما يؤكد لنا مقوله النحاة (الإعراب فرع المعنى) اذكر ذلك يايجاز؟

### الجواب

- المسألة الأولى: إذا وقع المضارع بعد الواو في جواب النهي، نحو: قوله: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن) حيث يجوز في (تشرب) الجزم إن قصد المتكلّم النهي عن أكل السمك وشرب اللبن، والنصب إن قصد النهي عن الجمّع بينهما، والرفع إن قصد النهي عن الأول وإباحة الثاني.

- المسألة الثانية: إذا وقع الفعل المضارع بعد ما يدل على الطلب من أمر، أو نهي، أو استفهام أو غير ذلك ولم يسبق بالفاء، فإن قصد المتكلّم بالطلب الجزاء المضارع بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط، ومعنى قصد الجزاء أن يقدر المضارع مسبباً عن الطلب المتقدم، نحو: قوله تعالى: ﴿تَعَاوِلُوا أَتْلِ﴾ فـ"أتل" مضارع مجزوم بـ(تعالوا) وهو فعل الأمر، والتقدير: "تعالوا فإن تأتوا أتل".

وإن لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء وجب رفعه، نحو: قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخْدَعُنَّ أَمْوَالَهُمْ﴾ بـ"تظهر هم" بالرفع لكونه ليس مقصوداً به معنى: "إن تأخذ منهم صدقة تظهر لهم"، وإنما المقصود: خذ من أموالهم صدقةً مظهراً لهم.

### ثالثاً: جواز الفعل المضارع

جواز المضارع ضربان:

**الأول:** ما يجزم فعلاً واحداً، مثل: (لم، ولَمَّا، ولام الأمر، ولا النافية، والطلب).

**والثاني:** ما يجزم فعلين، مثل: (إن، ومَنْ، وما، ومِهْما، ومتى، وأيّ، وأيَّان، وأين، وإذما، وحيثما، وأنّي).

س: اذكر جوازات الفعل الواحد مع التمثيل لكل منها بمثال؟

#### الجواب

- يجزم فعلاً واحداً خمسة أشياء:

**الدُّولَة** : الطلب المتقدم على الفعل المضارع الذي قصد به الجزاء، سواء أكان الطلب أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو غيرها.

- مثال الأمر قوله تعالى: ﴿فَلْ تَعَاوَلُوا أَتْلُ﴾ فـ "أَتْلَ" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الواو، والجائز له فعل الأمر (تعالوا) إذ التقدير: "تعالوا فإن تأتوا أَتْلَ".

- الثاني: اللامُ الطلبيةُ، وهي الدالة على الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾.

**الثالث**: (لا) الطلبيةُ، وهي الدالة على النهي، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ﴾.

- الرابع: (لم) وهو حرفٌ ينفي المضارع ويقلب زمانهُ ماضياً، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ﴾.

- الخامس: (لما) كقوله تعالى: ﴿لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ﴾.

س: هناك تقاربٌ وتباعدٌ بينَ (لم، ولماً) اذكر وجوهَ كُلِّي؟

### الجواب

أولاً: وجوه التقارب بينهما هي:

- ١ - كل منهما حرف نفي.
  - ٢ - كل منهما يختص بالفعل المضارع.
  - ٣ - كل منهما أداة جزم.
  - ٤ - كل منهما يقلب زمن الفعل إلى المضي.
- ثانياً: وجوه التباعد.

- ١ - أن المنفي بـ(لما) مستمر إلى زمن الحال، أما (لم) فيكون مستمراً، كما في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ<sup>ك</sup>، وَمَنْقُطَعَا، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْءاً مَذْكُوراً، لأنه كان بعد ذلك شيئاً مذكوراً.
- ٢ - (لما) تُؤْذِنُ بِتَوْقِيعِ ثبوتِ ما بعدها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِمَا يَنْوِقُوا عَذَابٌ<sup>ك</sup>، أي: إلى الآن لم ينوقوه، وسوف ينونه.
- ٣ - أن الفعل يحذف بعد (لما) تقول: "هل دخلتَ البلد؟" فيقول: "قاربتها ولما"؛ يريد: ولماً أدخلها، ولا يجوز: قاربتها ولم، إلا في الضرورة الشعرية نحو قول الشاعر:

احفظْ وديعتكَ الَّتِي استودعْتَها  
يُومَ الأعازِبِ إِنْ وَصَلتَ وَإِنْ لَمْ  
القدر: وإن لم تصل.

- ٤ - أن (لما) لا تقتضي بأداة الشرط بخلاف (لم)، تقول: "إنْ لَمْ تَقْعُمْ فَعَمْتَ"؛ ولا يجوز: "إِنْ لَمَّا تَقْعُمْ قَعَمْتَ".

س: هناك إحدى عشرة أداة تجزم فعلين مثل لكل منها بمثال؟  
الجواب

- ما يجزم فعلين إحدى عشرة أداة هي:

١ - إن نحو قوله تعالى: إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ.

٢ - أين نحو قوله تعالى: أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ.

٣ - أي نحو قوله تعالى: أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

٤ - من نحو قوله تعالى: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ.

٥ - ما نحو قوله تعالى: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ.

٦ - مَهْمَا نحو قوله تعالى: وَقَالُوا: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْتَخِرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكُمْ مَوْنِينَ.

٧ - متى كقول الشاعر:

\* متى أضيع العمامه تعرفوني

٨ - أيَانَ كقول الشاعر:

\* فَأَيَانَ مَا تَعْدِلُ بِهِ الرِّيحُ تَنْزَلُ

٩ - حيثما كقول الشاعر:

حيثما تَسْتَقِمُ يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ بُخَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

١٠ - إذ ما كقول الشاعر:

وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمَرَ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَاهُ تَأْمِرُ آتِيَا

١١ - أَنَّى كقول الشاعر:

فَأَصْبَحَتْ أَنَّى تَأْتِهَا تَسْتَعِرُ بِهَا تَجَهَّجاً تَجَهَّجاً تَجَهَّجاً

س: متى تَقْرِنُ جملة الجواب بالفاء الجزائية، وَضَعْ ذلك مع التمثيل لكل ما تذكر؟

### الجواب

- الأصل في جملتي الشرط والجزاء أن تكونا فعلتين حيث لا يطلب الجازم غير الفعل، أما جملة الشرط فهذا الأصل مستمر في الاستعمال العربي وأما جملة الجواب فتارة تكون فعلية صالحة لإيلاء الأداة وتارة تكون غير ذلك، فإذا لم تصلح للوقوع بعد الأداة وجبت اقتراحها بالفاء وذلك في الأنواع الآتية:

١- إذا كانت جملة الجواب اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، ويجوز اقتراحها بإذن الفجائية إن كانت الأداة (إن) نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.

٢- إذا كانت جملة فعلية فعلها طليق، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُُتُمْ تُحَبُُّنَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾.

٣- إذا كانت فعلية فعلها جامد، مثل قوله تعالى: ﴿إِن تَرَنَ أَنَا أَكَلَّ مِنْكُمْ وَوَلَدًا فَعُسَى رَبِّي﴾.

٤- أو كانت فعلية فعلها منفي بـ (لن)، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكَفَّرُوهُ﴾.

أو (ما): نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمُ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رَكَابٍ﴾.

٥- أو كانت فعليةً مقرونةً بـ(قد)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلِهِ﴾.

٦- أو كانت فعليةً مقرونةً بحرف تَعْيِسٍ، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسُوفَ تُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

س: بَيْنَ فيما يأتي المجزوم من الأفعال وسبيه، والمفوع كذلك؟

- ١- التي أكرمك.

٢- هل تأتيني أحذنك.

٣- لا تكفر تدخل الجنة.

٤- ما تأينا تحدثنا.

٥- أنت تأينا تحدثنا.

### الجواب

- في الأمثلة الثلاثة الأولى الأفعال: أَكْرَمَ مجزوم بالأمر في المثال الأول، وأحدث مجزوم بالاستفهام في المثال الثاني، وتدخل مجزوم بالنهي في المثال الثالث.

- الفعل تحدث مرفوع في المثال الرابع لوقوعه بعد نفي، ومرفوع في المثال الخامس لوقوعه بعد الخبر المثبت، حيث لم يكن المتقدم سبباً للمتاخر

س: بَيْنَ فيما تحتَهُ حَطَّ في الأسلوب الآتية؟ ما يتعمّن فيه وجه واحد، وما يجوز فيه وجهان، وما يجوز فيه ثلاثة أو جه؟

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَا يَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾.

٢- لا تأكل السمك وتشرب اللبن.

٣- قفا نِيكَ من ذكرى حبيب ومتزل.

٤- قوله تعالى: ﴿لَمَّا يَقْضِيَ مَا أُمِرَّهُ﴾.

## الجواب

ما يجوز فيه ثلاثة أوجه	ما يجوز فيه وجهان	ما يتعين فيه وجه واحد
"تشرب <u>اللبن</u> " ، فيه الرفع والنصب والجزم، وقد تقدم بيان ذلك.	"نك" ، فيه الرفع والجزم.	"ويعلم <u>الصابرين</u> " ، فيه النصب فقط. "يقض" ، فيه الجزم فقط.

س: يرى ابن هشام أنَّ الأمَرَ الْذِي يُجَزِّمُ المضارعُ في جوابه ضربان وضحوهما مع التمثيل لكل؟

## الجواب

يرى ابن هشام أنَّ الأمَرَ الْذِي يُجَزِّمُ المضارعُ في جوابه ضربان:  
الأول: لفظيٌّ ومعنىٌّ، مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَاوَلُوا أَتْلِ﴾ فجزم (أتل) في جواب (تعالوا) إذ التقدير: "تعالوا فإن تأتوا أتل".

الثاني: معنويٌّ فقط، نحو قول العرب: "اتقَى اللَّهُ امْرُؤٌ فَعَلَ خَيْرًا يُشَبَّهُ عَلَيْهِ" ، فجزم يشبه في جواب (اتقى و فعل) لأنهما في تقدير: ليشَّقْ ولِيَفْعَلْ، وخرج عليه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تَجَارِيٍ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَحَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ﴾.

فجزم (يغفر) في جواب (تؤمنون وتحاهدون) إذ هما في تقدير: (آمنوا وجاهدوا) وليس جواباً للاستفهام، لأن غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الإيمان والجهاد.

س: اشتَرطَ النَّحَاةُ لِجَزْمِ الْمَضَارِعِ فِي جَوَابِ النَّهِيِّ شَرْطَيْنِ اذْكُرْهُمَا مَعَ التَّمْثِيلِ؟ وَكَيْفَ تُخْرِجُ جَزْمَ (تَسْتَكْثِرُ؟) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ فِي قِرَاءَةِ الْحَسِينِ الْبَصْرِيِّ؟

### الجواب

- اشتَرطَ النَّحَاةُ لِجَزْمِ الْمَضَارِعِ فِي جَوَابِ النَّهِيِّ شَرْطَيْنِ:

الأول: تَقْدِيرُ شَرْطٍ فِي مَوْضِعِ النَّهِيِّ مَقْرُونٌ بـ "لَا" النَّافِيَةِ.

الثَّانِي: صَحَّةُ الْمَعْنَى؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "لَا تَكْفُرُ تَدْخِلُ الْجَنَّةَ"، وَ"لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسْدِ تَسْلَمَ"؛ وَذَلِكَ لصَحَّةِ الْمَعْنَى وَوُقُوعِ الشَّرْطِ مَوْقِعَهُ فِيمَا لَوْ قَلْنَا: "إِنْ لَا تَكْفُرُ تَدْخِلُ الْجَنَّةَ"؛ وَ"إِنْ لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسْدِ تَسْلَمَ".

- وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَسِينِ الْبَصْرِيِّ بِجَزْمِ (تَسْتَكْثِرُ؟) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾، فَيُحْتَمَلُ لِجَزْمُ ثَلَاثَةِ أُوْجَيِّهِ:

الأول: أَنْ يَكُونَ (تَسْتَكْثِرُ؟) بِدَلَالٍ مِنْ (تَمْنُنْ) كَأَنَّهُ قِيلَ: "لَا تَسْتَكْثِرْ؟"؛ أَيْ: لَا تَرِّ ما تَعْطِيهِ كَثِيرًا.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ لِكَوْنِهِ رَأْسَ آيَةٍ، فَسَكَّنَهُ لِلْوَقْفِ ثُمَّ وَصَلَهُ بِنِيَةُ الْوَقْفِ، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ.

**الثالث:** أن يكون سكه لتجانس رؤوس الآي وهي: "فَأَنْذِرْ" ، "فَكَبِّرْ" ، "فَطَهَّرْ" ، "فَاهْجُرْ" .

وإنما خرج على هذه الوجوه حيث لا يصح تقديره بـ: "إن لا تمن تستكثرا" لفساد المعنى، إذ ليس بجواب، وإنما جملة (تستكثرا) في موضع نصب حال من الضمير في (تمن) فكأنه قيل: "ولا تمن مستكثرا".

س: **يَعْلَمُ** في الأسلوب الآية ما يصح جزمه في جواب النهي وما يمتنع مع **بيان السبب؟**

- ١ - لا تکفر تدخل الجنة.
- ٢ - لا تکفر تدخل النار.
- ٣ - لا تدن من الأسد تسلم.
- ٤ - لا تدن من الأسد يأكلك.
- ٥ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِر﴾.

### الجواب

ما يمتنع جزمه وسببه	ما يصح جزمه وسببه
لا تکفر تدخل النار. لعدم صحة تقدير شرط في موضع النهي.	لا تکفر تدخل الجنة. لصحة تقدير شرط في موقع النهي
لا تدن من الأسد يأكلك. لعدم صحة تقدير شرط في موضع النهي.	لا تدن من الأسد تسلم. لصحة تقدير شرط في موقع النهي
﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِر﴾. لعدم صحة تقدير شرط في موضع النهي.	

س: اذْكُر الشاهد النحوي في الآيات الآتية؟

- ١- قَفَا نَبِيكِ مِنْ ذِكْرِي حَيِّبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَهَوَّمِلٌ
- ٢- أَغْرَىكِ مِنِّي أَنْ جَبَّاكِ قاتلي وَأَنْكِ مَهْمَا تَأْمِرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
- ٣- أَنَا ابْنُ جَلَّا وَطَلَاعَ الشَّايَا
- ٤- إِذَا النَّعْجَةُ الْعَجَفَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةِ
- ٥- وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتَ مَا أَنْتَ آمِرٌ فَإِنَّكَ إِذْ مَا تَلَفَّ مَنْ إِيَاهُ تَأْمِرُ آتَيَا
- ٦- فَأَصْبَحَتْ أَنَّى تَأْتِهَا تَسْتَجِرُ بِهَا

### الجواب

- الشاهد في الأول: "قفـنكـ" ، حيث جزم "نكـ" في حواب "قفـ".
- الشاهد في الثاني: "مـهـما تـأـمـري القـلـبـ يـفـعـلـ" ، حيث جزمت "مهـما" فعلين: الأول: "تأـمـري" ، وهو فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف التـونـ، والثـاني: "يفـعـلـ" ، وعلامة جزمه السـكونـ، وحركـ بالـكسـرـ لأـجلـ القـافيةـ.
- الشاهد في الثالث: "مـتـى أـضـعـ العـمـامـةـ تـعـرـفـونـيـ" ، حيث جزمـت "متـىـ" الفـعلـ "أـضـعـ" ، وعلامة جزمه السـكونـ، وحركـ بالـكسـرـ للتـخلـصـ منـ التـقاءـ السـاكـنـينـ، وجـزمـتـ "تعـرـفـونـيـ" ، وعلامة جزمه حـذـفـ التـونـ.
- الشاهد في الرابع: "أـيـانـ ماـ تـعـدـلـ بـهـ الـرـيـحـ تـنـزـلـ" ، حيث جزمـت "أـيـانـ" فعلـينـ، الأول: "تـعـدـلـ" ، والـثـاني: "تـنـزـلـ" .
- الشاهد في الخامس: "إـذـ مـاـ تـأـتـ ...ـ تـلـفـ" ، حيث جزمـت "إـذـ مـاـ" الفـعلـينـ: "تـأـتـ" وـ "تـلـفـ" .
- الشاهد في السادس: "أـنـىـ تـأـتـهاـ ...ـ تـجـدـ" ، حيث جزمـت "أـنـىـ" الفـعلـينـ: "تـأـتـ" وـ "تـجـدـ" .

## النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

س: عرف النكارة، ثم مثل لها بـمثالين مختلفين؟

الجواب

- الأصل في الأسماء التنکير لذا لم تصنع العرب له عالمة، والتعریف فرع التنکير، لذا كانت عالمة التعريف و ضعا (أل) ولا تدخل إلا على الفرع، إذ العلامات لا تدخل إلا على الفروع ونظير ذلك أن التذکير أصل، والثانية فرع ولذا وضعت له العرب التاء والألف فلم يتميز إلا بهما.

- والنكارة: عبارة عما شاع في جنس موجود كرجل، فإنه موضوع لما كان حيواناً ناطقاً ذكراً، أو مقدّر كشمس، فإنها موضوعة لما كان كوكباً نهارياً، وحقها أن تصدق على متعدد إن وجد مثل مثل رجل.

س: من الأسرى اللغوية التي يجمع بينها وصف واحد وتشتّرّك في أمورٍ تقرّب بينها وتختلف في أخرى تباعد بينها المعرف، اذكر أنواعها؟ ثم مثل لـكل؟

الجواب

المعرفة: هي الاسم الذي وضع لـيُستعمل في معين كأننا، و محمد، وهذا... الخ.

والمعارف هي: الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمعرف بـ "أَنْ" ، وال مضاد إلى واحدٍ منها، والنكرة المقصودة في باب النداء، نحو: يا رجل  
لِمَعِينٍ.

١- الضمير: عبارة عما دلّ على متكلّم كـ "أنا"، أو مخاطب كـ "أنت" أو غائب كـ "هُوَ" ، وفروعها.

٢- العلم: وهو ما عُلّق على شيء يُعنّيه غير متناولٍ ما أشباهه مثل: زيد، أبو بكرٍ، زين العابدين، فال الأول: اسم، والثاني: كُنية، والثالث: لقب.

٣- اسم الإشارة: ويكون للمفرد، نحو: هُذَا، وللمتشى، نحو: هُذَايَانِ، وللجمع مطلقاً، نحو: هُؤُلَاءِ... الخ، وكذلك للمؤنثة هذه ، وللمتشى هاتانِ.

٤- الاسم الموصول: هو ما افتقر إلى صلةٍ وعائدةٍ، وسرّه في الاستعمال العربي أنه يتوصّل به إلى وصف المعرفة بالجملة بعدها ويكون للمفرد، نحو: الذِي، وللمتشى، نحو: اللذانِ، وللجمع المذكر، نحو: الذَّيْنِ، وكذلك المؤنث، نحو: الَّتِي للمفردة، واللَّتَّانِ للمتشى، وَاللَّاءُ وَاللَّاتِ للجمع.

٥- المعرف بـ "أَنْ" ، نحو: الرَّجُلُ، وَالْفَرْسُ، وَالْغَلَامُ.

٦- المضاف إلى واحدٍ ما تقدم، مثل: غلامٌ زيدٌ، غلامٌ هذا، غلامٌ الذي أكرمنا، غلامٌ الرجلُ، وسيأتي مزيد تفصيل لكل ذلك.

## أولاً: الضمير

- تعريفه: هو اسم دلّ وضعا على متكلّم كـ"أنا ونحن"، أو مخاطب كـ"أنت وفروعه"، أو غائب كـ"هو وفروعه".

س: ورد في الاستعمال العربي أنواع مختلفة للضمير من حيث بروزه، واستثاره، واتصاله، وانفصاله، فصل القول في ذلك؟

## الجواب

- لا يخلو الضمير من أن يكون له صورة في اللفظ أو لا صورة له، فالاول البارز كالباء في قمت، والثاني المستتر كالمقدّر في (قُم) ولكل أقسام باعتبارات:

أولاً: المستتر، وهو ضربان:

أ - واجب الاستثار، وهو ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه، وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو: أقوم، وبالنون، نحو: نقوم، أو بالباء، نحو:  تقوم يا زيد، و فعل الأمر، نحو: قل، اعلم.

ب - جائز الاستثار: وهو ما يمكن قيام الظاهر مقامه كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالياء، نحو: زيد يقوم؛ حيث يجوز أن نقول: زيد يقوم غلامه.

ثانياً: البارز، وهو ضربان:

أ - متصل، وهو مالا يستقل بنفسه، ولا يقع بعد "إلا" اختيارا كالباء في (قمت) وهو ثلاثة أقسام باعتبار محله الإعرابي:

الأول: مرفوع المحل، مثل: (قمت، قمت، قمتا، قمتم، قمنا).

الثاني: منصوب المخلّ، مثل: (أكرمي، أكرمنا، أكرملك، أكرمكما، أكرمكم، أكرمكُنَّ، أكرمه وفروعه).

الثالث: محفوظ المخلّ، مثل: مر بي، مر بنا، مر بك وفروعه، مر به وفروعه، ونحو: (غلامي، غلامك وفروعه، غلامه وفروعه).

ب- منفصل، وهو ما يستقل بنفسه، ويقع بعد "إلا" اختيارا، نحو: "ما قام إلا أنا"، وينقسم بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:  
الأول: ضمير رفع، مثل: (أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتُنَّ، هو، هي، هما، هُمْ، هُنَّ).

الثاني: ضمير نصب، مثل: (إياتي، إيانا، إياك، إياكِ، إياكُما، إياكُمْ، إياكُنَّ، إياه، إياها، إياهمَا، إياهُمْ، إياهُنَّ).

س: يقول ابن هشام: مَهْمَا أَمْكَنَ أَنْ يُؤْتَى بِالْمُتَصَلِ فَلَا يَحُوزُ الْعَدُولُ عَنْ  
إلى المنفصل، اشرح ذلك؟

### الجواب

- الأصل في الضمير الاتصال بعامله، نحو: "قمت، وقمنا"، فإذا أمكن الجھي بـ  
متصلة فلا يعدل عنه إلى المنفصل، حيث لا يجوز: "قام أنا"، ولا "أكرمت إياك" ،  
وذلك لما في المتصل من الاختصار والبالغة ورفع اللبس بخلاف المنفصل.  
غير أن هناك مسألتين يجوز فيها الاتصال والانفصال:

**الأولى:** أن يكون الضمير ثانٍ ضميرين أوهما أعرفُ من الثاني وليس مرفوعا، نحو: "سلَّنِيه" و"خَلْتُكَه" باتصال الضميرين، ويجوز انفصال الثاني فنقول: "سلَّنِي إِيَاهُ" ، و"خَلْتُكَ إِيَاهُ"<sup>(١)</sup>.

**الثانية:** أن يكون الضمير خبراً لـ(كان أو إحدى أخواتها) سواء أكان مسبوقاً بضمير أم لا.

مثال الأول: "الصَّدِيقُ كُنْتُهُ" ، ومثال الثاني: "الصَّدِيقُ كَانَهُ زَيْدٌ" بالاتصال، ويجوز الانفصال فنقول: "كُنْتُ إِيَاهُ" ، و"كَانَ إِيَاهُ زَيْدٌ".

(١) اتفق التحاة على أن الوصل أرجح في "سلَّنِيه" ، لأنه غير قلي، كما ورد به القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَا مِنْ كُلِّ هَاكِهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُنَا كُلُّ مَا هَاكِهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَسِيَّكُنَّكِيمُهُمُ اللَّهُ﴾. واختلفوا فيما إذا كان الفعل قلياً، أو من باب "كان"، فالجمهور يرجحون الفصل، وأبن مالك اختار الوصل في باب "كان" ، وله رأيان في الأفعال القليلة: الوصل، والفصل.

## ثانياً: العلم'

س: عرف العلم، ثم اذكر أقسامه باعتبار تشخيص مسماه، وعدمه،  
و باعتبار إفراده وتركيبه، و باعتبار كونه اسمًا أو غيره، مع التمثيل؟

## الجواب

العلم الشخصي: هو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه.

أولاً: ينقسم العلم بعامة إلى علم شخص وعلم جنس:

١- علم شخص نحو: (زيد، وعمرو).

٢- علم جنس، مثل: "أسامة" للأسد، و"ثعالبة" للشعلب، و"ذئالة" للذئب،

فإن كلا من هذه الألفاظ يصدق على كل واحد من أفراد هذه الأجناس، تقول لكل أسد رأيته: "هذا أسامة مقبلاً" وكذلك "ثعالبة" و"ذئالة"، ويجوز إطلاقها بجانب الحقيقة تقول: "هذه أسامة أشجع من ثعالبة"، أي: صاحب هذه الحقيقة أشجع من صاحب هذه الحقيقة.

ثانياً: ينقسم علم الشخص باعتبار الإفراد والتركيب إلى:

١- مفرد، وهو ماليس مركباً، مثل: "زيد" و"أسامة".

٢- مركب، وهو ثلاثة أنواع:

أ- مركب إضافي، نحو: "عبد الله"، فالمضاف يعرب بحسب ما تقدمه من العوامل، والمضاف إليه يلزم الجر دائمًا، فإعراب المضاف إليه مستمر مستقر، وهو الجر.

**بـ- مركب تركيّاً مزجيّاً**، نحو: "عَلَيْكَ" و "سَيِّدُهُ" ، فحكم الأول أن يعرب إعراب ما لا ينصرف بالضمة رفعاً، وبالفتحة نصباً وجراً على الأشهر من لغاته، وحكم الثاني البناء على الكسر على أشهر اللغات فيه.

**جـ- مركب تركيّاً إسناديّاً**، وهو ما كان جملة في الأصل، نحو: "شاب قرناها"، وحكمه أن العوامل لا تؤثر فيه، بل يحكي على ما كان عليه قبل التقليل، أي: أن إعرابه تقديرى منع من ظهوره حركة الحكاية.

**ثالثاً: ينقسم علم الشخص إلى اسم أو كنية أو لقب:**

- فالاسم: ما ليس كنية ولا لقباً، مثل: "زيد، عمر، محمد".

- والكنية، وهي ما بدأ بـ "أب" كأبي بكر، وأبي حفص، وأبي عمرو، أو "أم" مثل: أم الخير، وأم عمرو، وأم البنين... إلخ.

- وللقب، وهو ما أشعر برفعة المسمى، مثل: زين العابدين، أو ضعفه، مثل: قفة، وبطة، وأنف الناقة.

**سـ: فصل القول في اجتماع الاسم مع اللقب في الكلام من حيث الرتبة والإعراب؟**

### الجواب

لا يخلو الاسم واللقب إذا اجتمعا من أن يكونا مفردين، أو مضافين، أو متخالفين.

- فإن كانوا مفردين مثل: "زيد قفة" و "سعيد كرز" ففي اللقب مذهبان:

**الأول: مذهب الكوفيين**، وهو جواز إتباع اللقب للاسم فتقول: "زيد قفة"، و"سعيد كرز" على البدل أو عطف البيان، ويحوز أيضاً إضافة الاسم إلى اللقب، فتقول: "زيد قفة"، و"سعيد كرز"، وهذه الإضافة من وادي إضافة المسمى إلى الاسم على حد "ليث أسد".

**الثاني: مذهب البصريين**، وهو وجوب الإضافة، وال الصحيح الأول، والإتباع أقيس، والإضافة أكثر.

- وإن كانا مضافين وجب - في الأفصح - تقديم الاسم وتأخير اللقب، مثل: "عبد الله زين العابدين" على البدل أو عطف البيان، ولا يمكن إضافة الاسم إلى اللقب وال الحال هذه.

- وإن كانا متخالفين كأن يكون الأول مفرداً والثاني مضافاً، مثل: "زيد زين العابدين"، أو كان الأول مضافاً والثاني مفرداً، مثل: "عبد الله قفة" وجب كون الثاني تابعاً للأول في إعرابه على البدل أو عطف البيان.

## ثالثاً: اسم الإشارة

س: عَرَفْ اسْمَ الْإِشَارَةِ، ثُمَّ اذْكُرْ أَقْسَامَهُ مِنْ حِيثُ التَّوْرُعُ وَالْكَمِيَّةُ؟  
الجواب

اسْمُ الْإِشَارَةِ: هُوَ مَا دَلَّ بِوَاسِطَةِ الْإِشَارَةِ عَلَى اسْمٍ حَاضِرٍ حَضُورًا عَيْنِيَا،  
نَحْوَ: "هَذَا الْبَيْتُ"، أَوْ ذَهْنِيَا، نَحْوَ: "تَلْكَ الْجَنَّةُ" أَوْ مَنْزِلَةِ الْحَاضِرِ، نَحْوَ قَوْلِهِ:

\*أُولَئِكَ آبَائِي فَجَعَنِي بِعَثْلَمِهِ \*

- وينقسم باعتبار النوع إلى مذكر ومؤنث، وكل منهما إما مفرد، أو مثنى،  
أو جمع.

- فللمراد المذكر: "ذا"، وللمثنى المذكر "ذان" حال الرفع، نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى:  
(فَذَانِكَ بِرَهَانَنَّهُ) و"ذين" حالِي النَّصِيبِ والجَرِّ، نَحْوَ: رَأَيْتَ ذِيْنِ الرَّجُلِيْنِ،  
وَمَرَرْتَ بِذِيْنِ الرَّجُلِيْنِ.

- والمفرد المؤنث له عشرة ألفاظ هي: (ذى، ذهبي) بالإشباع، و(ذه) بالكسر، و(ذة)  
بالإسكان، و"ذات" و(تي وتهي) بالإشباع و(ته) بالكسر، و(ته) بالإسكان، و(تا).

- وللمثنى المؤنث: "تان" حال الرفع، نَحْوَ: "جَاءَتِي هَاتَانَ"؛ و"رَأَيْتَ هَاتَيْنَ"  
بالياء نصبا، وحرا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (هُوَ إِحْدَى أَبْنَيَتَاهَاتِيْنَهُ).

- وجمع المذكر والمؤنث معا (أولاً) قال تعالى: (هُوَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَهُ)  
وقال تعالى: (هُوَ لَاءُ بَنَاتِيْهُ)، وبنو تميم يقولون: "أولي" بالقصر.

س: ذَكَرَ اِنْ هَشَامٍ لَاسِمُ الِاِشَارَةِ رُتَّبَيْنِ اذْكُرْهُمَا؟

الجواب

الرتبة الأولى: أن يكون للقريب، وشرطه أن يجرد من الكاف واللام معاً وأن

يقترن بـ"ها" التنبيه جوازاً، تقول: جاءني ذا، أو هذا.

الرتبة الثانية: أن يكون للبعيد، وشرطه أن يقترن بالكاف وجوباً، ويجوز أن

تلحقه اللام، فتقول: "ذاك" أو "ذلك".

س: مَتَى يَمْتَنِعُ لَحَاقُ "اللام" اسْمَ الِاِشَارَةِ؟

الجواب

يَمْتَنِعُ لَحَاقُ اللام اسْمَ الِاِشَارَةِ في ثلَاثٍ مَسَائِلَ:

إحداها: المثنى، تقول: "ذانك"، "تانك"، ويَمْتَنِعُ: "ذانلك" و"تانلك".

الثانية: الجمع في لغة من مده، تقول: "أولنك"، ولا تقول: "أولانلك"، أما في

لغة من قصره فيجوز أن تقول: "أولالك".

الثالثة: إذا تقدمتْ على اسْمَ الِاِشَارَةِ (ها) التنبيه، نحو: "هذاك"، ولا يجوز

"هذالك".

## رابعاً: الاسم الموصولُ

س: عرف الاسم الموصول ثم اذكر نوعيه (الخاص والمشتراك)؟

الجواب

- الاسم الموصولُ: هو ما افتقر إلى صلة وعائد مثل قوله تعالى: فَإِنَّهُمْ الَّذِي فرضَ عليكَ القرآنَ لرَادُكَ إِلَى مَعَادِهِ فـ"الذِي" اسم موصول، وجملة "فرض" صلتَه لا محَل لها من الإعراب، وفاعل "فرض" هو الضمير المستتر عائد على الموصول.

- والأسماء الموصولة ضربان:

١ - خاصَّة وهي الذِي للمفرد المذكر، والتَّيْ للمفردة المؤنثة، واللَّذَانِ للمثنى المذكر، والتَّلَذَّانِ للمثنى المؤنث، وحكمهما حكم المثنى رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء، والأُلَى والذِينَ بالياء في جميع أحوالها في اللغة العالية جمع المذكر، وهذيل وعقيل يقولون: اللَّذُونَ رفعاً، وَالذِينَ نصباً وجراً، وَاللَّاتَاتِ وَاللَّاتِي وَاللَّاتِي جمع المؤنث.

٢ - مشتركة يصدق كُلّ منها على المفرد وغيره، والمذكر وغيره وهي: (من، ما، أي، أُلُّ، ذُو، ذا)، فهذه الستة تطلق على المفرد والمعنى والجمع والمذكر والمؤنث، تقول في (من):

- للمفرد المذكر: "يعجبني من جاءك"، أي الذي جاءك.

- والمفردة المؤنثة: "يعجبني من جاءتك"، أي التي.

- والمعنى المذكر: "يعجبني من جاءاك"، أي اللذان.

- والمعنى المؤنث: "يعجبني من جاءتاك"، أي: اللتان.

- والجمع المذكر : "يعجبني من جاؤوك" ، أي: الذين.
- والجمع المؤنث : "يعجبني مَنْ جِئْتُكَ" ، أي اللاتي، أو الالاتي.  
وهذا مظهر من مظاهر الاقتصاد في الاستعمال العربي.
- ومثل (من) في هذه الوجوه (ما) وهي لغير العاقل تقول:
- في المفرد المذكر كالحمار: "أعجبني ما اشتريته" ، أي: الذي.
- والمفردة المؤنثة كالأتان: "أعجبني ما اشتريتها" ، أي: التي.
- والمثنى المذكر كالحمارين: "أعجبني ما اشتريتهمَا" ، أي: اللذين.
- والمثنى المؤنث كالأتانيين: "أعجبني ما اشتريتهمَا" ، أي: اللتين.
- والجمع المذكر كالحُمُرُ: "أعجبني ما اشتريتها" ، أي: التي، لأن جمع المذكر لغير العاقل يعود الضمير عليه مفرداً مؤنثاً أي: يعامل معاملة المفردة المؤنثة في عود الضمير والإشارة والصفة.
- والجمع المؤنث كالآتُنِ، والأتُنِ: "أعجبني ما اشتريتها، للكثير، أو اشتريتهن، للقليل؛ أي: التي، أو اللاتي.

س: في استعمال (أَلْ) في العربية مظہر من مظاہر المشترک اللفظی اشترخ ذلك مع بيان شرط النحاة في صلتها؟

### الجواب

١ - (أَلْ) من الألفاظ التي تعددت دلالتها في العربية فهى تكون للتعريف، نحو: (الزجاجة، الرجل)، وللجنس نحو: (الإنسان، والحيوان)، وتكون زائدة لازمة، نحو: (الذي والآن والتي)، وزائدة غير لازمة نحو: (الحارث والنعمان)، وتكون للغيبة نحو: (المدينة) مهجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و(الكتاب) لسيبويه، وتكون موصلة نحو: (الضارب)، أي: الذي ضرب، و(المضروب)، أي الذي ضُرب.

وجميعها يختص بالاسم فلا يدخل شيء منها على الحرف أبدا ولا الفعل إلا شنوذاً تشييها لها بأخواتها، نحو قول الشاعر:

\* ما أنت بالحكم التَّرْضَى حِكْمَتُهُ

يريد: الذي ترضي.

ولا يدخل شيء منها على الجملة كذلك إلا شنوذاً، كما في قول الشاعر:

\* مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللَّهُ مِنْهُمْ

يريد: من القوم الذين رسول الله منهم.

وذلك حملا لها على أخواتها الموصولات حيث لا توصل إلا بالجملة أو شبيهها.

- وقد اشترط النحاة في صلة (أي) الموصولة أن تكون صفةً صريحةً فتشمل من المشتقات:

- اسم الفاعل مثل: الضارب, أي الذي ضرب.
- واسم المفعول مثل: المضروب, أي الذي ضُرب.
- والصفة المشبهة مثل: الحسن, أي الذي حَسْنَ.
- فإذا دخلت (أي) على اسم جامد كالرجل, أو على وصف يشبه الجامد الصاحب, أو على فعل التفضيل كالأفضل والأعلى, أو على المصدر، مثل: الضرب, والعهد، فهي للتعریف.
- وتكون (أي) الموصولة للمفرد المذكر كالضارب, والمفردة المؤنثة كالضاربة و المثنى المذكر كالضاربين, والمثنى المؤنث كالضاربين والجمع المذكر كالضاربين والجمع المؤنث كالضاربات.
- ويلاحظ أن صلة (أي) الموصولة وهي الصفة الصريرة قد نقلتُ العرب إليها إعراباً (أي) وتنبئتها وجمعها حملاً على أختها المعرفة في تخطي العامل لها إلى مدخلوها.

س: وردتْ (ذو) في الاستعمال العربي لمعنىين اذكرهما وفي أي لغات العرب تستعمل (ذو) اسماً موصولاً، ومتى تكون معربةً، ومتى تكون مبنية؟

### الجواب

- وردتْ (ذو) في الاستعمال العربي كثيراً بمعنى صاحبٍ، وهذه تعرب بالواو رفعاً نحو: "جائني رجل ذو فضلٍ"، والألف نصباً نحو: "رأيت رجلاً ذا فضلٍ"، والياء جراً نحو: "مررت برجل ذي فضلٍ"، وذلك لأنها من أسرة الأسماء الخمسة.

- ووردتْ (ذو) بمعنى الذى في لغة طيئٍ خاصةً، وهذه مبنية على سكون آخرها في جميع أحوالها في أشهر لغاتها، تقول: "جائني ذو قام، ذو قامت، ذو قاماً، ذو قامتاً، ذو قاماً، ذو قُمنَ".

وقد جاءت في بعض لغات طبع معربةً إعرابَ (ذى) الصاحبة للشبيه اللفظي كأن يقال: "جائني ذو قام"، و"رأيت ذا قام"، و"مررت بذى قام".

س: بين نوعَ (ذو) في الأساليب الآتية؟

١- قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمُ﴾.

٢- قال الله تعالى: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾.

٣- قال الله تعالى: ﴿وَرَفِيقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾.

٤- سمعَ بعضُهم يقول: "لا وَذُو في السماء عَرْشُهُ".

٥- قال الشاعر:

فإن الماء ماء أبي وجدي وبشري ذو حَفَرَتْ وذُو طَوِيلْ

٦- قال الشاعر:

فَحَسِيبِي مِنْ ذُو عَنْدَهُمْ ما كفَانِي إِلَما كَرَامُ مُوسِرونَ لَقِيتُهُمْ

## الجواب

ذو الطائية	ذو الصاحية
في الأساليب (الرابع، والثاني، والخامس، والسادس). مبنية على السكون في محل حرف في الرابع وال السادس، وفي محل رفع أو نصب في الخامس.	في الأساليب (الأول، والثاني، والثالث). مرفوعة في الأول، ومنصوبة في الثاني، وبحورة في الثالث.

س: وردت (ذا) في العربية لمعانٍ ثلاثةٍ اذكرها معَ بيان شرط وقوعها  
موصوله؟

## الجواب

- وردت (ذا). معنى صاحب حال النصب مثل رأيت ذا مال.  
واسمه إشارة للفمفرد المذكر فهو: ذا رجل صالح. واسمه موصولا مشتركا  
بشرط أن يتقدمها (ما) الاستفهامية مثل قوله تعالى: ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ أي ما  
الذي أنزله ربكم، أو مَنْ الاستفهامية، مثل قول الشاعر:  
قد قلتُها ليقالَ: مَنْ ذا قالَها  
وقصيدة تأتي الملوك غريبة  
أراد: من الذي قالها.

فإذا لم يتقدمها (ما أو من) الاستفهاميات فهي اسم إشارة.

س: هناك تقاربٌ بينَ أسماءِ الإشارةِ والأسماءِ الموصولةِ، فما الدليلُ على ذلك؟

### الجواب

- يدل على تقارب أسماء الإشارة والأسماء الموصولة أن الكوفيين ذهبوا إلى جواز استعمال (ذا) وأخواته من أسماء الإشارة أسماءً موصولةً متحججين بقول الشاعر:

عيسٌ مالعبد عليك إمارةٌ  
أمنتٌ وهذا تحملين طليق  
أراد: والذي تحملينه طليق.

والبصريون يمنعون ذلك ووافقهم ابن هشام في كتابه قطر الندى.

س: هناك تقاربٌ وتباعدٌ بين صلة الموصول والخبر والنعت والحال وضح ذلك بإيجاز؟

### الجواب

- أما التباعد فلأمرتين: أن صلة الموصول لا تكون إلا جملة أو شبهها خلافاً لبعضهم، وأما الخبر والنعت وال الحال فالالأصل فيها الأفراد وقد يعدل عنه إلى الجملة وشبهها، وإذا وقع الظرف والجار والمحرر صلة قدرًا بالجملة لا غير، أما في الخبر والنعت وال الحال فيحوز تقديره بالفرد استصحاباً للأصل - عند البصريين -، أو بالجملة على خلافه - عند الأخفش والفارسي والزمخشي -، أو بهما معاً عند ابن مالك أخذنا بالمذهبين السابقين.

- أما التقارب فيوضّحه: أن الصلة تكون جملة أو شبهها كالخير والنعم وحال، وأنه يشترط في جملة الصلة ما يشترط في جملة الخبر والنعت والحال من كونها خبرية تتحمل الصدق والكذب، وكونها مشتملة على ضمير مطابق للموصول إفراداً وتشيية وجمع، تذكيراً وتأنثاً نحو:

١- جاء الذي أكرمه.

٢- جاءت التي أكرمتها.

٣- جاء اللذان أكرمتهم.

٤- جاءت الثناء أكرمتهم.

٥- جاء الذين أكرمتهم.

٦- جاء اللاتي أكرمتهن.

ويمتنع في جملة الصلة ما يمتنع في جملة الخبر والنعت والحال.

من: مَثَلُ لَحْدِفِ عَائِدِ المَوْصُولِ بِثَلَاثَةِ أَمْثَالٍ بِحِيثُ يَكُونُ مَرْفُوعًا فِي الْأُولِيَّةِ وَمَنْصُوبًا فِي الثَّالِثِي وَمَجْرُورًا فِي الثَّالِثِ؟

### الجواب

- مثال المرفوع قوله تعالى: ﴿لَئِنْ تَنْزَعَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْمُونَ أَشَدُهُمْ أَشَدُهُمْ﴾، والتقدير: أَيْمُونَ هُوَ أَشَدُهُمْ، وهو صدر الصلة.

- ومثال المنسوب قوله تعالى: ﴿وَمَا عَمِلْتُ أَيْدِيهِمْ﴾، والتقدير: عملته أَيْدِيهِمْ، حيث جاءت به القراءة على الأصل.

- ومثال المحرر، وهو إما محور بالضاف نحو قوله تعالى: فاقت ما أنت قاض، أي: ما أنت قاضيه، وقول الشاعر:

ستبدلي لك الأيام ما كنت جاهلا  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
والتقدير: ما كنت جاهله.

وإما محور بالحرف نحو قوله تعالى: يأكل مما تأكلون منه ويشرب ما تشربون أي منه: وقول الشاعر:

نصلى للذى صلت قريش  
ونعبده وإن حجَّ العوم  
والتقدير: نصلى للذى صلت له قريش.

س: قسم ابن هشام شبه الجملة في صلة الموصول إلى ثلاثة أقسام اذكرها مع التمثيل؟

### الجواب

الأول: الطرف مثل: "الذى عندك كريم".

الثاني: الجار والمحرر: مثل: "الذى في الدار عالم".

الثالث: الصفة الصريحه، وذلك في صلة (أى) نحو: الضارب والمضروب، والحسن، وإنما كانت الصفة الصريحه شبه جملة لأن لفظها مفرد ومعناها جملة، حيث يقدر الضارب بـ"الذى ضرب"، والمضروب بـ"الذى ضرب"، والحسن بـ"الذى حسن"، فقد أشبَّهَت الطرف في تقديره بالمفرد والجملة عند ابن مالك.

س: اشتَرطَ النحَاةُ لِوْقَعِ الظَّرْفِ وَالجَارِ وَالْمُجْرُورِ صِلَةً شَرْطِيْنِ اذْكُرْهُمَا؟

### الجواب

الأول: أَن يَكُونَا تَامِينٍ كَمَا نَقْدِم.

الثاني: أَن يَكُونَا مَتَعْلِقِيْنَ بِفَعْلِ مَحْنُوفٍ وَجَوْبًا تَقْدِيرِهِ اسْتَقْرَرَ

س: بَيْنَ فِي الْأَسَالِبِ الْآتِيَةِ؟ مَا يَصِحُّ وَقَوْعَهُ صِلَةً مِنَ الْجَارِ وَالْمُجْرُورِ  
وَالظَّرْفِ وَمَا لَا يَصِحُّ مَعَ بَيْانِ السَّبِّبِ؟

١ - الَّذِي فِي الدَّارِ نَائِمٌ.

٢ - جَاءَ الَّذِي بَلَكَ.

٣ - جَاءَ الَّذِي أَمْسَى.

٤ - الَّذِي عَنْدَكَ عَالَمٌ.

٥ - نَزَلَنَا الْمُنْزَلُ الَّذِي الْبَارِحةُ.

### الجواب

السبب	ما لا يصح وقوعه صلة	السبب	ما يصح وقوعه صلة
لأنه ناقص	٢ - جَاءَ الَّذِي بَلَكَ.	لأنه تام	١ - الَّذِي فِي الدَّارِ نَائِمٌ.
لأنه ناقص	٣ - جَاءَ الَّذِي أَمْسَى.	لأنه تام	٤ - الَّذِي عَنْدَكَ عَالَمٌ.
لأنه ناقص	٥ - نَزَلَنَا الْمُنْزَلُ الَّذِي الْبَارِحةُ.		

خامساً: المعرف بأَلْ .

س: اختلف أهل العربية في أداة التعريف، بين المذاهب في ذلك؟

**الجواب**

- في (أَلْ) المعرفة ثلاثة مذاهب:

أحدُها: أنَّ المُعْرِفَ (أَلْ) والأَلْفُ أصلٌ وهو منهُ الخليل.

والثاني: أنَّ المعرفَ (أَلْ) والأَلْفُ زائدةٌ وهو منهُ سبيوبيه.

والثالث: أن المعرف (اللام) وحدها.

س: قسم النحاة (أَلْ) المعرفة إلى ثلاثة أقسامٍ اذكرها مع التمثيل لـكُلّ؟

**الجواب**

الأول: (أَلْ) التي لتعريف العهد وهو ضربان:

أ- عهد ذكوري، مثل قوله تعالى: هُنَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُّ نُورٍ هُنَّ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ المصباح في زجاجة الوجاجة كأنهما كوكب دري كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ هو المعرف بـ "أَلْ" وهو نفس المجرد منها.

ب- عهد ذهني، مثل: " جاء القاضي " إذا كان ينك وبين مخاطب عهد في قاضٍ خاصٍ.

الثاني: "أَلْ" التي لتعريف الجنس، مثل: "الرجل أفضل من المرأة"، إذا لم ترد به رجلاً بعينه ولا امرأةً بعينها، وإنما القصد أنَّ هذا الجنس أفضل من هذا الجنس، ومثله أيضاً قوله: "أهلك الناس الدينار والدرهم". حيث المراد بهما الجنس، وأل "هذه يعبر عنها بالجنسية، أو التي لبيان الماهية، أو بيان الحقيقة.

الثالث: (أَلْ) التي للاستغراق، وهو ضربان:

- أ - استغراق حقيقة الأفراد، نحو قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ أي: كُلُّ واحدٍ من جنس الإنسان ضعيف.
- ب - استغراق صفات الأفراد، نحو: "أَنْتَ الرَّجُلُ"، أي الجامع لصفات الرجال المحمودة.

وضابط التي للاستغراق حقيقة الأفراد صحة حلول (كل) محلها على جهة الحقيقة، حيث يصح: وَخَلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ ضَعِيفًا.

وضابط الثانية: صحة حلول (كل) محلها على جهة المجاز، حيث يصح أن نقول: "أَنْتَ كُلُّ الرَّجُلِ"، وذلك على سبيل المبالغة كما قال - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "كُلُّ الصِّدِّيقِ فِي جُوفِ الْفَرَّارِ"، وقول الشاعر:

لِيسَ عَلَى اللَّهِ يُكْسِتُكِيرُ  
أَنْ يَجْمِعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ  
س: بَيْنَ نُوَعَ أَلْ مَعْرِفَةٍ فِي الْأَسَلِيبِ التَّالِيَّةِ؟

١- اشتريتُ فرساً ثُمَّ بَعْثَتُ الفرس.

٢- جاء الرجلُ.

٣- قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾

٤- أنتَ العالمُ - أنتَ الرجلُ علماً - أنتَ الرجلُ فضلاً.

### الجواب

"أَلْ" في الأسلوب الأول لتعريف العهد الذكري.

وفي الأسلوب الثاني لتعريف العهد الذهي:

وفي الأسلوب الثالث لتعريف الجنس أو بيان الحقيقة.

وفي الأسلوب الرابع لاستغراق صفات الأفراد، وخصائص العِلْم والفضيل.

س: علام احتاج النهاة بالنصوص الآتية؟

١ - قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَّا".

٢ - قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ مِنْ أَمْبَرٍ أَمْصِيَامٍ فِي امْسَفَرٍ".

٣ - قال الشاعر:

ذاكَ خَلِيلِي وَذُو يُواصِلِي  
يَرْمِي وَرَأَيَ بِامْسَهْمِ وَامْسَلِمَهْ

الجواب

- احتاج النهاة في الأول بقوله: (كل الصيد) حيث وقعت "كل" موقع (أل) التي لاستغراق صفات الأفراد.

واحتاجوا في الثاني والثالث بـ (امبر وامصيام وامسفر وامسهم وامسلمه) على إبدال لام (أل) مهما في لغة حمير.

### سادساً: المُعَرَّفُ بِالإِضَافَةِ:

س: مَثَلٌ للمضاف إلى ما تَقدَّمَ من المعارف، ثُمَّ بَيْنَ رَتَبَةِ المضافِ، وهل  
المضافُ في درجةِ المضافِ إِلَيْهِ أَمْ لَا؟

### الجواب

- من أنواع المعرفة ما أضيف إلى واحد منها.
- مثال ما أضيف إلى الضمير: " جاء غلامي " وغير ذلك من الضمائر.
- ومثال ما أضيف إلى العلم: جاء غلام زيد.
- ومثال ما أضيف إلى اسم الإشارة: " جاء غلام هذا "، وأخواته.
- ومثال ما أضيف إلى الاسم الموصول: " جاء غلام الذي في الدار " وكذا  
أخواته.
- ومثال ما أضيف إلى المعرف بـ "أَل": " جاء غلام القاضي ".  
ويَرَى ابنُ هشامٍ أَنَّ المضافَ والمضافَ إِلَيْهِ متساويانِ في الرتبةِ إِلَّا المضافَ إلى  
المضمير فإنه في رتبةِ العلمِ، محتاجاً بوصفِ العلمِ بالاسمِ المضافَ إلى الضميرِ مثل:  
" مررت بزيد صاحبك "، فلو كان في رتبة المضمير لللزم منه أن تكون الصفة أعرَف  
من الموصوف، وذلك لا يجوز على الأصح.

## المبتدأ والخبر

- المبتدأ: هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للإسناد.  
س: أشرح قول ابن هشام: المبتدأ هُوَ الاسم المجرد عن العوامل اللفظية  
للإسناد، مع بيان ما يدخل في الحديث وما يخرج منه؟

### الجواب

قوله: "الاسم" يشمل الصريح نحو: زيد قائم، والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى: هُوَ أَنْ تصورُوا خَيْرًا لِكُمْ وينخرج من هذا الحديث اسم كان في نحو: "كان زيد قائمًا" لأنّه مسيّوق بعامل لفظي، والأعداد في نحو: واحد، اثنان، ثلاثة، فهي وإن كانت في أول الكلام لكنها مجردة عن الإسناد فلا يصلح أن تكون مبتدأ، ويدخل في الحديث الاسم الذي أُسند إليه ما بعده نحو: "زيد قائم" والاسم الذي أُسند إليه ما قبله نحو: "أقام زيدان"، فال الأول مبتدأ له خبر، والثاني مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر.

س: مَثَلُّ لِمَا يَأْتِي؟

- ١ - اسم صريح وقع مبتدأ.
- ٢ - اسم مؤول بالصريح كذلك.
- ٣ - مبتدأ له خبر.
- ٤ - مبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر.

### الجواب

مثال الأول والثالث: زيد قائم.

ومثال الثاني: قوله تعالى: هُوَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرًا لَّكُمْ.

ومثال الرابع: أَقَائِمُ الرِّيَادِيَّانِ.

س: عَلَّلْ لِمَا يَأْتِي؟

١- خروج اسم كان عن حد المبتدأ.

٢- خروج الأعداد في نحو: واحد، اثنان عن حد المبتدأ.

### الجواب

١- خروج اسم كان عن حد المبتدأ لأن مسبوق بعاملٍ لفظيٍّ إذ شرط المبتدأ

التحرّد عن العوامل اللفظية غير الرائدة.

٢- لأنها مجردة عن الإسناد وشرط المبتدأ أن يكون مسندًا إليه

- الخبر: هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة.

س: بين نوع ما تتحّله خط في الأساليب الآتية مع التعلييل والتوضيح؟

١- زيد قائم.

٢- أَقَائِمُ الرِّيَادِيَّانِ.

٣- قام زيد.

### الجواب

"قائم" في المثال الأول خبر لأنه تمت به مع المبتدأ فائدة، والزيдан في المثال الثاني ليس خبرا فهو وإن تمت به مع المبتدأ فائدة لكنه مسنن إليه، وليس مسننا (أي ليس خبرا) إذ هو فاعلٌ سدّ مسند الخبر.

وcame في المثال الثالث ليس خبرا لأنه تمت به مع الفاعل فائدة وليس مع المبتدأ.  
س: بَيْنِ الرَّابِطِ وَنُوْعُهُ فِي الْجَمِيلِ الْآتِيَةِ؟

١ - زيد أبوه قائم.

٢ - قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذُلْكَ خَيْرٌ﴾.

٣ - قوله تعالى: ﴿الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ﴾.

٤ - زيد نعم الرجل.

### الجواب

في الجملة الأولى (أبوه قائم) الرابط الضمير في أبوه، وفي الجملة الثانية: (ذلك خير) الرابط هو ذلك اسم الإشارة وفي الجملة الثالثة (ما الحاقة) الرابط إعادة المبتدأ بلفظه، وفي الجملة الرابعة (نعم الرجل) الرابط العموم في الرجل حيث عرف بأجل الجنسية فالرجل عام وزيد خاص والعام يشمل الخاص وزيادة.

س: للخبر روابط تربطه بالمبتدأ اذكرها على ضوء ما درستَ مع التمثيل؟

### الجواب

روابط الخبر بالمبتدأ أربعة:

١ - الضمير وهو الأصل نحو: الماء في "أبوه" من قولنا: "زيد أبوه قائم".

٢ - اسم الإشارة وهو نائب عن الضمير نحو قوله تعالى: ﴿ولباسُ التقوى  
ذلِكَ خيرٌ﴾.

٣ - إعادة المبتدأ بلفظه وفيه نيابة الظاهر عن الضمير أيضا، مثل قوله تعالى:  
﴿القارعةُ ما القارعةُ﴾ ﴿الحافةُ ما الحافةُ﴾.

٤ - العموم وذلك نحو: زيد نعم الرجل.

س: أيّن ماله رابط في الجمل الآتية وما ليس له رابط مع التعليل؟

١ - زيد نعم الرجل.

٢ - قوله تعالى: ﴿الحافةُ ما الحافةُ﴾.

٣ - قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٤ - قوله صلى الله عليه وسلم: "أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلِي لا إله إلا

الله

### الجواب

في الجملتين الأوليين رابط وهو العموم في الأولى، وإعادة المبتدأ بلفظه في الثانية، وذلك لأن جملة الخبر فيها ليست هي المبتدأ في المعنى.

والجملتان الأخيرتان لا رابط لهما حيث جملة لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَحَدٌ هي نفس الضمير (لَهُوَ) في المعنى وجملة "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ" هي نفس "أفضل" في المعنى، فلما كان الخبر هو المبتدأ في المعنى صار كأنه هو، فلم يحتاج إلى رابط؛ إذ هما كالشيء الواحد، وما كان كذلك لا يحتاج إلى رابط، حيث قام الاتحاد في المعنى مقام الرابط.

س: أَعْرِبْ ما تحته خط في الجملتين التاليتين؟

١ - لَهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٢ - أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ:

### الجواب

- قُلْ: فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هُوَ: ضمير الشأن<sup>(١)</sup> مبتدأ أول.

الله: لفظ الحاللة مبتدأ ثان.

أَحَدٌ: خبر المبتدأ الثاني، ولا رابط فيها أي (الجملة) لأنها نفس المبتدأ في المعنى، والمبتدأ الثاني وخبره (الله أَحَدٌ) في محل رفع خبر المبتدأ الأول وهو (هُوَ).

- أَفْضَلُ: مبتدأ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: جملة "لَا واسيمها وخبرها" في محل رفع خبر أفضل.

(١) الغرض من ضمير الشأن التعظيم، وذلك بذكر القضية مبهمة ليعظم وقوعها في النفس.

س: لماذا اشترط النحاة في المبتدأ أن يكون معرفةً وهل يجوز أن يكون نكرةً  
وضَّح ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

اشترط النحاة في المبتدأ أن يكون معرفة لأن النكرة مجهولة والحكم على  
المجهول لا يفيد، ويجوز أن يكون نكرة بشرط أن تكون عامة أو خاصة.

- مثال العامة: "ما رجل في الدار"، قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا لِلَّهِ مُعَذَّبٌ مِّنْ مُشْرِكِينَ﴾ حيث  
وقدت النكرة بعد النفي في الأول وبعد الاستفهام في الثاني، وما كان كذلك يفيد  
العموم.

- مثال الخاصة قوله تعالى: ﴿لَا يُحِلُّ لِلَّهِ عَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ﴾، قوله الرسول  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ" حيث خُصصت النكرة  
بالوصف في الآية، وبالإضافة في الحديث.

س: مثل لما يأتي؟

١- مبتدأ معرفة.

٢- مبتدأ نكرة عامة.

٣- مبتدأ نكرة خاصة.

### الجواب

مثال الأول: محمدٌ قائمٌ.

مثال الثاني: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا لِلَّهِ مُعَذَّبٌ مِّنْ مُشْرِكِينَ﴾.

مثال الثالث: قوله تعالى: ﴿لَا يُحِلُّ لِلَّهِ عَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ﴾.

س: اختلف أهل العربية في نوع الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومحروراً هل هو من قبيل المفرد أم من قبيل الجملة الفعلية وضح ذلك؟

### الجواب

إذا وقع الخبر ظرفاً نحو قوله تعالى: ﴿وَالرَّكِبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ﴾ أو حاراً ومحروراً نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فجمهور البصريين على أن الظرف والجار والمحرر متعلق باسم مذوق تقديره: "مستقر"، ودليلهم في ذلك أن الأصل في الخبر أن يكون مفرداً، ومنذهب الأخفش والفارسي والزمخشري أن الظرف والجار والمحرر متعلقان بفعل مذوق والتقدير: "استقر"، ودليلهم أن الظرف والجار والمحرر معمولان لمحذوف، والأصل في العامل أن يكون فعلاء فالظرف والجار والمحرر على الأول مفرد، وعلى الثاني جملة.

س: بين فيما يأتي الصواب والخطأ؟

١ - زيد أمامك.

٢ - الخير أمامك.

٣ - الصوم اليوم.

٤ - زيد اليوم.

### الجواب

الجمل الثلاث الأولى: صحيحة، والرابعة خطأ حيث أخبر عن الجوهر بطرف الزمان وهذا قليل جداً في العربية ولا يجوز إلا بتأنى.

س: هل يجوز أن تقول زيد اليوم وماذا تقول في قول العرب الليلة أهلاً؟

### الجواب

لا يجوز أن تقول: "زيد اليوم" لأن فيه الإخبار بظرف الزمان عن الجوهر وهو اسم الذات، وأما قول العرب: "الليلة أهلاً"، فليس مقبولاً على ظاهره وإنما هو على تأويل اسم معنى هو المبتدأ، والتقدير "الليلة طلوع أهلاً".

### - نوعاً المبتدأ:

س: متى يكون للمبتدأ خبر، ومتى يكون له مرفوع يُغْنِي عن الخبر وَضَّحَّ ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

يكون للمبتدأ خبر إذا كان اسمًا جامدًا سواءً أكان نكرة أم معرفة نحو: "محمد حاضر" و"هذا مجتهد" و"آخر لك؟".

ويكون المبتدأ لا خبر له إذا كان وصفاً (اسم فاعل أو اسم مفعول) وكان معتمداً على نفي أو استفهام فإنه الحال هذه يُغْنِي مرفوعه عن خبره، نحو: "أقائم الزیدان"، "أقائم الزیدون"، "أمکرم الإخوان".

- أثر الموضع في الاستعمال العربي:

س: لماذا لم يخبر عن المبتدأ في الشال الآتي: ما قائم الزيدان؟

### الجواب

استغنى الوصف أو المبتدأ في "أقاما" بمرفوعه عن الخبر لأن "قائما" يعني يقوم.  
ويقوم فعل، والفعل لا يصح الإخبار عنه، وكذلك ما وقع موقعه لا يصح الإخبار  
عنه.

- وقد يأتي السؤال بصيغة أخرى وهي كالتالي:

(لماذا استغنى الوصف في أقام الزيدان بمرفوعه عن الخبر؟)

س: بين الشاهد الحوي في البيتين الآتيين؟

١- خليلي ما واف بعهدي أنتما      إذا لم تكونا لي على من أقاطع

٢- أقاطن قوم سلمى أم نوروا ظعننا      إن يطعنوا فعجب عيش من قطنا

### الجواب

في البيت الأول الشاهد: "ما واف بعهدي أنتما".

حيث استغنى الوصف: المبتدأ "واف" بفاعله "أنتما" عن الخبر، وفي البيت

الثاني الشاهد: "أقاطن قوم سلمى" مثل سابقه.

## - تَعْدُدُ الْخَبِيرِ:

س: بَيْنِ الْخَبِيرِ المُتَعَدِّدِ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّدِ فِي الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ؟

- ١- زَيْدُ قَائِمٌ.
- ٢- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَحِيدُ فَعَالٌ لَا يَرِيدُ﴾.
- ٣- زَيْدُ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ.
- ٤- الزَّيْدَانِ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ.
- ٥- هَذَا حَلُوُّ حَامِضٌ.

## الجواب

- الْخَبِيرُ المُتَعَدِّدُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَحِيدُ فَعَالٌ لَا يَرِيدُ﴾.

- الْخَبِيرُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّدِ: (زَيْدُ قَائِمٌ، زَيْدُ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ، الزَّيْدَانِ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ)  
هَذَا حَلُوُّ حَامِضٌ.

س: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَرْبِيَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَحِيدُ فَعَالٌ لَا يَرِيدُ﴾، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِتَعْدِيدِ الْخَبِيرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِعَدْمِ تَعْدِيدِهِ، وَضَّحَّى ذَلِكَ؟

## الجواب

- ١- مَنْ يَرِى تَعْدِيدَ الْخَبِيرِ فِي الْآيَةِ يَجْعَلُ هُوَ مُبْتَدِأً وَمَا بَعْدَهُ أَخْبَارًا لَهُ.
- ٢- وَمَنْ يَرِى عَدْمَ تَعْدِيدِ الْخَبِيرِ يَجْعَلُ الْغَفُورُ خَيْرًا لَهُ وَمَا بَعْدَهُ أَخْبَارًا لمُبْتَدَأَاتِ مَحْنَوْفَةٍ، وَالتَّقْدِيرُ عَنْهُ: "هُوَ الْغَفُورُ"، "هُوَ الْوَدُودُ"، "هُوَ ذُو الْعَرْشِ" "هُوَ الْمَحِيدُ"، "هُوَ فَعَالٌ لَا يَرِيدُ" ... وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

س: **بَيْنِ الْمَذُوفَ وَنُوْعَهُ فِي الْجَمْلِ الْأَتِيَّةِ، وَحُكْمَ الْمَذْفِ مِنْ حِثَّ الْجَوَازِ وَالْوَجُوبِ؟**

- ١ - قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَأَنْتُمْ يَشْرِّفُونَ مِنْ ذَلِكُمُ الْنَّارِ﴾.
- ٢ - قوله تعالى: ﴿أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾.
- ٣ - قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾.
- ٤ - قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ﴾.
- ٥ - قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكُوتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾.
- ٦ - ضربني زيداً قائماً.
- ٧ - كُلَّ رجلٍ وَضَيْعَتُهُ؟
- ٨ - عهدُ اللَّهِ لِأَفْعُلَنَّ.

### الجواب

الجملة	المذوف	نوعه	حكم المذف
الآية الأولى	هي	مبتدأ	الجواز
الآية الثانية	دائم	خبر	الجواز
الآية الثالثة	عليكم.. أنتم	مبتدأ وخبر	الجواز
الآية الرابعة	صادقونا	خبر	الوجوب
الآية الخامسة	قسمي	خبر	الوجوب
الجملة السادسة	حاصل	خبر	الوجوب
الجملة السابعة	مقرئون	خبر	الوجوب
الجملة الثامنة	قسمي	خبر	الجواز

س: مثل لما يأتي؟

١- خبر حار ومحرر يجوز تقادمه وتأخيره، وآخر يجب تقادمه.

٢- خبر واجب التقاديم ثلاثة أمثلة مختلفة.

### الجواب

- مثال الخبر الحار والمحرر الذي يجوز تقادمه وتأخيره: "زيد في الدار، وفي

الدار زيد"

- ومثال الخبر الذي يجب تقادمه: "في الدار رجل".

- أمثلة الخبر الواجب التقاديم:

المثال الأول: إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً أو جاراً ومحرراً نحو: "في الدار

رجل".

المثال الثاني: أن يكون الخبر له الصداره (أي من أسماء الاستفهام)، نحو: (متى

السفر؟) (أين زيد؟).

المثال الثالث: أن يتصل المبتدأ بضمير يعود على الخبر، نحو: "على التمرة مثلها

زبدًا".

على التمرة: خبر مقدم وجوبا.

مثل: مبتدأ مؤخر وجوبا، و(ها) مضاف إليه.

زبدًا: تميز.

## النواسخ

تهيئه:

س: نواسخ المبتدأ أربعة أنواع منها ما هو فعل حقيقة، وما هو فعل صورة، وما هو فعل معنّى، ومنها ما هو حرف، وهذا نوعان: أحدهما محمول على نظيره، والآخر على ضدّه وَضَّحَ ذلكَ ما أَمْكَنَ؟

### الجواب

**الأول:** الفعل الحقيقي هو "ظن وأخواتها" وهذا النوع ينصب المبتدأ والخبر معا، نحو: "ظننت زيدا فاضلا"، ويسمى المبتدأ مفعولاً أول، والخبر مفعولاً ثانيا.

**الثاني:** الفعل الصوري وهو ضربان: ما يدل على الزمن فقط، وهو باب "كان وأخواتها" وما يدل على الحدث فقط، وهو "باب كاد وأخواتها"، وكلا البالين يرفع الاسم وينصب الخبر مع الفرق بينهما في الخبر عموماً وخصوصاً، نحو: "كان عَمِّرُوا مسافراً، وكادَ الشمْسُ تُشْرِقُ".

**الثالث:** الفعل في المعنى وهو باب "إن وأخواتها" لأنها في منزلة الفعل المتعدي حيث عملت لتضمنها معناه، وهذه الأدوات تنصب المبتدأ وتترفع الخبر، نحو: "إن محمداً كريماً"، غير أن منصوبها مقدم على مرفوعها.

**الرابع: الحرف وهو ضربان:**

أ- ما يحمل على ليس في العمل نحو: "ما، ولا، ولات، وإن النافيات"، نحو: "ما زيد قائماً"، وذلك حملًا للشيء على نظيره حيث يجمع بين "ليس" وبين تلك الأحرف النفي.

ب- ما يحمل على (إن) وهو (لا) النافية للجنس، نحو: "لا رجل في الدار" ،  
إذ إن "لا" للنفي، و "إن" للإثبات، فحملوا "لا" على "إن" حملًا للشيء على ضده.  
س: عَرَفَ الناسخ لغةً واصطلاحاً، ثُمَّ بَيْنَ أَنْوَاعَ نَوَاسِخِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حِيثُ  
الْعَمَلُ، وَبِمِنْ يَلْقَبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبْرَ مَعَ كُلِّ مِنْهَا مَعَ التَّمْثِيلِ لِمَا تَذَكَّرُ؟

### الجواب

الناسخ في اللغة: من النسخ. يعني الإزالة، يقال: "نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ" إذا  
أزالته.

وفي الاصطلاح: ما يرفع حُكْمَ المبتدأ والخبر.

والنواسخ ثلاثة أنواع من حيث العمل:

الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو باب "كان وأخواتها" نحو: "كان  
زيد ضاحكاً" ، ويسمى المبتدأ في هذا الباب اسم "كان" أو فاعلاً، ويسمى الخبر في  
هذا الباب خبر "كان" أو مفعولاً به، وباب "كاد وأخواتها" نحو: عسى زيد أن  
يقوم، و"ما" النافية وأخواتها، نحو: ما زيد قائماً.

الثاني: "إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا" وهذه تنصب المبتدأ وترفع الخبر نحو: "إِنْ زِيدًا قَائِمٌ، فـ"زید" اسم "إن" منصوب تنزيلا له منزلة المفعول به، وـ"قائم" خبرها مرفوع تنزيلا له منزلة الفاعل، ويحمل على هذا القسم "لا" النافية بشرطها، كما سيأتي.

الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر وهو باب "طَنَّ وَأَخْوَاتِهَا" نحو: "ظنت زيدا صائماً"، ويُسمى المبتدأ في هذا الباب مفعولاً أولًّا ويُسمى الخبر مفعولاً ثانياً.

### أولاً: كان وأخواتها

أفعال هذا الباب هي: كان, أمسى, أصبحَ, أضَحَى, ظلَّ, باتَ, صارَ, لَيْسَ, زَالَ, فَتَى, بَرَحَ, انْفَكَ, دَامَ.  
س: قسم النحو أفعال باب كان إلى ثلاثة أقسام من حيث شرط العمل،  
وَضَّحْ ذَلِكَ مَعَ التَّمثِيلِ؟

### الجواب

تنقسم "كان وأخواتها" من حيث شرط العمل إلى ثلاثة أقسام:  
الأول: ما يعمل بلا شرط ولا قيد. وهو ثمانية أفعال (كان, أمسى, أصَبَحَ,  
أضَحَى, باتَ, صارَ, لَيْسَ, ظلَّ) مثل: أضَحَى الجُوْصَافِيًّا.  
الثاني: ما يعمل بشرط أن يتقدم عليه نفي أو شبهه وهو أربعة أفعال هي:  
(زالَ, بَرَحَ, فَتَى, انْفَكَ).  
-

- مثال النفي قوله تعالى: ﴿هُوَ لَا يَزَّالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾.

- ومثال النهي قول الشاعر:

صَاحَ شَمْرٌ وَلَا تَرَلْ ذَاكِرَ المَوْتِ  
يت فَنْسِيَانُهُ ضَلَالٌ مَبِينٌ

الشاهد: "لا ترل"

- ومثال الدعاء قول الشاعر:

\* وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَهَرِ عَائِلَكَ الْقَطْرِ

الشاهد: "ولا زال", ف"لا" دعائية.

الثالث: ما يعمُلُ بشرط تقدم ما المصدريَّة الظرفية عليه وهو "دام" خاصَّةً، نحو قوله تعالى: هُوَ أَوْ صَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتُ حَيًّا. س: مثل ما يأتي؟

- فعلين من أخوات "كان" يعملان بلا شرطٍ ولا قيدٍ.

- فعلين من أخوات "كان" لا يعملان إلا بشرط تقدِّم نفي أو شبيهه عليهما.

- فعل من أخوات "كان" لا يعمل إلا بشرط تقدِّم "ما" المصدريَّة الظرفية عليه.

### الجواب

- فعلان من أخوات "كان" يعملان بلا شرطٍ ولا قيدٍ.

أ- أمسي، نحو: أمسي الجو بارداً.

ب- أصبح نحو: أصبح الطالب نشيطاً.

- فعلان من أخوات "كان" لا يعملان إلا بشرط تقدم نفي أو شبيهه عليهما.

أ- زال نحو: لا يزال محمد قوياً.

ب- برح نحو قوله تعالى: هُولَنْ بِرَحْ عَلَيْهِ عَاكِفَيْنَ.

- فعل من أخوات "كان" لا يعمل إلا بشرط تقدِّم "ما" المصدريَّة الظرفية عليه.

دام نحو قوله تعالى: هُوَ أَوْ صَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتُ حَيًّا.

س: أجاز جمهور النحاة تَوَسْطُ خبر كان وأخواتها محتاجين بدللين  
اذكرهما؟

### الجواب

احتاج جمهور النحاة على جواز توسط خبر "كان وأخواتها" بينها وبين اسمها  
بدللين هما:

الأول: قياس اسم "كان وأخواتها" على الفاعل وخبرها على المفعول حين  
يجوز (ضرب عمراً زيد) فيقال (كان قائماً زيد).  
الثاني: ورود ذلك في القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

حقاً: خبر "كان" مقدم، ونصر: اسمها مؤخر.

س: اختلف النحاة في توسط خبر ليس ودام... بين ذلك مع التمثيل لما  
تذكرة؟

### الجواب

أولاً: يرى الجمهور جواز توسط خبر "ليس" بينها وبين اسمها بدليل وروده  
عن العرب، في قول الشاعر:

سَلِيٌ إِنْ جَاهَلَتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ فليست سواء عالم وجهول

ومنع ابن دُرستويه توسط خبر "ليس" قياساً على "ما" النافية:

ثانياً: أحاز جمهور النحاة توسيط خبر "دام" بينها وبين اسمها بدلليل قول

الشاعر:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة  
لذاته باد كار الموت والهرم  
ومنع التوسط ابن معطي لأن "دام" فعل غير متصرف في نفسه وما لا يتصرف  
في نفسه لا يتصرف في غيره.

س: بين الشاهد التحوي في الأبيات الآتية:

- |  |  |
|--|--|
| ١- صاح شَمْرٌ ولا تَرُدْ ذاكر الموتِ فنسانُه ضلالٌ مبينٌ | ٢- أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيَّ عَلَى الْبَلِي |
| وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بَجْرٌ عَائِلٌ القطرِ              | فليَسْ سَوَاءُ عَالَمٌ وَجَهْوَلٌ                    |
| فليَسْ سَوَاءُ عَالَمٌ وَجَهْوَلٌ                        | ٣- سَلِي إِنْ جَهِلْتَ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ    |
| لذاته باد كار الموت والهرم                               | ٤ - لا طيب للعيش ما دامت منغصة                       |

الجواب

- في البيت الأول الشاهد قوله: (ولا تزل ذاكر الموت) حيث تقدم على تزل (لا) النافية.

- وفي البيت الثاني الشاهد قوله: (ولا زال منهلاً) حيث تقدم على زال (لا) الدعائية.

- وفي البيت الثالث، الشاهد قوله: (فليس سواء عالم وجهول) وفي الرابع الشاهد، قوله: (ما دامت منغصة لذاته) حيث احتاج النحاة بهما على جواز توسيط خبر "ليس" و"دام" بينهما وبين اسميهما.

س: يَنْ ما يجوزُ عَرِيبَةً وَمَا يمْتَنِعُ فِي الْأَسَالِبِ الْأَتِيَّةِ؟

- ١ - لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زِيدٌ صَدِيقَكَ.
- ٢ - لَا أَصْحَبُكَ صَدِيقَكَ مَا دَامَ زِيدٌ.
- ٣ - لَا أَصْحَبُكَ مَا صَدِيقَكَ دَامَ زِيدٌ.
- ٤ - عَجَبْتُ مَا زِيداً تَصْحَبُ.
- ٥ - جَاءَ الَّذِي زِيداً ضَرَبَ.
- ٦ - جَاءَ الضَّارِبُ زِيداً.
- ٧ - جَاءَ زِيداً الضَّارِبُ.

### الجواب

الممتنع وسببه	الجائز وسببه
لَا أَصْحَبُكَ صَدِيقَكَ مَا دَامَ زِيدٌ. لتَقْدِيمِ الْمَعْمُولِ عَلَى الْمَوْصُولِ وَصَلْتَهُ	لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زِيدٌ صَدِيقَكَ. لِتَأْخِيرِ الْمَعْمُولِ عَنِ الْمَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ وَصَلْتَهُ
لَا أَصْحَبُكَ مَا صَدِيقَكَ دَامَ زِيدٌ. لِتَوْسِطِ الْمَعْمُولِ بَيْنِ الْمَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ وَصَلْتَهُ	جَاءَ الَّذِي زِيداً ضَرَبَ. بَيْنِ حِيثِ الْمَعْمُولِ تَوْسِطُ الْمَوْصُولِ الْأَسْمَيِّ وَصَلْتَهُ
عَجَبْتُ مَا زِيداً تَصْحَبُ. لِتَوْسِطِ الْمَعْمُولِ بَيْنِ الْمَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ وَصَلْتَهُ	جَاءَ الضَّارِبُ زِيداً. لِتَأْخِيرِ الْمَعْمُولِ عَنِ الْمَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ وَصَلْتَهُ
جَاءَ زِيداً الضَّارِبُ. لَتَقْدِيمِ الْمَعْمُولِ عَلَى الْمَوْصُولِ وَهُوَ "أَلْ" وَصَلْتَهَا.	

س: للخبر أحوال ثلاثة في باب كان التأخير والتقديم والتوضيـ مثل لكل  
مثال؟

- مثال تأخـير عن الفعل واسمه، وهو الأصل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ  
قَدِيرًا﴾.

- مثال توسـطـه بين الفعل واسمه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرٌ  
لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

- ومثال تقديمـه على الفعل واسمه قوله: "عـالـما كـانـ زـيـدـ" ، وـدـلـيلـهـ منـ الـقـرـآنـ  
قولـهـ تـعـالـىـ: ﴿أَهُؤُلَاءِ إِيمـاـكـمـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ﴾، فـإـيـاـكـمـ مـفـعـولـ يـعـبـدـونـ، وـجـمـلةـ يـعـبـدـونـ  
فيـ مـحـلـ نـصـبـ خـيـرـ "كانـ" ، وـقـدـ تـقـدـمـ عـلـىـ "كانـ" مـعـمـولـ الـخـيـرـ، وـتـقـدـمـ الـمـعـمـولـ  
يـؤـذـنـ بـتـقـدـيمـ الـعـاـمـلـ.

س: اختلف أهلـ العـرـبـ فيـ تـقـدـيمـ خـيـرـ لـيـسـ عـلـيـهـ، اذـكـرـ المـذاـهـبـ فيـ ذـلـكـ  
معـ بـيـانـ حـجـةـ كـلـ فـرـيقـ؟  
الجـوابـ

المـذاـهـبـ فيـ تـقـدـيمـ خـيـرـ "ليـسـ" عـلـيـهـ ثـلـاثـةـ:  
المـذـهـبـ الـأـوـلـ: المـنـعـ وـهـوـ مـذـهـبـ جـمـهـورـ الـكـوـفـيـنـ وـالـمـبـرـدـ وـابـنـ السـرـاجـ منـ  
الـبـصـرـيـنـ، وـلـمـ دـلـيـلـانـ:  
الأـوـلـ: أـنـ الـعـرـبـ لـمـ تـقـلـ "قـائـمـاـ لـيـسـ زـيـدـ".

والثاني: قياس "ليس" على "عسى"، لأنهما فعالان جامدان، وقد أجمع أهل العربية على منيع تقدم خبر "عسى" عليها، فكذلك ما أشبهها في الجمود وعدم التصرف، وهو "ليس".

المذهب الثاني: الجواز، وهو مذهب أبي علي الفارسي وابن جيّ، ودليله ما قوله تعالى: ﴿أَلَا يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ فـ"يوم" معمول لـ"مصروف" وـ"مصروفًا" خبر "ليس" وقد تقدم المعمول على "ليس"، وتقدم المعمول مؤذن بـ"تقدّم العامل" إلا أن الكوفيين ردوا هذا المذهب بأن المعمول المتقدم ظرف، وهم يتوصّون في الظروف بما لا يتتوّسعون في غيرها.

المذهب الثالث: جواز الأمرين معاً وهو مذهب سيبويه، ويحتاج له بما سبق.

س: مثل للأفعال التي وردت بمعنى "صار" في باب "كان"؟

### الجواب

١ - قال تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثِتَهُ﴾، فـ"كانت" بمعنى "صارت".

٢ - قال تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ وـ"كنت" بمعنى "صرتم".

٣ - قال تعالى: ﴿فَاصْبَحْتُمْ بِعِمَّةِ إِخْرَانًا﴾، فـ"اصبّحتم" بمعنى "صرتم".

٤ - قال تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا﴾، فـ"ظل" بمعنى "صار".

(١) يمكن لنا تقسيم الأفعال في باب "كان" إلى ثلاثة أسر:

الأولى: توافق تصريفاً تاماً، ومعنى عمل مطلق، وأفعالها: (كان، أمسى، أصبح، أضحي، ظل، صار، بات).

الثانية: توافقت عملاً مشروطاً بتقدم نفي أو شبهه، ومعنى تصريفاً ناقصاً، وأفعالها: (برح، زال، فني، انفك).

الثالثة: توافقت عموداً وعملاً إلا أنه مطلق في "ليس" ومقيد في "دام".

٥- قول الشاعر:

أمسى خلاءً وأمسى أهلها احتملوا      أختى عليها الذى أختى على لبد

"أمسى" بمعنى: "صار"

٦- قول الشاعر:

أضحت يمزر ثوابي ويضربني      أبعد شيئاً ينغي عندي الأدب

"أضحت" بمعنى "صار" إذن فالأفعال التي وردت بمعنى "صار" من باب "كان" هي:  
(كان، أمسى، أصبح، أضحت، ظل).

س: تقسمُ أفعالُ هذا الباب باعتبار ما يستعملُ تاماً وناقصاً، وما يلزمُ النقصانَ إلى  
قسمينِ، وَضَعْ ذلِكَ؟

### الجواب

تقسمُ الأفعالُ في هذا الباب إلى:

١- ما يلزمُ النقصانَ، وأفعاله ثلاثة: (فتى ، زال ، ليس).

٢- ما يستعملُ تاماً وناقصاً وأفعاله ما عدا ما تقدم، نحو قوله تعالى: فَهُوَ إِن كَانَ ذُو  
عُسْرَةٍ، وقوله: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُسُونَ، وحين تُصْبِحُونَ، وقوله: مَا دَامَتِ  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.

وقال الشاعر:

وباتَ الْخَلِيلُ و لم ترقدِ

كليلة ذي العاشر الأرمدِ

تطاولَ ليلَكَ بالآثمِ

وَبَاتَ وَبَاتَ له ليلةٌ

س: اختلف أهل العربية في مصطلحي، التام والناقص من الأفعال، وضع المذهبين في ذلك؟

### الجواب

**المذهب الأول:** منهـب ابن هشـم أن التام عنـه هو الـذـي يـسـتـغـنـي بـمـرـفـوـعـهـ عـنـ منـصـوبـهـ، مثل: (قام - نـام) والنـاقـصـ ما لا يـسـتـغـنـي بـمـرـفـوـعـهـ عـنـ منـصـوبـهـ، مثل: (كانـ النـاقـصـةـ وـأـخـوـاتـهـ).

**المذهب الثاني:** لأـكـثـرـ نـحـاةـ الـبـصـرـةـ، أـنـ التـامـ مـنـ الـأـفـعـالـ: هوـ مـاـ دـلـ عـلـىـ حـدـيـثـ وـزـمـنـ مـعـاـ، نـحـوـ "قـدـ" وـ"جـلـسـ"، والنـاقـصـ مـاـ دـلـ عـلـىـ زـمـنـ فـقـطـ، مثل: "كانـ وـأـخـوـاتـهـ" أوـ حدـثـ فـقـطـ وـهـوـ "كـادـ وـأـخـوـاتـهـ" وـ"يـعـمـ وـيـسـنـ".

س: لـ"كانـ" فيـ العـرـبـ استـعـمـالـاتـ، ثـلـاثـةـ اذـكـرـهـاـ معـ التـمـثـيلـ؟

### الجواب

استـعـمـالـاتـ "كانـ" فيـ كـلـامـ الـعـربـ جاءـتـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـصـرـبـ:

**الأول:** استـعـمـالـهـاـ نـاقـصـةـ نـحـوـ: "كانـ زـيدـ قـائـماـ".

**الثـانـي:** استـعـمـالـهـاـ تـامـةـ نـحـوـ قولهـ تعالىـ: ﴿وـإـنـ كـانـ ذـوـ عـشـرـةـ﴾.

**الثـالـثـ:** استـعـمـالـهـاـ زـائـدـةـ بـشـرـطـ أـنـ تكونـ بـلـفـظـ الـماـضـيـ وـأـنـ تـقـعـ بـيـنـ مـتـلـازـمـينـ لـيـساـ حـارـاـ وـجـرـورـاـ، نـحـوـ قـرـطـمـ: "ماـ كـانـ أـحـسـنـ زـيـداـ".

س: قَسْمَ النَّحَاةِ الْأَفْعَالَ فِي بَابِ "كَانَ" مِنْ حِيثُ التَّصْرِيفِ وَالْجَمْوُدِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَضَحْكَهَا مَعَ التَّمثِيلِ مَا أَمْكَنَ؟.

### الجواب

تَقْسِيمُ الْأَفْعَالِ فِي بَابِ "كَانَ" مِنْ حِيثُ التَّصْرِيفِ وَالْجَمْوُدِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:  
**الْأُولُّ**: مَا يَتَصَرَّفُ تَصْرِفًا تَامًا، وَأَفْعَالُهُ: كَانَ، أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَ، بَاتَ،  
 صَارَ) فَهُنَّهُ يَأْتِي مِنْهَا الْمَاضِيُّ، وَالْمَضَارِعُ، وَالْأَمْرُ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: كَانَ، يَكُونُ، كَنَّ،  
 كَاتَبَ... إِلَخ.

**الثَّانِي**: مَا يَتَصَرَّفُ تَصْرِفًا نَاقِصًا، فَلَا يَأْتِي مِنْهُ إِلَّا الْمَاضِيُّ وَالْمَضَارِعُ، وَأَفْعَالُهُ: (زَالَ،  
 فَتَى، بَرَحَ، انْفَكَ) نَحْوُ: "زَالَ يَزَالُ، فَتَى يَفْتَأِ، بَرَحَ يَبْرَحُ، انْفَكَ يَنْفَكُ".  
**الثَّالِثُ**: مَا لَا يَتَصَرَّفُ، وَيَلْرَمُ الْمَاضِيَّةَ، وَلَهُ فَعْلَانٌ: "لَيْسَ، وَدَامَ".  
 س: مَتَى تَرَادُ "كَانَ" فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَا فَائِدَةُ زِيَادَتِهَا؟

### الجواب

تَرَادُ كَانَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِشَرْطَيْنِ:  
 أَحدهُمَا: أَنْ تَكُونَ بِلِفْظِ الْمَاضِيِّ (كَانَ).  
**الثَّانِي**: أَنْ تَقْعُدْ بَيْنَ مَتَلَازِمَيْنِ لَيْسَا جَارِّاً وَمَجْرُورِّاً كَانَ تَقْعُدْ بَيْنَ مُبْتَدَأٍ وَخَرِّ،  
 نَحْوُ: "مَا كَانَ أَشْرَفَ عَمْراً".  
 - وَفَائِدَةُ زِيَادَتِهَا أَنَّهُ لَمْ يَؤْتِ بِهَا لِقَصْدِ الإِسْنَادِ بِلَ بِمُحْرِدِ التَّوْكِيدِ.

س: متى تُحذف نون "كان" في الاستعمال العربي ومتى تثبت، ووضح ذلك  
مع التمثيل؟  
**الجواب**

**تُحذف نون "كان" بخمسة شروط:**

- ١ - أن تكون بلفظ المضارع (أكون، يكون، تكون، تكون).
- ٢ - أن تكون مجزومة، نحو: لم يَكُ زيد قائماً.
- ٣ - ألا يوقف عليها، كما سبق في المثال.
- ٤ - ألا يتصل بها ضمير نصب، كما سبق.
- ٥ - ألا يقع بعدها ساكنٌ، كما سبق<sup>(١)</sup>.

مثال ما استوفى الشروط الخمسة قوله تعالى: ﴿وَمَأْكُ بَغِيَّهُ﴾.

- وتثبت إذا كانت مرفوعةً، أو منصوبةً، نحو: (نكون، ولن تكون).  
أو وقف عليها نحو (مَأْكُنْ)، أو اتصل بها ضمير نصب، نحو: (إِنْ يَكُنْهُ)، أو  
وقع بعدها ساكنٌ<sup>(١)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

س: مَثَلٌ لـ "كان" المخدوفة وقد عُوضَ عنها بـ "ما"، ثُمَّ بَيْنَ الأصلَ في الجملةِ وماذا وَقَعَ فيها من الحذفِ والتحويل؟

### الجواب

المثال: أَمَا أَنْتَ مِنْ طَلاقاً انطَلَقْتُ.

وأصله "لَأَنْ كُنْتَ مِنْ طَلاقاً انطَلَقْتُ" ، ثم حذفت العرب "اللام" قبل "أن" المصدرية أولاً، ثم حذفت "كان" ثانياً، ثم عوضت عن "كان" بـ "ما" الزائدة، ثم حولت الضمير المتصل وهو "الباء" إلى منفصل (أَنْتَ) ثم أدغمت "النون" في "الميم" فصارت الجملة: "أَمَا أَنْتَ مِنْ طَلاقاً انطَلَقْتُ".

س: أَعْرِبْ قولَ الشاعرِ:

\* أبا خراشة أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرِ

### الجواب

أبا: سنادي منصوب لأنه مضاف؛ إذ الأصل يا أبا.

وخراسة: مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

أَمَا: أصلها "أن" و "ما".

أنت: اسم "كان" المخدوفة على مذهب الجمهور، واسم "ما" العوضية على مذهب أبي علي الفارسي، وابن جيني.

وذَا: خبر "كان" المخدوفة على مذهب الجمهور، وخبر "ما" العوضية على مذهب أبي علي الفارسي، وابن جيني، وهو منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

ذا مضاف، ونفر: مضاف إليه.

(١) أجاز يونس حذفها قبل الساكن، فهو: لم يك ابنك. البحر.

### - مِنْ مواطِنِ حَذْفِ حُرْفِ الْجِرْ:

س: يُحَذَّفُ حُرْفُ الْجِرْ فِي مواطِنِ، مَثَلًا لِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجِرْ حُذِفَتْ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْعَرَبِيِّ؟

### الجواب

١- تُحَذَّفُ "اللَّامُ" قَبْلَ "أَنْ" المُصْدِرِيَّةِ فِي قَوْلِهِمْ: "أَمَا أَنْتَ مُطْلَقًا انْطَلَقْتَ" ، إِذ التَّقْدِيرُ: "لِأَنْ كُنْتَ مُطْلَقًا انْطَلَقْتَ"

٢- وَتُحَذَّفُ "البَاءُ" قَبْلَ "أَنْ" المُشَدَّدَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، فَالْمُخْنَوْفُ هُوَ "البَاءُ" ، وَالتَّقْدِيرُ: "شَهَدَ اللَّهُ بِأَنَّهُ".

٣- وَتُحَذَّفُ "فِي" قَبْلَ "أَنْ" المُصْدِرِيَّةِ، مَثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْطُوْفَ بِهِمَا﴾، وَالتَّقْدِيرُ: "فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ فِي أَنْ يَسْطُوْفَ بِهِمَا".

٤- تُحَذَّفُ "مِنْ" الْجَارَةِ لِتَمْيِيزِ "كُمْ" الْاسْتِفْهَامِيَّةِ، مَثَلُ: بِكُمْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتَ ثُوبَكَ، التَّقْدِيرُ: بِكُمْ مِنْ دِرْهَمٍ.

س: عَلَمَ احْتَجَ النَّحَاةُ بِالنَّصْوُصِ الْآتِيَّةِ؟

١- أَبَا خَرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرَ<sup>١</sup>

إِنْ ظَلَّا أَبْدَا وَإِنْ مَظَّلَّوْمًا<sup>٢</sup>

٢- لَا يَأْمِنُ الدَّهَرَ دُوْبَغْيُ وَلَوْ مَلِكًا<sup>٣</sup>

جَنَوْدُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ<sup>٤</sup>

٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْتَّمِيسُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ".

### الجواب

- البيت الأول: احتاج به أهل العربية على حذف "كان" وحدها مع بقاء اسمها وخبرها والتعريض عنها بـ"ما" الزائدة، وذلك في قوله: "أَمّْا أَنْتَ ذَا نَفْرٍ".
- والبيت الثاني: احتاج به النحاة على حذف "كان" مع اسمها وبقاء خبرها دليل عليها، وذلك بعد (إن) الشرطية في قوله: "إِنْ ظَلَمَا وَإِنْ مُظْلِمُوا".
- والبيت الثالث والحديث: احتاج بهما النحاة على حذف "كان" مع اسمها وبقاء خبرها دليل عليها بعد "لو" الشرطية في قول الشاعر: (ولو ملكا)، قوله صلى الله عليه وسلم: (ولو خاتما).

### ثانياً: ما الحجازية وأختها

وهي: ما، لا، لات، وهذه ترفع الاسم وتتصب الخبر حملًا لها على "ليس" لاختادها في المعنى.

أولاً: "ما":

س: اشتَرط النحاة لعمل (ما) الحجازية عمل (ليس) شروطًا اذْكُرُهَا؟  
**الجواب**

- ١ - أَنَّ لَا يتقدَّم خبرُها على اسمِها، وليس ظرفًا أو حارا ومحورا.
- ٢ - أَنَّ لَا تقع بعدها (إن) الزائدة.
- ٣ - أَنَّ لَا يقترنَ خبرُها بـ(إلا).

مثال ما استوفى هذه الشروط قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرٌ﴾ وقوله: ﴿مَا هُنَّ أَمْهَانٌ﴾.

س: بَيْنَ مَا يجوزُ عَرَبِيًّا عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَمَا لَا يجوزُ فِي الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ؟  
 ١ - قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرٌ﴾. ٤ - ما إن زيد قائمًا.  
 ٢ - ما في الدار زيد. ٥ - ما زيد إلا قائمًا.  
 ٣ - ما عندي زيد. ٦ - ما قائمًا زيد.

**الجواب**

السبب	ما لا يجوز	السبب	ما يجوز
وقوع إن بعدها	ما إن زيد قائمًا.	استيفاء الشروط	﴿مَا هَذَا بَشَرٌ﴾.
ما في الدار زيد.	ما زيد إلا قائمًا.	لأن المتقدم حار ومحور	لأن المتقدم زيد.
تقدم الخبر وليس ظرفًا	ما قائمًا زيد.	لأن المتقدم ظرف	ما عندي زيد.

س: عَلَّلْ إِعْمَالَ "ما" فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا هَذَا بِشَرًا﴾ وَاهْمَاهَا فِي قَوْلِنَا: "ما زَيْدُ قَائِمٌ؟"

### الجواب

أَعْمَلْتَ "ما" فِي الْآيَةِ عَلَى لِغَةِ أَهْلِ الْحِجَارَ لِأَنَّهَا اشْتَرَكَتْ مَعَ "لِيْسَ" فِي التَّنْفِي  
مَعَ اسْتِيفَاءِ الشُّرُوطِ، وَأَهْمَلْتَ "ما" فِي الْمَثَالِ عَلَى لِغَةِ بَنِي تَمِيمٍ لِأَنَّهَا عَدَهُمْ حِرْفًا  
غَيْرَ مُخْتَصٍ، وَمَا لَا يُخْتَصُ لَا يُعْمَلُ.

س: عَلَمَ احْتَجَ النَّحَاةُ بِالنَّصْوُصِ الْآتِيَةِ؟

١ - مَا مَسِيءَ مَنْ أَعْتَبَ.

٢ - قَوْلُ الشَّاعِرِ: \*بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبَ

٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ مَا حَمَدَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾.

### الجواب

- احْتَجَ النَّحَاةُ بِالْمَثَالِ الْأُولَى عَلَى إِهْمَالِ (ما) لِأَنَّ خِبْرَهَا "مَسِيءٌ"، وَقَدْ قَدِمَ  
عَلَى اسْمِهَا "مَنْ أَعْتَبَ".

- وَاحْتَجَ النَّحَاةُ بِالْمَثَالِ الثَّانِي عَلَى إِهْمَالِ (ما) لِوقْتِهِ "إِنْ" الرَّائِدَةُ بَعْدَهَا،  
خَوْ: "ما إِنْ".

- وَاحْتَجَ النَّحَاةُ بِالْآيَةِ عَلَى إِهْمَالِ (ما) لِأَنَّ خِبْرَهَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ إِلَّا؛ خَوْ:  
﴿إِلَّا رَسُولٌ﴾.

ثانياً: "لا-لات":

س: مثل ما يأتي؟

- ١ - "لا" النافية للوحدة وقد عملت في نكرين.
- ٢ - "لا" النافية للوحدة وقد كان اسمها معرفة، وخبرها نكرة.
- ٣ - "لات" وقد حُذف اسمها وبقي خبرها، أو العكس أي بقي اسمها وحُذف خبرها.

### الجواب

مثال الأول: قول الشاعر:

تَعْزَّزُ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًّا      وَلَا وزَرٌ مِّمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًّا

ومثال الثاني: قول المتنبي:

إِذَا جَوَدْ لَمْ يَرْزُقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى      فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ باقِيًّا

ومثال الثالث قوله تعالى: فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِهِ.

فـ"لات" في قراءة نصب "حين" عملت في الخبر مع حذف اسمها والتقدير: "فَنادى بعضهم بعضاً أَنْ لِيَسَ الْحِينُ حِينَ فِرَارٍ".

ومثال العكس: وهو عملتها في الاسم مع حذف الخبر قوله تعالى: هُوَ لَاتَ حِينَ مَنَاصِهِ في بعض القراءات.

فـ"لات" على قراءة رفع "حين" عملت في الاسم مع حذف خبرها، والتقدير: "ولات حين مناص لهم" أي لات حين مناص كائنا لهم؟

س: اذکر شروط عمل "لا" النافية عمل "ليس" مع التمثيل لما تذكر؟  
**الجواب**

اشترط النحوة لعمل (لا) النافية للوحدة عمل ليس أربعة شروط هي:

١- أن يقديم اسمها على خبرها.

٢- ألا يقترن خبرها بـ إلا.

٣- أن يكون اسمها وخبرها نكرين.

٤- أن يكون ذلك في الشعر خاصةً

مثال ذلك، قول الشاعر:

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ باقِيَا      وَلَا وَرْزُ مَا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

س: بين ما عملت فيه (لا) النافية للوحدة، وما أهملت فيه من الأساليب

الآتية، مع التوضيح؟

\* ولا ورز مما قضى الله واقياً      ١-

٢- لا أفضل منك أحد.

٣- لا أحد إلا أفضل منك.

٤- لا زيد قائم ولا عمرو.

\* فلا حمد مكسوباً ولا المال باقياً      ٥-

## الجواب

ما أهملت فيه	ما عملت فيه
٢ - لا أفضل منك أحد. لقدم الخبر على الاسم.	١ - ولا وزر ما قضى الله واقتياً. حيث استوفى الشروط.
٤ - لا أحد إلا أفضل منك. لاقتران الخبر بـ "إلا".	٥ - فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً. كان حقها أن تُهمل لكون اسمها معرفة، وأحازه ابن الشجيري بدليل قول الآخر: <b>* وَحَلَّتْ سَوَادُ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيَا</b> *
٤ - لا زيد قائم ولا عمرو. لكون اسمها معرفة.	

ثالثاً: إنَّ وَأَخْوَاتِهَا

وهي: إن، أَن، كَان، لَكُن، لَيْتَ، لَعَلَّ، وهذه تنصبُ الاسم وتترفعُ الخبر،  
نحو: إنَّ زِيدًا عَالِمٌ يَأْتِي كَفِيلٌ، ولكنَّ ابْنَةَ ذُو ضِغْنٍ.  
س: عَرَفَ الْاسْتِدْرَاكَ، ثُمَّ مَثَلُ لَهُ بِمَثَالِيْنِ اثْنَيْنِ؟

**الجواب**

الاستدراك : هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته، أو ثبوت ما يتوهם نفيه.  
مثالُ الأوَّلِ : يقالُ زِيدٌ عَالِمٌ فِيهِمُ الْخَبَرُ أَنَّهُ صَالِحٌ فِيَقَالُ : لَكِنَّهُ فَاسِقٌ.  
ومثالُ الثَّانِي : أَنْ تقولُ مَا زِيدٌ شَجَاعٌ فِيهِمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَرِيمٍ، فِيَقَالُ لَكِنَّهُ  
كَرِيمٌ.

س: بَيْنَ مَعْنَى كُلَّ مِنْ لَيْتَ وَلَعَلَّ فِي الأَسَالِيْبِ الْأَتِيَّةِ؟

١- لَيْتَ لِي قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.

٢- لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.

٣- لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمِنِي.

٤- لَعَلَّ زِيدًا هَالِكًا.

٥- قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾.

**الجواب**

١- معنى "لَيْتَ" طلبُ الشيءِ العسيرِ حصوله.

٢- معنى "لَيْتَ" طلبُ مالاً طَمَعَ فيه (طلب المستحيل).

٣- معنى "لَعَلَّ" الترجي وهو طلبُ المحبوبِ القريبِ حصوله.

٤- معنى "لَعَلَّ" الأشواقُ.

٥- معنى "لَعَلَّ" التعليلُ أي : أنها مرادفةٌ لـ"لكي".

س: **بَيْنَ "إِنَّ" وَأَنَّ"** اتفاقٌ وافتراقٌ في الاستعمال العربيٍّ وَضَحَّ ذلِكَ؟

### الجواب

**أ— تتفقُّ "إِنَّ" وَأَنَّ" في :**

١- المعنى: وهو الدلالة على التوكيد.

٢- العمل: وهو نصب الاسم ورفع المخبر.

٣- كُلُّ منهما حرف ثلاثيٌّ

**ب— وَتَفَرَّقانِ في الموقِعِ:**

١- فِي إِنَّ "إِنَّ" بكسر الهمزة لها صدر الكلام فلا تقع في أثنائه يقول: "إن زيداً

قائم".

وأما "أَنَّ" فشرطها أن تتوسط الكلام نحو: "عَلِمْتُ أَنَّ زيداً قائماً"، قوله

تعالى: ﴿ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَق﴾.

س: قال الشاعر؟

فَوَاللَّهِ مَا فَارْقَنُكُمْ قَالِيَا لَكُمْ      وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسُوفَ يَكُونُ  
 - اذْكُر الشَّاهِدَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، وَهَلْ هُوَ صَحِيحٌ وَمَاذَا؟ وَمَا الَّذِي يَلْبِي فِي  
 هَذَا الْمَوْطِنِ؟

### الجواب

- الشاهد : ولَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسُوفَ يَكُونُ، على أن "لكن" ملغاً، هذا  
 احتجاج ابن هشام، الواقع أن هذا الشاهد لا يصلح هنا. فـ"لكن" في هذا الشاهد  
 عاملة غير ملغاً.

فما : اسم موصول اسمها مبني على السكون في محل نصب. وجملة "يُقْضَى"  
 صلة الموصول لامحلا من الإعراب، وجملة "فسوف يَكُونُ" في محل رفع خبر  
 "لكن" فـ"الفاء" قرينة "ما" الموصولة وليس الزائدة، وعلى هذا لا يصلح البيت أن  
 يكون شاهدا على إبطال عمل "لكن" والذي يصلح هنا قول أمرىء القيس:  
 \*ولِكَنَّمَا أَسْعَى بِحَدِّ مُؤْثِلٍ\*

حيث اقتربت بـ"لكن" ما الزائدة فزال اختصاصها بالدخول على الجملة  
 الاسمية، وقد دخلت على الجملة الفعلية.

س: يَنِّ العَامِلُ وَالْمَهْمَلُ من "إِنْ وَأَخْوَاتِهَا"؟ وَمَا يَجُوزُ إِعْمَالُهُ وَإِهْمَالُهُ في الأُسُلُبِ الْآتِيَةِ؟ ثُمَّ يَنِّ مَا يَجُوزُ فِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ من "إِنْ وَأَخْوَاتِهَا" وَمَا يَجُوزُ فِيهِ وجهاً من حيث الإعمال والإهمال؟

١- إن زيداً قائم.

٢- ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾

٣- علمت أن زيداً قائم.

٤- ﴿إِنَّمَا يُوَحِّي إِلَيْيَ أَنَّمَا إِلْهَكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.

٥- زيد عالم لكنه فاسق.

٦

\*ولكنما أَسْعَى بِحَدِّ مُؤْثِلٍ\*

٧- لعلَ اللهَ يَرْحَمُنِي

٨

\*لعلما أضاءَتَ لَكَ النَّارُ الْحَمَارَ المَقِيدَا

٩- ليتَ لِي قنطرَا من الذهِبِ.

١٠

\*أَلَا لَيَتَمَّا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا\*

١١- ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾

## الجواب

- في المثال الأول : إِنْ عَامِلةً

- وفي المثال الثاني : إِنْ مَهْمَلةً لاتصالها بما الزائدة

- وفي المثال الثالث : أَنْ عَامِلةً

- وفي المثال الرابع : إِنْ وَأَنْ مَهْمَلتان بسبب إلحاد (ما) الزائدة.

- وفي المثال الخامس : لـكـن عاملة.
- وفي المثال السادس : لـكـن مهملة بسبب اتصالها بما الزائدة.
- وفي المثال السابع : لـعـل عاملة.
- وفي المثال الثامن : لـعـل مهملة بسبب إلحاد "ما" الزائدة.
- وفي المثال التاسع : لـيـت عاملة قولاً واحداً.
- وفي المثال العاشر : لـيـت يجوز إعمالها وإهمالها لبقاء اختصاصها.
- وفي المثال الحادي عشر : إـن يجوز إعمالها على أن "ما" موصولة، وإهمالها على أن "ما" زائدة، وعلى إعمالها يرفع "كيد" على أنه خبرها، وعلى الإهمال ينصب "كيد" على أنه مفعول به لـ"صنع".
- س: مـثـلـ لـكـلـ مـنـ "إـنـ، وـلـكـنـ، وـكـأـنـ، وـأـنـ" المخلفات؟

### الجواب

- مثال إـنـ : إـنـ زـيـدـ لـنـطـلـقـ.. إـنـ زـيـداـ لـنـطـلـقـ.
- ومثال لـكـنـ : قوله تعالى: هـوـمـاـ ظـلـمـنـاـهـمـ وـلـكـنـ كـانـواـ هـمـ الـظـالـمـينـ.
- ومثال كـأـنـ قوله: \*كـأـنـ ظـبـيـةـ تـعـطـوـ إـلـىـ وـارـقـ السـلـمـ
- ومثال أـنـ: قوله تعالى: هـأـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.

س: متى يقترنُ خبرُ أَنْ المخفة بـأحرفِ التعويض : "قد، السين، سوف، لا، لن، لم) النافياتِ، لو"؟ مثل لكلِ بمثال؟

### الجواب

إذا كان خبرُ أَنْ جملة فعلية فلها متصرفٌ غيرُ دعاءٍ اقترن بالحروف المذكورة، نحو: قوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا﴾ وقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سِكْوَنُكُمْ مَرْضٌ﴾ وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَوْ أَسْتَقَامُوا عَلَى الظِّرِيقَةِ﴾، وقوله: ﴿أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾

وقوله: ﴿أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ وقول الشاعر:  
وَأَعْلَمُ فِيلُمُ الْمَرءِ يَنْفَعُهُ \* أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قَدِيرًا  
س: بين الراجع والمرجوح من ذكر اللام بعد ((إن)) المخفة في الأساليب الآتية:

- إن زيداً لمنطلق - إن زيداً لمنطلق.

- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا لَيْوَفِينَهُمْ﴾ بنصب كل.

- قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَفِظٌ﴾ برفع كل.

### الجواب

المرجوح	الراجع
إن زيداً لمنطلق	إن زيداً لمنطلق
وإن كلاً لما ليوفينهم	إن كل نفسي لما عليها حافظ
فإن في المثالين مهملة، واللام هي الفارقة	فإن في المثالين مهملة، واللام هي الفارقة

س: بين المهمـلـ والـعـاـمـلـ من الأـدـوـاتـ في الأـسـالـيـبـ الـآـتـيـةـ مع بـيـانـ السـبـبـ؟

- إن زيد قائم.

- هـلـكـنـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ؟

- هـرـأـنـ عـسـىـ أـنـ يـكـوـنـ قـدـ اـقـرـبـ أـجـلـهـمـ؟

\*ليـتـمـاـ هـذـاـ حـمـامـ لـنـاـ\*

- هـكـأـنـ لـمـ تـغـنـ بـالـأـمـسـ؟

### الجواب

المثال	الحرف	حـكـمـهـ	الـسـبـبـ
إن زيد قائم.	إن	مهملة	خفيفها
هـلـكـنـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ؟	لكـنـ	مهملة	خفيفها
هـرـأـنـ عـسـىـ أـنـ يـكـوـنـ قـدـ اـقـرـبـ أـجـلـهـمـ؟	أنـ	عاملة	ورود السماع ونص النهاة عليه
*ليـتـمـاـ هـذـاـ حـمـامـ لـنـاـ*	ليـتـ	عاملة جوازاـ	بقاء اختصاصها بالجملة الاسمية
هـكـأـنـ لـمـ تـغـنـ بـالـأـمـسـ؟	كـأنـ	عاملة	ورود السماع ونص النهاة عليه

س: لـعـمـلـ أـنـ مـخـفـفـةـ شـرـوـطـ ذـكـرـهـاـ النـهـاـةـ وـضـحـهـاـ مـعـ التـمـثـيلـ؟

### الجواب

اشـرـطـ النـهـاـةـ لـعـمـلـ (أنـ) مـخـفـفـةـ شـرـوـطـاـ فـيـ الـاسـمـ وـأـخـرـىـ فـيـ الـخـيـرـ.

أـولـاـ شـرـوـطـ الـاسـمـ: أـنـ يـكـوـنـ ضـمـيرـاـ، وـأـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ الضـمـيرـ ضـمـيرـ الشـائـنـ

أـوـ القـصـةـ، وـأـنـ يـكـوـنـ مـخـنـوقـاـ، وـلـلـفـائـبـ الـمـفـرـدـ.

## ثانياً: شروط خبرها:

- ١ - أن يكون جملةً اسميةً، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، والتقدير: "أنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ"
- ٢ - أو فعليةً:
  - أ- فعلها حامدٌ، مثل قوله تعالى: ﴿وَرَأَنْ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ إِلَّا مَا سَعَى﴾.
  - ب- أو فعلها متصرفٌ دُعائِيٌّ، مثل قوله تعالى في قراءة: ﴿وَالخَامِسَةُ أَنَّ غَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾.
  - ج- أو فعلها متصرفٌ غير دُعائِيٍّ، وهذا يكثُر فيه اقتاته بأحد أحرف التعريض وهي:

- ١ - "قد" نحو قوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾.
- ٢ - "السين" نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مُرْضِي﴾.
- ٣ - "لن" نحو قوله تعالى: ﴿أَيْحَسِبُ إِنْسَانٌ أَنْ لَنْ يَجْمَعَ عَظَامَهُ﴾.
- ٤ - "لم" نحو قوله تعالى: ﴿أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرِهِ أَحَد﴾.
- ٥ - "لا" نحو قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾.
- ٦ - "لو" نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الصَّرِيقَةِ﴾.

س: تتحمل "أن" الأولى في قول الشاعر الآتي نوعين اذكرهما مع

التوسيع؟

علموا أن يُؤمّلون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سُؤلٍ

الجواب

١- تتحمل "أن" الأولى أن تكون مصدرية وقد أهملت حملا على "ما" المصدرية "اختيها".

٢- وتحتمل أن تكون مخففة من التقليل وأسمها ضمير الشأن مذوق، والتقدير "أنه يُؤمّلون"، ولم يفصل بينها وبين الفعل بأحد أحرف التعويض شذوذ لأن "يؤمّلون" فعل متصرف غير دعاء.

س:َ بَيْنَ نَوْعَ خَيْرٍ "أَنْ" الْمَخْفَفَةُ فِي النَّصْوَصِ الْآتِيَةِ؟

١- قوله تعالى: ﴿وَهُنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٢- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَنَّ لِيَسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾

٣- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْخَامِسَةُ أَنْ غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾

٤- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ نَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا﴾

الجواب

نوع الخبر	المثال
جملة اسمية	١- ﴿وَهُنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
جملة فعلية فعلها جامد	٢- ﴿وَهُوَ أَنَّ لِيَسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾
جملة فعلية فعلها متصرف دعائيا	٣- ﴿وَهُوَ الْخَامِسَةُ أَنْ غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾
جملة فعلية فعلها متصرف غير دعائيا	٤- ﴿وَهُوَ نَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا﴾

س: بَيْنِ الشَّاهِدَ النَّحْوِيَّ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَّةِ؟

قَبْلَ أَنْ يُسَأَّلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلٍ  
 وَأَنْكَ هُنَاكَ تَكُونُ التَّمَالَا  
 كَأَنْ ظِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ  
 كَأَنْ ثَدِيَاهُ حَقَّانِ  
 أَنِيسُ، وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
 لَمَ تَرُلْ بِرَ حَالِنَا، وَكَأَنْ قَدِ

- ١ - عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا
- ٢ - بِأَنْكَ رِيعَ وَعَيْثُ مَرِيعَ
- ٣ - وَيَوْمًا تَوَافَّنَا بِوْجِهِ مُقَسَّمٍ
- ٤ - وَصَدِيرُ مَشْرِقِ اللَّوْنِ
- ٥ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَوْنِ إِلَى الصَّفَا
- ٦ - أَزْفَ الرَّحْلُ غَيْرَ أَنَّ رَكَابَنَا

## الجواب

الشاهد في البيت الأول: أَنْ يُؤْمَلُونَ، حيث لم يفصل بين "أن" المخففة وخبرها الفعل بأحد أحرف التعويض مع أنه متصرف غير داعٍ.

والشاهد في البيت الثاني : بِأَنْكَ رِيعَ ، وَأَنْكَ هُنَاكَ، حيث صرخ باسم "أن" المخففة ولم يكن ضمير الشأن، وهو شاذ.

والشاهد في البيت الثالث : كَأَنْ ظِيَّةً حيث استعمل "كأن" مخففةً مع بقاء عَمَلِهَا.

والشاهد في البيت الرابع : كَأَنْ ثَدِيَاهُ حَقَّانِ، حيث استعمل "كأن" مخففةً مع حذف اسمها ضمير الشأن وخبرها جملة اسمية، على أحد الوجهين فيها.

والشاهد في البيت الخامس : "كأنْ لم يَكُنْ" حيث استعمل "كأن" مخففةً، وقد فُصل خبرها بـ "لم".

والشاهد في البيت السادس: "كَانَ قَدْ" حيث استعمل "كَانَ" مخففةً وحذف اسمها وفصل بينها وبين الخبر بـ"قد"، والتقدير: "وَكَانَ قَدْ زَالَتْ".

س: متى يتغير دخول لام الابتداء بعد "إن" المخففة وممتى يجوز؟

### الجواب

يتغير دخول لام الابتداء بعد "إن" بالشروط الآتية:

- إذا حففت "إن" وأهملت، ولم يظهر قصد الإثبات نحو: إن زيد منطلق، ويجوز دخولها وحذفها إن كانت ثقيلة نحو: إن زيداً قائماً.

- أو حففت وقد أعملت، نحو: إن زيداً قائماً.

- أو حففت وأهملت وظهر قصد الإثبات كما في قول الشاعر:

أنا ابن أباه الضيم مِنْ آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن  
سَيِّن حكم اللام بعد "إن" المخففة و"إن" المشقة من حيث وجوب الذكر  
وجوازه في الأساليب الآتية؟

- إن زيداً منطلق.

- إن زيداً منطلق.

- إن مالك كانت كرام المعادن.

- إن مالك لكانَتْ كرامَ المعادن.

- إن زيد منطلق.

## الجواب

ما يجوز فيه ذكر اللام وحذفها	ما يجب فيه ذكر اللام
إن زيداً لمنطلق - إن زيداً منطلق	
إن مالكُ كانت كرام المعادين - إن مالكُ لكان كرام المعادين.	

س: هناك فرق بين "أن" و"كأن" المخففيين وضاحه مع التمثيل؟

## الجواب

يشترط في اسم أن المخففة أن يكون ضمير غيبة، وأن يحذف وجوباً، وإذا كان خبرها فعلا متصرفا غير دعاء وجب فصله بأحد أحرف التعريض، وأما "كأن" فيجوز ذكر اسمها وحنه، وأن يكون ضمير الشأن وأن يكون اسم ظاهرا، وإذا كان خبرها فعلا فصل بـ "لم" أو "قد" فقط.

- مثال أن قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾.

- ومثال كأن مع حذف اسمها قوله تعالى: ﴿كَأَنْ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ﴾.

- ومثال كأن مع ذكر اسمها ظاهرا : "كأن ظبية تعظو".

س: بين الخطأ والصواب في الأساليب الآتية؟

- إن زيدا قائماً.

- إن قائم زيداً.

- قائم إن زيداً.

- إن في الدار رجالاً.

- في الدار إن رجالاً.

- إن زيدا في الدار.

- ﴿إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾.

## الجواب

الخطأ	الصواب
- إِنْ قَائِمٌ زِيداً.	- إِنْ زِيداً قَائِمٌ.
- قَائِم إِنْ زِيداً.	- إِنْ فِي الدَّارِ رَجُلًا.
- فِي الدَّارِ إِنْ رَجُلًا.	- إِنْ زِيداً فِي الدَّارِ.
	- ﴿إِنْ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾

س: متى يجب فتح همزة "إن"؟

## الجواب

يجب فتح همزة "إن" إذا وقعت موقع المفرد<sup>(١)</sup> وتفصيل ذلك يتضح من

الآتي:

- ١- أن تقع فاعلا نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُفُّهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا﴾، والتقدير: أو لم يكُفُّهم إِنَّا نَزَّلْنَا.
- ٢- أن تقع نائبا عن الفاعل نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ الْفُقُولُ أَوْ حَرَيٌ إِلَيْهِ أَنْهُ اسْتَمَعَ نَفْرَةً مِنَ الْجِنِّ﴾ أي استماع.
- ٣- أن تقع بعد حرف الجر مثل قوله تعالى: ﴿هُذِهِ لِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾

(١) هذا قول ابن هشام في القطر، والأصح أن يقال: إذا سدَّ المصدر مسندَها؛ إذ قد يسد المفرد مسندَها مع وجوب الكسر، وذلك إذا وقعت موقع المفعول الثاني لـ"ظن" نحو: ظنت زيدا إِنْه قائم، إذ لا يمكن تقديرها بمصدر، فلا يقال: ظنت زيدا قياماً؛ إذ لا يجوز الإخبار عن اسم الذات بال المصدر إلا بتأنُول.

٤- أن تقع في محل رفع بالابداء نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى  
الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾.

٥- أن تقع مفعولاً به لغير القول نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخافُونَ أَنَّكُمْ  
أَشَرَّ كُلِّمَةٍ﴾.

س: تكسر همزة "إن" في مواضع أربعة اذكرها مع التمثيل؟

### الجواب

تكسر همزة إن في الموضع الآتية :-

١- إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.

٢- إذا وقعت في جواب القسم الذي بعده اللام، نحو قوله تعالى: ﴿لِعَمْرُوكَ  
إِنْهُمْ لَفِي سُكْرٍ تِهِمْ يَعْمَهُوْرَ﴾.

٣- أن تقع بعد القول الذي لم يتضمن معنى الظن، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي  
عَبْدًا لِلَّهِ﴾.

٤- أن تقع قبل اللام وقد سبقت بفعل العلم، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾.

س: علل كسر همزة "إن" وفتحها في النصوص الآتية؟

- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾

- قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمَنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾

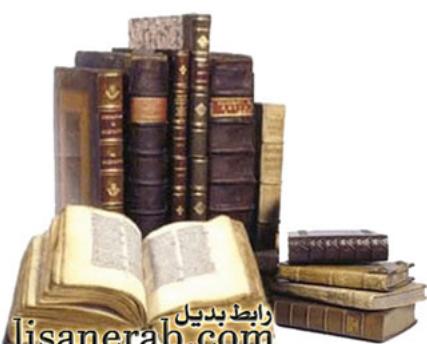
- قوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾

- قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

## الجواب

كسرت همزة إِنَّ في الآيتين الأوليين لوقوع اللام بعدها، وفتحت في الآيتين الأخيرتين لعلم وجود اللام بعدها حيث وقعت في الآية الثالثة مفعولاً به لغير القول، وفي الرابعة بعد حرف جَرِ محفوفٍ، والتقدير : بأنه.  
س: **بَيْنَ نوع المترون باللام في الأساليب الآتية؟**

الجواب	الأساليب
المترون باللام خبر إِنَّ لأنَّه مؤخرٌ	١- قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾
المترون باللام اسم إِنَّ لأنَّه مؤخرٌ	٢- قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَغْيَةً﴾
المترون باللام معنون الخبر وهو متواتطٌ بين الاسم والخبر	٣- إِنَّ زِيدًا لطعامَكَ أَكْلٌ
المترون باللام ضمير الفصل وهو متواتطٌ بين الاسم والخبر	٤- قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ﴾.



رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)



أ. علاء الدين شوقي

**www.lisanarb.com**



twitter



facebook



Instagram



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

### رابعاً: "لا" النافية للجنس

تعمل "لا" النافية للجنس عمل: "إن" حملاً للشيء على ضده، إذ إن "إن" للإبات، و "لا" للنفي، والعرب تحمل الشيء على ضده كما تحمله على نظيره. س: لعمل "لا" النافية للجنس عمل "إن" ثلاثة شروط اذكرها؟

#### الجواب

اشترط أهل العربية لعمل "لا" النافية للجنس عمل إن الشروط الآتية:

١- أن تكون نافية للجنس وهي المختصة بالدخول على الاسم لاستغراقها نفي الجنس الذي من شأنه طلب "من" التي لبيان الجنس، و"من" لا تدخل إلا على الأسماء.

٢- أن يكون معمولاًها نكرين، أي اسمها وخبرها نكرين.

٣- أن يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً، نحو: "لا رجل في الدار"، و"لا صاحب فضيل مقوئ"، و"لا طالعاً جلأاً حاضر".

س: بين نوع "لا" في الأساليب الآتية من حيث إعمالها وإهمالها؟

- قوله تعالى: ﴿لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.

- قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ﴾.

- لا رجل في الدار بل رجالان.

- لا زيد في الدار ولا عمرو.

- قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾.

## الجواب

نوع "لا"	المثال
"لا" نافية مختصة بالفعل المضارع فتجزمه	لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَّاهُ
"لا" زائدة لا عمل لها	لَا مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ
"لا" عاملة عمل ليس، وهي النافية للوحدة	لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بَلْ رَجُلَانِ
"لا" مهملة لكون اسمها معرفة	لَا زِيدٌ فِي الدَّارِ وَلَا عَمَرٌ
"لا" مهملة لتقدم الخبر على الاسم	لَا فِيهَا غُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ

س: اذكر أنواع اسم "لا" النافية للجنس مع التمثيل لـ كلٍ؟

## الجواب

الأول: المفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيها به مثل: "لا رجل في الدار"، وحكمه البناء على الفتح كما تقدم أو ما ناب عنه نحو: لا مُسْلِمَينَ، ولا مُسْلِمَاتٍ.

الثاني: المضاف نحو: لا صاحب جود مذموم، وحكمه النصب.

الثالث: الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه مثل: لا قيحاً فعلاً موجوداً، ولا طالعاً جيلاً حاضراً، ولا رفينا بالعبد مكروراً، وحكمه النصب.

س: مثل لما يأتي مع الضبط بالشكل؟

١ - اسم لا النافية للجنس مفرد.

٢ - اسم لا النافية للجنس مضاف.

٣ - اسم لا النافية للجنس شبيه بالمضاف.

**الجواب**

**مثال الأول:** لا رجال في الدار.

**ومثال الثاني:** لا صاحب علم مقتول.

**ومثال الثالث:** لا قبيحاً فعله مدوخ.

س: **يَنِّيْنَ نوع اسِم "لا"** النافية للجنس في الأساليب الآتية؟

- لا صاحب جُودٍ مذمومٍ.

- لا طالعاً جبلاً حاضرً.

- لا خيراً من زيدٍ عندنا.

- لا رجال في الدار.

- لا رجلين في الدار.

- لا مسلمين فاجرون.

- لا مسلمات متبرجات.

**الجواب**

الشبيه بالمضاد	المضاد	المفرد
لا طالعاً جبلاً حاضرً	لا صاحب جُودٍ مذمومٍ	لا رجال في الدار
لا خيراً من زيدٍ عندنا		لا رجلين في الدار
		لا مسلمين فاجرون
		لا مسلمات متبرجات

سَبَّيْنَ الوجوهُ الجائزةُ في نَحْوِ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ" مِنْ إِعْرَابِ اسْمِ "لَا" النَّافِيَةِ لِلْجَنِّسِ وَبِنَائِهِ، وَإِعْمَالِ "لَا" وَإِهْمَالِهَا أَوْ زِيادَتِهَا؟

### الجواب

الوجوهُ الجائزةُ هِيَ:

- ١- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ يَأْعُمَّ كُلَّ مِنْ "لَا" الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَبِنَاءً "حَوْلٍ وَقُوَّةٍ" عَلَى الفتح.
- ٢- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ يَأْعُمَّ "لَا" الْأُولَى وَبِنَاءً "حَوْلٍ" وَإِهْمَالِ الثَّانِيَةِ وَنَصْبٍ "قُوَّةٍ" عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ اسْمِ "لَا" الْأُولَى.
- ٣- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ يَأْعُمَّ "لَا" الْأُولَى وَبِنَاءً "حَوْلٍ"، وَ"لَا" الثَّانِيَةُ إِمَّا زَائِدَةٌ وَ"قُوَّةٌ" مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَحَلِّ "لَا" الْأُولَى مَعَ اسْمَهَا، وَإِمَّا عَامَلَةً عَمَلَ "لَيْسَ" وَالخِرْجُ مَذْوَفٌ.

- والخلاصة : إِذَا أَعْمَلْنَا الْأُولَى عَمَلَ إِنْ بُنِيَ اسْمُهَا وَجَازَ فِي "قُوَّةٍ" ثَلَاثَةُ أَوْ جِهَةٍ الْبَنَاءُ عَلَى الفتح "قُوَّةٍ" ، وَالنَّصْبُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ اسْمِ "لَا" الْأُولَى "قُوَّةٍ" ، وَالرَّفْعُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ "لَا" الْأُولَى مَعَ اسْمَهَا أَوْ إِعْمَالُ "لَا" الثَّانِيَةِ إِعْمَالَ "لَيْسَ".
- ٤- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ يَأْعُمَّهُمَا عَمَلَ "لَيْسَ".
  - ٥- لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ يَأْعُمَّ "لَا" الْأُولَى عَمَلَ "لَيْسَ" ، وَإِعْمَالِ "لَا" الثَّانِيَةِ عَمَلَ "إِنْ".

### وخلصهُ الجواب تَتَلَخَّصُ فِي الْبَيَانِ الْآتَى:

بالبناء على الفتح	١ - ولا قوَّةٌ	١ - لا حُولَ
بالنَصْب	٢ - ولا قوَّةٌ	
بِالرَفْعِ	٣ - ولا قوَّةٌ	
بالبناء على الفتح	١ - ولا قوَّةٌ	٢ - لا حُولَ
بِالرَفْعِ	٢ - ولا قوَّةٌ	

س: إذا لم تَتَكَرِّرْ لِامْعَنَ النَكْرَةُ الثَّانِيَةُ نَحْوَ لَا حُولَ وَقُوَّةً فَمَاذَا يَحُوزُ فِيهَا مِن الْجَوَاهِرِ؟

بالنَصْب	١ - قوَّةٌ	لا حُولَ
بِالرَفْعِ	٢ - قوَّةٌ	

إذا لم تَتَكَرِّرْ "لَا" مع النَكْرَةُ الثَّانِيَةُ تُعِينُ فِي الْأُولَىِ الْفَتْحِ وَجَازَ فِي الثَّانِيَةِ النَصْبُ وَالرَفْعُ فَتَقُولُ لَا حُولَ وَقُوَّةً - وَلَا حُولَ وَقُوَّةً.

س: علام احتجَ السَّاحَةُ بِالْآتَى؟

- ١ - لا سَابِعَاتٍ وَلَا جَاءَءَ بَاسِلَةً تَقِيَ المُنُونَ لَدَىِ اسْتِيفَاءِ آجَالٍ
- ٢ - فَلَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ إِذَا هُوَ بِالْجَهِدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَأَ

### الجواب

احتج النحاة باليت الأول على أن اسم "لا" النافية للجنس إذا كان جمع مؤنث سالماً جاز بناؤه على الكسر كما ينصب بالكسرة وجاز فيه بناؤه على الفتح على الأصل.

واحتجوا باليت الثاني على أن "لا" النافية للجنس إذا لم تكرر مع النكرة الثانية تعين في الأولى الفتح وجاز في الثانية النصب عطفاً على محل اسم "لا" والرفع عطفاً على "لا" مع اسمها.

س: يرى النحاة أنه يجوز في (ظريف) في قولهم : لا رجل ظريف في الدار ثلاثة أوجه اذكرها؟

### الجواب

يجوز في ظريف في المثال الفتح لتركه مع اسم "لا" والنصب حملاً على محل اسم "لا"، والرفع حملاً على محل "لا" مع اسمها.

حيث لم يفصل بين ظريف واسم لا	١- ظريف في الدار	لا رجل
حيث لم يفصل بين ظريف واسم لا	٢- ظريفاً في الدار	لا رجل
حيث لم يفصل بين ظريف واسم لا	٣- ظريف في الدار	لا رجل

س: مَمَّا لِنَعْتِ اسْمَ "لَا" النَّافِيَةُ لِلْجِنِّسِ بِحِيثُ يَحْوُزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ  
وَالْفَتْحُ مَرَّةً، وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فَقْطَ أُخْرَى؟

### الجواب

- مَثَالُ الْأُولَى : (لا رَجُلَ ظَرِيفَ في الدَّارِ، لا رَجُلَ ظَرِيفًا في الدَّارِ،  
لَارِجُلَ ظَرِيفَ في الدَّارِ) بِالْبَنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ، وَجَوازِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ.
- وَمَثَالُ الثَّانِي : لا رَجُلَ في الدَّارِ ظَرِيفَ ، وَظَرِيفًا، وَذَلِكَ حِيثُ فَصْلٌ بَيْنَ اسْمِ "لَا" وَنَعْتِهِ بِالْجَهَارِ وَالْجَرْوَرِ.

### خَامِسًا: بَابُ ظَنَّ وَأَخْوَاتِهَا

أفعال هذا الباب هي: ظن، حَسِيبٌ، رَأَى، خَالَ، زَعَمَ، وَجَدَ، عَلِمَ، دَرَى، وهذه تُنْصِبُ المبتدأً وَيُسَمَّى مفعولاً أول، والخبر ويُسمى مفعولاً ثانياً.

س: عَيْنِ الْمَفْعُولِينَ فِي النَّصُوصِ الْآتِيَةِ؟

- قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُكَ يَا فِرْعَوْنَ مَثْبُورًا﴾

- قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾

- قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَكُم﴾

- قوله تعالى: ﴿يَتَحَذَّلُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾

- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾

### الجواب

المفعول الثاني	المفعول الأول	النص
مشبورة	الكاف في لأظنك	وَإِنِّي لَأَظُنُكَ يَا فِرْعَوْنَ مَثْبُورًا
بعيدا - قريبا	الهاء في يرونـه ونـراه	يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا
شرا	الهاء في تحـسبـوه	لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَكُم
خيرا	الهاء في تـحـذـلـوهـ	يَتَحَذَّلُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
مؤمنات	هنـ في عـلـمـتـمـوهـنـ	عـلـمـتـمـوهـنـ مـؤـمـنـاتـ

س: عَيْنِ الشَّاهِدُ الْحَوِيُّ فِي الْأَيَّاتِ الْآتِيَّةِ؟

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلَّ شَيْءٍ	دُرِيْتُ الْوَقِيْعَنَ الْعَهْدَ يَا عَرْوَةَ فَاعْتَبِطْ
مُحاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا	فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدٌ
يُخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمْوَلَةِ طَائِرًا	وَحَلَّتْ يُوْرِيَّي فِي يَفَاعِ مُمَنَّعِ
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَيْبَيْخَ	رَعَمَتْنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخِ

الجواب

- الشاهد في الأول : "رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلَّ شَيْءٍ" حيث نصب "رأى" مفعولين الأول ( الله ) والثاني ( أكبر ).

- والشاهد في الثاني : "دُرِيْتُ الْوَقِيْعَنَ" حيث نصب "درى" مفعولين الأول : الثناء، وهي نائب الفاعل، وهو في الأصل المفعول الأول، والثاني الولي.

- والشاهد في الثالث : يُخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمْوَلَةِ طَائِرًا حيث نصب الفعل ( يخال ) مفعولين : الأول نائب الفاعل ( راعي ) والثاني طائرًا.

- والشاهد في الرابع: "رَعَمَتْنِي شَيْخًا" ، حيث نصب زعم مفعولين : الأول : ياء المتكلم والثاني شيخا.

س: عَرَفْ كُلًا مِنِ الإلْغَاءِ وَالتعليقِ مَعَ التَّمثيلِ مَا أَمْكَنَ؟

### الجواب

أولاً: الإلْغَاءُ : هو إبطالُ عملِ أفعالِ القلوبِ المتصرفةِ في اللفظِ والمحلِّ

ويتحقق ذلك بصورتين:

الأولى: تَوْسُطُ الفعلِ بَيْنَ مَعْمُولِيهِ، نحو: "زَيْدٌ ظَنِتْ قَائِمٌ" بالإهمال،

ويجوزُ الإعمالُ، فتقول: زَيْدًا - ظنت - قائمًا.

الثانية: تَأْخِرُهُ عَنْهُمَا، نحو: "زَيْدٌ قَائِمٌ ظَنِتْ" بالإهمال، وهو الأرجحُ، ويجوزُ

على ضَعْفِ الإعمالِ، نحو: "زَيْدًا قَائِمًا ظَنِتْ".

ثانياً: التعليقُ: هو إبطالُ عملِ أفعالِ القلوبِ المتصرفةِ في اللفظِ دون المحلِّ

لا عَرَضٌ مَا لَهُ صَدُرَ الْكَلَامُ مِنْهُ: ما، لا، إِنَّ النَّافِيَاتِ، وَلَامُ الْابْتِدَاعِ، وَلَامُ الْقَسَمِ

وأدواتِ الاستفهامِ. وذلك نحو: عَلِمْتُ لَزِيدًا قائمًا.

س: اذْكُرْ أدواتِ التعليقِ ثُمَّ مَثَلٌ لِكُلِّ بِيَاثِلٍ؟

### الجواب

١ - ما النافية نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُؤُلَاءِ يَنْصَطِقُونَ﴾.

٢ - لا النافية نحو قوله: "عَلِمْتُ لَا زَيْدٌ قائمٌ وَلَا عَمْرُو".

٣ - إِنْ النافية نحو قوله تعالى: ﴿وَتَظَنُّونَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٤ - لَامُ الْابْتِدَاعِ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْوا مِنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾.

٥ - لَامُ الْقَسَمِ نحو: "وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَزِيدَ قائمًا".

س: علام احتاج النحاة بالنصوص الآتية؟

- ١- أباالأرجيز يابن اللؤم توعدني وفي الأرجيز خلتُ اللؤم والخورُ
- ٢- القوم في أثري ظنتُ فَقَدْ ظفرتُ ونَحَابُوا ما قَدْ ظنَّتُ فَإِنْ يَكُنْ
- ٣- قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَئِنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾.
- ٤- قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلِبٍ يَنْتَلِبُونَ﴾.
- ٥- وما كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةِ مَا الْبُكَاءِ وَلَا مُوجِعَاتِ الْقُلُوبِ حَتَّى تَوَلَّ

### الجواب

احتاج النحاة بالأول على إلغاء خللت حيث توسيطت معهوليهما (في الأرجيز خللت اللؤم والخور).

واحتاج النحاة بالثاني على إلغاء ظن حيث تأخرت عن معهوليهما (القوم في أثري ظنت).

واحتاجوا بالثالث والرابع على تعليق تعلّم حيث وقع بعدها اسم استفهماء (أي) وهو ركن الجملة، وتعليق سيعلم حيث وقع بعدها اسم استفهام فضلة وهو (أي).

واحتاجوا بالخامس على أن الفعل المعلق ينصب الحل دون اللفظ بدليل عطف (موجعات) بالنصب على حمل (ما البكاء).

س: اذكر المذاهب في الأساليب الآتية؟

- ظنت زيداً قائماً.
- زيد ظنت قائم.
- زيد قائم ظنت.

## الجواب

- في ظنت زيدا قائما مذهبان:

الأول: مذهب البصريين وهو الإعمال فنقول: "ظنت زيدا قائما" والثاني: مذهب الكوفيين جواز الإلغاء فيجوزون: "ظنت زيد قائم" برفع المفعولين على المبدأ والخبر، و"ظن" زائدة للتوكيد.

وعلى مذهب البصريين المفعول الأول ضمير الشأن محنوف تقديره: "ظنته"، وجملة "زيد قائم" في محل نصب المفعول الثاني، أو يقدّر الفعل معلقاً بلا مبتدأ محنوفة، والتقدير: "ظنت لزيد قائم".

- وفي زيد ظنت قائما، مذهبان:

الأول: تكافؤ الإعمال والإهمال.

والثاني: رجحان الإعمال.

- وفي زيد قائم ظنت مذهبان أيضاً:

الأول: رجحان الإهمال فنقول: "زيد قائم ظنت".

والثاني: مرجوحة الإعمال، فنقول: "زيداً قائماً ظنت".

س: علل لما يأتي؟

١ - إلغاء ظن في قوله: "زيد ظنت قائم"، و"زيد قائم ظنت".

٢ - تعليق علم في قوله: "علمت ما زيد قائم"، و"علمت لزيد قائم".

**الجواب**

- ١- في "زَيْدٌ ظنْتُ قَائِمٌ" : ألغيت ظن لتوسطها بين المبتدأ والخبر.
- وفي "زَيْدٌ قَائِمٌ ظنْتُ" ألغيت ظن لتأخرها عن المبتدأ والخبر.
- ٢- في الأول: عَلَقْتُ عِلْمًا حيث حال بينها وبين المفعولين ماله صدر الكلام وهو أداة النفي
- وفي الثاني : عَلَقْتُ عِلْمًا حيث حالت لام الابتداء بينها وبين المفعولين لأنها صدر الكلام.
- س: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جَمِيلِ مَفِيدَةٍ؟  
عِلْمٌ معلقةً بـأداة نفي مرةً، وبلام الابتداء أخرى، وبلام القسم ثلاثةً، وبـأداة الاستفهام رابعةً.

**الجواب**

- مثال الأول: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عِلِّمْتَ مَا هُوَ لِإِيمَانِكُمْ﴾.
- ومثال الثاني: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عِلِّمُوا مَنِ اشْتَرَاهُ مَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقِنَا﴾.

- ومثال الثالث: قول الشاعر :

\* وَلَقَدْ عِلِّمْتُ لَتَائِينَ مِنِّي \*

- ومثال الرابع: قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾.

- س: مَثَلٌ لـ "عِلْمٌ" المعلقة بـ "أَيِّ" الاستفهامية بـ ثالثين؟
- ١- تكونُ أَيِّ في الأولى عمدةً.
  - ٢- تكونُ أَيِّ في الثانية فضلةً.

### الجواب

- مَثَلُ الْأُولِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَا أَشَدُ عَذَابًا﴾.

- وَمَثَلُ الثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيِّ مِنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

س: يَقُولُ النَّحَاةُ فِي تَعْلِيقِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ إِنَّهَا عَامِلَةٌ لَا عَامِلَةً، وَضَخَّ ذَلِكَ مَعَ إِثَابَاتِ الدَّلِيلِ فِي الْعَمَلِ؟

### الجواب

هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَامِلَةٌ فِي الْحَالَةِ وَلَيْسَ عَامِلَةً فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِينَ لِحِيلَوَلَةِ مَالِهِ صَدْرُ الْكَلَامِ بِنَهَا وَبَيْنَ الْمَفْعُولِينَ وَالدَّلِيلُ عَلَى عَمَلِهَا فِي الْحَالَةِ الْعَاطِفُ عَلَى الْمَفْعُولِينَ الْمَرْفُوعِينَ بِالنَّصِيبِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةِ ما الْبَكَا      وَلَا مَوْجَعَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى تَوَلَّتِ  
حِيثُ عَطَّافَ مَوْجَعَاتِ بالكسير عَلَى مَحَلَّ (ما الْبَكَا) لَأَنَّهُ جَمْعُ مُؤْنَثٍ سَالِمٌ؛

س: ما الفرق بين التعليق والإلغاء؟ وما أثر ذلك في الاستعمال؟

### الجواب

التعليق: هو إبطال عمل أفعال القلوب وما يجري مجرىها في اللفظ فقط نحو: عَلِمْتُ لزيد مسافر.

واللغاء: هو إبطال عمل "ظن وأخواتها" في اللفظ وال محل معا نحو: زيد - ظنت - قائم.

والفرق بينهما في الاستعمال أننا لو عطفنا على معمول الملغى كان بالرفع وعلى معمول المعلق حاز الرفع على اللفظ والنصب على المحل:

مثال الأول: زيد - ظنت - قائم وعمر و.

ومثال الثاني: علمت لزيد قائم وعمر و - وعمرأ.

س: يَبَيَّنُ فِي الْأَسَالِيْبِ الْأَثْنَيَةِ الْعَالِمَ وَالْمَلْغَى وَالْمَعْلُقُ مِنْ أَخْوَاتِ ظَنَّ؟

١- قوله تعالى: ﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾.

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا مَنْ أَشْرَاهُ﴾.

٣- قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسِبُهُ شَرًا﴾.

٤- قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُ عذابًا﴾.

٥- قول الشاعر:

\*رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلَّ شَيْءٍ\*

٦- قول الشاعر:

\*وَفِي الْأَرْاجِيزِ خَلْتُ اللَّؤْمَ وَالْخَوْزَ\*

### الجواب

العامل	الملغى	المعلق
١- نرى	٦- حال	٢- علم
٣- تحسب		٤- تعلم
٥- رأى		

## باب الفاعل وأحكامه

تعريفه لغة : من أحدث الفعل.

واصطلاحا : عبارة عن اسم صريح أو مؤول به أسنده إليه فعل صريح أو مؤول به مقدم عليه بالأصلالة، واقعا منه أو قائما به.

١ - اسم صريح ويشمل : الظاهر ، نحو : قام زيد، والضمير المستتر وجوباً،

نحو: أَضْرِبْ زِيدًا، أو جُوازًا، نحو: زِيدٌ يَضْرِبُ خَالدًا.

٢ - أو مؤول بالصريح ويشمل:

أ - أن مع معموليها : يعجبني أنك مجتهد.

ب - أو أن المصدرية: يؤسفني أن تلعب.

ج - أو ما المصدرية: يسُرّني ما صنعت.

٣ - أسنده إليه فعل :

أ - صريح : قام زيد - يقوم زيد - قُمْ يا زيد.

ب - أو مؤول به : يختلف ألوانه.

٤ - مقدم عليه بالأصلالة : حقيقة ، نحو: ضربَ زيدَ عمراً.

٥ - واقعا منه: أكلَ محمدَ التفاحَ.

٦ - أو قائما به : ماتَ زيدَ.

س: بين أنواع الفاعل اللفظي والمعنوي، واللفظي فقط، والمعنوي فقط في  
الأساليب التالية؟

### الجواب

- ١ - ضرب زيد عمراً : لفظي و معنوي لأن الفعل وقع منه وأسند إليه.
- ٢ - مات زيد: لفظي فقط لأن الفعل أُسند إليه فقط.
- ٣ - طاب زيد نفسي: "نفساً": فاعل معنوي فقط لأن الفعل قائم به.

س: بين الفعل الصريح والمؤول في الأسلوبين التاليين؟

- ١ - قام محمد.

٢ - قوله تعالى: ﴿مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ﴾

### الجواب

- الفعل الصريح : قام ، منْ (قام زيد).
- والفعل المؤول مختلف من قوله تعالى: ﴿مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ﴾ فهو في تأويل مختلف.

س: عين الفعل والفاعل والمفعول به مع بيان الصريح والمؤول من الفعل في

الجملتين التاليتين؟

- ١ - يعجبني أنك مجتهد.
- ٢ - أضارب زيد عمراً.

### الجواب

- ١- الفعل: "يعجب" وهو صريح، والفاعل: "أنّ و ما دخلت عليه"، والمفعول:  
الياء في يعجبني.
- ٢- الفعل: "ضارب"، وهو مؤول بالصريح لأنّه اسم فاعل فيه معنى الفعل  
و حروفه، والفاعل: "زيد" والمفعول "عمرا".  
س: عَرَفِ الْفَاعِلَ ثُمَّ مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي؟
- ٣- اسم صريح وقع فاعلاً مرة، وآخر مؤول بالصريح أخرى.  
٤- فعل صريح أُسند إلى الفاعل مرة وآخر مؤول بالصريح أخرى.  
٥- فاعل وقع منه الفعلمرة وآخر قام به الفعل أخرى.

### الجواب

الفاعل: عبارة عن اسم صريح أو مؤول به، أُسند إليه فعل صريح أو مؤول  
به، مقدم عليه بالأصلالة واتّعا منه أو قائما به.

- مثال الأول : قام زيد، ويسريني أنك فاهم

- ومثال الثاني : سافر زيد، أم سافر زيد

- ومثال الثالث : ضرب زيد عمرا، علم زيد المسألة.

س: لِمَ لَمْ يُعَرِّبُ النَّحَاةُ زِيَداً فِي (صُرِّبَ زِيدُ) فاعلا، ولم يُعرَّبْ مفعولا  
في (مات زيد)؟

### الجواب

لم يُعرب زيد في الأول فاعلا لأنه وإن حل محل الفاعل إلا أن الفعل وقع عليه بدليل حركتي (ضرِب) ولم يعرب في الثاني مفعولا وإن وقع عليه الموت لأن الفعل أُسند إليه صناعة وتعلق به.

### أحكام الفاعل:

- أ- الرفع ظاهرا نحو: جاءَ زِيدُ، أو مقدرا نحو: جاء الفتى والقاضي... إلخ.
- ب- أن يتقدم عامله عليه، ولو تأخر عامله عنه أصبح جملة اسمية، نحو: قام زيد، فلا يجوز زيد قام، خلافا للkovfien.

س: بين الجائز والممنوع في الأساليب التالية مع التوجيه؟

- ١- قام أخواك.
- ٢- أخواك قام.
- ٣- أخواك قاما.

### الجواب

- ١- قام أخواك : جائز : لأن الفاعل مبني قدم عليه الفعل على جهة الأصلية.
- ٢- أخواك قام : ممنوع لأنه لا يجوز أن يُعرب أخواك فاعلا مقدما وقام فعلا مؤخرا وإنما يجب أن يُقدم بالأصلية عند البصريين.
- ٣- أخواك قاما : جائز لأن الفاعل ضمير المبني في (قاما) وقد قدم عليه الفعل أصلية، خلافا للkovfien.

ج- أن لا يلحق عامله عالمة الشتيبة أو عالمة الجمع، نحو: قاما الزيدان، وقاموا الزيدون، وما ورد منه في كلام العرب فهو قليل جاء على لغة (يتناقلون فيكم ملائكة) قوله تعالى: ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِّنْهُمْ﴾، وفيه توجيهات ستأتي بعد. س: بين الكثير والقليل في الأساليب التالية في الاستعمال العربي؟

الأساليب	قاما أخواك	قام إخوتك	قام نسوك	قمن نسوك
الجواب	قليل	كثير	كثير	قليل

س: متى تلحق (ألف الشتيبة وواو الجماعة ونون النسوة - الفعل؟)  
الجواب

تلحق ألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة الفعل إذا كان خبرا للآتي:

١- المبني نحو: الزيدان يقومان.

٢- جمع الذكور: الزيدون يقومون - والرجال يجاهدون.

٣- جمع الإناث : مثل قوله تعالى: ﴿وَالْمَطْلَقَاتُ يَتَبَيَّنُنَّ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾.

هذا هو الشائع في الاستعمال العربي، وبعض العرب يلحق هذه العلامات برافع الفاعل:

١- فعلاً كان نحو حديث "يتناقلون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار"، وذلك للدلالة على أن الفاعل جمع.

٢- أو اسمًا نحو حديث: "أَوْ مُخْرِجِيَّ هُمْ" وأصله: (مخرون لي هم)، فحذف النون من (مخرون)، واللام من (لي) فصار (مخروي) فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ثم كسر ما قبل الياء.

من: اعرب "أَوْ مُخْرِجٍ جِيَّ هُمْ"؟

### الجواب

- **مُخْرِجٍ جِيَّ**: اسم فاعل خبر مقدم.

- **هُمْ**: مبتدأ مؤخر هذا هو الكثير ، ويجوز أن يعرب "مُخْرِجٍ جِيَّ" مبتدأ، و"هُمْ" فاعل سد مسد الخبر، وهذا على القليل لأنه ألحق به واو الجماعة، ولو كان "مُخْرِجٍ جِيَّ" مفرداً لأعرب مبتدأ، و"هُمْ" فاعل سد مسد الخبر.

د- أن تلحق فعلة تاء التائيث ساكنة في آخره إن كان فعلاً ماضياً أو متৎراً في أوله إن كان فعلاً مضارعاً، ثم تارة يكون إلهاً تاء التائيث جائزاً وتارة يكون واجباً.

- فالجائز في أربع مسائل :

**الأولى** : أن يكون المؤنث اسماً ظاهراً بمحاري التائيث، تقول : طلعت الشمس، وطلع الشمس، والأول أرجح.

**الثانية** : أن يكون المؤنث اسماً ظاهراً حقيقي التائيث منفصلاً عن الفعل بغير "إلا" ، وذلك نحو قوله: (حضرت القاضي امرأة)، ويجوز (حضر القاضي امرأة) والأول أصح.

**الثالثة** : أن يكون العامل نعم وبشـ نحو: نعمت المرأة هند، بالتأييث وقد جاء التائيث حملـ على اللفظ، ونعم المرأة هند، بالتذكير لأن "أـل" في الفاعل للجنس ويشمل المذكر والمؤنث، الثاني أفضل وأحسن في العربية.

الرابعة: أن يكون الفاعل جمعا.

التذكير على معنى الجمع	١- جاء الزيدود
التأنيث على معنى الجماعة	٢- جاءت الزيدود
التذكير على معنى الجماع	٣- جاء الهندود
التأنيث على معنى الجماعة	٤- جاءت الهندود

ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح لمذكر ومؤنث ، حيث سلم فيهما بناء المفرد، فيذكر الفعل مع جمع المذكر و يؤنث مع جمع المؤنث حملًا على مفرديهما، فتقول : جاءت الهندادات، فالفعل هنا واجب التأنيث مع الجمع كما يكون مع مفرده، وتقول : جاء الزيدون، بتذكير الفعل كما كان كذلك مع مفرده.

س: لماذا أنشتِ العرب وذَكَرْتُ في قوهم: طلعتِ الشمس، وطلعَ الشمس؟  
وأيِّ الأمرينِ أفضلُ وأرجحُ؟ .

### الجواب

العرب لما قالت: (طلع الشمس) حملوا الكلام على لفظ الشمس لأنه مذكر، ولما قالت (طلعت الشمس) حملوه على معنى الشمس لأنه مؤنث مجازي، وكل الأمران جائز إلا أن الحمل على المعنى أرجح.

والدليل على الحواز قوله تعالى: ﴿وَقَدْ جَاءَتْكُم مَوْعِدَةً مِنْ رَبِّكُم﴾.

س: لماذا ذُكِرَ الفعلُ وآتَهُ في قولهم: (حضرت القاضي امرأة) و(حضر القاضي امرأة) ووضح ذلك مع بيان الأفصح؟

**الجواب**

جاز التأنيث والتذكير حيث أبعد الفاعل عن فعله بفواصل غير "إلا" وهو المعمول به، والأصل في الفاعل أن يتصل بفعله، والأفصح التأنيث.

س: اذْكُرْ مسالِيَ الوجوبِ فِي تأنيثِ الفعلِ؟ مع التمثيل؟

**الجواب**

الأولى : أن يكون الفاعل اسمًا ظاهراً حقيقةً التأنيث وليس مفصولاً عن فعله، ولا واقعاً بعد (نعم أو بنس)، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عُمَرَانَ﴾.

الثانية : أن يكون ضميراً متصلة كقولك: الشمس طلت). وفاطمة حضرت.

س: ما حكم التأنيث في هاتين العبارتين "الشمس طلت" و"طلعت

الشمس"؟

**الجواب**

١ - الشمس طلت	التأنيث هنا واجب لأن الفاعل ضمير متصل وليس الفعل (نعم أو بنس)
٢ - طلعت الشمس	التأنيث هنا جائز لأن الفاعل اسمًّا ظاهرًّا مجازيًّا التأنيث

هـ- س: ما حكم تقديم المفعول على الفاعل في المثالين التاليين؟

١ - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فَرْعَوْنَ النَّذْرُ﴾.

٢ - قول الشاعر :

جاء الخلافة أو كانت له قدرًا  
كما أتى ربَّة موسى على قدرِ

**الجواب**

حكم تقديم المفعول به على الفاعل في المشالين جائز، حيث لا يوجد سبب يوجب التقديم أو التأخير  
س: بين ما يجوز وما يجب وما يتسع من تقديم المفعول على الفاعل في  
الأساليب التالية مع التوجيه؟

- ١- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ﴾
- ٢- أتى رَبِّهِ مُوسَى.
- ٣- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ﴾
- ٤- ضربنِي زيدٌ.
- ٥- ضرب موسى عيسى.

**الجواب**

- ١- جائز التقديم، لأنَّه لا توجد قرينة دالة على الوجوب ولا على المنع.
- ٢- جائز التقديم، لأنَّه لا توجد قرينة دالة على الوجوب ولا على المنع.
- ٣- واجب التقديم، لأنَّ الفاعل اتصل بضمير المفعول ولا يجوز عود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة.
- ٤- واجب التقديم، لأنَّ المفعول ضمير والفاعل اسم ظاهر لذلك وجوب تقديم المفعول به لئلا يؤدي تأخيره إلى فصل الضمير مع إمكان اتصاله.
- ٥- منوع تقليده، لأمرتين : خفاء إعراب الفاعل والمفعول، وعدم وجود قرينة تدل عليهما.

س: متى يجب تقدیم الفاعل على المفعول؟

### الجواب

١- إذا التبس الإعراب بأن كان الفاعل والمفعول إما مبنيين وإما مقصورين نحو: ضرب هذا ذاك، وضرب موسى عيسى ولم توجد قرينة كافية عن الفاعل أو المفعول في الكلام.

٢- أو كان الفاعل ضميرًا مثل: أكرمت زيدا.

س: بيان أنواع القرينة فيما يجوز فيه التأخير والتقديم في الأساليب التالية؟

القرينة	الأسلوب
معنوية	١- أرضعت الصغرى الكبرى
معنوية	٢- أكل الكِتمُرُى موسى
لفظية وهي التاء في ضربت حيث تدل على تأنيث الفاعل وهي سلمى	٣- ضربت موسى سلمى
لفظية لظهور الإعراب في وصف الفاعل	٤- ضرب موسى العامل عيسى

س: **بَيْنَ مَا يُجِبُ فِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ تَقْدِيمًا أَوْ تَأْخِيرًا وَمَا يُحُوزُ فِيهِ وَجْهٌ مِّنْ الأَسَالِيبِ التَّالِيَّةِ؟**

### الجواب

وجهان: جواز تقديم المفعول وتأخيره	١- أتى ربَّهُ مُوسَى
وجه واحد، وهو وجوب تقديم المفعول به لأن الفاعل متصل بضمير يعود على المفعول فلو أخرى المفعول للزم عود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة	٢- <small>(ابن إبراهيم ربه)</small>
وجه واحد وهو وجوب تأخير المفعول به لانتفاء الدلالة على فاعلية أحدهما وخفاء الإعراب	٣- ضرب موسى عيسى
وجهان جواز تقديم الفاعل وتأخيره لوجود قرينة معنوية دالة على الفاعل.	٤- أرضعت الصغرى الكبرى

س: **بَيْنِ الْوِجْهَيْنِ الْجَائِزَيْنِ عَرَبِيَّةً فِي نَحْوِ قَوْهُمْ : "ضَرَبَ زِيدٌ عَمْرًا؟"**

### الجواب

الوجه الأول: جواز تقديم الفاعل وتأخير المفعول به وهذا هو الأصل، كما في: ضرب زيد عمرا.

الوجه الثاني: ضرب عمرا زيد بتقديم المفعول به على الفاعل لظهور قرينة الإعراب.

الوجه الثالث: عمرا ضرب زيد بتقديم المفعول به على الفعل والفاعل لظهور الإعراب.

س: هناك مسائل يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول، وأخرى يجب فيها تقديم المفعول على الفاعل دون الفعل، وثالثة يجب فيها تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً، اذكر كلاً منها مع التمثيل؟

### الجواب

أولاً: يجب تقديم الفاعل على المفعول وهو الأصل، في مسائلتين:

الأولى: خفاء الإعراب فيهما، وعدم وجود قرينة تدل على أحدهما، مثل:

ضرب هذا ذاك، وضرب موسى عيسى.

الثانية: أن يكون الفاعل ضميراً، مثل: أكرمت الضيف.

ثانياً: يجب تقديم المفعول على الفاعل على خلاف الأصل في مسائلتين:

الأولى: أن يكون المفعول به ضميراً، مثل: أَكْرَمَيِ الْمُلْعُمُ.

الثانية: أن يكون الفاعل متصلة بضمير يعود على المفعول به، مثل قوله تعالى:

﴿وَإِذَا تَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾.

ثالثاً: يجب تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً وهو خلاف الأصل، في

مسائلتين:

الأولى: أن يكون المفعول به ضميراً منفصلاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ تَعْبُدُ

وَإِنَّكَ نَسْتَعِينُهُ﴾ إذ لو أُخر للزم اتصال الضمير بالفعل فيفوت الغرض منه وهو

الاختصاص.

الثانية: أن يكون المفعولُ به مما له صدر الكلام، مثل قوله تعالى: ﴿أَيَاً مَا تدعوا  
فله الأسماء الحسنة﴾، وذلك لأن "أيّاً" اسم شرط، واسم الشرط، مثل اسم  
الاستفهام، له صدر الكلام.

س: بَيْنَ نوعِ فاعلٍ نَعَمْ وَبَيْنَ فِي الأساليبِ التالية؟

### الجواب

نوع الفاعل	المثال
مُعْرَفٌ بِالْأَنْوَافِ	١- نَعَمُ الْعَبْدُ
مضافٌ إِلَى مَا فِيهِ أَلْ	٢- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَمْ دَارُ الْمُتَقِينَ﴾
ضميرٌ مُسْتَترٌ مُفْسَرٌ بِنَكْرَةٍ بَعْدِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّعْبِيرِ <sup>(١)</sup>	٣- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَيْسَ لِلظَّالِمِينَ بِدَلَّا﴾

س: أَعْرِبِ الْجَملَتَيْنِ الْآتَيْتَيْنِ؟

١- نَعَمُ الرَّجُلُ زَيْدٌ.

٢- نَعَمُ رَجُلًا زَيْدًا.

### الجواب

١- نَعَمُ الرَّجُلُ: فعلٌ وفاعلٌ والجملة خبرٌ مقدم، وزَيْدٌ: مبتدأٌ مؤخر.

٢- نَعَمُ: فعلٌ ماضٌ لإنشاء المدح ، والفاعل ضميرٌ مُسْتَترٌ تقديره هو.

ورَجُلًا: تمييزٌ، والجملة من الفعل والفاعل خبرٌ مقدم.

زَيْدٌ: مبتدأٌ مؤخر.

(١) اختلف النحاة في (إعراب (بدلا)، فذهب البصريون إلى أنه تمييز ، وذهب الكوفيون إلى أنه حال، وهذا يدل على تداخل الحال والتمييز وتقاربهما. البحر، لأبي حيان: ٣/٢٤٨، ٢٤٩.

س: يَبْيَنِ الْرَّابِطُ بَيْنَ جَمْلَةِ الْخَبْرِ وَالْمُبْتَدَأِ فِي قَوْهُمْ : نعم الرجل زيد؟

### الجواب

الأصل في جملة الخبر أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالمبتدأ وقد يستعاض عن ذلك بالعوم في نحو نعم الرجل زيد حيث كانت ألل للجنس وهنا الرجل يعني الرجال وزيد واحد منهم، فأفاد ذلك العومفائدة الضمير في الربط.  
س: يَبْيَنِ مَا يَحْجُزُ وَمَا يَمْتَعُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمُخْصُوصِ بِالْمَدْحِ فِي الْأَسَالِيبِ التَّالِيَّةِ؟

### الجواب

١ - نعم الرجل زيد: حائز، حيث يصح التأخير والتقديم عن الفعل والفاعل،

فيقال: زيد نعم الرجل.

٢ - نعم زيد الرجل: منوع إجماعاً، لأن المخصوص توسيط الفعل والفاعل.

٣ - نعم زيد رجلاً : جمهور البصريين يمنعون تقدم المخصوص على التمييز إلا أنه يجوز عند الكوفيين.

ويجوز بالإجماع: أن يتقدم المخصوص على الفعل والفاعل، نحو: زيد نعم الرجل، ويجوز أن يمحذف إن دل عليه دليل كقوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعَمْ  
الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ﴾ المخصوص ضمير محذف تقديره: "هو" يعود على أئوب عليه

السلام.

**س: اذکو أحوال المخصوص بالمدح أو الذم مع التمثيل؟**

### الجواب

المخصوص له أربعة أحوال:

- الذكر: زيد نعم الرجل.

- المحذف نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَاب﴾

- ويجوز تقديره: زيد نعم الرجل.

- ويجوز تأثيره: نعم الرجل زيد.

**س: اذکر أحكام الفاعل إجمالاً مع التمثيل لكل مثال؟**

### الجواب

**الأول:** أن يكون مرفوعاً لفظاً ومحلاً، نحو قوله تعالى: ﴿فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالقِينَ﴾، أو محلاً فقط نحو: قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾، أو لفظاً فقط، نحو: مات على، لأنّه مفعول معنى فاعل لفظاً لتعلق الفعل به.

**الثاني:** أن يكون مذكوراً في الكلام، نحو: سافر محمد، أو ضميراً مستتر، نحو: زيد قام، ففي "قام" ضمير مستتر تقديره "هو"، ولا يحذف الفاعل إلا في مسائل مستثناة سنعرض لها بعد.

**الثالث:** أن لا يلحق فعله علامه تشبيه أو جمع، إذا كان مشى أو جمعاً، نحو: قام الزيدان، وقام الزيدون، ولا يجوز قاماً الزيدان، ولا قاموا الزيدون إلا على لغةٍ.

الرابع: يُؤَنَّتْ فعله له إن كان مؤنثاً سواء أكان التأنيث واجباً، نحو: قامت هند، أو جاءتزا ، نحو: قامت الرجال، أو نادراً، نحو: نعمت الفتاة هند، ويكتفى في نحو: ما قام إلا هند.

الخامس: الأصل فيه أن يتصل بفعله، نحو: أكرم زيد عمراً، وقد يعدل عن ذلك الأصل ، وقد سبق بيانه.

س: هناك أفعال لا تحتاج إلى فاعل على خلاف المشهور في الاستعمال العربي، اذكرها.

### الجواب

الأول: الفعل المؤكّد - أي الثاني - في قول الشاعر:

\*أناك أناك اللاحقون احبس احبس\*

الثاني: الفعل المبني للمجهول، في نحو قوله تعالى: (وقضي الأمر)، حيث أنيت المفعول به عنه، والنائب والمنوب عنه كالعرض والمعرض عنه لا يجتمعان ولا يحذفان.

الثالث: "كان" الزائدة إذا وقعت بين متلازمين غير جار ومحرر، مثل: ما كان أصح علم من تقدم، إذ الأصل: ما أصبح علم من تقدم، ومعنى زيادتها تحررها عن الإسناد إليها.

الرابع: الفعل المكافوف بـ"ما"، نحو: قلماً، وكثراً، وطالماً، بناء على ما ذهب إليه سبيويه.

## نائب الفاعل

- تعريفه: هو اسم صريح أو مؤول بالصريح حذف فاعلة للجهل به أو لغرض لفظي أو معنوي، وأقيم هو -أي النائب- من مفعول به أو مصدر، أو ظرف متصرفين مختصين، أو مجرور مقامة في إسناد العامل إليه، ووجوب تأخيره عنه، واستحقاقه للاتصال به، وامتناع حذفه، وتأييث عامله لتأييشه، كـ"ضرب زيد"، ونحو قوله تعالى: ﴿فَلْ أُرْحِيَ إِلَيْهِ أَنْهُ اسْتَمَعَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ "وأكِرم يوم الجمعة"، أو "أكِرم في الدار"، أو "أكِرم إكرام حسن".

فإذا حذف الفاعل فإنك تقيم المفعول مقامة وتحري عليه أحكامه المذكورة في بابه فيصير مرفوعا بعد أن كان منصوبا، وعلمه بعد أن كان فضلاً، ومتصلا بالفعل بعد أن كان منفصلا، ومسندًا إليه الفعل بعد أن كان مسندًا إلى غيره، وواجب الذكر بعد أن كان جائز الحذف، وواجب التأخير بعد أن كان جائزه، كما يؤثر له الفعل وجوبا وجوازا إن كان مئنا، وقد سبق تفصيل ذلك في باب الفاعل، وتغير له صيغة الفعل ماضيا كان أو مضارعا.

س: ينوب عن الفاعل أربعة أشياء، اذكرها؟

### الجواب

ينوب عن الفاعل الأشياء التالية:

- ١- المفعول به، نحو سرق الماء.
- ٢- المصدر بشرطه نحو: ضرب ضرب
- ٣- الظرف بشرطه نحو: اجتمع عند الأمير.
- ٤- الجار والمحرر بشرطه نحو: ذهب بزيده

س: يُحذَفُ الفاعلُ لأسبابِ، اذْكُرها؟

### الجواب

يُحذَفُ الفاعلُ لغرضين:

- الأول: لفظيّ، وهو أنواعُ:

أ- المحافظة على السجعية، نحو: من طابت سريرته حُمَدَت سيرُته.

ب- الإيجاز نحو قوله تعالى: ﴿يَعْثِلُ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ﴾

ج- المحافظة على الوزن نحو: قول الشاعر:

عُلِقَّتْهَا عَرْضًا، وَعُلِقَّتْ رَجُلًا غَيْرِي وَعُلِقَّتْ أُخْرِي ذَلِكَ الرَّجُلُ

- والثاني: معنويّ، وهو أنواعُ:

أ- إذا لم يتعلّق بذكره غرض في الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسِّحُوا فِي الْجَالِسِ فَافْسِحُوا﴾.

ب- أو الجهلُ بهِ، نحو: سُرَقَ المَتَاعُ

ج- أو العلْمُ بهِ نحو قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾.

د- أو إبهامهُ نحو: تُصَدِّقَ عَلَى مَسْكِينٍ.

هـ- أو تعظيمهُ بصون اسمه عن لسانك، أو عن أن يقرن بالفعل نحو: خَلِقَ  
الختزيرُ.

و- أو أن ينوب عنه المفعول به نحو: قوله تعالى: ﴿وَقَضَى الْأَمْرَ﴾.

س: اذكر ثلاثة أغراض يُحذف الفاعل بسببها؟

### الجواب

لا يخلو الغرض من حذف الفاعل وإقامة المفعول به مقامه من أن يكون إما

لفظياً وإما معنوياً وإليك البيان

**الغرض الأول:** من حذف الفاعل الجملة به نحو: سُرقة الماء، وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك إذا لم يعلم السارق والراوي، وهذا الغرض معنوي.

**الغرض الثاني:** المحافظة على النظم، نحو قول الشاعر:

غلقتها عَرَضاً، وغلقت رَجَلاً      غيري وغلق آخر ذلك الرجل

**الغرض الثالث:** إذا لم يتعقب بذكره غرض في الكلام وهو معنوي مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قيلَ انشروا فانشروا﴾، وقول الشاعر:

وإن مدّت الأيدي إلى الزادِ لم أكنْ      بأعجلِهم إذ أحجّشُ القومَ أَعْجَلَ

س: يمنع أهل العربية حذف الفاعل؛ لأنَّ ركناً أساسياً في الإسناد اللَّهُمَّ إِلَّا في مسائل مستشأةٍ ورد فيها حذف الفاعل اذْكُرْهَا؟

### الجواب

**المُسَأَّلَةُ الأولى:** فاعل المصدر مثل قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ في يَوْمٍ ذِي مَسْعَةٍ

يتيماهُ والتقدير: أو إطعامة.

**المُسَأَّلَةُ الثانية:** فاعل "طالَ، وقلَّ، وكثُرَ" إذا اتصلت بهن (ما) العوضية مثل:

طالما يفعل ذلك، وقلما يكون ذلك، وكثير ما كان ذلك.

**المسألة الثالثة:** إذا ناب البدل عن الفاعل مثل: ما قام إلا زيد، وما قام إلا هند، إذ الأصل: ما قام أحد إلا زيد، وما قام أحد إلا هند فحذف الفاعل وأقيمت البدل مقامه، وهذه المسألة تختص بالاستثناء المفرغ.

**المسألة الرابعة:** إذا ناب المفعول به عن الفاعل مثل قوله تعالى: ﴿وَقُبِضَتِ  
الْأُمْرِ﴾ إذ الأصل -والله أعلم- وقضى الله الأمر.

**المسألة الخامسة:** إذا ناب المضاف إليه عن المضاف الذي وقع فاعلاً مثل قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبَّكَ﴾ والتقدير -والله أعلم- وجاء أمر ربك.

**المسألة السادسة:** إذا نابت الحال المفصلة عن الفاعل مثل قول الشاعر:  
كرة ضربت بصواليٍ فتلتفها رجلٌ رجلٌ  
التقدير: فتلتفها الناس رجالاً رجالاً.

**المسألة السابعة:** فاعل أفعل به في التعجب إذا عطف على نظيره، مثل قوله تعالى: ﴿أَسْمَعْ بَهُمْ وَأَبْصِرْهُمْ﴾ والتقدير -والله أعلم- وأبصر بهم فحذف (بهم) من الثاني للدلالة الأول عليه.

**المسألة الثامنة:** إذا كان الفاعل واو الجماعة وقد أكد فعله بالتون مثل: اضربُنَّ  
يا قوم، وأصله: اضربون، فحلفت الواو للتخلص من التقاء الساكنين.

**المسألة التاسعة:** الفعل المؤكّد لفعل قبله مثل: قام قام زيد، فزيد فاعل الأول،  
وليس للثاني فاعل، وإلا كان من قبيل توكيـد الجملـة... إلخ

س: بين نائب الفاعل في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسِّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسِحُوا يَفْسِحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ اشْرُقُوا فَانْشُرُوا﴾؟

### الجواب

نائب الفاعل في (قيل) ضمير مستتر<sup>(١)</sup> يعود على المصدر الذي دل عليه (قال) أي: قيل القول والجملة بعده تفسير له لأن الأمر والنهي قول والله أعلم - وقيل: الجار وال مجرور "لكم" بعد الفعل.

س: إذا حذف الفاعل فماذا يلزم من تغيير في الجملة؟

### الجواب

إذا حذف فاعل الفعل فإنك تقىيم مقامه المفعول به وتعطيه أحکامه المذكورة له في بايه فتضيئه مرفوعاً بعد أن كان منصوباً، و عمدة بعد أن كان فضلةً، وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائز التقدیم عليه، ويؤونث له الفعل إن كان مؤثراً، تقول في: ضرب زيد عمر: ضرب عمر، وتقول في: ضرب زيد هندا: ضربت هنداً.

(١) انظر التبيان، للعکبیری: ٣٠/١.

س: بين أحكام نائب الفاعل في هاتين الجملتين (ضرب عمرو، وضربت هند)؟

### الجواب

في الأولى: أقمنا المفعول به مقام الفاعل فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً، وصار عمدةً بعد أن كان فضلاً، وواجب التأخير عنه بعد أن كان جائز التقاديم عليه، مع تغيير صيغة الفعل الأصلية.

وفي الثانية:

١- يصير المفعول به مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

٢- وعمدةً بعد أن كان فضلاً.

٣- وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائز التقاديم عليه.

٤- ويؤنث له الفعل إن كان مؤنثاً، مع تغيير صيغة الفعل الأصلية.

س: بين ما يجوز عربة وما لا يجوز في الأساليب التالية مع التوجيه؟

### الجواب

١- ضرب ضرب (لا يجوز) وذلك لعدم اختصاص المصدر بإضافة أو وصف.

٢- ضرب ضرب شديدةً (يجوز) لحصول الاختصاص بالوصف وكونه

متصرفاً.

٣- ضيم زمان (لا يجوز) وذلك لعدم اختصاص الظرف بإضافة أو وصف.

٤- ضيم زمان طويل (يجوز) لحصول الاختصاص بالوصف، وكونه متصرفاً.

٥- اعتكِف مكان (لا يجوز) وذلك لعدم اختصاص الظرف بما تقدم.

٦- اعتكِف مكان حسن (يجوز) وذلك لحصول الاختصاص بالوصف،

وكونه متصرفاً.

س: لماذا امتنع نيابةً (سبحانٍ وإذاً) عن الفاعل؟

### الجواب

لأنهما لا يتصرفان، أي: أن سبحان مصدرٌ غير متصرفٍ، وإذا ظرف غير متصرف كذلك، وذلك للزوم النصب على المصدرية في "سبحان"، وعلى الظرفية في "إذا".

س: لماذا امتنع ضربَ اليوم زيداً عند البصريين؟

### الجواب

لأن المفعول به موجود وقد أقيم الظرف مقام الفاعل، فإذا يجوز العدول عن المفعول به إلى غيره ما دام موجوداً لقربه رتبة من الفاعل.

س: ابن الفعل في الجمل الآتية للمجهول؟

١ - ضربَتْ زيداً عمراً.

٢ - يضرِبُ زيداً عمراً.

٣ - تعلَّمْتُ المسألة

٤ - انطلَقْتُ بزيد

٥ - قال محمدٌ الحق

٦ - ردَ اللهُ ضالَّتك

**الجواب**

- ١- ضرِبَ عمرو، بضم أول الماضي وكسر ما قبل آخره وحذف الفاعل وإقامة المفعول به مقامه.
- ٢- يُضْرِبُ عمرو، بضم أول المضارع وفتح ما قبل آخره.... إلخ
- ٣- تعلّمت المسألة: بضم الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر وإلحاق تاء التأنيث وحذف الفاعل، وإقامة المفعول به مقامه
- ٤- أنطَلَقَ بِزِيدٍ، بضم همزة الوصل والطاء وكسر ما قبل الآخر.
- ٥- قِيلَ الْحَقُّ، في اللغة العالية وذلك بإخلاص كسر القاف، وإبدال الواو ياء إد أصله: (قول).
- ٦- رُدَدَتْ ضَالَّتِكَ، في اللغة العالية بضم الراء وكسر ما قبل الآخر تقديرًا وإلحاق تاء التأنيث وحذف الفاعل للعلم به ونيابة المفعول به عنه، إذ أصله: رُدِدَتْ ضَالَّتِكَ.

س: اشتَرَطَ النَّحَاةُ لِنِيَابَةِ الْمَصْدِرِ وَالظَّرْفِ عَنِ الْفَاعِلِ شُرُوطًا أَذْكُرْهَا؟

**الجواب**

اشترَطَ النَّحَاةُ لِنِيَابَةِ الْمَصْدِرِ وَالظَّرْفِ عَنِ الْفَاعِلِ ثَلَاثَةَ شُرُوطٍ هِيَ:

**الأول**: أَنْ يَكُونَا مُخْتَصِينَ: نَحْوَ: ضُرِبَ ضَرِبٌ شَدِيدٌ، وَصِيمٌ زَمْنٌ طَوِيلٌ، وَاعْتَكَفَ مَكَانٌ حَسَنٌ.

الثاني: أن يكوننا متصرفين فلا يجوز نياية (سبحان) من المصادر، ولا (إذا) من الظروف لعدم تصرفهما حيث لزم "سبحان" النصب على المصدرية و "إذا" النصب على الظرفية.

الثالث: أن لا يكون المفعول به موجودا في الكلام فلا يجوز: ضرب اليوم زيدا، خلافا للكوفيين.

س: قال تعالى: ﴿لِيَجُزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ اختلف النحاة في نائب الفاعل في هذه الآية على مذهبين وضホهم مع التوجيه؟

### الجواب

يرى الأخفش والكوفيون أن نائب الفاعل هو الجار والمحرر في قوله: ﴿عَمَّا﴾ مع وجود المفعول به وهو قَوْمًا، واحتج الأخفش والكوفيون بالنص في قراءة أبي جعفر.

ومنع هذا جمهور البصريين حيث لا يجوز العدول عن نياية المفعول به إلى غيره وهو موجود في الكلام، وعلى هذا المذهب يكون نائب الفاعل ضميرا مستترا تقديره هو يعود على الغفران المفهوم من قوله قبل ذلك في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا﴾، والتقدير -والله أعلم- لِيَجُزِيَ قَوْمًا الغفران بما كانوا يكسبون.

س: بين الشاهد في قول الشاعر؟

ما دامَ مَعْنِيًّا بِذِكْرِ قَلْبِهِ  
إِنَّمَا يُرِضِي الْمُنِيبَ رَبَّهُ

### الجواب

الشاهد قوله : "معنياً بذكر قلبه"

حيث أناب الجار والمحروم وهو قوله: "بذكر" عن الفاعل مع وجود المفعول به في الكلام وهو قوله "قلبه" وهذا البيت شاذ وهو هنا ضرورة عند البصريين جائز عند الكوفيين والأخفش كما سبق.

## الاشتغال

س: عرف الاشتغال ثم مثل له بخمسة أمثلة مختلفة بحيث يكون المشغول عنه مفرداً مرة، ومتعدداً أخرى، والشاغل منصوباً مرةً ومحروراً أخرى، والمشغول فعلاً مرةً وشبهه أخرى؟

### الجواب

الاشتغال: هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو شبهه عامل في ضميره أو ملابسه بحيث يكون ذلك الفعل أو شبهه لو فرغ وسلط على الاسم الأول لنصبه.

- مثال ما كان المتقدم مفرداً: زيداً ضربته، فلو حذفنا الضمير من ضربته لكان زيداً منصوباً بضربيت نحو: زيداً ضربتُ، وكذا زيداً مررت به، فالهاء وإن كانت محورة بالحرف إلا أنها في موضع نصب.

- ومثال ما كان المتقدم فيه متعددان أسمين، قوله: زيداً أخاه ضربته، والتقدير: أهنت زيداً ضربت أخيه.

- ومثال ما كان المتقدم فيه ثلاثة أسماء قوله: زيداً أخاه غلامه ضربته، وتقديره: لابست زيداً أهنت أخيه ضربت غلامه.

- ومثال: عمل الفعل فيما لا يناسب ضمير المشغول عنه: زيداً ضربت أخيه، فـ"ضرب" عمل في الأخ نصباً على المفعولة، وـ"الأخ" عامل في ضمير المشغول عنه خفضاً بالإضافة.

- ومثال ما يكون المشغول شبيه الفعل قوله: زيداً أنا ضاربه الآن أو غداً.

س: للاسم المتقدم على الفعل المتأخر أحوالاً اذكرها إجمالاً مع التمثيل ما  
يمكن؟

### الجواب

للاسم المتقدم على الفعل المتأخر خمس حالات:

الأولى: ترجيح النصب نحو: زيداً اضربه، وعلياً لا تنهه، لكون الفعل طليباً.

الثانية: ترجيح الرفع نحو: زيدٌ ضربته، لكون الفعل خبراً.

الثالثة: وجوب الرفع نحو: خرجمت فإذا زيدٌ يضربه عمرو، لوقوع "زيد" بعد "إذا" الفجائية.

الرابعة: وجوب النصب نحو: إن زيداً لقيته فأكرمه، لوقوع "زيداً" بعد أداة شرط.

الخامسة: تساوي الرفع والنصب: أي تكافؤهما نحو: زيد قام أبوه وعمراً أكرمه، لوقوع "عمراً" بعد حرف العطف المسبوق بجملة فعلية وقعت خبراً لمبدأ.

س: لكل حالتين من الأحوال سالفتين الذكر ضوابط وسائل اشرح ذلك

على ضوء ما درست؟

### الجواب

- أولاً: رجحان النصب فيه ثلاثة مسائل:

الأولى: أن يكون الفعل المذكور طليباً مثل:

١ - الأمر: نحو: زيداً اضربه

٢ - النهي: نحو: زيداً لا تنهه.

٣ - الدعاء نحو: اللهم عبده ارحمه.

وسر ترجيح النصب أن الرفع يؤدي إلى الإخبار بالجملة الطلبية على خلاف القياس، إذ شرط جملة الخبر أن تحتمل الصدق والكذب والجملة الطلبية لا تحتملهما.

الثانية: أن يكون الاسم المشغول عنه مقتناً بعاطف مسبوق بجملة فعلية نحو:

قولك: قام زيد وعمراً أكرمه، ورجحان النصب يؤدي إلى التجانس بين الجملتين في المثال السابق إذ عمراً مفعول لفعل محنوف وهذه الجملة معطوفة على جملة قام زيد، وكلتا هما فعلية، والتناسب في العطف أولى من التخالف.

الثالثة: أن يتقدم على الاسم أداة الغالب عليها أن تدخل على الأفعال نحو:

همزة الاستفهام في قوله: أزيداً ضربته أو ما النافية، نحو: ما زيداً ضربته، ومنه في التنزيل: ﴿أَبْشِرُ أَنَا وَاحْدًا نَتَّبِعُه﴾، ويجوز الرفع كما في قوله تعالى: ﴿أَبْشِرْ  
يَهْدِنَا﴾.

ـ ثانياً: وجوب النصب وشرطه أن يتقدم على الاسم أداة خاصة بالفعل مثل:

ـ ١ـ أدوات الشرط نحو: إن زيداً رأيته فأكرمه..... الخ

ـ ٢ـ أدوات التحضيض أو العرض، نحو: هلا زيداً أكرمه، ألا زيداً لقيته.

ـ ثالثاً: وجوب الرفع وشرطه أن يتقدم على الاسم أداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية مثل (إذا) الفجائية نحو: خرجت فإذا زيد يضربه عمرو.

ـ رابعاً: تكافؤ الرفع والنصب، وضابطه أن يتقدم على الاسم عاطف مسبوق

بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها نحو: زيد قام أبوه وعمراً أكرمه.

خامساً: ترجيح الرفع على النصب وذلك إذا لم يكن من مسائل الوجوب أو التساوي أو الرجحان فيما تقدم نحو: زيد أكرمه بفتح زيد وهو أرجح من قولنا: زيداً أكرمه بالنصب، حيث يحتاج إلى تقدير فعل، وما لا يحتاج إلى تقدير أولى. س: عَلَّلْ لِمَا يَأْتِي؟

١- ترجيح نصب (الأنعام) في قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامُ خَلَقَهَا﴾.

٢- ترجيح نصب (بشرًا) في قوله تعالى: ﴿أَبْشِرْنَا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّعَهُ﴾.

٣- وجوب نصب (منفساً) في قول الشاعر:

لَا بَجْرَعِي إِنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتُهُ فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذُلْكَ فَاجْزَعِي

٤- تساوي الرفع والنصب في عمرو من قولنا: زيد قام أبوه وعمراً وعمرو أكرمه.

٥- رجحان نصب عمرًا في نحو: قام زيد وعمراً أكرمه

الجواب

- ترجح نصب (الأنعام) في الأول لأنه سبق بالواو المسبوقة بجملة فعلية في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾، والنصب هنا يقتضي تجانس المعطوف للمعطوف عليه حيث يقدّر فعل ناصب للأنعم والتقدير: وخلق الأنعام.

- وتراجح النصب في الثاني لأن الاسم المتقدم سبق بهمزة الاستفهام كما ترجح النصب في الخامس لكون الاسم مسبوقاً بعاطفي قبله جملة فعلية.

- ووجب النصب في الثالث حيث سبق الاسم المتقدم بأداة شرط (إن).

- وتساوي الرفع والنصب في الرابع لأن الجملة السابقة على الاسم المتقدم صدرها اسم وعجزها فعل فإن راعينا الصدر رفعنا، وإن راعينا العجز نصينا حيث توفر سبب التجانس بين كليهما.

- وتراجح النصب في "عمراً" في نحو: "قام زيد وعمراً أكرمه"، حيث وقع المنصوب بعد عاطفي مسبوق بجملة فعلية.

س: ما حكم رفع "كل" في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزَّبْر﴾؟

### الجواب

حكم رفع "كل" الوجوب على الابتداء، (و فعلوه في الزبر) صفة والخبر محنوف تقديره ثابت.

س: اختلف النحاة في توجيه قوله تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوهَا أَيْدِيهِمَا﴾ و قوله تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا﴾ بين المذهبين في ذلك؟

### الجواب

- يرى سبيويه: أن كلا من (السارق والسارقة) و(الزانية والزانى) مبتدأ ومعطوف عليه، والخبر محنوف، والتقدير عنده: (ما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة والزانية والزانى) أي أن الخبر هو الجار والمحروم المحنوفان، وأما: "فاقتعوا" و"فاجلدوا" فجملتان مستأنفتان.

- ويرى البرد أن (أل) في (السارق والسارقة)، و(الزانية والزانى) موصولة يعني الذى، والفاء للسببية نظير: الذي يأتي فله درهم، وفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، وعلى هذا لا يجوز النصب على الاشتغال في "السارق والسارقة، والزانية والزانى"، والرفع واجب حيث أجمع عليه القراء السبعه.

## التنازع

س: عرف التنازع مع التمثيل لما يتضمنه التعريف؟

### الجواب

التنازع: هو أن يتقدم عاملان أو أكثر، ويتأخر معمول أو أكثر، ويكون كل من المتقدم طالباً لذلك المتأخر:

- مثال تنازع العاملين لعمولٍ واحدٍ قوله تعالى: ﴿آتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرَا﴾ ف(آتونِي): فعل وفاعل ومفعول، ويحتاج إلى مفعول ثان. و(أَفْرَغْ): فعل وفاعل، ويطلب مفعولاً، وقد تأخر عنهما (قطراً) وكل منهما يطلبه.

- ومثال تنازع العاملين أكثر من عمولٍ: ضَرَبَ وَأَكْرَمَ زِيدَ عَمْرَا، فكل من ضرب وأكرم يطلب فاعلاً ومفعولاً وقد تأخراً عنهما.

- ومثال تنازع أكثر من عاملين عمولاً واحداً آخر: "كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم"، فـ"على إبراهيم" يطلب كل من الأفعال الثلاثة.

- ومثال تنازع أكثر من عاملين أكثر من عمول قوله - صلى الله عليه وسلم - "تَسَبَّحُونَ وَتُحَمَّدُونَ وَتُكَبِّرُونَ دَبَرَ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثَيْنَ" ، فـدبَر منصوب على الظرفية، وثلاثة وثلاثين منصوب على أنه مفعول مطلق وكل من الأفعال المتقدمة. يطلبها.

س: اشتَرطَ النحَاةُ في العَامِلِينَ المُتَقْدِمِينَ شروطاً اذْكُرُهَا؟

### الجواب

اشترط النحَاةُ في العَامِلِينَ المُتَقْدِمِينَ أربعةً شروطاً:

الأول: أن يكونا مذكورين، فلا تنازع بين محنوفين ولا بين مذكور

ومحنوف على الراجح.

الثاني: أن يكونا إما فعلين متصرفين أو اسمين يشبهانهما، وإما فعلاً واسماً

يشبهه، فلا يجوز التنازع بين حرفين، ولا بين حرفٍ و فعلٍ، ولا بين فعلين جامدين،

ولا بين فعل جامد ووصف.

الثالث: ألا يقصد بثنائيهما تأكيداً أو هما، فإن قصد ذلك نحو: قول الشاعر:

\*أَتَاكِ أَتَاكِ اللاحِقُونَ احْبَسِي

فليس من باب التنازع.

الرابع: صحة توجيه العَامِلِينَ إلى المعْوَلِ بعدهما، فلا يجوز توجيه المتضادين

إثباتاً ونفيها، كما سيأتي قريباً.

س: اختلفَ أهْلُ الْعَرَبِيةِ في العَامِلِ من العَامِلِينَ المُتَقْدِمِينَ عَلَى مَذْهَبَيْنِ

اذكرهما؟

### الجواب

-ذهب الكوفيون إلى إعمال الأول منهما لتقديمه وذهب البصريون إلى

إعمال الثاني لقربه من المعْوَلِ وهذا الخلاف بين الفريقين استحساني وحسب،

لأن كلاً منهما ورد به السَّمَاعُ، فهُما جائزان عَرَبِيَّة.

س: إعمالُ أحدِ العاملين يقتضي أموراً وضحاها؟

### الجواب

أولاً: إن أعملنا الأول أضمننا في الثاني كُلّ ما يحتاج إليه من مرفوع

ومنصوب و مجرور.

- مثال إضمار المرفوع: قام وقدعا أخواك.

- ومثال إضمار المنصوب: قام و ضربتهما أخواك.

- ومثال إضمار المجرور: قام ومررت بهما أخواك.

ثانياً: إن أعملنا الثاني، فإن احتاج الأول إلى مرفوع أضمناه نحو: قاما وقعد

أخواك وإن احتاج إلى منصوب أو خفوض حذفه.

- مثال حذف المنصوب: ضربت و ضربي أخواك، ومثال حذف المجرر:

مررت و مر بي أخواك ولا تقل ضربتهما ولا مررت بهما لشلا يعود الضمير على متأنحر لفظاً ورتبة.

س: بين الجائز والممنوع عربية في الأساليب التالية؟

١ - ضربت و ضربي أخواك.

٢ - ضربتهما و ضربي أخواك.

٣ - مررت بهما و مر بي أخواك.

٤ - مررت و مر بي أخواك.

### الجواب

- الجائز: الأول والرابع، حيث أعمل الثاني وحذف ما يحتاجه الأول من الموصوب والمحروم.
- والممنوع الثاني والثالث، حيث اتصل بالعامل الأول ضمير يعود على متأخر لفظاً ورتبة وهو مرفوض قياساً.

س: علام احتاج النحاة بقول امرئ القيس؟

ولو آنَّ ما أسعى لأدنى معيشةٍ كفاني ولم أطلب قليلاً من المال

### الجواب

احتاج النحاة بهذا البيت على أنه ليس من باب التنازع لتخلص شرط توجيه العاملين إلى شيء واحد وجعله من باب التنازع يفسد المعنى حيث قوله (أن ما أسعى لأدنى معيشة) منفي لدخول لو الامتناعية عليه، قوله: (ولم أطلب قليل) مثبت، لأن (لو) تنفي المثبت، وتثبت المنفي لما فيها من معنى النفي وهو الامتناع، وعليه فلا يمكن توجيه عاملين متضادين إلى معمول حيث أحدهما منفي والآخر مثبت.

## المفعول به

- تعريفه: هو ما وقع عليه فعل الفاعل، نحو: ضربت زيدا، والمراد بوقوع الفعل عليه: تعلقه به من غير واسطة، نحو: ما ضربت زيدا، ولا تضرب زيدا. ويكون منصوبا على الاشتغال ، نحو: زيدا ضربته. أو على التنازع، نحو: لقيت وأكرمت زيدا. أو على الاختصاص، نحو: "نحن معاشر الأنبياء لا نورث". أو على الإغراء، نحو: السلاح السلاح. أو على التحذير، نحو قوله تعالى: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ وَسْقِيَاهَا﴾. أو على النداء، نحو: يا عبد الله.

س: لماذا لرم رفع الفاعل ونصب المفعول؟

### الجواب

لأن الفاعل لا يكون إلا واحدا وهو قليل فأعطوه الحركة الثقيلة وهي الضمة أو ما ينوب عنها. ونصب المفعول به لأنه كثير فأعطوه الحركة الخفيفة وهي الفتحة أو ما ينوب عنها وذلك للتعادل، حيث أعطوا القليل الثقيل من الحركات، وأعطوا الكثير الخفيف منها، مثال ذلك: أعلمت زيدا عمرًا قائما أمام الأمير صباحا إجلالا له.

س: اختلاف أهل العربية في عدّة المفاعيل وضيّح المذاهب في ذلك؟

### الجواب

- ١ - هي عند الجمهور خمسة مفاعيل: المفعول به، والمفعول المطلق، والأجله وفيه، ومعه.
- ٢ - وعن الرجاج أربعة حيث جعل المفعول معه من وادي المفعول به وقدر قولهم: سرت والنيل: سرت وجاءت النيل.
- ٣ - عند الكوفيين أربعة حيث جعلوا المفعول لأجله من فصيلة المفعول المطلق، مثل ذهبت إلى الجامع رغبة في العلم، لأنها مصدر.
- ٤ - وهي ستة عند السيرافي حيث زاد المفعول منه مثل قوله تعالى ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ ، لأن المعنى: من قومه.
- ٥ - وسمى الجوهرى المستشى مفعولا دونه، وعليه تكون عدتها ستة أيضاً عندـه.

س: بَيْنِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ وَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنَ الْمَفَاعِلِ فِي الْأَسَالِبِ  
التالية؟

### الجواب

- ١ - ضربت زيداً متفق عليه، لأن هذا هو الصحيح والأصل الذي يحمل عليه غيره.
- ٢ - سرت والنيل مختلف فيه، لأنه عند جمهور النحاة مفعول معه وعند الزجاج مفعول به تقديره : وجاءت النيل.
- ٣ - قمت إجلالاً لِكَ، مختلف فيه فهو مفعول لأجله عند البصريين، ومفعول مطلق عند الكوفيين، لأنه مصدر.
- ٤ - قوله تعالى: فَوَاحْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا، قومه: مفعول به عند الجمهور، ومفعول منه عند السيرافي.

س: بَيْنِ الْمَفْعُولِ بِهِ فِي الْلَفْظِ وَالْمَعْنَى مَعًا أَوْ فِي الْلَفْظِ فَقْطَ فِي الْأَسَالِبِ  
التالية، مع التوجيه؟

(ضربت زيداً - ما ضربت زيداً - لا تضرب زيداً)

### الجواب

- ١ - ضربت زيداً، "زيداً" هنا: مفعول به لفظاً ومعنى، حيث وقع عليه الفعل وتعلق بلفظه.
- ٢ - ما ضربت زيداً، "زيداً": مفعول به لفظاً لا معنى حيث تعلق به الفعل ولم يقع عليه.
- ٣ - لا تضرب زيداً، "زيداً": مفعول به لفظاً فقط حيث لم يقع عليه الفعل في المعنى ولكن تعلق لفظه به فلم يفهم بدونه.

س: للمفهول به نواصب أربعة اذكرها مع التمثيل؟

### الجواب

نواصب المفهول به أربعة هي:-

الأول: الفعل مذكورة ، نحو قوله تعالى: ﴿وَرَثَ سَلِيمَانُ دَاوِدَ﴾ أو مخدوفا ، نحو قوله تعالى: ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ التقدير: أنزل ربنا خيرا.

الثاني: الوصف نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْعَلِيِّ أَمْرَهُ﴾ بتنوين "بالغ".

الثالث: المصدر نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ﴾.

الرابع: اسم الفعل نحو قوله تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُم﴾ أي: الزموا أنفسكم.

## المنادى

- تعريف المنادى: هو الاسم المطلوب إقباله بحرفٍ من أحرف النداء؛ هنا الحرف نائب في العمل مناب "أدعوا" محنوفاً.

س: يَنِّي الناصِب لعَبْدِ اللَّهِ في "يا عبد الله"، ثم اذكر أدوات النداء؟

### الجواب

الناصب هو أدعوا محنوفا عند الجمهور، وهو الصحيح، وقيل الناصب (يا) حيث نابت عن الفعل المحنوف عند أبي عليٍّ وابن جيني، وأدوات النداء هي: يا، آيا، هيا، أي، آي، آ، آ، وا.

س: عرف الشبيه بال مضارف، ثم اذكر أنواعه مع التمثيل؟

### الجواب

الشبيه بال مضارف: هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواء أكان المتصل به مرفوعاً، نحو: يا حسناً وجههُ، أو منصوباً، كقوله: يا طالعاً جيلاً، أو متعلقاً به، نحو: يا رفِيقاً بالعِباد، أو معطوفاً عليه قبل النداء نحو: يا ثلاثةً وثلاثين في رجل سمته بذلك.

س: متى يُبني المنادى على ما يُرفع به؟

### الجواب

يبني المنادى على ما يرفع به إذا كان معرفة-أي معيناً ، وهو ضربان:

**الأول:** ما كان معرفة قبل النداء، مثل: (يا زيدُ، يا زيدانِ، يا زيدونَ)... الخ.

**الثاني:** ما كان معرفة بعد النداء، مثل: (يا رجلُ، يا رجالانِ، يا رجال) قال

تعالى: ﴿يَا جَبَلُ أَوَّرِي مَعَهُ﴾.

س: ينصبَ المنادى في ثلاثة مسائل، اذكُرُها مع التمثيل؟

**الجواب**

**الأولى:** أن يكون مضافاً : كقولك ؟ يا عبدَ الله، يا رسولَ الله.

قال الشاعر :

ألا يا عبادَ الله قلبي مُتَيَّمْ  
بأحسنِ مَنْ صَلَّى وأقْبَحَهُمْ بَعْلَا

الشاهد قوله: يا عبادَ الله، حيث وردَ المنادى منصوباً لفظاً لكونه مضافاً

كما هو ظاهر.

**الثانية:** أن يكون شيئاً بالمضاف؛ وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه وهذا الشيء له أنواع كما تقدم، نحو: يا حسنا وجههُ، يا طالعاً جبلاً، يا رفينا بالعباد، يا ثلاثة وثلاثين.

**الثالثة:** أن يكون نكرة غير مقصودة كقول الأعمى ؟ يا رجلًا خذ يدي.

وقول الشاعر :

فيما راكباً إما عرضتَ فَبَلَّغاً  
نداميَ من بحرانَ أَنْ لا تَلِقاً

الشاهد فيه: "أيا راكباً" ، حيث جاء بالمنادى منصوباً لفظاً لكونه نكرةً غيرَ

مقصودة.

س: بين ما يتعين إعرابه وما يتعين بناؤه وما يجوز فيه الأمران من الكلمات التالية في باب النداء مع التوجيه (زيد - هند - زيدان - عبد الله - حسن وجهه - جبال)؟

### الجواب

**زيد:** يتعين فيه البناء على الضم لأنه قد تتوفر فيه الشرطان.

**هند:** يتعين فيها البناء على الضم لأنها قد تتوفر فيها الشرطان.

**زيدان:** يتعين فيهما البناء على الألف لأنهما من قبيل المفرد المعرفة.

**عبد الله:** يتعين فيه الإعراب لأنه مضاف؛ أي ينصب.

**حسن وجهه:** يتعين فيه الإعراب لأنه شبيه بالمضاف فينصب.

**جبال:** يجوز فيها البناء على الضم إن كانت معينة، وإلا جاز إعرابها.

**س: اذكر اللغات الواردة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم مع التمثيل؟**

- اللغات الواردة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم:

١- يا غلامي، ومثله قوله تعالى: ﴿يَا عَبْدِي لَا خُوفٌ عَلَيْكُم﴾ بإثبات الياء ساكنة.

٢- يا غلام، ومثله قوله تعالى: ﴿يَا عَبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ بمحذف الياء اكتفاء بالكسرة قبلها.

٣- يا غلاماً، ومثله قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَتَأَعْلَى مَا فَرَّطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ بقلب الياء ألفاً وفتح ما قبلها.

٤ - يا غلام، ونظيره قول الشاعر:

ولست براجع ما فاتٌ مِنِيْ  
بلهفَ ولا بليتَ ولا لوانِي  
محذف الألف اكتفاء بالفتحة قبلها.

٥ - يا غلامي، ونظيره قوله تعالى: ﴿يَا عَبْدَنَا أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾  
يأثبات الياء مفتوحة.

٦ - يا غلام، ونظيره قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ الْحُكْمِ بِالْحَقِيقَةِ﴾ بمحذف الياء،  
وإحياء غلام مجرى النكرة المقصودة.

س: عين الشاهد في قول الشاعر؟

ولست براجع ما فاتٌ مِنِيْ  
بلهفَ ولا بليتَ ولا لوانِي.

### الجواب

الشاهد قوله: (بلهف).

وأصل الكلام: بقولي: يالهفي، فمحذف القول وحرف النساء والألف المنقلبة عن ياء المتكلم للدلالة الفتحة عليها، ثم أدخل حرف الجر على المقول.

س: لماذا رفع يا غلام مع أنه في الأصل مضاف، ولماذا رفع القراءة (رب)  
في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ الْحُكْمِ بِالْحَقِيقَةِ﴾

### الجواب

محذفت ياء المتكلم (المضاف إليه) ثم أجري "رب" مجرى النكرة المقصودة  
فبني على الضم لأنه مفرد، وكذلك الشأن في "يا غلام".

س: قال ابن هشام يقول: يا غلام، وغلام، وأي: بضم الميم وفتحها وكسرها فما وجه كل منها؟.

### الجواب

يا غلام بالضم على إجراء غلام مجرى النكارة المقصودة بعد حذف ياء المتكلم.

ويا غلام بالكسر، حيث حذفت الياء وأبقيت الكسرة دليلاً عليها.

ويا غلام بالفتح على حذف الألف المنقلية عن الياء لدلالة الفتحة عليها.

ن: اذكر اللغات الواردة في يا أبي ويا أمي؟

١ - يا أبي ويا أمي بإثبات الياء ساكنة.

٢ - يا أبي ويا أمي بإثبات الياء مفتوحة.

٣ - يا أب ويا أم بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها.

٤ - يا أباً ويا أمّا بقلب الياء ألفاً وفتح ما قبلها.

٥ - يا أب ويا أم بحذف الألف لدلالة الفتحة عليها.

٦ - يا أب ويا أم، حيث أجريا مجرى النكارة المقصودة.

٧ - يا أبٌ <sup>ويا أمٌ</sup> بإبدال الياء تاء مكسورة، أو حنفها والتعويض عنها بالتاء مكسورة.

٨ - يا أبٌ ويا أمٌتَ بإبدال الياء تاء مفتوحة، أو حنفها والتعويض عنها بالتاء

مفتوحة.

٩ - يا أبناً ويا أمّناً بالتاء والألف وذلك بالجمع بين العوض والمعوض منه، وهو شاذ قياساً.

١٠ - يا أبيتي ويا أمّيتي بالتاء والياء وذلك بالجمع بين العوض والمعوض منه، وهو شاذ قياساً.

س: بَيْنِ الْفُصِحَّةِ وَالْقَبِحِ فِيمَا يُلِيهِ مِنَ الْلُّغَاتِ؟

**الجواب**

فصيحة	١ - يا أبا ويا أمّا
فصيحة	٢ - يا أبي ويا أمي
قبية حيث جمع بين العوض والمعوض منه.	٣ - يا أبنا ويا أمّنا
قبية حيث جمع بين العوض والمعوض منه.	٤ - يا أبتي ويا أمتي

س: ماذا يجوز في ياء المتكلم من اللغات في المضاف إليه، فيما يأتي؟

**الجواب**

- أ - يا غلام غلامي، يجوز في الياء لغتان: إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة، فتقول:  
يا غلام غلامي، ويا غلام غلامي.
- ب - يا ابن أمّ، ويا ابن عمّ إذا نوديا، يجوز في ياء المتكلم أربع لغات:
- ١ - يا ابن أمّي ويا ابن عمّي بإثبات الياء ساكنة.
  - ٢ - يا ابن أمّ ويا ابن عمّ بمحذف الياء للدلالة الكسرة عليها.
  - ٣ - يا ابن أمّا ويا ابن عمّا بقلب الياء ألفا وفتح ما قبلها.
  - ٤ - يا ابن أمّ ويا ابن عمّ بمحذف الألف اكتفاء بالفتحة قبلها.

س: **بَيْنَ مَا يَجُوزُ فِيهِ لغتانِ، وَمَا يَجُوزُ فِيهِ أربُعُ لغاتٍ وَمَا يَجُوزُ فِيهِ سَتُّ لغاتٍ، وَمَا يَجُوزُ فِيهِ عَشْرُ لغاتٍ** في الأسلوب التالية:  
 (يا غلامي - يا أبي - يا غلام غلامي - يا ابن أمي)

### الجواب

فيه لغتان	١ - يا غلام <u>غلامي</u>
فيه أربع لغاتٍ	٢ - يا ابن أمي
فيه ست لغاتٍ	٣ - يا غلامي
فيه عشر لغاتٍ	٤ - يا أبي

س: **بَيْنَ الشَّاهَدَ فِيمَا يَلِي؟**

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي      أنت خلفتني لدهر شديد  
**الشاهد فيه قوله:** "يا ابن أمي" حيث أثبت ياء المتكلم ساكنة مع كون المنادى  
 مضافا إلى مضاف إلى ياء المتكلّم.

## إعراب تابع المنادى المبني على الفصمة

س:َيَّنَ مَا يجوزُ فِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ مِنَ الْإِعْرَابِ وَمَا يجوزُ فِيهِ وَجْهًا مِمَّا تَحْتَهُ  
خَطًّا مِنْ تابعِ المنادى؟

- ١ - يا زيدُ الظريف
  - ٢ - يا تميمُ أجمعون وأجمعين.
  - ٣ - يا سعيدُ كرز وكرزا
  - ٤ - يا زيدُ والضحاك
  - ٥ - يا عمرُ الجواد
  - ٦ - يا جبالُ أويبي معاً والطير
  - ٧ - يا زيدُ الحسن الوجه
  - ٨ - يا زيدُ صاحب عمرو
  - ٩ - يا زيدُ أبا عبد الله
  - ١٠ - يا تميمُ كلكم
  - ١١ - يا زيدُ وأبا عبد الله
  - ١٢ - يا أيها الناس
  - ١٣ - يا سعيدُ كرز
- الجواب

أ- ما يجوز فيه الرفع على اللفظ والنصب على الحال: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

.(٧)

ب- ما يتغير نصبه: (صاحب عمرو، أبا عبد الله، كلكم، وأبا عبد الله) لأن  
التابع مضارٌ مجردةٌ من "آل": أي (٨، ٩، ١٠، ١١).

ج- ما يتغير رفعه: نعت أي: يا أيها الناس، والبدل: يا سعيدُ كرز، وعطف  
النسق: يا زيدُ وعمرو: أي (١٢، ١٣، ١٤).

س: **يَبْيَنْ وَجْهَ نَصِيبِ (فاطر) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وَهَلْ يَحْجُزُ فِيهِ وَجْهَ آخَرَ، وَمَاذَا؟**  
**الجواب**

فاطر بالنصب: نعت للفظ الجملة حملا على المحل لأنه مضاف خال من "أَلْ" ولا يجوز فيه غير النصب.

س: **يَبْيَنْ الشَّاهِدَ النَّحْوِيَّ فِي النَّصْوَصِ التَّالِيَّةِ مَعَ التَّوْجِيهِ؟**  
 - ١ \* يا حكم الوارث عن عبد الملك

الشاهد: يا حكم الوارث، والوارث، حيث جاز في نعت المنادى المفرد الوجهان : النصب حملا على المحل، والرفع حملا على اللفظ، وذلك لكون النعت مفردا مقرونا بـ"أَلْ".

- ٢ - فما كعب ابن مامأة وابن أروأى بأجود منك يا عمر الجوايد

الشاهد: (يا عمر الجوايد) حيث جاء النعت المفرد منصوبا تبعا للقوافي وحملا على المحل، ويجوز فيه الرفع حملا على اللفظ، لأن النعت هنا مفرد مقتن بـ"أَلْ".  
 - ٣ - يازيد والضحاك

الشاهد: (والضحاك) حيث جاء تابع المنادى نسقا مقتننا بـ"أَلْ" فيجوز فيه

وجهان: الضحاك بالرفع حملا على اللفظ، والضحاك بالنصب حملا على المحل.

- ٤ - قوله تعالى: ﴿يَا جَبَالُ أَوَّرِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾.

الشاهد: (والطير).. حيث جاء تابع المنادى المبني وهو "الجبال" نسقا مقرونا بـ"أَلْ" وفيه وجهان: الرفع حملا على اللفظ، والنصب حملا على المحل ، وبهما قرئ.

س: إذا تكرر المنادى المفرد مضاداً نحو: يا زيد زيد العاملات، فماذا يجوز فيه من وجوه العربية؟

### الجواب

يجوز في الأول وجهان:

أحدهما: الضم، وذلك على تقديره منادى مفرداً، ويكون الثاني إما منادى سقط منه حرف النداء، وإما عطف بيان، أو مفعولاً لـ "أعني" محنوفاً.

والثاني: الفتح، وذلك على أن الأصل: "يا زيد العاملات زيد العاملات"، وتوجيه ذلك يتبيّن من الآتي:

- ١ - مذهب سيبويه: حذف العاملات من الثاني لدلالة الأول عليه، وإحجام زيد الثاني بين المضاف والمضاف إليه.
  - ٢ - مذهب البردي: حذف العاملات من الأول لدلالة الثاني عليه.
- س: في قولهم: "يا زيد زيد العاملات" مذهبان وضحاهما؟

### الجواب

- أصل هذا المثال: يا زيد العاملات زيد العاملات.
  - فمذهب سيبويه: حذف العاملات من الثاني لدلالة الأول عليه ثم أقحح زيدا الثاني بين المضاف والمضاف إليه.
- ومذهب البردي: حذف العاملات من الأول لدلالة الثاني عليه.

## التَّرْخِيمُ

س: عَرَفِ التَّرْخِيمَ، ثُمَّ رَأَخِمُ الْكَلْمَاتِ الْأَتِيَّةَ؟

(مالك - ثبة - حارث - جعفر - سلمان - منصور - مسكين - معدى  
كرب - عائشة - مختار - سعيد - ثود).

### الجواب

- **تعريف التَّرْخِيم لغةً:** هو ترقيق الصوت وتلينه. واصطلاحا: هو حذف بعض الكلمة تخفيفا على وجه مخصوص، نحو: ياسعا، بحذف الدال من "يا سعاد". وترَخِمُ الكلمات المذكورة على النحو الآتي:

(يا مالٍ - يا ثُبٌ - يا حارٍ - يا جعفٌ - يا سلمٌ - يا منصٌ يامسكٌ - يا معدى - يا عائشَ - يا مختارَ - يا سَعِي - يا ثُوُرٌ - وثني)

س: اشتَرطَ النَّحَاةُ في جوازِ ترْخِيمِ ما لم يَخْتَمْ بِتاءِ التَّأْنِيَّ شروطاً اذْكُرُهَا

مع التَّمثيل؟

### الجواب

الاسم المراد ترْخِيمه إما أن يكون مختوما بالتاء أو لا، فإن كان مختوما بالتاء فلا يشترط فيه علمية ولا شيء آخر نحو: ثبة، وعائشة، فيقال فيهما: ياثب، وياعي، وإن كان غير مختوم بها اشترط أن يكون علما زائدا على ثلاثة أحرف مبيينا على الضم نحو: حارث، وجعفر، فيقال فيهما: يا حارٌ، ويا جعفٌ.

س: بَيْنِ الشَّاهِدَ النَّحْوِيِّ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ؟

- |  |   |
|--|---|
| ١- يا حارِ لأرمينْ منكم بداهيةٌ<br>لم يلْقَها سوقَةُ قبلي ولا مَلِكٌ | ٢- صاح هل رَئَتْ أو سَمِعَتْ برابع<br>رَدَّ في الضرع ما قَرَى في العِلَابِ      |
| ٣- يا مروِّ إِنَّ مطبيٍ محبوسَةٌ<br>ترجو الحباء ورَبُّها لم يَثْأَسِ | ٤- قَفِي فانظري يا أَسْمُ هل تَعْرِفِينَهُ<br>أهذا المغيريُّ الذي كان يُذَكَّرُ |
| ٥- تذكرتَ منا بعد معرفةِ لَمَّـي<br>وبعد التصافي والشبابِ المكرِّمِ  |   |

### الجواب

- ١- الشاهد: يا حار<sup>١</sup>، حيث رخِم حارثاً بحذف الثاء إذ أصله ياحارتُ.
- ٢- الشاهد: صاح حيث حذف حرف النداء (يا) ورخِم صاحب أو صاحي، فحذف الباء والياء تخفيفاً، وحذف ياء المتكلِّم في المنادى كثيراً في العربية مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبٌّ احْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ أي: يا ربِّي.
- ٣- الشاهد: يا مرو<sup>٢</sup> ، حيث رَنَحَمْ بحذف الألف والنون، إذ أصله: يامرووان.
- ٤- الشاهد: يا أَسْمُ<sup>٣</sup> حيث رخِم بحذف الألف والمهمزة، والأصل: يأسماءُ.
- ٥- الشاهد: لمِّـي<sup>٤</sup>، والأصل: يا لميسُ فرخِم بحذف السين.

س: بَيْنَ مَا يُرَخِّمُ وَمَا لَا يُرَخِّمُ مِنَ الْكَلْمَاتِ الْأَتِيةِ مَعَ بَيَانِ السَّبِّبِ؟  
 (شاب قرنها - إنسان مقصود به غير معين - زيد - فاطمة - زينب - مالك).

### الجواب

ما يُرَخِّمُ: (فاطمة - زينب - مالك) لاستيفائها الشروط.  
 مالا يرخص: (شاب قرنها) لأنه غير مضموم، أي ليس مبنياً على الضم،  
وإنسان: لأنه غير علم، وزيد لأنه ثلاثة ساكن الوسيط.

س: اختلف النحاة في ترخييم "حَكَمْ" و"حسَنْ" وضَحَّ المذهبان في ذلك؟

### الجواب

١- يمنع جمهور النحاة ترخييم نحو: حَكَمْ وحسَنْ لأنهما ثلاثة.  
 ٢- وأجاز الفراء ترخييمهما لقيام حركة الوسيط مقام حرف رابع فيجوز يا حَكُّ ويا حَسُّ، ويَا حَكَ ويا حَسَّ.

س: يُحذَفُ للتخييم إما حرف واحد، وإما حرفان وإما كلمة مثل لِكُلٌّ منها

بنثالٍ؟

### الجواب

المذوف للتخييم إما حرف واحد مثل: يا حارٍ، ويَا مالٍ، في (حارثٍ ومالك)،  
 وإما حرفان مثل: يا منْصُ . ويَا سَلْمٌ في (منصورٍ وسلمانٌ)، وإما كلمة نحو: يا معدي في (يامعيكرب).

س: اشتَرط النحاةُ لِمَا يُحذَفُ مِنْهُ حرفانِ شروطًا اذْكُرْهَا عَلَى التفصيل؟

### الجواب

شروط ما يُحذَفُ مِنْهُ حرفانِ أربعةٌ:

الأول: أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَ الْحُرْفِ الْأُخِيرِ زَائِدًا.

الثاني: أَنْ يَكُونَ مَعْتَلًا.

الثالث: أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا.

الرابع: أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقُهَا.

مَثَلٌ مَا اسْتَوَيَ الشُّرُوطُ سَلْمَانٌ وَمُنْصُورٌ وَمُسْكِينٌ فِيَقَالُ فِيهَا يَا سَلْمُ وَيَا  
مُنْصُ وَيَا مُسْكُ.

## الاستغاثة

س: عرف المستغاث به مع التمثيل له؟

**الجواب**

المستغاث به: كل اسم نودي ليخلص من شدة نحو: "يا الله لل المسلمين"، أو يعين على دفع مشقة نحو: "يالرجال الدفاع المدنى للحريق".

- ولا يستعمل معه من أحرف النداء إلا (يا).

- والغالب جر بلام مفتوحة متعلقة بـ "يا" عند أبي علي وابن جين لما فيها من معنى الفعل، أو بفعل محنوف عند ابن الضائع وابن عصفور، وهي زائدة عند ابن خروف فلا تتعلق بشيء، وأما اللام الجارة للمستغاث له فمكسورة دائما على الأصل، وهي حرف تعليل متعلق بفعل محنوف، تقديره: أدعوك لكتنا.

- وإذا عطف على المستغاث به مستغاث به آخر فإن كرت (يا) معه فتحت

لامه وإلا كسرت مثل ما فتحت لامه مع المعطوف قول الشاعر:

يا القومى ويا لامثال قومى      لا ناس عترتهم في ازدياد

ومثال ما كسرت لا مه لعدم تكرير (يا) قوله:

يسيكك ناء بعيد الدار مفترى      يا للكهول وللشبان للعجب

## س: علام احتاج النحاة بالأبيات الآتية؟

لأناسٍ عتهم في ازدياد  
يا للكهول وللشبان للعجبِ  
وغمىً بعد فاقهِ وهوانِ  
وللغفلاتِ تعرُّض للأربِ

- ١- يا لقومي ويا لأمثالِ قومي
- ٢- يَكْيِكَ نَاءِ بعِيدُ الدَّارِ مغترِبٌ
- ٣- يا يزيدا لآمِلِ نيلَ عِزِيزٍ
- ٤- ألا يا قومُ للعجبِ العجيبِ

## الجواب

- ١- احتاج النحاة به على جر المستغاث به (يا لقومي، ويا لأمثالِ قومي) بلام مفتوحة لكون (الأمثال) معطوفة مع تكرير (يا).
- ٢- احتاج النحاة به على جر الشبان بلام مكسورة حيث لم تكرر معه "يا".
- ٣- احتجوا به على إلحاق آخر المستغاث به ألفاً عوضاً عن اللام.
- ٤- احتجوا به على استعمال المستغاث به استعمال المنادى من غير لام في أوله ولا ألف في آخره.

## باب الندبة

س: عَرَفِ المندوب مع التمثيل لكل ما تذكر؟

### الجواب

المندوب: هو المنادى المتوجع عليه نحو قول جرير:

حُمِّلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبِرْتَ لَهُ وَقَمَتْ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَراً

أو المتوجع منه نحو قول المتبي:

وَاحْرَرَ قَلْبَاهُ مِنْ قَلْبِهِ شَبِيمٌ وَمَنْ يَجْسِمِي وَحَالِي عَنْهُ سَقَمٌ

س: مثل لما يأتي؟

١- منادى تستعمل معه (يا) وأخواتها دون (وا).

٢- منادى لا تستعمل معه إلا (يا).

٣- منادى تستعمل معه (وا) كثيراً و (يا) قليلاً.

### الجواب

- مثال الأول: يا زيد.

- مثال الثاني: يا لله للمسلمين.

- مثال الثالث: واعمراء، وياعمرا.

(١) اشبات هاء السكك وصلواته أقبح الفرار.

س: للعوب توسعات ثلاثة في استعمال المندوب اذكرها مع التمثيل؟

### الجواب

التوسعات الثلاثة هي:

الأول: استعماله استعمال النادي, نحو: وازيد بالضم, ووا عبد الله

بالنصب, لأن "زيدا" علم مفرد, و"عبد الله" مضارف.

الثاني: إلحاق آخره ألفا نحو: وا زيدا, واعمراء.

الثالث: زيادة هاء السكت وقفها أو ما يجري بجراه مثل: وا زيداه, واعمراء.

س: لـ"هاء السكت اللاحقة آخر المندوب أحوال اذكرها تفصيلا؟

### الجواب

هاء السكت حالات ثلاث هي:

الأولى: سكونها وقفها مثل: وا زيداه, واعمراء.

الثانية: حذفها وصلا نحو: وا زيدا, واعمراء, حيث حذفت من زيدا وصلا.

الثالثة: إثباتها وصلا مع ضمها تشبيها لها بهاء الضمير في الضرورة

كقول المتنبي:

وا حَرَّ قَلْبَاهُ مِنْ قَلْبِهِ شَبَمْ      وَمِنْ بَحْسَمِي وَحَالِي عَنْهُ سَقْمْ

ويجوز كسرها على أصل التخلص من التقاء الساكنين، فيقال: واقلباه، بكسر

هاء وصلا.

## المفعول المطلق

س: عَرِّفْ المفعول المطلق؟ مع التمثيل؟

الجواب

هو: عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه أو من معناه.

الأول: كقوله تعالى: ﴿وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾.

والثاني: نحو قولك: "تألَّتْ حِلْفَةً"، و"قعدتْ جُلوسًا".

س: بَيْنِ المصدرِ في قوله تعالى: ﴿وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ وقولهم:  
"قعدتْ جُلوسًا"؟

الجواب

المصدر هو: تكلِيمًا وهو فضلة في الكلام تسلط عليه عامل من لفظه وهو كلم

وفي قولهم قعدت جلوسا : المصدر جلوسًا هو فضلة تسلط عليه عامل من معناه  
وهو (قعد).

س: لماذا كان "كلام حسن" و"جده" في قولهِم: "كلامك كلام حسن" وقولك: "جَدَ جَدُّه" ليسا من المفعول المطلق في شيء؟

### الجواب

على الرغم من أن "كلاما" في المثال الأول اسم مصدر، و"جد" في الثاني مصدر إلا أنهما ليسا من المفعول المطلق وإن سُلِطَ عليهما عامل من لفظهما، حيث كانوا ركين في الإسناد وما كان كذلك لا يكون مفعولا مطلقا.

- ما ينوب عن المصدر.

س: أعرِب ما تحته خط في الجمل التالية؟

### الجواب

١- فلا تميلوا كُلَّ الميل.

كُلَّ: مفعول مطلق لأنَّه نائب عن المصدر.

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَفَوَيْلِ﴾.

بعض: منصوب على أنه مفعول مطلق نائب عن المصدر.

٣- قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَانِيَنَ جَلْدَةً﴾.

ثَانِيَنَ: مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنَّه عدد، وهو منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم، وجَلْدَةً منصوب على التمييز.

٤- ضربته سوطاً، أو عصاً، أو مقرعةً.

سوطاً عصاً ومقرعاً: نائبة عن المصدر ويطلق عليها مفعول مطلق، لأنَّها

آلات.

س: بَيْنِ المُصْدَرِ وَالنَّائِبِ عَنْهُ فِي الْأَسَالِبِ التَّالِيَّةِ مَعَ التَّوْجِيهِ؟

### الجواب

١ - أكلت أكلًا :

أكلًا: مصدر، لأن فضلة تسلط عليه عامل من لفظه.

٢ - ضربت ضربًا شديدًا :

ضربًا: مصدر.. لأن فضلة تسلط عليه عامل من لفظه.

٣ - قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمْلِأُوا كُلَّ الْمُلْلِ﴾.

كُلَّ: مفعول مطلق: لأن لم يتسلط عليه عامل من لفظه، وهو نائب عن المصدر، وليس مصدرًا، وإنما نصب لكونه مضافا إلى المصدر.

٤ - قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾.

بعض: مفعول مطلق: لأن لم يتسلط عليه عامل من لفظه، وهو نائب عن المصدر، وليس مصدرًا، وإنما نصب لكونه مضافا إلى المصدر.

٥ - ضربته مقرعةً.

مقرعةً: مفعول مطلق: لأن لم يتسلط عليه عامل من لفظه، وهي نائبة عن المصدر، وليس مصدرًا، وإنما نصب لأنها آلة يقع بواسطتها الفعل.

٦ - جلست جلوسًا.

جلوسًا : يصدق عليه المصدر، والمفعول المطلق، لأن تسلط عليه عامل من لفظه.

٧- قعدت جلوسا.

جلوسا: يصدق عليه مصدر لفعل مذوف، ومفعول مطلق، لأنه مرادف لمصدر الفعل المذكور وهو القعود.

٨- مكثت كثيرا.

كثيرا: مفعول مطلق نائب عن المصدر، لأنه نعت له، فحذف المصدر وأقيمت صفتة مقامه، فأعربت إعرابه.

وخلاصة ما ينوب عن المصدر كما ذكره ابن هشام في القطر ينحصر في (كل، وبعض، واسم الآلة بشرط إضافتها إلى المصدر، ومرادف المصدر، ووصفه كذلك).

س: لماذا امتنع جعل "رغدا" في قوله تعالى: ﴿فَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا﴾ نائبًا عن المصدر؟

### الجواب

المذهب المعتمد به: أن رغدا حال من المصدر المذوف، والتقدير فكلا منها حال كون الأكل رغدا ويدل على أن رغدا حال أنهم يقولون: "سير عليه طويلا"، فيقيمون الجار والمحروم مقام الفاعل ولا يقولون: "طويل" بالرفع فدل على أنه حال لا مصدر؛ إذ الحال والتمييز مما لا ينوب عن الفاعل.

س: فَسَمِّ النحَاةُ المفعول المطلق إلى ثلاثة أقسام، اذْكُرْهَا مع التمثيل لـكُلِّ؟

**الجواب**

المفعول المطلق ثلاثة أقسام:

**الأول:** المؤكّد لعامله، مثل: ضربت زيدا ضربا، وحكم هذا النوع أنه لا يشى ولا يجمع بالإجماع لأنّه بمتابة تكرير الفعل، والفعل لا يشى ولا يجمع فـكذلك ما وقع موقعه، وأنه جنس يصدق على القليل والكثير.

**الثاني:** المبيّن للنوع، نحو: رجع زيد القهقري، وجلس زيد جلوس الأمير، وضربت زيدا ضربا شديدا، وضربت زيدا الضرب، وهذا النوع يدل على هيئة صدور الفعل، ويجوز تشييته وجمعه.

**الثالث:** المبيّن للعدد، وهو ما دل على مرات صدور الفعل، مثل: ضربت زيدا ضربتين، أو ضربات، وهذا النوع يجوز تشييته وجمعه بالاتفاق.

قال ابن مالك:

وَمَا لَتُوكِدِ فَوَحْدًا أَبَدًا  
وَثُنْ وَاجْمَعُ غَيْرُهُ وَأَفْرَدًا

## المفعول لأجله

س: عرف المفعول لأجله مع التمثيل له بثلاثة أمثلة مختلفة؟  
الجواب

المفعول لأجله: كُل مصدير مُعَلٌ لحدث مشارك له في الزمان والفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَائِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، ونحو: قمتُ احتراماً للمعلم، وضررتُ ابني التأديب.

س: لماذا جر المفعول لأجله باللام في النصوص الآتية؟

- قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً﴾.

- قول الشاعر:

كفاني ولم أطلب قليل من المال	ولو أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةً
لَدِي السُّرِّ إِلَّا لِيُسَهِّلَ تَقْضِيَّ	فِحْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لَنُوْمٍ ثَيَابَهَا
كما انتفَضَ العصفُورُ بِلَهَ القَطْرُ	وَإِنِّي لَتَعَوَّنِي لِذِكْرِكَ هِزَّةً

**الجواب**

- خُفض الضمير في (لكم) في المثال الأول مع أنَّ المخاطبين علة للخلق لأنَّ الضمير ليس مصدراً، فلما افتقدت المصدرية جر باللام، ونظيره: جئتكم للسمين.  
 - وكذلك جر (أدْنَى) في قول أمرىء القيس لأنَّه أفعل تفضيل وليس مصدراً.  
 - وجَرَ (النوم) لأنَ زمانه وإن كان مصدراً غير زمان خلع الثياب.  
 - وجَرَ (ذِكْرَى) وإن كان زمانها هو زمان العروء إلا أنَ فاعل العروء غير فاعل الذكرى، ففاعل العروء: المزنة، وفاعل الذكرى: المتكلم، والتقدير: لذكرى إياك.

س: اشتَرطَ النحَاةُ في المفعولِ لأجلِهِ شروطًا أذْكُرُهَا تفصيلًا وتمثيلًا؟

### الجواب

لَا يَدَّ في الاسمِ الذِّي يقعُ مفعولًا لأجلِهِ منْ أَنْ تجتمعُ فيهِ خمسةُ أمورٍ:  
الأول: أَنْ يكونَ مصدراً.

الثاني: أَنْ يكونَ قليلاً، أَيْ لِيُسَ منْ أَعْمَالِ الجوارحِ كالمُحبُ والمُبغضُ،  
 والكُرْهُ، والودُ، والاحترامُ، والتَّأْدِيبُ، والظُّنُونُ وَالعلمُ... الخ.

الثالث: أَنْ يكونَ علةً لما قبلِهِ منْ الفعلِ.

الرابع: أَنْ يَتَحَدَّدَ معَ عاملِهِ في الزَّمِنِ.

الخامس: أَنْ يَتَحَدَّدَ معَ عاملِهِ في الفاعلِ.

- مثالٌ ما استوفى الشروط: ضربت ابْنِي تَأْدِيبًا، فـتَأْدِيبًا: مصدرٌ قلبيٌّ لأنَّه لِيُسَ منْ أَعْمَالِ الجوارحِ وَهُوَ علةٌ لـالضرب، وقد اتَّحدَ معَ (الضرب) في الفاعلِ والزَّمانِ.

س: هُنَاكَ أَحْوَالٌ لـالمفعولِ لأجلِهِ مِنْ حِيثُ نُوْغُهُ وَإِعْرَابِهِ وَضَحْهَارِهِ؟

### الجواب

أولاً: لـالمفعولِ لأجلِهِ مِنْ حِيثُ نُوْغُهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ:

الأولى: أَنْ يَكُونَ مقتَرَنًا بـأَلْ مثَلُ: ضربت ابْنِي لـالتَّأْدِيب، فـ"أَلْ" هَذِهِ عِنْدَ الْجَمِهُورِ مَعْرِفَةٌ، وَعِنْدَ الْجَرْمِيِّ زَائِدَةً.

الثانية: أَنْ يَكُونَ مَضَافًا خَلْقَ قُولِهِ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرُ الْمَوْتِ﴾.

الثالثة: أَنْ يَكُونَ مُجْرِدًا مِنْ أَلْ وَالإِضَافَةِ مثَلُ: قَمْتُ احْتَرَاماً لـالْمَعْلُومِ.

ثانياً: إعراب ما استوفى الشرط:

للعرب في إعراب ما استوفى الشرط من المفعول لأجله لغتان:

الأولى: النصب، والثانية: الجر، فهذا إن وجهان من وجوه العربية إلا أنه قد يترجم أحد الوجهين، وقد يتكافأان، وإليك البيان:

- ١ - إن كان مقتضاناً بـ "أَلْ" فالأكثر حركة بحرف يدل على التعليل، مثل ضربت ابني للتأديب، ويجوز نصبه على قلة نحو: ضربت ابني التأديب.
- ٢ - وإن كان مضافاً تساوى فيه النصب والجر على التكافؤ نحو: زرتك محبة أدبك، ويجوز: زرتك محبة أدبك.

- ٣ - وإن كان مجرداً من أَل والإضافة فالأكثر فيه النصب، نحو: قمت إجلالاً للمعلم، ويقل حره بالحرف نحو: قمت لإجلال للمعلم.

## المفعول فيه

س: عَرَّفَ المفعولَ فِيهِ؟ ثُمَّ مَثَلُ لَهُ بِمَتَالِينِ: أَحَدُهُمَا ظرفُ زَمَانٍ ، وَالآخْرُ ظرفُ مَكَانٍ، ثُمَّ بَيْنَ حَكْمَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا مِنْ حِيثُ نُوْعُهُ وَإِعْرَابِهِ فِي النَّصوصِ التَّالِيَّةِ؟

١ - قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾.

٢ - قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حِيثُ يَجْعَلُ رَسُولَهُ﴾.

٣ - قوله تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾.

### الجواب

أولاً: المفعول فيه: هو كُلُّ اسِم زمان أو مكان سُلْطَان عليه عامل على معنى "في".

- مثالُ ظرف الزمان قولك: صمتُ يوم الخميس.

- ومثالُ ظرف المكان: جلستُ أمامك.

ثانياً:

- "يُوماً" في النص الأول مفعول به لأن العامل الذي سلط عليه، وهو "نخاف"

ليس على معنى "في"، فهم لا يخافون في اليوم، بل يخافون اليوم نفسه.

- و "حيث" في النص الثاني مفعول به أيضا، والعامل فيه فعل محنوف دل عليه "أعلم" ، والتقدير -والله أعلم- : يعلم المكان الذي يَضَعُ فيه رسالته، وهذا العامل لم يتضمن معنى "في".

- و "أنْ تُنْكِحُوهُنَّ" في النص الثالث في تأويل مصدر مفعول به، لأن العامل فيه وإن تضمن معنى "في" إلا أنه ليس اسم زمان ولا اسم مكان. س: ورد لاسم الزمان في العربية أنواع، عَرَفَ كُلًا منها ثم مثل لها مع بيان حكمها الإعرابي؟

### الجواب

أحدها ما يقع جوابا لـ"متى" نحو قولك: صُمِّتْ يوم الخميس، إذ يجوز أن تقول: متى صُمِّتْ؟ وهذا النوع يسمى بالمحض.

والثاني: ما يقع جوابا لـ"كم" مثل قولك: أقمت عشرين يوما في مكة المكرمة، حيث يجوز أن تقول: كم أقمت بـمكة؟، وهذا النوع يعرف بالمعدود.

والثالث: المبهم: فهو ما لا يقع جوابا لـ"متى أو كم" نحو: أقمت حيناً، وسافرت وقتاً.

وحكمة الإعرابي: النصب على الظرفية كما تقدم.

س: فَصَلِ القولَ في أنواعِ ظرفِ المكانِ ثمَّ بَيْنَ مَا يُنْصَبُ منها على الظرفية  
وَمَا لِيَسْ كَذَلِكَ؟

### الجواب

تنقسم أسماء المكان إلى ضربين إجمالاً: مبهمة ومحضصة.

- فالمبهمة منها: ثلاثة أنواع:

الأول: أسماء الجهاتِ السَّتَّ وما في معناها، أو ما أشبهها، وهي: (فوق -  
تحت - يمين - شمال - أمام - خلف - أعلى أسفل - وما إليها، ويلحق بها ما  
أشبهها في الإبهام والاحتياج إلى ما يبين معناها من نحو: (عند، ولدى)، تقول:  
وقفت أمامَ الأمِيرِ، وخلفَ زيدِ.

الثاني: مقادير المساحات، مثل: (الفرسخ والميل والبريد) نحو؛ سرت ميلاً.

الثالث: ما اشتق من مصدر عامله على زنة (مفعَل، أو مفْعل).

- مثال الأول: ذهبت مذهبَ زيدِ.

- ومثال الثاني: جلست مجلسَ عمرو.

- وفي التزييل: قوله تعالى: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾.

فهؤلئك ثلاثة تنصب على الظرفية المكانية.

ولا يجوز: "ذهبَ مجلسَ زيدِ"، أو جلست مذهبَ عمرو لاختلافِ مصادرِ  
اسمِ المكانِ ومصادرِ عاملِيهِ، بل يتعمَّنُ فيهما الجرُ بالحرفِ، فتقول: جلست في  
مذهب زيد، ولا يسمى المحور في ذلك ظرفاً.

- وأما المختص من أسماء المكان فهو ما كانت له حدود مخصوصة ، مثل:  
المسجد، والبيت، والدار، والشأم، واليمن، وما إليها، فهذا النوع يتعين جره بـ "في"  
نحو: جلست في المسجد، ويجوز نصبه على الظرفية شذوذًا، أو على نزع الخافض،  
أو على التشبيه بالفعل به، فتقول: دخلت المسجد.  
س: ماختلف النهاة في نصب الدار في قوله: "دخلت الدار" على مذاهب  
اذكرها إجمالاً:

### الجواب

المذهب الأول: أن الدار منصوبة على الظرفية شذوذًا، وذلك حملا للمختص  
على المبهم وإجراء له بجزاه.  
المذهب الثاني: أن الدار منصوبة على نزع الخافض مثل: الديار في قوله  
الشاعر:

تمرون الديار ولم تَعْجُوا كلامكم على إذا حرام  
المذهب الثالث: أن الدار منصوبة على التشبيه بالفعل به حيث "دخل" فعل  
لازم لainصب المفعول به.

س: بَيْنِ الْمُبْهَمِ وَالْمُخْتَصِّ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِي الْأَسَالِيبِ التَّالِيَةِ؟

١- صمت يوم الخميس.

٢- سرت بريدا.

٣- أقمت شهرًا عماكة.

٤- درست اللغة العربية حيناً من الدهر.

٥- قوله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيهِمْ﴾.

٦- قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيرَاتِهِ﴾.

٧- قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوَرُّ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾.

٨- قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾.

٩- دخلت اليمنَ كَبِيرًا.

### الجواب

أولاً: ظرف الزمان المبهم هو حين في المثال الرابع، وأما المختص فهو: "يوم

الخميس" في المثال الأول، وشهرًا في المثال الثالث.

ثانياً: ظرف المكان المبهم "بريداً" في المثال الثاني و"فوق" في المثال الخامس،

وتحت في المثال السادس، و(ذات) في المثال السابع، ووراء في المثال الثامن.

وأما المختص من ظرف المكان فهو اليمن في المثال التاسع.

## المفعول معه

س: عَرَفْ المفعولَ مَعَهُ؟

### الجواب

هو: اسم فضلةٌ بعد الواو أُريد بها التّصيّص على المعية مسبوقةً بفعل أو ما فيه حُرُوفهُ وَمَعْنَاهُ، مثل: "سرتُ والنيل"، و"أنا سائِرٌ والنيل".

س: بَيْنِ في الأسلیب التالية ما يصدق عليه المفعول معه وما لا يصدق عليه؟

### الجواب

١ - سرتُ والنيل.

النيل: اسم وقع بعد الواو منصوب على أنه مفعول معه لاستيفائه شروطه، حيث يصدق عليه التعريف.

٢ - لا تأكل السُّمك وَتَشَرَّبِ اللبن.

شرب: ليس مفعولاً معه، وإن وقع بعد الواو المعية، لأن شرط المفعول معه أن يكون اسماء، وهذا فعل خلافاً لبعضهم.

٣ - جاء زيد والشمس طالعة.

والشمس طالعة: ليست مفعولاً معه أن واو الحال تفيد المعية إلا أن الواقع بعدها جملة فلا تصدق على المفعول معه لأن شرط المفعول معه أن يكون اسماء وإن كان المعنى: "جاء زيد مع طلوع الشمس"، خلافاً لبعضهم.

٤ - اشتراك زيد وعمرو.

عمرو: ليس مفعولاً معه لأنه عمدة، وشرط المفعول معه أن يكون فضلة، وذلك لأن الفعل لا يستغني عنه، حيث يمتنع أن يقال: اشتراك زيد، لأن الاشتراك لا يتأنى إلا بين اثنين فأكثر.

٥ - جاء زيد مع عمرو.

عمرو: ليس مفعولاً معه - وإن وقع بعد ما يفيد المعية، وهو "مع"، إذ الشرط في المفعول معه أن يقع بعد واو هي نص في المعية.

٦ - جاء زيد وعمرو.

عمرو: ليس مفعولاً معه لأنه وقع بعد واو أريد بها مجرد العطف.

٧ - كل رجل وضيّعته.

ضيّعته: لا يجوز نصبها على الرغم من أن الواو قبلها نص في المعية، فلا تعرب مفعولاً معه لعدم تقدم فعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه عند الجمهور خلافاً للصيمرى.

٨- هذا لك وأباك.

أباك: لا يجوز نصبه لأن اسم الإشارة وإن كان فيه معنى الفعل إلا أنه ليس فيه حروفه، ومنعه سبيوبيه لعدم تقدم فعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه، وأجزاء الفارسي اكتفاء بما فيه معنى الفعل دون حروفه، وعلى مذهب سبيوبيه يتعين الجر (هذا لك وأبيك).

٩- بعث الدار يأثثها.

أثاثها: ليس مفعولاً معه، وإن كانت الباء معنى "مع" لأن الشرط أن يكون المفعول معه بعد الواو.

س: بين الفضلة والعمدة في الأسلوبين التاليين؟

١- وقفت وأبا قيس.

٢- اشتراك زيد وعمرو.

### الجواب

١- وقفت وأبا قييس.

أبا قيس: فضلة لأنه يمكن الاستغناء عنه في الجملة.

٢- اشتراك زيد وعمرو.

عمرو هنا: لا يمكن الاستغناء عنه لأنه عمدة مع ما عطف عليه إذ هما فاعل للفعل (اشترك)، حيث لا يتأنى الاشتراك إلا بين اثنين فأكثر.

س: لماذا امتنع عطف ما بعد الواو على ما قبلها في قوله: "لاتنه عن القبيح وإيتانه"، وكيف تنصبه؟

### الجواب

لفظ "إيتان" نصب على المفعول معه وجوباً، ولا يجوز عطفه على ما قبله لما يترتب عليه من فساد المعنى.

س: اختلف النحاة في إعراب الاسم الواقع بعد الواو في قولنا: "قمت وزيداً" و"مررت بك وزيداً"، ووضح المذهبين في ذلك؟

### الجواب

- يرى ابن هشام وجوب نصب الاسم الواقع بعد الواو في المثالين على أنه مفعول معه، وذلك لعدم وجود الضمير المنفصل في المثال الأول وعدم إعادة الخافض في المثال الثاني.

- ويرى غير ابن هشام جواز الرفع في المثال الأول، والخفاض في المثال الثاني لأنه لا يتطلب التوكيد في الأول بالضمير المنفصل، ولا إعادة الخافض في الثاني، فيقال: قمت وزيد، ومررت بك وزيد.

س: بين القبيح والحسن عربية في الأسلوبين التاليين؟

### الجواب

كن زيد، بالرفع مع التنوين: (قبيح) لأن زيداً يصبح فاعلاً، إذ لم يعهد في كلام العرب رفع فعل الأمر الاسم الظاهر.

كن زيد، بالضم دون تنوين: (حسن) إذ التقدير: كن يا زيد.

س: بين الشاهد النحوي في البيت التالي مع التوجيه؟

فكونوا أنتُم وبني أيسكم      مكان الكليتين من الطحال

### الجواب

الشاهد: وبني أيسكم.

وجه الاستشهاد: ترجيح نصب "بني" على المفعول معه لكونه معطوفا على اسم "كان" المتصل المرفوع المؤكّد بالضمير المنفصل، ولو رفع لأفاد أن بني أيسهم مأمورون مثلهم بأن يكونوا منهم مكان الكليتين من الطحال، وليس ذلك مراد الشاعر، فالمانع من الرفع معنوي، وهو فساد المراد.

س: اختلف النحاة في إفراد الأخ وتثبيته في قوله: "كن أنتَ وزيداً كالأخ"، وضح المذهبين في ذلك مع التوجيه؟

### الجواب

المفعول عليه الإفراد مراعاة لما قبل المفعول معه، هذا ما نص عليه ابن كيسان واقتضاه القياس والسماع، لأن حكم ما قبل المفعول معه في الخبر والحال وعود الضمير متأنرا حكمه متقدما.

وخالف في ذلك الأخفش: فأجاز (الأخرين) بالتشبيه قياسا على العطف بالواو للشبيه اللفظي أو الصوري بين الواوين، أو إجراء المفعول معه مع ما قبله مجرى المعطوف والمعطوف عليه.

س: اذكر أحوال المفعول معه تصباً أو عطفاً؟

**الجواب**

للمفعول معه ثلاثة أحوال:

- ١- وجوب النصب: مثاله: "لا تنة عن القبيح وإتيانه" و"قمتُ وزيداً" ، وذلك إذا امتنع العطف لمانع معنوي أو صناعي.
- ٢- ترجيح النصب: ومثاله: كن أنت وزيداً كالأخ.
- ٣- ترجيح العطف: ومثاله: جاء زيد وعمرو.

س: بين في الأسلوب التالية ما يجب نصبه على المفعول معه، وما يتزوج  
نصبه، وما يتزوج عطفه؟

**الجواب**

- ١- قمت وزيداً: واجب النصب على المفعول معه.
- ٢- كن أنت وزيداً كالأخ: ترجح النصب على المفعول معه.
- ٣- جاء زيد وعمرو: ترجح العطف.

س: قال تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وشِرْكَاءَكُمْ﴾ يحتمل نصب "شركاء" ثلاثة أوجه وضحاها؟

### الجواب

شركاء: منصوب:

- ١- إما على أنه مفعول معه لعدم صحة عطفه على ما قبله.
- ٢- وإما على أنه مفعول به لفعل محنوف والتقدير فأجمعوا أمركم واجمعوا شركاءكم.
- ٣- وإما بعطف "شركائكم" على أمر بتقدير حذف مضاف، والتقدير: فأجمعوا أمركم وأمر شركائكم ، فحذف المضاف وهو "أمر" وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب اتصابه.

س: اختلف النحاة في نصب (ضيعة) في قوله كل رجلٍ وضيئتهٍ وضح المذهبين في ذلك مع التوجيه؟

### الجواب

- ١- يرى جمهور النحاة رفع ضيعة على أنها مع ما قبلها مبتدأ، والخبر محنوف تقديره: مقتنان، ولا يجوز نصب ضيعة على المفعول معه لعدم تقدم فعل أو ما فيه معنى الفعل وحرقه.

- ٢- ويرى الصيمرى: جواز نصب (ضيعة) حيث لم يشترط تقدم فعل أو شبهه.

س: بين الصواب والخطأ في الأساليب التالية؟

### الجواب

- ١ - قمت وزيدا: صواب حيث لا يمكن العطف لعدم وجود فاصل ما.
- ٢ - مررت بك وزيدا: صواب مثل سابقه.
- ٣ - قمت وزيد: خطأ لعدم الفصل بين العاطف والمعطوف عليه بالضمير المنفصل عند الجمهور، وأجازه الكوفيون.
- ٤ - مررت بك ويزيد: صواب حيث أعيد الخافض مع المعطوف على الضمير المخوض.
- ٥ - قمت أنا وزيد: صواب حيث فصل بين العاطف والمعطوف عليه بالضمير المنفصل.

س: علام نصب "زيدا" في المثاليين التاليين:

- ١ - ما أنت وزيدا.
- ٢ - كيف أنت وزيدا.

### الجواب

أولاً: أكثر النحاة يرفعه عطفا على "أنت".

ثانياً: الذين نصبوا قدرها فعلا مخدوفا، و"أنت" فاعله، فلما حذف الفعل انفصل الضمير، والتقدير: في الأول: ما كت وزيدا، وفي الثاني: كيف تكون وزيدا بنصب "زيد" على أنه مفعول معه.

## الحال

- **تعريف الحال:** هو وصف، فضلة، مسوق لبيان هيئة صاحبه، نحو: جاءَ زيد راكباً. أو تأكيد، نحو: جاءَ القوم جمِيعاً. أو تأكيد عامله، نحو قوله تعالى: ﴿وَرَأَسْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾. أو تأكيد مضمون الجملة قبله، نحو قول الشاعر:

\* أنا ابن دارَةَ معروفاً بها نسيبي

- **شرط الحال المبينة، وبيان المقصود بالفضلة في الكلام.**  
س: اذكر شروط الحال المبينة مع التمثيل، وهل تنطبق هذه الشروط على ما تختنه خط في النصوص التالية، ووضح ذلك؟

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمِيشُ فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً﴾.

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

٣- قول عدي بن سير العارض الغساني :

لَيْسَ مَنْ ماتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ  
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ

كَاسِفًا بِالْهُ فَلِيلُ الرَّجَاءِ  
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْسِيًّا

٤- قوله تعالى: ﴿فَانْفَرُوا ثُبَاثِ﴾.

## الجواب

شروط الحال المبينة ثلاثة

١- أن تكون وصفاً.

٢- أن تكون فضلة.

٣- أن تكون صالحة للوقوع في جواب كيف.

- مثال ما استوفى الشروط: ضربتُ اللصَّ مكتوفاً.

١- أما قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشُ فِي الْأَرْضِ مَرْحَاجًا﴾.

فمرح ليس فضلة: لعدم الاستغناء عنه لأنَّه قيد في المشي المنهي عنه.

٢- أما قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

فـ"مفسدين": حال مؤكدة لعاملها وهو "لا تعثوا" وليس مبينة.

٣- كذلك "كَهْيَا وَكَاسْفَا باله قليل الرجاء" في البيت: لا يستغني عنِّيه لأننا لو خذفناها لأدَى إلى اجتماع الضادين وهو عيش الميت، وهو فساد في المعنى.

٤- أما ثباتٍ فهي وإن كانت حامدة لفظاً إلا أنها مسؤولة بالمشتق في التقدير:

أي متفرقين.

### - شرط الحال التشكير:

س: اشتَرطَ أهلُ العربيةِ في الحالِ التشكيرَ فما ذا تقول في النصوص التالية؟

١- ادخلوا الأولى فالأخَلَ.

٢- أرسلها العراكَ.

٣- قوله تعالى: ﴿لَيَحْرُجُنَّ الْأَعْزَّ مِنْهَا الْأَذْلَّ﴾ في قراءة بعضهم.

٤- اجتهد وحدَكَ.

## الجواب

١- يُشَرِّطُ البصريون أن تكون الحال نكرةً أما ما جاء في لسان العرب من تعريف الحال فهي مؤوله بنكرة عندهم.

الأول الاول في تقدير: "متربين" وهي نكرة وكذا "العراق" في المثال الثاني و"الأذل" في المثال الثالث، والتقدير: "معتركة"، و"ذليلًا"، والرابع بمعنى "منفرد".

٢- وبعض التحويين خرج الأمثلة الثلاثة في الحال على زيادة الألف واللام.

### - شرط صاحب الحال التعريف

س: علام احتاج الحالة بالنصوص التالية؟

١- قوله تعالى: ﴿لَنْخَشَّعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جِرَادٌ منتشرة﴾.

٢- قوله تعالى: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ﴾.

٣- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا مُنْذَرُونَ﴾.

٤- قول الشاعر:

\*لميةً موحسنا طللْ

**الجواب**

- احتاج النحاة بالآية الأولى على وقوع صاحب الحال معرفة على الأصل وهو الواو في يخرجون.  
واحتاجوا بالنصوص الثلاثة الباقية على وقوع صاحب الحال نكرة لكونه متخصصاً بالإضافة في أربعة أيام، وعاماً لكونه نكرة مسوقة بالمعنى في قوله تعالى:  
﴿وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾، وكون صاحب الحال مؤخراً عن الحال كما في المثال الرابع: "موحشاً طللاً".

**س: بين الحال وصاحبها في الأمثلة الآتية؟**

- ١ - ادخلوا الأولى فالأول.
- ٢ - اجتهد وحدك.
- ٣ - خشعاً أبصارهم يخرجون من الأحداث.
- ٤ - في أربعة أيام سواء للسائلين.
- ٥ - ﴿وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هُمْ مُنْذَرُونَ﴾.
- ٦ - \*لية موحيشاً طللاً\*

**الجواب**

صاحب الحال	الحال
الواو في ادخلوا	١- الأولى فالأول
فاعل اجتهد (أنت)	٢- وحدك أي منفرداً
الواو في يخرجون	٣- خشعاً
أربعة أيام	٤- سواء
قرية	٥- هم منذرون
طلل	٦- موحيشاً

## التمييز

- **تعريف التمييز:** هو اسم نكرة فضلة يرفع إبهام اسم كـ"عشرين رجلاً"، وـ"كم عبداً ملكتَ"، وـ"رطلي زيتاً"، وـ"شير أرضًا"، وـ"فقيز بُرّاً"، وـ"نحي سمناً"؛ وقوله تعالى: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خِيرٌ﴾، وـ"مثيلها زُبْداً"، وـ"خاتم حَدِيداً"، وـ"إِن لَنَا غَيْرَهَا إِبْلًا".

أو إجمالي نسبةٍ نحو قوله تعالى: ﴿وَاشتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا﴾ - ﴿وَفَجَرَنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ - ﴿أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَا لَكَ﴾، وهو: "امتلأ الإناء ماءً"؛ وهو: "ولله درُّه فارسًا".

- **وجوه التقارب والتباين بين الحال والتمييز.**  
س: **بين الحال والتمييز تقاربٌ وتباعدٌ وضح ذلك؟**

### الجواب

يقرب بين الحال والتمييز وجوه ثلاثة:

أحددها: أن كلاً منها اسم.

الثاني: أن كلاً منها فضلة.

الثالث: أن كلاً منها نكرة.

- ويأعدُ بِنَهْمَامَا أَمْوَرْ :

أحدُهَا: أَنَّ التَّمِيْزَ يَكُونُ جَامِدًا وَالْحَالُ تَكُونُ وَصْفًا مُشَتَّتًا.

وَثَانِيَهَا: التَّمِيْزُ مُبِينٌ لِمَا انبَهَمَ مِنَ الْسَّذَوَاتِ، أَوِ النِّسْبَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا﴾.

وَالْحَالُ مُبِينٌ لِمَا انبَهَمَ مِنَ الْمَهِيَّاتِ نَحْوُ: جَاءَ زِيدٌ ضَاحِكًا.

وَثَالِثُهَا: أَنَّ الْحَالَ تَكُونُ فَرْعَاعًا لِصَاحِبِهَا نَحْوُ: هَذَا مَالِكُ ذَهَبًا، وَالتَّمِيْزُ يَكُونُ أَصْلًا لِلْمُمِيْزِ نَحْوُ: هَذَا خَاتَمُ ذَهَبًا.

- مواطنُ تمييزِ المفردِ.

س: لتمييز المفرد مظان، اذكرها مع التمثيل لـكل مِنْها بمثالٍ؟

### الجوابُ

حَصَرَ ابنُ هَشَامَ مَظَانَ تَمِيْزِ المفردِ في أربعة أنواعٍ:

النوعُ الأوَّلُ: المقادِيرُ: سُوَاءً كَانَتْ مَسَاحَةً كَجَرِيبٍ نَخْلَاءً، أَوْ كَيْلَالًا كَصَنَاعَةٍ تَمَراً، أَوْ وَزْنًا، كَمَتَوْنَيْنِ عَسَلًا.

النوعُ الثانِي: العَدُّ: نَحْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.

النوعُ الثالِثُ: مَا دَلَّ عَلَى مَمَاثَلَةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ جَعَنَا بِإِثْلِهِ مَدَدًا﴾.

النوعُ الرَّابِعُ: مَا دَلَّ عَلَى مُغَايِرَةٍ نَحْوُ: إِنَّ لَنَا غَيْرَهَا إِبْلًا.

من: بين التمييز والمميز في الأمثلة الآتية؟

### الجواب

المميز	التمييز	المثال
جريب	خلا	١ - هذا جريب خلا
أحد عشر	كوكباً	٢ - (إني رأيت أحد عشر كوكباً)
كم الاستفهامية	عبدًا	٣ - كم عبداً ملكت
كم الخبرية	عيدي	٤ - كم عيده ملكت
مثل	مدداً	٥ - ولو جتنا بمثله مداداً
غير	إيلا	٦ - إن لنا غيرها إيلا

س: عَيْنَ في الأمثلة الآتية "كم" الخبرية و"كم" الاستفهامية؟

### الجواب

نوع "كم"	المثال
استفهامية، لأن التمييز مفرد منصوب	١ - كم عبداً ملكت
استفهامية، لدخول حرف الجر عليها	٢ - بكم درهم اشتريت هذا الثوب
خبرية، لأن التمييز جمع مجرور	٣ - كم عيده ملكت
خبرية، لأن التمييز مفرد مجرور، ولم يدخل عليها حرف جر.	٤ - كم عبداً ملكت

- الفروق بين "كم" الاستفهامية، و "كم" الخبرية.  
س: يُفرق بين كم الاستفهامية والخبرية في المعنى والتمييز وضح ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

يفرق بين "كم" الاستفهامية والخبرية بالأمور الآتية:

- ١ - "كم" الاستفهامية معناها أي عدد، ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء.
- و "كم" الخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير.
- ٢ - تمييز "كم" الاستفهامية مفرد منصوب نحو: "كم عبداً ملكت" ، ويحوز جره إذا دخل عليها حرف الجر، نحو: بكم درهم اشتريت هذا الثوب.
- و تمييز "كم" الخبرية مخوض دائم، وهو يكون جمعاً تارة نحو: "كم عبيد ملكت" ، ومفرداً تارة أخرى نحو: كم عبداً ملكت.

**الخلاف في عامل الجر في تمييز "كم" الاستفهامية.**  
**س: اختلف أهل العربية في عامل الجر في تمييز كم الاستفهامية في نحو قوله: "بكم درهم اشتريت" وضح ذلك؟**  
**الجواب**

في ذلك مذهبان:

**المذهب الأول: مذهب الجمهور:** أنه مجرور بمن المخدوفة، وفيه دليل على جواز حذف حرف الجر مع بقاء عمله، وإن كان ضعيفاً في القياس، لأن حرف الجر عامل ضعيف، فلا يقوى على العمل مخدوفاً.

**المذهب الثاني: مذهب الزجاج** وهو أن درهما مجرور بإضافة كم إليه إجراء (كم) الاستفهامية مجرّى (كم) الخبرية للتشبه اللفظي أو الصوري.

س: بين التمييز ونوعه والمميز في الأساليب الآتية؟

**الجواب**

المميز	نوعه	التمييز	الجمل
متونين	مفرد	عسلا	١- اشتريت متونين عسلا
تسع وتسعون	مفرد	نعجة	٢- قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا أَخْيَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾
كم الاستفهامية	مفرد	دارا	٣- كم دارا بنيت
كم الخبرية	مفرد	عبد	٤- كم عبد ملكت
غير	مفرد	شاة	٥- إن لنا غيرها شاة

## - أنواع التمييز المحوّل:

س: بَيْنِ التَّمِيِّزِ الْمَحُولِ فِي الْأَسَالِيْبِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ مَا حَوَّلَ عَنْهُ؟

الآية	التمييز المحوّل	ما حول عنه
١- ﴿وَاشتعل الرَّأْسُ شَبِيبًا﴾	شيّبا	تمييز محول عن الفاعل
٢- ﴿وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْنَانِ﴾	عيونا	تمييز محول عن المفعول به
٣- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَرُ نَفَرًا﴾	مالا - نفرا	تمييز محول عن المضاف وهو مبتدأ

س: لَمَذَا نُصِّبُ التَّمِيِّزَ فِي الْمَثَالِيْنِ التَّالِيَيْنِ؟

أ- زيد أكثر منك علمًا، وزيد أكثر الناس مالا.

ب- ووجب حفظه في قوله: مال زيد أكثر مال.

## الجواب

أ- علة نصب "علمًا" في المثال الأول لأنه غير زيد "المبتدأ" و"أكثر" غير مضاف إليه.

ونصب مالا في المثال الثاني: لأنه غير زيد "المبتدأ" حيث أضيف أفعل التفضيل إلى غير المال الذي هو التمييز.

ب- وجوب حفظ مال في مثال "ب" لأنه نفس المبتدأ وقد أضيف إليه أفعل التفضيل.

س: **بَيْنَ التَّمِيزَ وَنُوْعَهُ وَالْمُمِيزَ فِي الْأَسَلِيبِ الْآتِيَةِ؟**

المميز	نوعه	التمييز	المثال
صاع	مفرد	تمرا	١- اشتريت صاعاً تمرا
أحَدَ عَشَرَ	مفرد	كوكباً	٢- إني رأيت أحد عشر كوكباً
"النسبة" "اشتعال الرأس"	تمييز نسبة محول عن الفاعل	شيئاً	٣- واشتعلَ الرأسُ شيئاً
"النسبة" "تفجير الأرض"	تمييز نسبة محول عن المفعول به	عيوناً	٤- وفجّرنا الأرضَ عيوناً
"النسبة" "كونه أكثر"	تمييز نسبة محول عن المبتدأ	مالاً	٥- أنا أكثر منك مالاً

س: **مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي؟**

- ١- حال مؤكدة لعاملها
- ٢- تمييز مؤكد لمضمون الكلام قبله.

### الجواب

- ١- قال تعالى: ﴿وَلَا يَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدُين﴾.
- ٢- بئس الفحل فحلهم فحلاً.

س: **بَيْنَ التَّوْكِيدِ وَالْمُؤْكَدِ فِي الْأَسَلِيبِ الْآتِيَةِ؟**

المؤكد	التوكيده	الأسلوب
وليت	مدبرين	١- قوله تعالى: ﴿لَوْلَا وَلِيَتَمْ مَدْبِرِين﴾
تضيء	منيرة	٢- قول الشاعر: *تضيء في وجه الظلام منيرة*
ثلاثين ليلة وأنتمناها بعشر	أربعين	٣- قوله تعالى: ﴿وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاها بَعْشَرَ، فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾

س: علام احتاج النحاة بالنصوص الآتية؟

- ١- وتنصيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها
- ٢- ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية ديناً
- ٣- والتغليسون بئس الفحل فحلهم فحلا وأمههم زلاء مُنطيق

**الجواب**

- احتاج النحاة باليت الأول على وقوع الحال "منيرة" مؤكدة لعاملها "تنصيء".
  - واحتجوا باليت الثاني على مجيء التمييز "دينا" مؤكدا للكلام قبله "دين محمد خير أديان البرية".
  - واحتجوا باليت الثالث على وقوع التمييز "فحلا" مؤكدا مضمون الكلام قبله: "بئس الفحل فحلهم".
- س: اختلف أهل العربية في اجتماع التمييز مع فاعل بئس على مذهبين وضاهما؟

**الجواب**

**المذهب الأول:** مذهب سيبويه وهو منع اجتماع التمييز مع فاعل بئس وعلى مذهب سيبويه يكون فحلا في قول الشاعر؛ بئس الفحل فحلهم فحلا: حال، لأن التمييز عنده عوض عن الفاعل الظاهر، ولا يجوز الجمع بينهما.

المذهب الثاني: مذهب الجمهور الجواز أي جواز اجتماع التمييز مع فاعل بنس كما في قول الشاعر: "بَنْسَ الْفَحْلُ فَحْلُهُمْ فَحْلًا" ، فـ"فَحْلًا" تمييز ، والفحل فاعل وقد اجتمعا وعليه يكون "فَحْلًا" تمييز مؤكّد لمضمون الجملة قبله . ويستفاد من الخلاف في ذلك تقارب الحال والتمييز، وتداخلهما كما هنا، وما سبق في باب الفاعل من الخلاف في إعراب (بدلا) في قوله تعالى: ﴿بَنْسٌ لِلظَّالَمِينَ بَدْلًا﴾ فبعضهم أعرّبه حالا، وبعضهم أعرّبه تمييزا.

## الاستثناء

- تعريف المستثنى: هو المخرج بـ "إلا" أو إحدى أخواتها "تحقيقاً، نحو: قام القوم إلا زيداً. أو تقديراً، نحو: قام القوم إلا حماراً.
- أدوات الاستثناء هي: إلا، غير، سوى، ليس، ولا يكون، خلا، عدا، حاشا.

- أنواع الكلام قبل "إلا" في الاستعمال:

س: الكلام الذي قبل إلا ورد في لسان العرب على ثلاثة أنواع اذكرها مع التمثيل لكل منها بمثال مع بيان حكم ما بعد إلا في كل؟

الجواب

ورد في الكلام الذي سبق إلا ثلاثة أنواع:

النوع الأول: أن يكون الكلام تماماً مثبتاً، نحو: قام القوم إلا زيداً، وقام القوم إلا حماراً، وحكم الاسم الواقع بعد إلا في المثالين وجوب النصب على الاستثناء.

النوع الثاني: أن يكون الكلام تماماً غير مثبت، نحو قوله تعالى: ﴿مَا فعلوه إلا قليلٌ منهم﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ من رحمة ربِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾، وحكم الاسم الواقع بعد إلا في هذين جواز الرفع على البدل من المستثنى منه وجواز النصب على الاستثناء لأن المستثنى فيهما متصل.

**النوع الثالث:** أن يكون الكلام ناقصاً منفياً، وحيثند يعرب ما بعد إلا بحسب ما قبلها فيكون فاعلاً في نحو: ما جلس إلا زيدٌ، ومفعولاً به في نحو: ما أكرمت إلا زيداً، ويكون مجروراً بالحرف في نحو: ما مررت إلا بزيدٍ.  
**س: إذا كان الكلام قبل "إلا" تاماً مثبتاً فما حكم الاسم الواقع بعد "إلا" من حيث الإعراب؟**

**الجواب**

إذ كان الكلام قبل إلا تاماً مثبتاً<sup>(١)</sup> وجب نصب الاسم الذي بعد إلا سواء كان متصلة نحو: قام القوم إلا زيداً، أو منقطعاً نحو: قام القوم إلا حماراً، متأنثراً المستثنى بعد المستثنى منه، كما تقدم، أو متقدماً عليه، نحو: قام إلا زيداً القوم، وقام إلا حماراً القوم.

**– تعدد إعراب الاسم الواقع بعد "إلا" المسبوقة بكلام تامًّا منفيًّا.**  
**س: فصل القول في حكم إعراب الاسم الواقع بعد إلا إذا كان الكلام قبلها تاماً منفيًّا؟**

**الجواب**

إذا كان الكلام تاماً منفياً قبل إلا ففيه التفصيل الآتي:

١- إذا كان المستثنى متصلة متأنثراً يجوز فيه وجهان في العربية الإتباع على البدل والنصب على الاستثناء خرو قوله تعالى: ﴿مَا فعلوه إلا قليلٌ منهم﴾ بالرفع على البدل من الواو في فعلوه عند البصريين، ومعطوفاً إلا عند الكوفيين، وقراء بالنصب ﴿إلا قليلاً﴾ على الاستثناء، وعلى القول بالبدل، فالقليل مخرج أيضاً من الحكم السابق لأن البدل في باب الاستثناء لا يكون في حكم البدل منه كما نقله السيوطي عن ابن الدهان.

(١) معنى كونه تاماً: استوفى ركني الإسناد: أي ذكر المستثنى منه في الكلام، ومعنى كونه مثبتاً: أي لم يتقدمه نفي أو شبهه.

٢- وإذا كان الاستثناء منقطعنا متأخراً ففيه لغتان:

أ- لغة أهل الحجاز: وجوب النصب وبلغتهم جاء التنزيل: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ﴾.

ب- لغة بني تميم: جواز الرفع والنصب، نحو: ما قام القوم إلا حمار، وإلا حمار، وذلك إجراء له مجرى المتصل.

٣- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه سواءً أكان الاستثناء متصلًا نحو: قول الشاعر:

وَمَا لَيْ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً  
وَمَا لَيْ إِلَّا مَذَهَبَ الْحَقِّ مَذَهَبُ  
أَوْ مُنْقَطِعَا، نحو: ما فيها إلا حماراً أحد.  
س: علام احتاج النحاة بالنصوص الآتية؟

١- قوله تعالى: ﴿فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾

٢- قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾

٣- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأُكَ﴾

٤- قوله تعالى: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تِفَاوْتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى

من فَطُورِ﴾

## الجواب

- احتاج النحاة بالآية الأولى على وجوب نصب ما بعد إلا حيث الكلام قبلها تام مثبت والاستثناء متصل.
- واحتجووا بالآية الثانية على وجوب نصب إبليس لأن الكلام قبل إلا تام مثبت والاستثناء منقطع أي أنه ليس من جنس الملائكة على أحد قولين في ذلك.
- واحتجووا بالآية الثالثة على أن ما بعد إلا يجوز فيه النصب على الاستثناء والرفع على البدل من أحد لأن الكلام قبل إلا تام منهياً.
- واحتجووا بالآية الرابعة على أن من الزائدة تحر النكرات بعد النفي كما في ﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت﴾ كما تحر النكرات بعد الاستفهام كما في: ﴿هل ترى من فطور﴾ فمن هذه زائدة في من تفاوت ومن فطور.  
س: مثل للكلام التام غير الموجب الواقع قبل إلا بثلاثة أمثلة؟

- الأول: تقدمه نفي.

- الثاني: تقدمه نهي.

- والثالث: تقدمه استفهام.

## الجواب

- مثال النفي: قوله تعالى: ﴿ما فعلوه إلا قليلٌ منهم﴾
- ومثال النهي: قوله تعالى: ﴿ولَا يلتفتُ منكم أحدٌ إلا أمرأتك﴾.
- ومثال الاستفهام: قوله تعالى: ﴿وَمَن يقْنَطْ من رحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾.

- وجوهُ إعرابِ "غيرٍ" في بابِ الاستثناءِ.  
س: مثلُ لـ"غيرٍ" الاستثنائيةِ بحيثُ تكونُ واجبةَ النصبِ تارةً وجائزةً  
النصبِ والرفعِ أخرىً وواجبةً الرفعِ ثالثةً؟

### الجواب

- مثالُ وجوبِ النصبِ: قامَ القومُ غيرَ زيدٍ، لأنَّ الكلامَ قبلَها تامٌ مثبتٌ، و  
"قامَ القومُ غيرَ حمارٍ، وقامَ غيرَ حمارٍ القومُ".  
- ومثالُ جوازِ الرفعِ والنصبِ: ما قامَ ال القومُ غيرَ زيدٍ، الرفعُ على البدلِ من  
ال القومُ والنصبُ على الاستثناءِ، وذلكُ لأنَّ الكلامَ تامٌ منفيٌ قبلَها.  
- ومثالُ وجوبِ الرفعِ: ما قامَ غيرَ زيدٍ، فـغيرٍ: فاعلٌ "قامٌ".  
س: "ما قامَ ال القومُ غيرَ حمارٍ"، اذكر حكمَ غيرٍ في لغتيِ أهلِ الحجازِ وقيِّمْ مع  
بيانِ السبِّبِ؟

### الجواب

- أهلُ الحجازِ يوجِّبونَ نصبَ "غيرٍ" لأنَّ الاستثناءَ منقطعٌ.  
- وقيِّمْ يجوزونَ الرفعَ والنصبَ قياساً على المتصلِ.

- تقسيم أدوات الاستثناء غير إلا باعتبار العمل.  
س: قسم النحاة أدوات الاستثناء غير إلا إلى ثلاثة أقسام اذكرها مع التمثل لكل منها بمثال؟

### الجواب

أدوات الاستثناء غير إلا هي: (ليس، ولا يكون، وغيره، وسوى، خلا، وعدا، وحاشا).

وقد قسم النحاة هذه الأدوات إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ما ينصب المستثنى فقط وهو "ليس" و"لا يكون"، نحو: قام القوم ليس زيدا، وقام القوم ولا يكون زيدا، إذ "زيدا" في المثالين خير لكل منهما.  
الثاني: ما يجر المستثنى دائمًا، وهو "غير وسوى"، نحو: قام القوم غير زيدا، وقام القوم سوى زيدا، غير أن "سوى" عند سبيويه ملزمة النصب على الظرفية.  
الثالث: ما ينصب تارة ويجر أخرى وهو "خلا وعدا وحاشا"، تقول: قام القوم خلا زيدا، ف"زيدا": مفعول به لـ"خلا"، وتقول: قام القوم خلا زيدا، ف"خلا" حرف جر، و"زيدا" مجرور، وهكذا أختها.

– الأصل عدم الاشتراك بين الحرف والفعل، أو بين الحرف والاسم، وما ورد من ذلك نادر.

من: يقول أهل العربية الأصل أن لا تُوجَدَ كلمة مشتركة بين الفعل والحرف فماذا تقول في مجيء خلاً وأختيها كذلك؟

### الجواب

إن الكثير أو الغالب لا يوجد لفظ مشترك بين الفعل والحرف إذ حقيقة الفعل غير حقيقة الحرف فهما كالضدين، والضدان لا يجتمعان وأما ما ورد عنهم من مجيء "خلاً وأختيها" ظاهره الاشتراك فهو من التوادر، إذ وجود مثل ذلك يفضي إلى القول بوجود عامل يعمل عملين مختلفين في المخل الواحد، وهو محال.

## حروف الجر

- **تعريف الجر:** هو الكسرة التي يُحدِّثها العامل حرفاً كان، نحو: مرت بزيدٍ أو اسماً، نحو: هذا غلام زيدٍ.
- **تعريف حرف الجر:** هو ما وُضِعَ للإضمار بفعله أو شبيهه، أو معناه إلى ما يليه.

وحواف الجر هي (من، إلى، حتى، في، الباء، اللام، عن، على، الكاف، منذ، حاشا وعدا وخلا، رب، واو القسم وتاؤه).

- **نوعاً الحجارة:**  
س: قسم النحاة الحجارة في العربية إلى قسمين أو نوعين اثنين وضمهما مع الت Shimيل لـ كل بمثال؟
- الجواب**

حصر النحاة الحجارة في نوعين:  
أحددهما: الحرف وهو الأصل نحو مرت بزيدٍ.  
والآخر: الاسم وهو المضاف نحو هذا غلام زيدٍ، فـ "زيدٍ" مجرور بـ غلامٍ،  
لوقوعه موقع حرف الجر.

- س: مثل لـ كل حرف من حروف الجر الآتية بمثال: خلا، عدا، حاشا، لعل،  
متى، لولا، كـيـ؟
- الجواب**

- ١ - قام القوم خلا زيد: فـ "خلا": حرف جر، وـ "زيد" مجرور بـ "خلا".
- ٢ - قام القوم عدا زيد: فـ "عدا" حرف جر، وـ "زيد" مجرور بها.
- ٣ - قام القوم حاشا زيد: فـ "حاشا" حرف جر وـ "زيد" مجرور بها.
- ٤ - قول الشاعر: \*لعل الله فضلكم علينا\* فـ "لعل" حرف جر شبيه بالزائد عند عقّيل ولفظ الحلاله: مجرور به.

٥- قول الشاعر: \*متى لجِّعْ خضرٍ لهَنَ نَيْجِعْ\*

متى: حرف جر عند هذيل، ولحج: مجرور بها.

٦- قول الشاعر: \*لولاِكِ في ذا العاِم لم أَحْجُجْ\*

ف"لولا" حرف جر عند سيبويه وجمهور البصريين، و"الكاف" اسم مبني على الكسر في محل جر بـ"لولا"، ويجوز أن يكون في محل رفع بالابتداء.

٧- كيمه؟ كي: حرف جر، وما: اسم استفهام في محل جر بـ"كي" وألفها حلفت، والهاء للسكت زائدة.

س: اذكر الشاهد النحوي في الأبيات الآتية؟

لعلَ اللهِ فضلكم علينا      بشيءٍ إِنْ أَمْكُمْ شَرِيفَمْ

شَرِيفَنَ بِعَاءُ الْبَحْرِ تَرَقَّعَتْ      متَى لجِّعْ خضرٍ لهَنَ نَيْجِعْ

أَوْمَتْ يَعِينَهَا مِنَ الْهَوْدِيجْ      لولاِكِ في ذا العاِم لم أَحْجُجْ

الجواب

- الشاهد في البيت الأول قوله : "لعل الله" حيث قبيلة عَقِيل تحر بـ"لعل" فعل عندهم حرف جر، ولفظ الحاللة مجرور بها لفظاً مرفوع مثلاً.

- والشاهد في البيت الثاني: "متى لجِّعْ" حيث قبيلة هذيل تستعمل "متى" حرف جر يعني "من" ، فـ"متى" عندهم حرف جر وـ"لحج" مجرور بها.

- والشاهد في البيت الثالث: قوله: "لولاِكِ" فـ"لولا" حرف جر شيء بالزائد، وـ"الكاف" اسم مبني على الكسر في محل جر بـ"لولا" ، أو في محل رفع بالابتداء.

### - الخلاف في "لولاي وأخواتها".

س: اختلف أهل العربية في استعمال لولا مع الضمير المتصل في نحو: (لولي، ولولاك، وأخواته)، و(لولاه وفروعه) على مذهبين وضح ذلك مع بيان  
الراجح منهما؟

#### الجواب

المذهب الأول: ذهب سيبويه وأتباعه من البصريين إلى صحة قوله: "لولي" ولولاك ولولاه" وأن "لولا" عندهم حرف جر شبيه بالزائد، والضمير المتصل بعدها مستعار للضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ.

المذهب الثاني: للمرد حيث أنكر هذا الأسلوب، لكن يدفع هذا الإنكار بما ورد من نصوص العرب الفصحاء وعليه يكون مذهب سيبويه هو الراجح لأنه الموافق لما ورد عن العرب، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، والمثبت مقدم على النافي.

### - تقسيم حروف الجر باعتبار مبانيها.

س: فَسْمُ حِروْفِ الْجِرِ المشهورة باعتبار عدد حروفها مع التوضيح؟

#### الجواب

تنقسم حروف الجر باعتبار عدد حروفها إلى أربعة أقسام:

١ - حروف جاءت على حرف واحد وهي الباء، واللام، والكاف، والواو، والباء.

٢ - حروف جاءت على حرفين وهي: من، عن، في، مذ.

٣ - حروف جاءت على ثلاثة أحرف وهي: إلى، وعلى، ومنذ، ورث.

٤ - ما وضع على أربعة أحرف وهو: حتى.

- تقسيم حروف الجر باعتبار نوع المجرور:  
س: قسم النهاة حروف الجر باعتبار المجرور إلى أنواع وضح ذلك مع التمثيل؟

### الجواب

تقسيم حروف الجر المشهورة باعتبار المجرور إلى الآتي:

١- ما يجر الظاهر فقط دون الضمير وهو الواو والتاء ومذ، ومنذ، وحتى، والكاف، ورب، هذه الأحرف السبعة لا تجر إلا الظاهر وتنقسم هي الأخرى إلى الآتي:

أ- ما يجر الزمان فقط وهو مذ، ومنذ، تقول: ما رأيته مذ يومين، أو منذ يوم

### ال الجمعة.

ب- ما يجر النكرات فقط وهو رب، نحو: ربِ رجل صالح لقيته.

جـ- ما يجر في الغالب لفظ الحلالة وهو التاء، نحو: تالله، وقد يجر لفظ الرحمن نادراً، نحو: تالرحمن لأفعلن كذا، وقد يجر لفظ الرب مضافاً إلى الكعبة نحو: تَرَبَّتِ الكعبة، وهو قليل.

د- ما يجر كل ظاهري وهو حتى، والكاف والواو، نحو قوله تعالى: ﴿حتى مطلع الفجر﴾، وزيد كالأسد، ووالله لأقولَ الحَقَّ.

٢- ما يجر الظاهر والضمير معاً وهو (من) نحو قوله تعالى: ﴿منك ومن نوح﴾، و(على) نحو قوله تعالى: ﴿وعليها وعلى الفلك تَحْمِلُونَ﴾، و(عن) نحو: رضي الله عنه، ورضي الله عن الصالحين، و(إلى) نحو قوله تعالى: ﴿إليه مرجعكم﴾ وقوله تعالى: ﴿إلى الله مرجعكم﴾ و(في) نحو قوله تعالى: ﴿لا فيها غَوْلٌ﴾ وقوله تعالى: ﴿وفي الأرض آيات﴾، ومثال اللام قوله تعالى: ﴿الله الأمر من قبل ومن بعد﴾، وقوله تعالى: ﴿وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام﴾.

## الإضافة

- **تعريف الإضافة:** لغة: هي الإسناد والإلصاق. واصطلاحاً: إسناد اسم إلى آخر بتزيله من الاسم الأول منزلة التنوين، أو ما يقوم مقامه من النون في المثنى وجمع المذكر، نحو: "غلام زيد"، وكتاباً محمد، ومسسوا بر الجامع.

- نوعاً للإضافة:

س: **قسم النحاة الإضافة إلى ضربين** ذكره ضابط كلّ منها مع التمثيل **لكلّ مثال؟**

### الجواب

**قسم النحاة الإضافة إلى ضربين:**

**الأول:** إضافة معنوية أي أنها تفيد التعريف والتخصيص وضاربها لا يكون المضاف وصفاً والمضاف إليه عمولاً له مثل: غلام زيد.

**الثاني:** إضافة للفظية وهي التي تفيد أمراً لفظياً وهو التخفيف وضاربها أن يكون المضاف وصفاً: اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة، والمضاف إليه عمولاً له، نحو: هذا ضارب زيد الآن أو غداً، وهذا معمور الدار، وزيد حسن الوجه.

- ما تدلّ عليه الإضافة من معانٍ حروف الجرّ.

س: تأتي الإضافة في العربية على معنى ثلاثة أحرف من حروف الجرّ  
اذكرها مع بيان ضابط كلّ التمثيل له بمثالٍ؟

### الجواب

تأتي الإضافة على معنى ثلاثة أحرف من حروف الجرّ.

١ - أن تكون على معنى (في)، وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفًا

للمضاف نحو: قيام الليل، أي قيام في الليل، ونحو: حصير المسجد، أي حصير في  
المسجد، قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيلِ﴾: أي مكر في الليل.

٢ - أن تكون على معنى (من)، وضابطها أن يكون المضاف إليه كلاماً

للمضاف ويصح الإخبار به عنه، نحو: خاتم حديد كما يصح أن تقول: خاتم  
حديد، خاتم: مبدأ، وحديد: خبر، حيث يصح الإخبار بالعام عن الخاص.<sup>(١)</sup>

٣ - أن تكون الإضافة على معنى (اللام)، وهذه تكون فيما عدا القسمين

السابقين، نحو: غلامُ زيد؛ أي غلام لزيد.

س: يَنِّي في التراكيب الآتية ما تدلّ عليه الإضافة من حروف الجرّ؟

١ - مَكْرُ اللَّيلِ      ٢ - خاتُمٌ فضيٌّ      ٣ - غلامٌ زيدٌ.

### الجواب

- الإضافة في التركيب الأول على معنى "في" أي مكرٌ في الليل.

- وفي التركيب الثاني على معنى "من" والتقدير خاتمٌ من فضةٍ.

- وفي التركيب الثالث الإضافة على معنى "اللام"، والتقدير: غلامٌ لزيدٍ.

(١) - كذلك رجوب رمي (صهريج) أن يعرب عطف بيان .

س: بَيْنَ نُوَعَيِّ الإِضَافَةِ فِي الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ؟

**الجواب**

نوع الإضافة	الأسلوب
إضافة معنوية	١ - غلام زيدٌ
إضافة معنوية	٢ - كاتب القاضي
إضافة معنوية	٣ - ضرب اللص
إضافة لفظية	٤ - هذا رجل حسن الوجه
إضافة لفظية	٥ - ثانٍ عطفه

س: متى تعادي<sup>(١)</sup> الإضافة التنوين في المفرد وجمع التكسير والمؤنث، والنون في المشى وجمع المذكر السالم، وأل في كل؟

**الجواب**

تعاادي الإضافة التنوين، والنون، وأل، فلا تجتمعها إذا كانت الإضافة معنوية، نحو غلام زيد، ورجال الحرس الوطني، وبنات نشش، وغلاماً زيداً.

س: افرق بين الإضافة المعنوية واللفظية في معاداتهما لأل؟

**الجواب**

تفق الإضافة اللفظية والمعنى في عدم مصاحبتهما للتنوين والنون، ويفترقان في معاداتهما لأل فالمعنوية لا تجتمع أل أبداً وأما اللفظية فتلتقى معها في مسائل خمس، وسيأتي تفصيلها بعد.

(١) أي تنا فيه وتعاقبه، فهما كالضدين.

س: متى تجتمع الإضافةُ اللفظيةُ معَ أَلْ؟

الجواب

تجتمعُ الإضافةُ اللفظيةُ معَ أَلْ في المسائل الآتيةِ:

الأولى: أن يكون المضاف مثنى نحو: "الضاربا زيدٍ".

الثانية: أن يكون المضاف جمع مذكر نحو: "الضاربو زيدٍ".

الثالثة: أن يكون المضاف إليه معرفاً بالألف واللام، نحو: "الضارب الرجل".

الرابعة: أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ما فيه أَلْ، نحو: "الضارب رأس"

الرجل

الخامسة: أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ضمير عائد على ما فيه الألف

واللام، نحو: "مررت بالرجل الضارب غلامه".

## الأسماء التي تعمل عمل الفعل للشَّيْءِ بينها وبينه

الأسماء التي تعمل عمل الفعل سبعة:

الأول: اسم الفعل, وهو ما ناب عن الفعل معنًى وعملاً, وليس فضلةً, ولا

تأثيرا بعامل يدخل عليه، نحو: "صَهُ", و"مَهُ", و"نَزَالٌ".

وهو ثلاثة أقسام:

١ - ما سمى به الماضي نحو: (هيئات). معنى: بعد.

٢ - ما سمى به الأمر نحو: (صَهُ). معنى: اسكت.

٣ - ما سمى به المضارع نحو: (وَيُ). معنى: أعجبت.

س: بين الشاهد النحوي في النصوص الآتية؟

١ - حديث "إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب صَهْ فقد لغوت".

٢ - قوله تعالى: ﴿وَيَكَانُهُ لَا يَقْلِخُ الْكَافِرُونَ﴾.

٣ - قول الشاعر:

- فهيهات هيئات العقيق ومن به وهيئات حل بالعقيق نواصله

- واياي انت وفوك الأشتب كأنما ذر عليه الزرنب

- واه لسلمي ثم واه واه ياليت عينها لنا وفاهما

**الجواب**

- الشاهد في الأول (صه) على أنه اسم فعل أمر. معنى: اسكت.
- والشاهد في الثاني (وي) اسم فعل مضارع. معنى: أعجب.
- وفي الثالث الشاهد (هيئات) اسم فعل ماض. معنى: بعُد.
- وفي الرابع والخامس (وا) و(واها) وهما لغتان في (وي) اسم فعل مضارع. معنى: أعجب.

س: اشتَرَطَ الجمْهُورُ لِعَمَلِ اسْمِ الفَعْلِ شُرُوطًا اذْكُرْهَا؟

**الجواب**

يُشَرَّطُ لِعَمَلِ اسْمِ الفَعْلِ عَمَلٌ فِعْلِهِ الشُّرُوطُ الاتِّيَّةُ:  
الأول: أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى مُعْمُولِهِ لِأَنَّهُ عَامِلٌ ضَعِيفٌ نَحْوُ: عَلَيْكَ زِيدًا، بِمَعْنَى الزَّمْ

زِيدًا.

الثاني: إِذَا كَانَ دَالًا عَلَى الْطَّلْبِ جَازَ جَزْمُ المَضَارِعِ فِي جَوَابِهِ نَحْوُ: نَزَالٌ  
 نَحْدُثُكَ، بِالْجَزْمِ قِيَاسًا عَلَى فَعْلِ الْأَمْرِ فِي نَحْوِ: اِنْزَلْتُ نَحْدُثُكَ.

الثالث: أَنَّهُ لَا يَنْصُبُ الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ عِنْدَ الجَمْهُورِ فَلَا  
 يَحُوزُ عَنْهُمْ: صَمَةً فَنَحْدُثُكَ، بَلْ يَجِبُ رَفْعُهُ عَلَى تَقْدِيرٍ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ: أَيْ فَنَحْنُ  
 نَحْدُثُكَ.

من: اختلف الكسائيُّ والجمهورُ في الشرطين: الأول والثالث من أحكام اسم الفعل، ووضح ذلك الخلاف؟

### الجواب

أولاً: يرى البصريون أن اسم الفعل لا يعمل متأخراً في معموله المقلد لأنَّه عامل ضعيف، وما شأنه كذلك لا يعمل متأخراً وأجازه الكسائيُّ متحجاً بقوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُم﴾ زاعماً أنَّ معناه: عليكم كتابَ اللهِ: أي الرموه. وخرجه البصريون على أنَّ (كتابَ اللهِ) مصدرٌ عاملٌ محنوفٌ و"عليكم" جارٌ وبجرور متعلق به، والتقدير: كتبَ اللهُ كتاباً عليكم.

ثانياً: ذهب الجمهور إلى أنَّ الفعل المضارع لا يُنْصَبُ بعد الفاء في جواب اسم الفعل، فلا يجوز: "مكانك فتحمدي"، و"صَهْ فتحديثك" بمنصب ما بعد الفاء، وأجازه الكسائيُّ قياساً على صريح الأمر في ذلك نحو: اسكت فتحديثك، بالمنصب. من: يجيئُ اسمُ الفعل على ضربين في العربيةِ وَضَحَّ ذلك؟

### الجواب

- وَرَدَ اسْمُ الفَعْلِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

أحد هما: قياسيٌّ، وهو ما صيغ من فعل ثلاثة تام على وزن (فعال)، نحو: نزال، من "نزل"، وكتاب، من "كتب"، ونظار من "نظر"، وصمات من "صمت"، وشدَّ صوغة من الرباعيٍّ نحو: قرقار، ودراك، من "قرقر" و"ادرك".

والآخر: سماعي، وهذا لا ضابط له نحو: صَهْ، وَمَهْ، وهيهات، وأفّ.

وهذا النوع قسمان:

الأول: مرتجل وهو ما لم يستعمل في شيء قبل اسم الفعل مثل: صه وأخواته.

الثاني: منقول وهو ما استعمل في شيء آخر قبل كونه اسم فعل، وله أنواع:

١ - منقول من ظرف المكان نحو: مكانك، معنى "أبْتُ" ، ودونك هذا الكتاب: أي "خذه".

٢ - منقول من الجار والمحرر نحو: عليك، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُم﴾.

والغالب على الضمير المتصل به أن يكون للخطاب، وربما جاء للغائب نحو:

عليه رجلا ليسني، أو للمتكلّم نحو: علي زيدا، وعلي بزيد: أي أعطني.

الثاني: المصدر

س: عَرَفِ المَصْدَرُ ثُمَّ اذْكُرْ شروطِ إِعْمَالِهِ عَمَلَ الفَعْلِ عِنْدَ الْجَمِهُورِ؟

## الجواب

- المصدر: هو الاسم الدال على الحديث الجاري على الفعل كالضرب

والإكرام.

- الأصل في الأسماء أن لا تعمل، إلا أنه قد ورد عن العرب إعمال المصدر

حملًا على الفعل للتشبه بينهما، إلا أن إعماله لا يتحقق إلا بثمانية شروط: -

الأول: أن يصبح حلول (أن والفعل) محله ماضيا الفعل نحو: أعجبني ضربك

زيداً أمس، أو مستقبلًا نحو: يعجبني ضربك عمراً غداً، أو (ما والفعل) ولا يكون زمانه إلا حالاً نحو: يعجبني ضربك زيداً الآن: أي ما تضربه.

الثاني: أن لا يكون مصغراً فلا يجوز: أعجبني ضربك زيداً، إذ التصغير من خواص الأسماء، فيبعد شبه المصدر بالفعل وقاتل بعض النهاة الجمع على التصغير لأنهما من واحد واحد وأجاز إعمال المصدر مجموعاً كثيئر منهم محتاجين بقول

الشاعر:

وعدتَ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَيِّحَةً مَوَاعِيدَ عُرْقُوبِ أَخَاهِ يَشْرِبِ

الثالث: أن لا يكون مضمراً، فلا تقول: ضربني زيداً حسن، وهو عمراً قبيح، لعدم اشتتماله على لفظ الفعل، وأحازه الكوفيون قياساً على لفظ المصدر، حيث ضمير المصدر عندهم مصدر.

الرابع: أن لا يكون المصدر محدوداً بالتاء، إما لبعده عن المصدر الذي اشتق منه الفعل، أو أن التاء أبعدت شبهه بالفعل، وبناء عليه فلا تقول: أعجبني ضربُك زيداً، وشدَّ ذلك شعراً.

الخامس: أن لا يكون موصوفاً قبل العمل، فلا يقال: أعجبني ضربُك الشديد زيداً، ويحوز إعماله إن تأخر الوصف عن المعمول نحو قوله: إِنَّ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي عَاذِرًا فِيكَ مَنْ عَاهَدْتُ عَنْ دُلَّا حيث أخر الوصف (الشديد) عن المعمول (بك).

السادس: أن لا يكون مخدوفاً، وبه ردوا على من قال في (بسم الله) إن التقدير: ابتدائي بـ(بسم الله ثابت)، فحذف المبتدأ والخبر وأبقى معمول الخبر وهو (بـ(بسم الله)، وال الصحيح أن "بـ(بسم)" متعلق بـ( فعل مخدوف).

السابع: أن لا يكون مفصولاً عن معموله، وبه ردوا على من قال في ﴿يَوْمَ  
تَبَلِّي السَّرَّايرَ﴾ إنه معمول لـ(رجعه) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ﴾، وال الصحيح أنه متعلق بـ( فعل مخدوف يفسره "رجُعٌ").

الثامن: أن لا يكون مؤخراً عنه، فلا يحوز: أعجبني زيداً ضربك. وأجزاء السهيلي تقديم المعمول إِذَا كان جاراً ومحوراً كما في قوله تعالى: ﴿لَا يَغُونُ عَنْهَا حَوْلَةَ﴾، و قوله: اللهم اجعل لنا من أَمْرَنَا فرجاً و مخرجاً.

### س: علام احتاج النحاة بالأدلة الآتية؟

- ١ - وعدتَ و كانَ الخلفُ منكَ سجيةً  
 مواعيدَ عرقوبِ أخاه يشرب  
 وما هو عنها بالحديث المرجّم
- ٢ - وما الحربُ إلَّا مَا علِمْتُمْ وذَقْتُمْ
- ٣ - يحيى بـه الجلد الذي هو حازمٌ  
 بضربة كفيفه الملا نفس راكبٍ
- ٤ - إنَّ وَجِيَّدِي بـك الشديـدَ أراني
- ٥ - هـلْ تذكرونَ إلـى الدـيرين هـجرتـكـمْ  
 عاذراً فـيك من عهـدتـ عـنـواـ
- وـمسـحـكم صـلـبـكم رـحـمان قـربـانـاـ

### الجواب

- احتاجوا بالأول على جواز إعمال المصدر مجموعاً كما في (مواعيد عرقوبِ أخاه) وهو مذهب فريق من النحاة.
- واحتاجوا بالثاني على أن الكوفيين يجوزون إعمال المصدر مضمراً كما في (وما هو عنها) والتقدير: "وما القول أو الحديث أو العلم عنها" ... الخ
- واحتاجوا بالثالث على شنوذ إعمال المصدر محدوداً بالباء كما في (بضربة كفيفه الملا).
- واحتاجوا بالرابع على جواز إعمال المصدر موصوفاً بعد العمل كما في قوله (وجدي بك الشديـدَ).
- واحتاجوا بالخامس على إعمال المصدر مخدوفاً في الضرورة كما في قوله: "رحـمان قـربـانـاـ" ، والتقدير: قولهكم: يا رـحـمان قـربـانـاـ.

س: عَلَّلْ مَنْعَ ابْنِ هَشَامِ عَمَلَ الْمُصْدَرِ فِي الْأُسْلُوبَيْنِ التَّالِيَيْنِ؟

١ - ضربا زيدا.

٢ - مررت بزید فإذا له صوت صوت حمار.

### الجواب

- منع ابن هشام عمل المصدر في (زيدا) في المثال الأول لخلط الشرط الأول وهو إحلال (أن والفعل أو ما والفعل) محل المصدر، وهنا إنما يحل الفعل وحله دون (أن أو ما) نحو: اضرب زيدا، وعليه فـ "زيدا" عنده منصوب بفعل محنوف هو عامل في المصدر وفي زيدا معا، وحالقه في ذلك بعض التحوين فأجازه.
- ومنع ابن هشام نصب صوت الثاني بالأول لخلط الشرط الأول أيضا حيث لا يحل محل الأول فعل مع حرف مصدرى ولا بدونه، لأن المعنى يأبه، إذ المراد أنك مررت به في حال تصوتيه، لا أنه أحدث التصويم عند مرورك.

س: اختلاف النهاة في إعمال المصدر مجموعاً بين المذهبين في ذلك مع حجة

كُلَّ فُرِيقٍ؟

### الجواب

- ذهب بعضهم إلى منع إعمال المصدر مجموعاً قياساً على منعه مصغراً، لأن التصغير والجمع أخوان.
- وأجاز إعماله مجموعاً كثير منهم محتاجين بالوارد عن العرب في قول الشاعر:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه يشرب

س: اختلف النحاة في عمل المصدر مضمراً ووضح المذهبين في ذلك؟

### الجواب

- يرى البصريون عدم إعمال المصدر مضمراً لعدم اشتتماله على لفظ الفعل، أو مشاركته له في الحديث، وعليه فلا يجوز عندهم: "ضربي زيداً حسن" و"هو عمرًا قبيح" وأجازه الكوفيون متحججين بقول زهير بن أبي سلمى:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدَقْتُمْ      وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الرُّجَمِ

حيث تعلق الحار والمحروم (عنهما) بالضمير (هو) لكونيه في معنى القول أو الحديث، إذ ضميم المصدر عندهم كالمصدر.

س: أيّن أحوال المصدر حال الإعمال في النصوص الآتية؟ مع بيان الأقويس والأكثر والشاذ منها؟

١- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ﴾.

٢- قوله تعالى: ﴿وَأَخْنَدِهِمُ الرَّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلُهُمُ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾.

٣- أَلَا إِنَّ ظُلْمَ نَفْسِهِ الْمَرءُ يَعْلَمُ إِذَا مَمْضُنَهَا عَنْ هَوَى يَغْلِبُ الْعَقْلَةُ

٤- حديث: "وَرَجَحَ الْبَيْتُ مِنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَيِّلًا".

٥- تَنْفِي يَدَاهَا الْحُصَى فِي كُلِّ هَايَرَقٍ نَفَى الدَّرَاهِيمْ تَنْقَادُ الصِّيَارِيفِ

٦- قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةٍ يَتِيمًا﴾.

٧- عجبت من الرزقي المسيطر إلهه ومن ترك بعض الصالحين فقيراً

### الجواب

أولاً: في الأمثلة الخمسة الأولى المصدر العامل فيها مضاف، وهو الأكثر في الاستعمال إلا أن هذا المصدر إما مضاف إلى فاعله كما في الأول والثاني، وإما إلى مفعوله كما في الثالث والرابع والخامس.

ثانياً: في المثال السادس المصدر العامل (إطعام) وهو منون وعمل المنون أقيس، لأنّه نكرة، والمصدرُ النكرةُ قويٌّ الشبيه بالفعل، إذ الأفعال من قبيل النكرات.

ثالثاً: في المثال السابع المصدرُ العاملُ محلى بـأَلْ: (الرِّزق) وعمله شاذ قياساً واستعمالاً، وـ"المسيء" مفعوله، وـ"إِلَه" فاعله.

الثالث: اسم الفاعل

س: عَرَفْ اسْمَ الْفَاعِلِ، ثُمَّ بَيْنَ دَلَالَةِ كُلِّ مِنْ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَالصَّفَةِ  
الْمُشَبَّهَةِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَالْفَعْلِ مَعَ التَّمثِيلِ؟

**الجواب**

اسْمُ الْفَاعِلِ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى الْحَدِيثِ وَالْمَحْدُوْثِ وَفَاعِلِهِ، نَحْوُ: (قَائِمٌ وَقَاعِدٌ)،  
وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَالصَّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ يَدْلَانُ عَلَى الثَّبُوتِ وَالدَّوَامِ، نَحْوُ: (أَفْضَلُ وَحَسْنٌ)،  
وَأَمَّا اسْمُ الْمَفْعُولِ فَإِنَّهُ يَدْلُلُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: (مَضْرُوبٌ وَمَعْلُومٌ)، وَأَمَّا الْفَعْلُ  
فَإِنَّهُ يَدْلُلُ وَضِعْفًا عَلَى الْحَدِيثِ وَالزَّمْنِ مَعًا وَأَمَّا دَلَالَتِهِ عَلَى الْفَاعِلِ فَالْتَّزَامِيَّةُ ضَرُورَةٌ  
أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ فَعْلٍ فَاعِلٌ، نَحْوُ: (قَامٌ وَقَعَدٌ).

س: يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلًا فَعْلِهِ تَارَةً مَطْلَقاً وَتَارَةً بِشَرْطٍ، وَضَحَّ القَوْلُ فِي  
ذَلِكَ؟

**الجواب**

يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلًا فَعْلِهِ لِمَا يَنْهَا مِنَ الْمَشَارِكَةِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَدِيثِ  
وَالْمَادِيَّةِ وَهُوَ ضَرِيْبَانُ:

الْأُولُّ: الْمَقْرَنُ بـ "أَلْ" وَيَعْمَلُ مَطْلَقاً مَاضِيَا، أَوْ حَاضِرَا، أَوْ مُسْتَقْبَلَا، نَحْوُ: جَاءَ  
لِضَارِبٍ زِيدًا أَمْسِ أوَّلَانِ أَوْ غَدَانِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
القاتلين الملك الحلاحالا خير معد حسبا ونائلا

والثاني: المجرد من "آل"، ويعمل بشرطين عند الجمهور:

أحد هما: أن يكون زمانه حاضراً، أو مستقبلاً.

والآخر: أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام، أو مخbir عنه (مبتدأ)، أو

موصوف:

مثال النفي قول الشاعر: حليلي ما وافي بعهدي أنتما

ومثال الاستفهام قول الشاعر: أقاطن قوم سلمى أم نوروا ظعننا

ومثال الاعتماد على مخbir عنه: "المبتدأ" قوله تعالى: لَوْلَا اللَّهُ بِالْغَيْرِ لَمْ يَعْلَمْ

ومثال الاعتماد على موصوف قول الشاعر:

إني حلفت برافعين أكفهم بين الخطيم وبين حوضي زمز

أي: بِقَوْمٍ رَافِعِينَ.

س: اختلف النحاة في عمل اسم الفاعل الخروج من "آل" إذا كان يعني

الماضي، ووضح المذهبين في ذلك مع بيان الأرجح في نظرك؟

### الجواب

- الجمهور ينعون عمل اسم الفاعل المجرد من "آل" إذا كان زمانه ماضيا مطلقا

والكسائي يغير ذلك متحجا بقوله تعالى: وَكَلَّهُمْ بِاسْطُ ذرَاعِيهِ بِسَالِوْسِيَّةِ

ف"واسط" عند الكسائي يعني بسط، وقد عمل النصب في المفعول به وهو

"ذراعيه"، ويرد الجمهور مذهب الكسائي بأنه على حكاية الحال وأنه يعني

"واسط": يسُط بدليل أن الله قال: وَنَقْلَبُهُمْ ولم يقل وقلباهم، وعليه فالأرجح

هو مذهب الجمهور لأمررين:

١- أن رأي الجمهور أقوى من رأي الفرد.

٢- ضرورة التاسب بين "واسط" و"نقلب" في الزمن.

س: علام احتاج النحاة بالنصوص التالية؟

١ - مُهِينٌ زِيدٌ عَمْرًا أَمْ مُكْرِمٌ.

٢ - قوله تعالى: **﴿مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ﴾**.

\***نَاطِحٌ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوْهِنَهَا**

-٣-

٤ - يا طالعاً جَبَلاً.

### الجواب

- في النص الأول احتاج النحاة به على جواز حذف أدلة الاستفهام قبل اسم الفاعل، والتقدير: "أمهين".

- واحتجموا بالنص الثاني والثالث والرابع على حذف الموصوف والتقدير: "صنف مختلف الوانه"، ووعيل "ناطح صخرة" و"يا رجلاً طالعاً جبلاً".

س: اختلف النحاة في عمل اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال المجرد من "أَل"، اذكر المذهبين في ذلك؟

### الجواب

- ذهب الجمهور إلى أنه لا يعمل إلا بشرط أن يكون معتمدًا على نفي، أو استفهام، أو خبر عنه، أو موصوف، كما تقدم.

- وذهب الأخفش إلى أنه يعمل وإن لم يعتمد على شيء، واحتاج المذهب بقول

الشاعر:

**خَبِيرُ بَنُو لَهْبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِيًا**      **مَقَالَةٌ لِهُبٍ إِذَا الطَّيْرُ مَرَتْ**  
**فَخَبِيرٌ** مبتدأ، و "بنو" فاعل سد مسد الخير، ولم يعتمد على نفي أو غيره.

#### الرابع: صيغ المبالغة

- تعريفها: هي ما حُولَتْ للمبالغة والتکثیر من صيغة اسم فاعل الفعل الثلاثي إلى "فعالٍ"، أو "مفعالٍ"، أو "فعوليٍّ"، أو "فعيلٍّ"، أو "فَعِيلٍ".

س: اذكر أصل أمثلة المبالغة ثم شرط عملها مع التمثيل لما تذكرو؟

#### الجواب

أصل أمثلة المبالغة اسم الفاعل، وقد حولته العرب إلى فعال ومفعال وفعولي بكثرة، وفعيل وفَعِيلٍ بقلة للدلالة على الكثرة في الحديث وتعمل هذه الصيغ عمل الفعل بشروط عمل اسم الفاعل السابقة عند جمهور البصريين، فتعمل مطلقاً إذا اقتربت بـ"أَلٌ" ، نحو: أنا الضَّرَابُ زيداً أمس أو الآن أو غداً ، فإن لم تقترب بـ"أَلٌ" اشترط اعتمادها على استفهام أو نفي أو خبر عنه أو موصوف، وأن يكون زمانها حالاً أو استقبالاً.

- مثال الاستفهام: "أَضَرَابُ أَنْتَ زيداً".

- مثال النفي: "ما ضَرَابُ زيدٌ عِمْراً".

- ومثال الخبر عنه قوله:

\*ضَرَوبُ بنصل السيف سوق سمانها\*

والتقدير: هو ضرَوبُ فحذف المبدأ.

- ومثال المعتمد على الموصوف قول الشاعر:

\*أَخَا الْحَرْبَ لَبَاسًا إِلَيْهَا جَلَلَهَا\*

فـ"لباساً": صفة لـ(أخاه)

س: بين الشاهد النحوئ فيما يأتي؟

- قول الشاعر:

- \*كناطح صخرةً يوماً لِيُؤهِنَّها
- \*أخا الحرب لباساً إلَيْهَا جَلَّلَهَا
- \*ضروب بنصل السيف سوق سماها
- فتاتانِ أَمَّاً مِنْهُما فشيهةٌ هَلَالاً وأخرى منها تشيه البدر
- \*أتاتي أَنْهُمْ مَزْقُونَ عِرْضِي

### الجواب

- ١- الشاهد: "ناطح صخرةً". حيث أعمل اسم الفاعل ناطح في صخرة وهو المفعول به لكونه معتمدا على موصوف مذوف، والتقدير: كوعلي ناطح.
- ٢- الشاهد: "لباساً جَلَّلَهَا". حيث أعمل صيغة المبالغة (لباساً) في المفعول به (جلال) لكونها معتمدة على موصوف مذكور وهو (أخا).
- ٣- الشاهد: "ضروب سوق". حيث أعمل صيغة المبالغة ضروب في المفعول به سوق لأنها معتمدة على مبدأ مذوف تقديره: هو ضروب.
- ٤- الشاهد: "شيهة هَلَالاً". حيث أعملت صيغة المبالغة (شيهة) في المفعول به (هلالا) لاعتمادها على مخبر عنه مذوف، تقديره: أَمَّا منها فواحدة شيهة هَلَالا.
- ٥- الشاهد: "مزقون عرضي". حيث أعمل صيغة المبالغة مزقون وهي جمع مذكر سالم في المفعول به وهو عرضي، حيث اعتمدت على مخبر عنه وهو اسم (أن).

س: مثل ما يأتي؟

النوع	المثال
١- اسم فاعل جُمِع مذكراً سالماً وقد نصب المفعول به	قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ أَكْثَرُوا﴾
٢- اسم فاعل جُمِع مؤنث سالماً وقد نصب المفعول به	قوله تعالى: ﴿هُنَّ كَاشِقَاتٌ ضَرَّهُ﴾
٣- اسم فاعل جُمِع تكسير وقد رفع الفاعل	قوله تعالى: ﴿خُشُّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾
٤- صيغة مبالغة جمعت جمع تكسير وقد نصبت المفعول	قول الشاعر: غُفْرٌ ذَبَّهُمْ غَيْرُ فُخْرٍ
٥- اسم فاعل صلة (آل) مشى وقد نصب المفعول به	والناذريْنِ -إِذَا لَمْ الْقَهْمَادَمِي

س: اختلف أهلُ العربية في جوازِ إِعْمَالِ أمثلة المبالغةِ وعَدْمِهِ وَضَحَ المذهبُ

في ذلك مع بيان حجج كل فريق؟

### الجواب

- يرى سيبويه وأصحابه جواز إعمال أمثلة المبالغة محتاجين في ذلك بالسماع:

(أي ورود إعمالها عن العرب) كما سبق، وبالحمل على أصلها وهو اسم الفاعل لأنها محولة عنه لقصد المبالغة.

- ومنع الكوفيون إعمالها محتاجين بمخالفتها لأوزان الفعل المضارع ولعنه،

هذا ولم يجز بعض البصريين إعمال (فعل وفعل).

- وأجاز الجرمي إعمال (فعل) لأنها على وزن الفعل كعلم وفهم، ولم يجز

إعمال (فعل).

الخامس: اسم المفعول

من: عرف اسم المفعول وما أحوال عمله وشرط العمل؟

## الجواب

اسم المفعول: مادل على حديث مفعوليه مثل ماضرور ومحكم.

- لاسم المفعول حالاتان:

الحالة الأولى: أن يكون مقتربنا بأى وفي هذه الحالة يعمل بلا شرط ولا قيد

نحو: جاء المضرورُ عبدُه، فعبدُ نائبُ فاعلٍ مضرورٍ.

الحالة الثانية: أن يكون مجردًا من أى ويشترط في عمله والحال هذه أن يكون

دالاً على الحال، أو الاستقبال، وأن يكون معتمداً على نفي، أو استفهام، أو مجرّد عنه، أو ذي حال.

- مثال اعتماده على مخبر عنه: زيدٌ معطي أبوه درهما، وزيدٌ مضرورٌ عبدُه،

ف"مضرور" اسم المفعول يعمل الرفع في عبدٍ إذا أريد به الحال، أو الاستقبال، ولا يجوز إعماله إن أريد به الماضي خلافاً للكسائي كما سبق في اسم الفاعل، ولا يجوز: مضرور الزيدان، لعدم الاعتماد على نفي أو شبهه، أو مخبر عنه، أو

موصوف خلافاً للأحذش.

### السادس: الصفة المشبهة

س: عرف الصفة المشبهة ثم مثل لها بثلاثة أمثلة؟

الجواب

الصفة المشبهة: هي الصفة التي استحسن فيها أن تضاف لما هو فاعل في المعنى مثل: زيد حسن الوجه، ونبيُّ الثغر، وظاهر العرض.

س: تختص الصفة المشبهة بأمورٍ تميزها عن اسم الفاعل؟ اذكرها مع التوضيح؟

الجواب

الأول: أنها تصاغ من اللازم غالباً مثل حسن، جميل، واسم الفاعل يصاغ من المتعدي مثل: ضارب، ومن اللازم ، نحو: قائم.

الثاني: أن الصفة المشبهة تدل على الزمن الدائم الحاضر مثل: هند طويلة، القامة، واسم الفاعل يأتي بمعنى الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل، نحو: جاء الضارب زيداً أمس، أو الآن، أو غداً.

الثالث: أن الصفة المشبهة تارة تجري على فعلها في حركاته، وسكناته نحو: ظاهر القلب، ومستقيم الرأي، وتارة لا تجري، نحو: حسن، وأحمر، وجبان، وحمراء... إلخ، واسم الفاعل يجري على فعله، نحو: ضارب، ومكرم.

الرابع: أن منصوب الصفة المشبهة لا يتقدم عليها فلا يقال: الوجه زيد حسن، واسم الفاعل يجوز تقديم منصوبه عليه نحو: زيداً أنا ضارب.

الخامس: أن معمول الصفة المشبهة يلزم أن يكون سبيلاً، أي متصلاً بضمير الموصوف نحو: زيدٌ حسنٌ وجهُهُ، ولا يلزم ذلك في معمول اسم الفاعلِ كما في "مررت بـرجل ضارب زيداً".

#### وجوه إعرابِ معمول الصفة المشبهة:

١- الرفع على الفاعلية أو البديلية، من فاعلها المستتر فيها نحو: زيدٌ حسنٌ وجهُهُ.

٢- الخفض بإضافتها إليه نحو: زيدٌ حسنٌ الوجه.

٣- النصب على وجهين:

أ- على التشبيه بالفعل به إن كان معرفة نحو: زيدٌ حسنٌ وجهُهُ.

ب- على التشبيه بالفعل به أو التمييز إن كان نكرة نحو: زيدٌ حسنٌ وجهُها.

س: للصفة المشبهة مع معمولها حالات: التعريف والتكرير ولعمولها ثلاثة إعرابات (النصب والرفع والخفض) اذكري الصور المحصلة من ذلك مع بيان ما يمتنع عربة؟

#### الجواب

الصور المحصلة من حال الصفة المشبهة مع معمولها ذي الوجه ثلاثة سنتان وثلاثون صورةً، يمتنع منها أربعة في العربية وهي:

١- مررت بـزيد الحسن وجهُهُ، حيث الصفة هنا مقترنة بـ"الـ" ، ومعمولها مضاف إلى الضمير.

٢- مررت بـزيد الحسن وجهُهُ أـيه، حيث الصفة مقترنة بـ"الـ" ، ومعمولها مضاف إلى مضاف إلى الضمير.

٣- مررت بـزيد الحسن وجهُهُ، حيث الصفة مقترنة بـ"الـ" ، ومعمولها مجردة من "الـ" والإضافة".

٤- مررت بـزيد الحسن وجهُهُ أـب، حيث الصفة مقترنة بـ"الـ" ، ومعمولها مضاف إلى مجرد من "الـ" والإضافة".

### السابع: اسم التفضيل

س: عرف اسم التفضيل ثم اذكر أحواله مع التمثيل؟

الجواب

- اسم التفضيل هو: الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو: أفضل وأعلم وأكثر، ويصاغ من مصادر اللازم نحو: (أكْرَمْ وأجْنَبْ وأبْخَلْ وأظْرَفْ)، ومن مصدر المتعلّد مثل: (أضْرَبْ وأنْصَرْ وأعْلَمْ)، وقد تُحذف همزه تخفيفاً لكثرة الاستعمال كما في نحو: (خير وشر)، قال حسان:

\*فَشَرِّ كما لَخِير كما الفداء\*

كما حذف بعض العرب الهمزة من "أَحَبْ" فقال (حَبَّ) كما في قوله:

وزادني كلفا بالحبّ أَنْ مَنَعَتْهُ وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَ

وقد يُستَصْحَبُ الأَصْلُ فـي ذِكْرِهِنَ الهمزة كما في قراءة بعضهم قوله تعالى:

(فَسَيَعْلَمُونَ غدا من الكذاب الأشْرَكَهُ).  
\*بِلَالُ خَيْرُ النَّاسِ وَابْنُ الْأَخْيَرِ.

وقد جمع الراجز بين اللغتين في قوله:

- ولأ فعل التفضيل ثلاثة حالات:

الأولى: أن يلزم الإفراد والتذكير، وضابطها أن تقع بعده (من) الجارة

للفضل عليه نحو: زيد أفضل من عمرو، والزيadan أفضل من عمرو، ونظيره في التنزيل: ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا متابعا، نحو: الزيidon أفضل من عمرو، ونظيره قوله تعالى: قل إن كان آباءكم وأبناءكم وإن حوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال افترقها وتحارث خشون كسدتها ومساكن ترثونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فقد أفرد في الآية الأولى مع الاثنين، وفي

الثانية مع الجموع.

الثانية: أن يكون مضافاً، وهو الحال هذه ضربان:

الأول: أن يضاف إلى نكرة وحيثني يلزم الإفراد والتذكير حيث يستغني بثنية المضاف إليه، وجمعه، وتذكيره، وتأنيشه، عن ثنائية أفعال وجمعه وتذكيره وتأنيشه، فيقال: زيد أفضل رجل، والزيadan أفضل رجلىن، والزيidon أفضل رجال، وهنذا أفضل امرأة، والهدا أفضل امرأتين، والهنادات أفضل نسوة.

الثاني: أن يضاف إلى معرفة، وحكمة، والحال هذا جواز المطابقة وعدمها، تقول: الزيidan أفضل القوم، وأفضلـا القوم على التكافؤ، وكذلك: الزيidon أفضل القوم، وأفضلـو القوم بالطابقة، وعلم المطابقة أفصل كما في قوله تعالى: ولتجدنهـم أحـرـصـاً الناسـ على حـيـاةـ ولم يقل (أحرصي) كما جاءت المطابقة في قوله تعالى: وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـ فـيـ كـلـ قـرـيـةـ أـكـابرـ بـحـرـمـيـهاـ فطابق، ولم يقل (أـكـرـ بـحـرـمـيـهاـ).

هذا وقد أوجـبـ ابنـ السـرـاجـ عدمـ المـطـابـقـةـ وهوـ مرـدـودـ عـلـيـهـ بـآـيـةـ الـأـنـعـامـ

الـسـابـقـةـ.

الثالثة: أن يقترن بـ "أَلْ" وهو الحال هذه تلزم فيه مطابقة موصوفه إفراداً، نحو: زيد الأفضل، وثنية وجمعها، نحو: الزيدان الأفضلان، والهندان الفضليان، والزيدون الأفضلون، أو الأفضل، والهنданات الفضليات أو الفُضَّل.  
 س: هل ينْصِبُ أَفْعُلُ التفضيل المفعول بـ هـ? وفيَمْ يعمَلُ؟ فَصَلِ القول في ذلك؟

### الجواب

أولاً: أنه لا ينْصِبُ المفعول به مطلقاً، وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ فـ "مَنْ" ليست مفعولاً به لـ "أَعْلَم" <sup>(١)</sup> ولا مضافاً إليه لما يترب عليه من فساد المعنى، وعليه فـ (مَنْ) منصوبة بـ فعيل محنوفي، والتقدير: يعلم مَنْ يُضْلِلُ، وذلك لدلالة (أَعْلَم) عليه.

ثانياً: اتفق أهل العربية على أن اسم التفضيل يرفع الضمير المستتر نحو: زيد أفضل من عمرو، ففي "أَفْضُل" ضمير مستتر يعود على "زيد".

(١) أحاز الكنفيون إعمال أَفْعُل التفضيل في المفعول به كما في البحر: ٤/٢٨٠، فادعاء ابن هشام إجماع النحاة على أنه لا ينصب المفعول به يدفعه ما ذكر في البحر، فلا يسلم له.

أختلافاً اختلفت العرب في رفعه الضاهر، بعضهم يرفع مطلقاً نحو: مرت برجل أفضل منه أبوه، فـ"أبوه" فاعلُّ أفضَّل، وهي لغة قليلة، وأكثرُ العرب يضعون "أفضل" على أنه خبر مقدم وـ"أبوه" مبتدأ مؤخر، والجملة صفةُ رجلٍ، وأكثرُهم يرفع الأسماء في مسألة الكحل فقط وضابطها: أن يتقدَّم نفيُ، أو نهْيُ، أو استفهام، ويتأخِّر عنه اسم جنس موصوفٍ باسم التفضيل، وأن يكون بعدَ اسم التفضيل اسمٌ مفضلٌ على نفسه باعتبارين:

- قولهما: مرأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد،

قول الشاعر:

- مرأيت امرأً أحب إليه البذر منه إليك يا ابن سنان  
 - مرأيت امرأً أحب إليه البذر منه إليك يا ابن سنان  
 نحو: لا يكن أحد أحب إليه الخير منه إليك.  
 هل رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد.

## التابع

### أولاً: النعت

س: عرف النعت عند ابن هشام وماذا تقول في اشتراق البيان والبدل في  
(قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق نحو: رأيت كاتباً  
وشاعراً)؟

### الجواب

النعت عند ابن هشام: التابع المشتق أو المؤول بالمشتق البيان للفظ متوجه،  
ومعنى هذا الكلام أن الذي يكون مشتقا من التابع هو النعت فقط وما عداه  
جامد.<sup>٦</sup>

- أما نحو الصديق في البيان، والفاروق في البدل، وشاعر وكاتب في عطف  
النسق، فالأولان نزلا منزلة العلم حيث صارا لقين ولماً وضعوا موضع العليم صارا  
جامدين.

- أما كاتب وشاعر، فالمراد بهما موصوفهما، والتقدير: رأيت شخصاً كاتباً  
وشخصاً شاعراً.

س: ينقسم النعت إلى ضربين من حيث الاشتراك وعدمه بين ذلك؟

### الجواب

الأول: الأصل في النعت أن يكون مشتقا، والمراد بالمشتق ما دل على حدث

وصاحبه ويشمل هذا أربعة أنواع:

- ١- اسم الفاعل نحو: جاءني رجل فاضل.
- ٢- اسم المفعول نحو: مررت برجل محمود الخصال.
- ٣- الصفة المشبهة نحو: مررت برجل حسين الوجه.
- ٤- فعل التفضيل نحو: مررت برجل أفضل من أخيه.

الثاني: الجامد المؤول بالمشتق ويشمل الأنواع الآتية:

- الأول: اسم الإشارة نحو: جاءني زيد هذا: أي المشار إليه.
- الثاني: ذو الصاحبية نحو: جاءني رجل ذو مال; أي صاحب مال، أو متمول.
- الثالث: النسب نحو: زارني رجل دمشقى: أي النسوب إلى دمشق.
- الرابع: المصدر نحو: جاءني رجل عدل: أي عادل، أو ذو عدل.

س: بين الغرض من النعت في الأساليب الآتية؟

- ١- مررت برجل كاتب
- ٢- مررت بزید الخياط
- ٣- بسیم الله الرحمن الرحيم
- ٤- أعود بالله من الشيطان الرجيم
- ٥- اللهم ارحم عبدك المسكين
- ٦- تلك عشرة كاملة
- ٧- فإذا نفخ في الصور نفحة واحدة

## الجواب

النعت	الغرض منه
ـ ١ - كاتب	تخصيص النكرة
ـ ٢ - الخطاط	توضيح المعرفة
ـ ٣ - الرحمن الرحيم	المدح والثناء
ـ ٤ - الرحيم	الذم
ـ ٥ - المسكين	الترجم
ـ ٦ - كاملة	التوكيد
ـ ٧ - واحدة	التوكيد

س: قد يفيد النعت أكثر من غرضٍ واضحٍ ذلك؟

## الجواب

قد يفيد النعت أكثر من غرض إذا جاء لما عدا التخصيص والتوضيح نحو: جاء زيدُ الشاعرُ الكاتبُ ففي النعت توضيحٌ ومدحٌ لأنَّ المنعوت معرفة، وفي نحو: أعودُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم التوضيح والذم، لأنَّ المنعوت معرفةً أيضاً، وفي قوله تعالى: ﴿نفحةٌ واحدةٌ﴾ التخصيص والتوكيد، لأنَّ المنعوت نكرة.

من: مثل ما يأتي؟

**الجواب**

مثاله	نوع النعت
جاء <u>رجلٌ فاضلٌ</u>	١- نعت يفيد التخصيص
جاء <u>زيدٌ الفاضلُ</u>	٢- نعت يفيد التوضيح
<u>الحمدُ للهِ ربُّ العالمين</u>	٣- نعت يفيد المدح
أعوذ بالله من <u>الشيطان الرجيم</u>	٤- نعت يفيد الذم
اللهم أنا عبدُك <u>المسكينُ</u>	٥- نعت يفيد الترحم
تلك عشرةٌ <u>كاملةٌ</u>	٦- نعت يفيد التوكيد

س: يتبع النعت مبوعة في أمورٍ فصل القول في ذلك؟

**الجواب**

- ١- إذا كان النعت حقيقة وهو الرافع لضمير مستتر فإنه يتبع مبوعته في أربعة من عشرة.
- أ- يتبعه في واحد من وجوه الإعراب الثلاثة: الرفع والنسب والخḍر، نحو:  
 جاء محمدٌ الكريمٌ.
- ب- يتبعه في واحد من الإفراد والثنية والجمع، نحو: حضر الحمدان الكريمان.
- ج- يتبعه في واحد من التذكير والتأنيث، نحو: سافرتْ هند الكريمة.
- د- يتبعه في واحد من التعريف والتذكير، نحو: مررتُ بـ رجلٍ فاضلٍ.
- فـ رجل: مفرد نكرة مذكر مجرور، وفاضل كذلك.

إذا كان النعت سبيلاً وهو الرافع للاسم النظاهر المتصل بضمير المعموت نحو : مررت برجل قائمة أمها ، فهذا النوع يتبع منعوته في اثنين من خمسة :

واحد من التعريف والذكر ، واحد من النحو كما في المثال السابق (مررت برجل قائمة أمها) ، ولا يتبع في شيء من التذكير والتأنيث ولا الثنائية ولا الجمع إلا أنه إذا كان المعموت جمعاً فإنه يجوز في النعت ثلاثة أوجه في لغات العرب :

الأول : أن يكون مفرداً نحو : مررت برجال قائم آباؤهم ، وهذه اللغة قياس الجمع المعنون موقع الدليل ، والفعل لا يبني ولا يجمع .

الثاني : أن يكون جمجم ذكر نحو ، مررت برجال قيام آباؤهم حيث أجرروا جمجم الذكر تجمماً المفرد في إعرابه لتعدي صيغه وهذه أفسح من الأولى لكثر الاستعمال وتطابق النعت للمعموت .

الثالث : أن يكون النعت جمجم النحو نحو : مررت برجال قائمين آباؤهم ، وهذه اللغة أدنى اللغات الثلاث ، وتُعرف عند النحوين بلغة " الكلورين " برانغيش " وذلك لخروجهما عن الفياس .

س : من المعلوم أن النعت يتبع معموته في وأنت في محن وحرث الإعصار ، وواحد من التعريف والذكر : شيئاً تدور في بيته المعتد في قول العرب : (هذا جحر ضئلاً خَرَبِ) ، وتعريفه في قوله تعالى : (وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ مَنْ يَرُدُّ لَهُ الدِّيْنَ) جمع مالاً وتحده به ويشدده في تحويله تعالى به حمم بحريل الكتاب من ألف العزيز العليم عاذره الأخضر وقوله الأخضر الكتاب الخطو الخطوة ؟

الجواب

أ - نحو : (هذا جحر ضئلاً) بضميمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المعاورة

ب - ذكر : (هذا جحر ضئلاً) الأخضر وهو حمم بحريل الكتاب الذي ليس بالشيء في التعريف وإنما فيه نوع إيهام وقد أعربه بعض النحاة بدلاً حيث يصح بدلاً المعرفة من النكرة .

٣- وأما <sup>﴿﴾</sup> شديد العقاب <sup>﴿﴾</sup> ففيه إعرابان:

أحدهما : أنه نعت للفظ الجلالة (الله) لأمور:

الأول : أن (شديد) صفة مختصة وإذا كانت كذلك لا يلزم تطابقها.

والثاني : أن إضافته معنوية حيث قصد به الاستمرار في جميع الأزمنة. أي أنه صفة مشبهة.

والثالث: أنه على تقدير (أول) أي الشديد العقاب ؛ إذ (أول) فيه للتعریف اتفاقاً<sup>(٤)</sup>

ـ والآخر : أن <sup>﴿﴾</sup> شديد العقاب <sup>﴿﴾</sup> بدل من لفظ الجلالة (الله) وهو ضعيف ؛ لأن البدل لا يكون إلا جامداً في الغالب.

س : متى يجوز قطع الصفة عن الموصوف (أي مخالفتها له إعراباً) ؟

الجواب : يجوز قطع الصفة في الأحوال الآتية:-

١- أن تكون الصفة لل مدح نحو (الحمد لله الحميد) برفع الحميد على أنه خبر مبتدأ مذوف : أي هو الحميد ، وبالنصب على أنه مفعول لفعل مذوف : أي مدح الحميد ، وبالكسر على الإتباع للفظ الجلالة .

٢- أن تكون الصفة للذم نحو قوله تعالى <sup>﴿﴾</sup> وامرأته حمالة الخطب <sup>﴿﴾</sup> فرأى الجمهوؤ بالرفع على الإتباع ، وقرأ عاصم بالنصب على الذم أي أذم حمالة الخطب

٣- أن تكون الصفة للترحيم نحو (مررت بزيد المسكيث) يجوز في المسكين الرفع على تقدير : هو ، والنصب بتقدير : أرحم ، والخوض على الإتباع .

٤- أن تكون الصفة للإيضاح مثل : مررت بزيد التاجر ، يجوز في التاجر الخوض على الإتباع ، والرفع بتقدير : هو ، والنصب بتقدير : أعني

- من مواطن كسر القياس في الإعراب لفظا

س : علل لما يأتي ؟

١- جر الوصف المرفوع في قول العرب : " هذا حجر ضب حرب "

٢- خفض المبتدأ في قراءة الحسين البصري <sup>﴿﴾</sup> الحمد لله <sup>﴿﴾</sup>

٣- نصب الخبر في نحو : " من زيداً " وخفضه في " من زيد " في لغة أهل الحجاز .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٩/١

(٢) المرجع نفسه ٢٤٨/١ ، ٢٤٩

## الجواب

- ١ - جر الوصف المرفوع في قول العرب هذا جحر ضب خرب لمحاؤرته الححور قبله وذلك للتجانس في الحركة، وتسمى حركة الإتباع، فـ "خرب" مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
- ٢ - وكسر آخر المبتدأ في ﴿الحمد لله﴾ إتباعاً لحركة لام الحركة بعده، فهو مرفوعٌ تقديرًا.
- ٣ - ونصب الخبر في: "من زيداً" ، وخفضه في "من زيدٍ" على الحكاية وهم مرفوعان بضممة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المثل بحركة الحكاية.

**ثانياً: التوكيد**

من عرف التوكيد اللفظي، ثم بين الغرض منه مع بيان ما يجبي فيه من أنواع النكسة، ثم مثل بكل ما تذكر؟

**الجواب**

التوكيد اللفظي: هو إعادة النقطة الأولى يعنيه، والغرض منه رفع توهّم السهو أو الغلط في الكلام، ويجرى التوكيد اللفظي في أنواع الكلمة الثلاثة:

الاسم نحو قول الشاعر:

\* أخاك أخاك إنَّ مَنْ لا أخا لَهُ \*

- الفعل نحو قول الشاعر:

\* أتاكِ أتاكِ اللاحقون احبسِ احبسِ \*

وذلك إذا قصد بالثاني توكيد الأول وإلا فهو من التنازع.

- الحرف نحو قول الشاعر: لا لا أبوح بمحبت بنتَ \*

من يتحمل قول الشاعر (أتاكِ أتاكِ اللاحقون) أكثر من وجه من وحده العربية وصح ذلك؟

**الجواب**

يمتحمل هذا الأسلوب وجهين:

- ١ - أن يكون أتأتكم الثاني توكيداً لأن أتأتكم الأول من قبيل توكيد الفعل بالفعل على أن اللاحقون فاعل الأول، والثاني توكيد له بغير فاعل.
- ٢ - ويجتمل أن يكون هذا الأسلوب من قبيل التنازع أي أن الفعلين تنازعا الفاعل وهو اللاحقون وعلى هذا الوجه يتفرع الكلام إلى أسلوبين

أحدهما: أن تضمر في أتاكِ الأول الفاعل نحو: أتوكِ أتاكِ اللاحقون على أن العامل في (اللاحقون) أتاكِ الثاني.

والآخر: أن تضمر في أتاكِ الثاني الفاعل وتعملَ الأولى في اللاحقون فتقول: أتاكِ أتوكِ اللاحقون.

س: وَضَّحْ مذاهِبُ النَّحَاةِ فِي النَّصُوصِ الْآتِيَةِ؟

١ - قوله تعالى: ﴿كَلَا إِذَا دَكَتِ الْأَرْضُ دَكَانَ﴾

٢ - قوله تعالى: ﴿وَرَجَاءُ رَبِّكَ وَالْمَلَكُ صَفَا صَفَا﴾

٣ - قول المؤذن: الله أكبير الله أكبير.

### الجواب

١ - في الآية الأولى والثانية مذهبان:

**المذهب الأول:** لابن هشام وهو أن "دَكَانَ" - "صفَا صَفَا" حالان.

**المذهب الثاني:** بجمهور النحاة: أن دَكَا الثاني توكيده للأول، وصفَا الثاني

توكيده للأول.

٢ - وأما قول المؤذن: الله أكبير الله أكبير فقيه مذهبان أيضاً:

**المذهب الأول :** لابن هشام وهو أن "الله أكبير" الثانية ليست توكيدها

للأولى وإنما هي كلام لإنشاء تكبير ثان.

**المذهب الثاني:** لابن جني وهو أن الله أكبير الثانية جملة مؤكدة لـ "الله أكبير"

الأولى.

س: بَيْنَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ وَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسَالِبِ الْآتِيَةِ فِي التَّوْكِيدِ؟

١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَا إِذَا دَكَتِ الْأَرْضُ دَكًا﴾.

٢- قَوْلُ الْمَوْذِنِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

٣- قَوْلُ الْمَقِيمِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

### الجواب

ما اتفق عليه	ما اختلف فيه
قد قامت الصلاة الثانية مجمع على أنها توکید للأولى	١- دَكًا دَكًا، قيل حال وقيل توکید
	٢- اللَّهُ أَكْبَر قيل توکید، وقيل: مستأنفة

### - التوكيد المعنوي

- تعريفه: هو التابع المقرر أمر المتبوع في النسبة، والغرض منه رفع توهّم التّحوز في الكلام.

- الفاظه: هي النفس، والعين، وكل، وجميع، وكلا، وكلاناً س: ما فائدة التوكيد بالنفس والعين، وما شرط التوكيد بهما وهل يجوز الجمع بينهما، وما حكمهما مع المفرد والمشيّ والجمع؟

### الجواب

١ - فائدة التوكيد بالنفس والعين رفع الجاز عن الذات فمثلا: جاء زيد، يتحمل مجيء ذاته ويتحمل خبره أو كتابه فإذا قلنا نفسه ارتفع الاحتمال الثاني وهو الخبر أو الكتاب.

٢ - وشرط التوكيد بهما أن يتصل بضمير عائد على المؤكّد مطابق له إفراداً وثنية وجمعها نحو: جاء زيد نفسه، وجاء الزيدان أنفسهما، وجاء الزيتون أنفسهم، وجاءت الهندات أنفسهن.

٣ - ويجوز التوكيد بالنفس والعين كل على حدة نحو: جاء زيد نفسه، وجاء زيد عينه، ويجوز الجمع بينهما لزيادة التوكيد بشرط تقديم النفس على العين، فنقول: جاء زيد نفسه عينه.

٤ - وحكمهما مع المفرد والجمع أنهما يطابقان المفرد والجمع فنقول: جاء زيد نفسه، وجاء الزيتون أنفسهم، وجاءت الهندات أنفسهن في الجمع.

- وأما في الثنوية فإنهما يخالفان في جمعان مع المثنى فنقول: جاء الزيدان أنفسهما، وجاءت الهندات أنفسهن.

س: اذْكُر الغرض من التوكيد بالفظ "كُلَّ"، وما الشروط التي اشترطها أهلُ العربية في التوكيد بها؟

### الجواب

- الغرض من التوكيد بـ"كُلَّ" هو رفع احتمال إرادة الخاص بالفظ العام فلو قلنا: جاء القوم لاحتمل أن يكون الجائي جيئهم أو بعضهم فإذا قلنا جاء القوم كُلُّهم رفع احتمال مجيء البعض.

- شروط التوكيد بـ"كُلَّ" أربعة:

١- أن يكون المؤكّد بها غير مثنى ويشمل المفرد والجمع.

٢- أن يكون متوجّزاً بذاته أو بعما فيه، فالأول: الجمع: كالرجال، والقوم... إلخ،  
والثاني: المفرد: كالعبد، والدار، وغيرهما.

- مثال الأول قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾

- ومثال الثاني: قولنا: اشتريت العبد كُلَّهُ، فالعبد يتوجّزاً بالشراء وإن كان لا يتجزأ بذاته.

٣- أن يتّصل بـ"كُلَّ" ضمير عائد على المؤكّد مطابق له كما تقدم.

٤- صحة إضافة بعض إلى المؤكّد نحو: جاء بعض القوم.

س: بَيْنَ الجائز والممتنع في الأسلوبين الآتيين مع بيان السبب؟

١- اشتريت العبد كُلَّهُ.

٢- جاء زيد كُلَّهُ.

### الجواب

- ١- اشتريت العبد كله، جائز لأن العبد يتجزأ بالشراء أي يشترى فيه أكثر من سيد.
- ٢- وجاء زيد كله، مرفوض في العربية لأن زيدا حر، فلا يتجزأ بعامله ولا بداته.

س: اختلف أهل العربية في قراءة بعضهم قوله تعالى: **«إِنَّ كَلَّا فِيهَا»**، بين المذهبين في ذلك مع حجج كل فريق؟

### الجواب

- المذهب الأول: للزمخري وهو أن **كَلَّا** توكيده لاسم إن ويفهم من مذهب أنه لا يشترط في كل المؤكدة اتصالها بضمير يعود على المؤكدة.
  - المذهب الثاني: لابن هشام حيث يمنع كونها توكيدا إذا لم تتصل بضمير يعود على المؤكدة ولذلك يعربها إما بدلأ من اسم إن أو حالا منه.
- س: بين الغرض من التوكيد بكلأ وكيلنا ثم ذكر شروط التوكيد بهما مع التمثيل؟

### الجواب

- الغرض من التوكيد بـ **"كَلَّا وَكِلَّا"** رفع احتمال إرادة إضافة أحد إلى المؤكدين فلو قلنا: " جاءَ الزيَادَيْن" لاحتمل بمحبيهما معاً واحتَمَل أيضاً بجيء أحديهما وأن المراد " جاءَ أحَدُ الزيَادَيْن" فإذا قلنا: جاءَ الزيَادَيْن كِلَاهُمَا ارتفع احتمال الإضافة.

- وشروط التوكيد بهمما أربعة:

١- أن يكون المؤكّد بهمما دالاً على اثنين.

٢- أن يصبح حلوُ الواحد مخلَّهُما، وذلك نحو: جاءَ أحدُ الرجليْنِ، وعليه فلا يجوز على الصحيح أن يقال: اختصَ الزيدانِ كلاهُمَا؛ حيث لا يتحملُ أن يكون المراد: اختصمَ أحدُ الزيدانِ، إذ الاختصارُ لا يكونُ إلَّا مِن اثنينِ فاكتَرَ فلا حاجةٌ للتوكيد.

٣- أن يكون الفعلُ المستند إلىهما غير مختلفٍ في المعنى فلا يجوز: "مات زيدٌ وعاش عمرو كلاهُمَا"؛ لما ينهما من التضاد الذي يمنعُ من الجمع.

٤- أن يتصل بهمما ضمير عائدٌ على المؤكّد بهمما مطابق له.

س: بين الفرق بين قولنا؟

١- جاءَ القومُ، وجاءَ القومُ كُلُّهمُ:

٢- جاءَ الزيدانُ، وجاءَ الزيدانِ كلاهُمَا.

### الجواب

١- جاءَ القومُ: الفاعلُ بدون توكيدٍ، ويتحملُ أنَّ الجائِي كُلُّ القومِ ويتحملُ أن يكونَ الجائِي بعضَ القومِ.

أما قولنا: "جاءَ القومُ كُلُّهمُ" فلا يتحملُ بجيءَ البعض وإنما يكونَ نصاً في بجيئهم جميعاً.

٢- قولنا: "جاءَ الزيدانُ" يتحملُ أنَّ يكونَ الجائِي الاثنينِ معاً، ويتحملُ أنَّ يكونَ الجائِي أحدهُمَا.

وأما جاءَ الزيدانِ كلاهُمَا فمقطوع بجيئهما معاً.

س: لماذا منع النحاة "اختصاص الزيدان كلامهما" و "مات زيد وعاش عمرٌو كلامهما"؟  
الجوابُ

- ١ - منع النحاة المثال الأول لأنَّه لا يمكن إحلال لفظة "أحدٍ" محلَّ "المؤكدين" حيثُ الاختصار لا يقع إلا من اثنين فأكثر.
- ٢ - وكذلك منع النحاة الأسلوب الثاني حيثُ اختلف الفعل المستند إلى كُلٌّ من زيدٍ وعمرٍو على سبيل التضاد والضدان لا يجتمعان.  
س: لماذا لم تتصل "أجمع" و"جماع" وأجمعون" و"جموع" بضمير المؤكِّد في الأساليب الآتية؟

- ١ - اشتريت العبد كُلَّه أجمع.
- ٢ - اشتريت الأمة كُلَّها جماء.
- ٣ - اشتريت العبيد كُلَّهم أجمعين.

الجوابُ

امتنع اتصال "أجمع" و"جماع" وأجمعين" و"جموع" في الأساليب المذكورة بضمير المؤكِّد لأمرتين:

- الأول: أنَّها معارفٌ و المعارفُ لا تضافُ فلا تعرفُ مرتين.
- الثاني: أنَّهم استغنووا باتصال "كُلَّ" قبلها بالضمير عن اتصالها بذلك الضمير مرة أخرى.

س: اختلف أهل العربية في إعراب (أجمعون) في حديث إبراهيم الأدمام  
حالساً فصلوا جلوساً أجمعون؟ بين وجهي الإعراب في ذلك؟

### الجواب

يجوز في أجمعون الرفع على أنه توکيد لواو الجماعة في صلوا، ويجوز النصب  
فيه على أنه حال منها وهذا الأخير ضعيف.

س: اختلف أهل العربية في تشية أجمع وجماعة على مذهبين وضيقهما؟

### الجواب

المذهب الأول: لجمهور البصريين وهو أن أجمع وجماعة لا يشيان وذلك  
للاستغناء عن تشتيتها بكلا ووكلتا فبدل أن نقول: جاء الزيدان أجمعان، نقول: جاء  
الزيدان كلامها، وبدل أن نقول: جاءت الطالبات جماعاً، نقول: جاءت الطالبات  
كلتاهم، وهذا المذهب هو الصحيح.

المذهب الثاني: للكوفيين والأخفش على أنه يجوز أن نقول: جاء الزيدان  
أجمعان، والطالبات جماعاً.

س: تختلف ألفاظ التوكيد المتعددة عن النعوت المتعددة في مسائلين وضح ذلك؟

### الجواب

**المسألة الأولى:** إذا اجتمعت ألفاظ التوكيد لا تعطف لأن الشأن هو الأول ولا يعطف شيء على نفسه نحو: جاءَ الزيِّدونَ كُلُّهُمْ أجمعُونَ<sup>(١)</sup>.

وأما النعوت إذا تكررت فيجوز فيها الإتباع ويجوز فيها العطف من ذلك قوله تعالى: ﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى، وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمُرْعَى﴾

**المسألة الثانية:** أن النعوت يتبع المعرفة، نحو: زيد العاقل، والنكرة نحو: جاءَ رجل عاقل، وأما ألفاظ التوكيد فلا تتبع النكرات لأنها معارف ولا يجوز توكيدها بالمعروفة فيجوز: جاءَ زيدَ نَفْسِهِ، ولا يجوز: جاءَ رجُلَ نَفْسِهِ، لأنه نكرة غير محدودة.

(١) لا يجوز قطع شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر، كما لا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف، فلا يقال: جاءَ زيدَ نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ، لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكيد، والعنف إنما يكون عند المغايرة، بخلاف الصفات، حيث يجوز: جاءَ زيدَ الْكَاتِبِ وَالْكَرِيمِ، فإن مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف، فكأنها غيرها، كما أن في تعدد الصفات مغايرةً تقتضي العطف، وقد ورد القرآن الكريم وكلام العرب بالعنف ودونه؟

س: اختلف البصريون والكوفيون في توكيـد النكرة المحدودة، وضح المذهبين مع بيان حجـة كـل فـريق؟

### الجواب

منع البصريون توكيـد النكرة مطلقاً محدودةً كانت أو غيرها، لأن ألفاظ التوكيد معارف فلا يجوز أن يكون التابع أرقى من المتبع في الدرجة.  
وأجاز الكوفيون توكيـد النكرة بشرط أن تكون محدودةً وأن يكون التوكيد من ألفاظ العموم مثل كل، محتاجين بورود ذلك في كلام العرب الفصحاء من ذلك قول الشاعر:

لكته شاقه أن قيل ذا رجب يا ليت عده حول كله رجب

س: علام احتج النـحة بالنصوص الآية؟

١- قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيس﴾.

٢- قال تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمَوْعِدِهِمْ أَجْمَعِينَ﴾

٣- إلى الملك القرم وابن الهمام ولبيـث الكتبية في المزدحم:

٤- قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ هَمَازٍ مَّشَّاً يَنْعِيمٍ مَّنَّاًعٍ لِلخَيْرِ

معتدل أثيم

**الجواب**

- احتاجوا بالمثال الأول وهو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ على وجوب ذكر "أجمعين" بعد كل إذا تعدد ألفاظ التوكيد.
- واحتاجوا بالأية الثانية ﴿وَإِن جَهَنَّمْ لِمُوَدِّعِهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ على جواز التوكيد بأجمعين وحدها دون أن تسبق بكل.
- واحتاجوا ببيت الشعر على جواز عطف النعوت إذا تكررت.
- واحتاجوا بالأية الثالثة على جواز إتباع النعوت إذا تكررت دون عطف.

**س: لماذا منع النحاة الأسلوب الآتية؟**

- ١ - جاء زيد عينه نفسه.
- ٢ - جاء زيد كله.
- ٣ - اختصم الزيدان كلاهما.
- ٤ - مات زيد وعاشر عمرو كلاهما.
- ٥ - جاء الزيدون أجمعون كلهم.
- ٦ - جاء زيد نفسه وعينه.

**الجواب**

- امتنع المثال الأول جاء زيد عينه نفسه حيث تقدمت العين على النفس في التوكيد والشرط أن تتأخر عنها.
- ومنعوا المثال الثاني جاء زيد كله لأن زيدا لا يتجزأ بعامله ولا بذاته لذلك يمتنع توكيده بلفظ كل.
- ومنعوا المثال الثالث "اختصم الزيдан كلاهما" لأن الفعل اختصم يعني عن التوكيد بـ"كلاهما" فلا فائدة منه، كما لا يجوز وضع لفظ "أحد" موضع المؤكّد بها.

- ومنعوا المثال الرابع مات زيدٌ وعاش عمرو كلاهما ، حيث اختلف معنى الفعلين المستدلين إلى المؤكد على سبيل التضاد والضدان لا يجتمعان.
- ومنعوا المثال الخامس جاء الزيدون أجمعون كلهم لأن فيه تقديم أجمعين على كلهم والشرط أن تتأخر عنها حيث لم يرد في كلام العرب ذلك.
- ومنعوا المثال السادس جاء زيد نفسه وعينه لأن فيه عطف العين على النفس مع أنهما يعني واحد وألفاظ التوكيد إذا اجتمعت لا تعطف لأن الثاني نفس الأول، والشيء لا يعطف على نفسه.

س: علام احتاج النهاة بالنصوص الآتية؟

- ١- قال تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسُوْىٰ وَالَّذِي قَدَرَ فَهْدِى﴾، وقال تعالى: ﴿هُنَّا لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾
- ٢- إلى الملك القرم وابن الهمام ولبيث الكتبية في المزدحَم
- ٣- قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْعَ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ هَمَازٍ مَشَاءٍ بَنَمِيمٍ مَنَاعٍ لِلخَيْرِ مَعْتَلٍ أَثِيمٍ﴾.
- ٤- لِكَنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ يَا لَيْتَ عِدَّهَ حَوْلٍ كُلَّهُ رَجَبٌ

## الجواب

احتاج النحاة بالنص الأول على جواز عطف النعوت إذا تكررت كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَدْرَ فَهْدِي وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ حيث الذي في الجملتين وصف لـ"رب" السابق، وكذلك "الكتاب والذى" قاله الفراء.

- واحتجوا بقول الشاعر: إلى الملك القرم وابن الهمام، على جواز عطف أحد النعتين على الآخر.

- واحتجوا بالنص الثالث على جواز إتباع النعوت دون عطف وهذه النعوت هي: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّا فِي مَهِينِ هَمَازِ مَشَاءِ بَنْمِيمِ مَتَّاعِ لِلخَيْرِ مَعْتَدِ أَثِيمِ﴾.

- واحتجوا بالنص الرابع على شذوذ توكيـد النكـرة "حول" بكلـ وذلك لأن المؤـكـد نـكـرة والتـوكـيد مـعـرـفة ولا يـجـوز توـكـيد النـكـرة بـالمـعـرـفة خـلاـفا لـلكـوفيـين، حيث المؤـكـد نـكـرة مـحـدوـدة، والتـوكـيد مـن الـفـاظـ العـمـومـ.

### ثالثاً: عطف البيان

س: عَرَفْ عَطْفَ الْبَيَانِ ثُمَّ أَخْرِجْ مُحْتَزَاتِ التَّعْرِيفِ؟

الجواب

العطف في اللغة: الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

وفي الاصطلاح: ضربان:

١ - عطف نسق وسنينه بعد.

٢ - عطف بيانٍ وهو تابعٌ موضح أو مخصوص جامدٌ غير مؤولٍ.

فكلمة تابع: لفظ مشترك يشمل جميع التوابع وهي النعت والتوكيد والبيان وعطف النسق والبدل ، وقول ابن هشام موضح أو مخصوص يخرج التوكيد وعطف النسق والبدل، قوله: جامدٌ يخرج النعت سواءً كان مشتقاً لفظاً ومعنى أو مشتقاً تأويلاً.

س: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي؟ عطفٌ بِيَانٍ موضِحٌ لمُتَبَوِّعِهِ فِي الْمَعْرِفِ وَآخَرَ مُخْصِصٍ لِمُتَبَوِّعِهِ فِي النَّكَرَاتِ؟

الجواب

- مثال الموضح لمتبوعه في المعرف: أقسم بالله أبو حفص عمر.

- ومثال ما يخصص متبوعه في النكرات: هذا خاتم حديث.

س: أجاز أهل العربية في لفظة حديد في نحو قوله: "هذا خاتم حديد" ثلاثة أوجه من الإعراب وَضَعْ ذلك؟

### الجواب

يمحوز في لفظة "حديد" ثلاثة أوجه:

الأول: الرفع على أنه يان لخاتم "هذا خاتم حديد" ويحوز أن بعده هبرا.

الثاني: الجر بإضافة خاتم إليه فتقول: هذا خاتم حديد: أي من حديد.

الثالث: النصب على التمييز نحو: هذا خاتم حديدا.

س: اختلف النحويون في مجيء عطف البيان مخصوصا للنكرة اذكر المذهبين

في ذلك؟

### الجواب

أحدهما: للبصريين وهو منع وقوع عطف البيان مخصوصا للنكرة، وهو نظير

منعهم توكيده النكرة.

والثاني: مذهب الكوفيين الجواز حيث استدلوا عليه بقوله تعالى: ﴿فَوَرِسْقَى

من ماء صَدِيدَهُ فـ"صديد" يان ماء وهو نكرة.

وأما قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَارَةً طَعَامٌ مَسَاكِينٌ﴾ فقد أجاز أبو علي الفارسي في

"طعام" أن يكون بيانا لـكفار وهي نكرة ويحوز أن يكون طعام بدلاً من كفار.

وعليه يتداخل البيان والبدل لما بينهما من وجوه القرابة.

س: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي؟

١ - تداخلُ النعْتِ والعطْفِ.

٢ - تداخلُ النعْتِ والتوكيدُ اللفظيّ.

٣ - تداخلُ البيانِ والتوكيدِ.

٤ - تداخلُ البيانِ والنعتِ.

٥ - تداخلُ البيانِ والبدلِ.

### الجوابُ

١ - قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾، قوله ﴿وَالَّذِي قَدَرَ﴾ اجتمعَ فيه النعْتُ والعطْفُ.

٢ - قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُفَخَّ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ فواحدةٌ نعْتٌ وهو يفيدُ التوكيدَ.

٣ - قولُ الشاعِرِ:

إِنِّي - وَأَسْطَارِ سُطْرَنَ سُطْرًا - \* لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرًا

نصرٌ الثاني توكيدهُ ويبيانُ على اللفظِ، و نصرٌ الثالثُ توكيدهُ ويبيانُ على المحلِّ.

٤ - نحو: الخليفةُ الأوَّلُ أبو بكرٍ الصديقُ، فالصدِيقُ بيانٌ ونعْتٌ في آنٍ واحدٍ.

٥ - قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَارَةً طَعَامٌ مَسَاكِينٌ﴾، فطعامُ أجازٍ فيه أبو عليّ الفارسيّ أن يكونَ بياناً لـكفارَةٍ وأن يكونَ بدلاً، هذا التداخلُ في التوازعِ يُؤكِّدُ لنا سِرَّ تقارِبِها لأنَّها تمثلُ أسرةً من الأسر النحويةِ

س: في (عَمَر) من قوله "أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ" تداخلٌ بينَ البيانِ والبدلِ والتوكيدِ، ووضح ذلك؟

### الجواب

يقول ابن هشام كُلُّ اسِمٍ صَحَّ الْحَكْمُ عَلَيْهِ بَأْنَهُ عَطْفٌ بِيَانٍ مُفِيدٌ لِلإِيْضَاحِ أو للتحصيص صَحَّ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بَأْنَهُ بَدْلٌ كُلُّ مِنْ كُلِّ كَمَا يُفِيدُ تقريرَ معنى الكلام وتوكيدِه، وعلى ذلك يمكننا أن نعرب (عمر) بِيَانًا لأَبِيهِ أو بَدْلٌ كُلُّ مِنْ كُلِّ، أو أنه توكيده بالمرادف توكيده لفظياً.

س: هناك مسألتان يتعين فيهما البيانُ ويتتَّسِي فيهما البدلُ عندَ جهوري النحوينَ ووضح ذلك مع التمثيلِ؟

### الجواب

١- استثنى النحاة من قولهم: "كل ما صَحَّ بِيَانًا صَحَّ بَدْلًا" مسائلتين:  
الأولى: أن يمتنع إحلال الثاني محل الأول: مثال ذلك قول الشاعر..

\*أنا ابنُ التارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشَرِّ

"فبشر": بِيَانِ للبكري، ولا يصح بَدْلًا لأن شرط البدل صحة وقوعه موقع المبدل منه، وفي هذا الشاهد يمتنع ذلك فلا تقول: أنا ابن التارِكِ بِشَرِّ، وكذلك قول الشاعر:

\*أيا أَخْوَيْنَا عَبْدَ شَمِيسٍ وَنَوْفَلًا\*

فعبد شميس ونوفلا: بِيَانِ لأنْحويَنا، ولا يجوز أن يكونا بَدْلًا منه وذلك لامتاع أن نقول: أيا عبد شميس ونوفلا، وإنما نقول: أيا عبد شميس ونوفل، لأنَّه عطف نسق، وحكمه في النداء أن يعامل معاملة المنادي المستقبل.

الثانية: أن يمتنع الاستغناء عن عطف البيان، نحو: هند قام زيد أخوها، فـ"أخوها" عطف بِيَانٍ على زيدٍ ولا يجوز حذفه لأنَّه في حذفه خلوًّا جملةٍ خِير المبتدأ من الضمير الذي يربطها به.

- س: **بَيْنَ مَا يَجُوزُ عَرَبِيّةً وَمَا يَعْتَنِي فِي الْأَسَالِيْبِ الْآتِيَّةِ؟**
- ١ - أنا ابنُ التارِكِ البكريٌّ
  - ٢ - أنا ابنُ التارِكِ بشرٍ.
  - ٣ - أيا أخوينا عبد شمسٍ ونوفلا
  - ٤ - أيا عبد شمسٍ ونوفلا
  - ٥ - أيا عبد شمسٍ ونوفلٌ.

**الجواب**

ما يعتنِي عَرَبِيّةً	ما يَجُوزُ عَرَبِيّةً
أنا ابنُ التارِكِ بشرٍ	أنا ابنُ التارِكِ البكريٌّ
أيا عبد شمسٍ ونوفلا	أيا أخوينا عبد شمسٍ ونوفلا
	أيا عبد شمسٍ ونوفلٌ

س: **مَثَلٌ لِمَا يَصْحُّ بِيَانًاً وَلَا يَصْحُّ بَدْلًاً بِأَرْبَعَةِ أَمْثَلٍ؟**

**الجواب**

- **مثالُ الأوَّلِ:** نَعْتُ أَيِّي في النداءِ نحو: هُوَيَا أَيَّهَا النَّبِيُّ النبي: بِيَانٍ لِأَيِّي وليس بدلاً، لامتناع مباشرة الأداة، لاقتراضه بـ"أَل".
- **مثالُ الثانِي:** "يَا أَيَّهَا الرَّجُلُ زِيدٌ"، فـزيدٌ: عطف بـيَان للـرَّجُل وليس بدلاً، لعدم جواز وقوع "زيدٌ" موقع "الرجل"، إذ لا يجوزُ أنْ تقول: يَا أَيَّهَا زِيدٌ.

- ومثالُ الثالث: "يا زيدَ هذا"، فهذا: يان لزيد وليس بدلاً، وذلك لما يلزم عليه من نداءِ اسِمِ الإشارةِ بغيرِ نعتٍ، ولا يكونُ هذا النعتُ إِلا مقتناً بـ"آل".

- ومثالُ الرابع: "زيدُ أَفْضَلُ النَّاسِ؛ الرَّجُالُ وَالنِّسَاءُ" فالرجالُ والنِّساءُ: يان لناس وليس بدلاً، وذلك لما يترتُبُ عليه مِنْ أَنَّ زيداً يصير بعضَ الرجالِ وبعضَ النساءِ، وهو فاسدٌ.

رابعاً: عطف النسقِ:

- هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعيه أحد حروف العطف، وهي: (الواو، و الفاء، و ثم، و حتى، و أؤ، و أم، و لا، و لكن، و بل)
- **الحرف الأول: الواو**

س: يقول السيرافي: أجمع النحويون واللغويون من البصريين والkovifin على أن الواو للجمع من غير ترتيب، اشرح ذلك؟

**الجواب**

- مذهب السيرافي أن الواو للجمع من غير ترتيب، ومنهاب ابن هشام تكون معان ثلاثة، فإذا قلنا: جاء زيد وعمرو، فهذا الأسلوب يحمل ثلاثة معانٍ: أحدها: أن يكون جاءا معا.

والثاني: أن يكون مجئهما على الترتيب أي أن الأول جاء أولاً والثاني جاء ثانيا.

والثالث: أن يكون قد جاء على عكس الترتيب، بمعنى أن المعطوف جاء أولاً والمعطوف عليه جاء ثانيا، فالمذهبان مختلفان عموماً وخصوصاً<sup>(١)</sup>.

(١) ذهب الكوفيون إلى أن الواو للترتيب. غير أن أكثر أهل العربية على أن الواو لفظ مشترك يصدق على أحد معانيه، ومع هذا فدلائلها على المعية أكثر، وعلى الترتيب كثير، وعلى عكس الترتيب قليل.

س: في الآيات الآتية ما يتنافي مع قول النحويين الواو مطلق الجمع فما وجه كُلّ منها؟

١- قال تعالى: ﴿وَإِذْ يُرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ السَّيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ فالواو في إسماعيل للمعية فقط.

٢- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَلَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَلَهَا وَقَالَ إِنَّسَانًا مَا لَهُ﴾، فالواو في آخر جَهَتْ وفي قال الإنسان للترتيب فقط.

٣- قال تعالى في شأن منكري البعث: ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةٌ الدُّنْيَا نُوْتُ وَنَحْيَا﴾ فالواو في نحْيَا على عكس الترتيب.  
الجواب

- أجمع علماء العربية على أن الواو أفادت في الآية الأولى المعية فقط وفي الآية الثانية أفادت الترتيب فقط، وفي الآية الثالثة أفادت عكس الترتيب فقط فهذا خارج عن أصل الوضع وإنما أفادت الواو هذه المعاني في الآيات الثلاث من جهة أخرى غير الوضع.

#### - الثاني: الفاء

س: بَيْنَ ما تفيده الفاء في الأساليب الآتية؟

١- جاءَ زيدٌ فعمرُوا.

٢- دخلتَ البصرةَ بغداد.

٣- زَنِي فُرُجمَ.

٤- سَرَقَ قططَ.

٥- مَنْ يَأْتِيَنِي فَإِنِّي أَكْرَمُهُ.

٦- قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الرُّعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَخْرَى﴾.

### الجواب

- في المثالين: الأول والثاني أفادت الفاء ثلاثة أمورٍ:

الأول: التشريكُ في الحكمِ.

الثاني: الترتيبُ.

الثالث: التعقيبُ.

- وفي الأمثلة الثالث والرابع والخامس أفادت السبيبةَ.

- والفاء في "فسوى ، فهدي" للسبيبة، وفي " يجعله" تحتمل السبيبة على تقدير

جملة مخدوفة: "فَمَضَتْ مَدَةٌ فَجَعَلَهُ" ، وتحتمل أن تكون بمعنى "إِنْ" إذا لم تقدّر جملة مخدوفةً.

س: بَيْنِ الفرقَ في المعنى بَيْنَ الأسلوبَيْنِ التاليين؟

١- مَنْ دخلَ دارِي فلهُ درهمٌ.

٢- مَنْ دخلَ دارِي له درهمٌ.

- الأسلوبُ الأول يفيدُ استحقاق الداخِل الدرهمَ بالدخولِ حيثُ الفاءُ فيه أفادت السبيبةَ.

والأسلوبُ الثاني لما خلا من الفاء احتمل استحقاقه الدرهمَ واحتُمل مجرد إقرارِه به فقط.

س: بَيْنِ الصوابَ والخطأِ في الأسلوبَيْنِ التاليين؟

١- دخلت البصرةَ ببغدادَ على أنَّ الدخولَ كانَ بعدَ اليومِ الثالثِ.

٢- دخلت البصرةَ ببغدادَ على أنَّ الدخولَ بعدَ اليومِ الرابعِ والخامسِ.. الخ

## الجواب

الخطأ	الصواب
دخلت البصرة بغداد على أن الدخول كان بعد اليوم الثالث مباشرةً وذلك جريبا وصواب ذلك أن تقول دخلت البصرة ثم بغداد	دخلت البصرة بغداد إذا كان الدخول على العادة المألوفة في ذلك.

"ثم"

س: ما تفيده "ثم" في المثالين التاليين:

- ١- قولنا: جاء زيد ثم عمرو.
- ٢- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلملائِكَةِ﴾.

## الجواب

١- تفید "ثم" في "جاء زيد ثم عمرو":

أ- التشریک في الحكم.

ب- الترتیب.

ج- التراخي: أي أن عمرا جاء بعد زيد بمهلة.

٢- وتحتمل "ثم" الأولى في الآية:

أ- أن تكون بمعنى "الواو": أي لمطلق الجمع في دلالتها، وهذا هو الظاهر.

ب- أن تكون للترتيب والتراخي والتشریک في الحكم، فيكون المراد

بقوله: ﴿خَلَقْنَاكُم﴾ أي أباكم آدم، ثم ﴿صَوَرْنَاكُم﴾ أي بنيه، أو أن المعنى  
 $\langle\langle$ خَلَقْنَاكُم $\rangle\rangle$  في ظهر آدم، ثم  $\langle\langle$ صَوَرْنَاكُم $\rangle\rangle$  في الأرحام.

- وأما "ثم" الثانية فترتیب الأخبار، وهي على باها من الترتیب والتراخي

والتشريک في الحكم.

- الرابع: "حتى"

س: اذْكُرْ مَا تَفِيدُهُ "حتى" مِنَ الْمَعْنَى، وَمَا شُرُوطُ الْمَعْطُوفِ بِهَا؟

**الجواب**

- تَفِيدُ "حتى" الغاية، وَهِيَ آخِرُ الشَّيْءِ، وَالتَّدْرِيجُ، وَهُوَ أَنْ مَا قَبْلَهَا يَنْقُضُ  
شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى يَلْغُالغاية، وَهُوَ الاسمُ المَعْطُوفُ.

**وَشُرُوطُ الْمَعْطُوفِ بِهَا:**

- أَنْ يَكُونَ جَزءاً مِنَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ حَقِيقَةُ نَحْوِهِ: أَكَلْتُ السَّمْكَةَ حَتَّى رَأَسَهَا،  
أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ مُخْفَفَ رَحْلَهُ      وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

إِذَ الْمَعْنَى: أَلْقَى مَا يَثْقِلُهُ حَتَّى نَعْلَهُ.

س: اخْتَلَفَ النَّحَاةُ فِي إِفَادَةِ "حتى" التَّرْتِيبِ عَلَى مُذَهِّبِينَ، وَضَّحَّ ذَلِكَ مَعَ  
بِيَانِ الراجِحِ؟

**الجواب**

- ١ - ذَهَبَ الزَّمَنُشَرِّيُّ إِلَى أَنَّ "حتى" تَفِيدُ التَّرْتِيبَ كـ"الْفَاءُ" وـ"لَمْ".
- ٢ - وَذَهَبَ ابْنُ هَشَامٍ إِلَى أَنَّ "حتى" لِمُطْلَقِ الْجَمِيعِ كـ"الْوَاوُ" بَدْلِيلٍ قَوْلِهِ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدْرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ" وَلَا تَرْتِيبٌ بَيْنَ  
الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، وَإِنَّمَا التَّرْتِيبُ فِي ظَهُورِ الْمَقْضِيَاتِ وَالْمَقْدِرَاتِ.

**- الخامس: "أو"**

س: تأتي "أو" لأحد الشيئين أو الأشياء مثل لـ كليهما، وهل ينطبق هذا على قوله: "سواء على أقمت أو قعدت"، ولماذا؟

**الجواب**

- أ- مثال دلالة "أو" على أحد الشيئين قوله تعالى: ﴿لِبَثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.
- ب- ومثال دلالتها على أحد الأشياء قوله تعالى: ﴿فَكَفَارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسِطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رِقَبَةٍ﴾
- لا يجوز قوله: سواء على أقمت أو قعدت لأن "سواء" لا بد فيها من شيئاً لا أحدهما حيث لا يجوز: سواء على هذا الشيء لذا يعممه هنا (أو) من: اذكر ما تفيده "أو" من المعاني بعد كل من الطلب والخبر.

**الجواب**

أولاً: تفید "أو" بعد الطلب معنيين:

١- التخيير نحو: تزوج هندا أو أختها.

٢- الإباحة نحو: جالس الحسن أو ابن سيرين.

- والفرق بينهما أن التخيير يأتي جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها، حيث يمتنع الجمع بين تزوج هند وأختها.
- والإباحة لا تأبه، حيث تجوز مجالسة الحسن وابن سيرين معاً.

ثانياً: تفيد "أو" بعد الخبر معنيين:

١- الشكُّ نحو: جاء زيدٌ أو عمرو، إذا لم تعلم الجاهيَّ منهما.

٢- التشكيكُ نحو: جاء زيدٌ أو عمرو، إذا كنت عالماً بالجاهيَّ منهما،

ولكنك أبهمت على المخاطب.

س: بَيْنَ مَا تَفِيدُهُ "أو" في النصوص الآتية:

- قوله تعالى: ﴿فَكَفَارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسِطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيْكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقْبَةٍ﴾.

- قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوَاتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ أَمْهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَاتِ إِخْرَانِكُمْ﴾... الآية.

- قوله تعالى: ﴿لَبَثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

- قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

### الجواب

- في الآية الأولى "أو" للتخيير حيث لا يجوز الجمع بين الجميع على اعتقاد أن الجميع هو الكفارة.

- وفي الثانية "أو" للإباحة، حيث يجوز الجمع بينها.

- وفي الثالثة "أو" للشك ولا يكون إلا من المتكلم.

- وفي الرابعة "أو" للتشكيك، وهو قصد المتكلم إيقاع المخاطب في الشك.

**- السادس: "أم"**

**س: اشرح ما تدل عليه "أم" في قولنا: أَزِيدُكَ أَمْ عَمْرُو؟**

**الجواب**

- "أم" في هذا المثال لطلب تعين أحد المذكورين حيث تقييد القطع بوجود أحد هما مع الشك في عينه، ولذا يكون الجواب بالتعيين، فتقول: زيد، أو عمرو، ويكتنع الجواب بـ"نعم" أو "لا".

وتسمى "أم" هذه معادلة لمساواتها الهمزة في الاستفهام بها إذ دخلت الهمزة على أحد الاسمين اللذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة إليهما، ودخلت "أم" على الآخر، وتوسط بينهما ما لا شك فيه، وهو "عند" وتسمى أيضا المتصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحد هما عن الآخر.

**- السابع والثامن والتاسع "بل، ولا، ولكن"**

**س: هناك اشتراك وافتراق بين "بل- ولا- ولكن" وضح ذلك.**

**الجواب**

أولا: تشتراك جميعها في أمرتين:

- أحدهما: أنها عاطفة.

- والثاني: أنها تقييد رد السامع عن الخطأ في الحكم إلى الصواب.

ثانيا: تفترق في أمرتين:

- أحدهما: أن "لا" تكون لقصر القلب، وقصر الإفراد.

- و"بل، ولكن" إنما تكونان لقصر القلب فقط.

- مثال "لَا": جاءني زيد لا عمرو، ردا على من اعتقد أن "عمرا" جاء دون "زيد"، أو أنهما جاءا معا، فهي تقييد إثبات الحكم لما قبلها وصرفه عما بعدها.
- ونخالف "لكن" "لا" فلا يعطى بها إلا بعد النفي، نحو: ما جاء زيد لكن عمرو، ردا على من اعتقد العكس، ونحو: ما مررت برجل صالح لكن طالع، ومعناها إثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها.
- وأما "بل" فتوافق "لا" في العطف بها بعد الإثبات نحو: جاءني زيد بل عمرو، ومعناها إثبات الحكم مما بعدها وصرفه عما قبلها، وتصييره كالمسلكوت عنه.
- كما توافق "بل" "لكن" في العطف بها بعد النفي، فهي وسط بين "لا"، و"لكن" نحو: ما جاءني زيد بل عمرو، ومعناها بعد النفي هو ما لها بعد الإثبات، وهو إثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها، والله أعلم.

خامساً: البدلُ

- **تعريفه:** هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة، والغرض منه تحصيل النسبة للبدل بعد تحصيلها للمبدل منه.

س: للبدل أربعة أنواع عرف الثالثة الأولى منها مع التمثيل لكلاً بمثال؟

**الجواب**

ينقسم البدل إلى أربعة أقسام:

**الأول:** بدل كُلّ من كُلّ<sup>(١)</sup> وهو عبارة عما الثاني فيه عين الأول، نحو: "جاءني محمد أبو عبد الله" فأبُو بدل من محمد بدل كُلّ من كُلّ، وهو بمنزلة التوكيد بالمرادف كالبيان.

**الثاني:** بدل بعض من كُلّ<sup>(٢)</sup>، وهو أن يكون الثاني جزءاً من الأول مثل: "أكلت الرغيف ثالثه" فـثالثه بدل من الرغيف بدل بعض من كُلّ.

**الثالث:** بدل الاشتمال وهو أن يكون بين الأول والثاني ملابسة بغير الجزئية، نحو: أتعجبني زيدُ عَمْلَهُ، فالعمل بدل من زيد بدل اشتمالٍ.

(١) عبارة ابن هشام هنا جاءت على الأصح في تحرد "كل" من "أُلْ"، ومثلها "بعض"، وأحاز بعضهم دخول "أُلْ" عليهما، واستعمل ذلك الزجاجي في الجمل، فقال: "البعض والكل" موافقة للشائع على الألسنة.

(٢) زاد بعضهم بدل "كل من بعض" نحو: "لقيته غدوة يوم الجمعة"، فقد أبدل اليوم من غدوة وهو كل وهي جزء، وقال الشاعر:

رَحِيمَ اللَّهُ أَعْظَمَاً دفونها سِيِّجِسْتَانَ طَلْحَةَ الْطَّلْحَاتِ

ف"طلحة" بدل وهو كل ، و"أعظمما" مبدل منه، وهو بعض.

س: يحتمل قولنا: تصدقت بدرهم دينار ثلاثة أنواع من البديل اذكرها مع التأويل لـكل نوع؟

### الجواب

يحتمل: "تصدقت بدرهم دينار" الأنواع الآتية من البديل:

الأول: بدل الإضراب، وتأويل المثال، أنك تكون قد أخبرت أنك تصدقت بدرهم ثم ظهر لك أن خبر بأنك تصدقت بدينار وهو في ذلك على معنى بل; أي تصدقت بدرهم بل بدينار.

الثاني: بدل الغلط وتأويل المثال أنك أردت الإخبار بالتصدق بالدينار فسبق لسانك إلى الدرهم.

الثالث: بدل التسیان وتأويل المثال عليه أنه أراد الإخبار بأنه تصدق بدرهم ثم تبين له فساد هذا القصد فقال دينار.

س: بين نوع البديل في الأساليب الآتية؟

١ - قوله تعالى: ﴿مَقَازًا حَدَائِقَ﴾.

٢ - قوله تعالى: ﴿وَلِلّٰهِ عَلٰى النّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

٣ - قوله تعالى: ﴿يُسَأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَاتِلٍ فِيهِ﴾.

٤ - "تصدقت بدرهم دينار".

**الجواب**

- في الأسلوب الأول: مفازا بدل من حذايق بدل كل من كل.
- وفي الأسلوب الثاني: مَنْ بدل من الناس بدل بعض من كل على المشهور عند أهل العربية، والرابط محفوظ تقديره: "منهم".
- وفي الأسلوب الثالث: قتال بدل من الشهر الحرام بدل اشتتمال.
- وفي الأسلوب الرابع: دينار بدل من درهم بدل إضراب، أو غلط، أو نسيان كما تقدم.

س: تتعاقب ثلاثة إعرابات على "من" في قوله تعالى: ﴿وَلِلّٰهِ عَلٰى النّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَعَ إِلَيْهِ سِيَّلًا﴾، ووضح لك؟

**الجواب**

- ١- المشهور عند جمهور النحاة أن مَنْ بدل من الناس بدل بعض من كل.
- ٢- ويرى بعض النحاة أن مَنْ فاعل بالمصدر حج، والتقدير: "وَلِلّٰهِ عَلٰى الناس أن يحج مستطيعهم".
- ٣- ويرى الكسائي أن من شرطية يعني اسم شرط مبتدأ، والجواب محفوظ، والتقدير: "من استطاع إليه سيلا فليحج".

## باب العدد

- **تعريف العدد:** هو ما وضع لِكَمْيَةِ آحاد الأشياء. أو هو ما ساوى نصف مجموع حاشيَّةِ القربيَّتين أو البعيَّتين. فمثلاً: "العدد ثلاثة" نصف مجموع الاثنين قبلها، والأربعة بعدها في القربيَّتين، وهو نصف مجموع الواحد والخمسة في الحاشيَّتين البعيَّتين<sup>(١)</sup>.

س: للعدد أقسام ثلاثة من حيث القياس وعدمه واحتمال الأمرين معاً،  
وضح ذلك؟

### الجواب

ينقسم العدد من حيث مطابقة المعدود ومخالفته تذكيراً وتأنيثاً إلى ثلاثة أقسام:  
الأول: ما يجري على القياس فيذكُر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والواحدة، والاثنان والاثنان، وما كان على صيغة فاعل مشتقاً من العدد فيقال: رجل واحد، وامرأة واحدة، ورجلان اثنان وامرأتان اثنان، وثانٍ وثالثٍ ورابع... الخ، وثانية وثالثة ورابعة.

الثاني: ما يجري على عكس القياس دائمًا فيؤنث مع المذكر ويدركُ مع المؤنث، وهو ثلاثة والتسعه وما بينهما، تقول: ثلاثة رجال، وثلاث نساء، وتسعه رجال، وتسعم نسوة.

الثالث: له حالتان وهو العشرة:

أ - إن ركبت مع العدد من (٩-١) جرت على القياس فتذكُر مع المذكر وتوئنُ مع المؤنث تقول: ثلاثة عشر عبداً، وثلاث عشرة أمة.

ب - وإن أفردت العشرة (لم تركب) جرت على خلاف القياس فتؤنث مع المذكر نحو: عشرة رجال، وتذكُر مع المؤنث نحو: عشر إماء.

(١) والمراد بالحاشيَّتين القربيَّتين في هذا المثال (الاثنين قبل الثلاثة والأربعة بعدها) والمراد بالبعيَّتين (الواحد قبل الاثنين والخمسة بعد الأربعة).

س: وردَ لـما جاءَ على صيغةِ فاعلٍ مشتقاً من الفاظِ العددِ ثلاثُ حالاتٍ من حيثُ الدلالةِ فَصَلِّ القولَ في ذلك؟

### الجواب

الحالة الأولى: الإفراد نحو: ثانٍ، وثالثٌ، ورابعٌ... إلى عاشرٍ، ومعناه واحدٌ موصوفٌ بهذه الصفة.

الحالة الثانية: أن يضاف إلى ما اشتقت منه نحو: ثانٍ اثنين، وثالثٌ ثلاثةٌ، و معناه واحدٌ من اثنين وواحدٌ من ثلاثةٍ.

### الحالة الثالثة:

أـ أن يضاف إلى ما دونه (أي أقل منه) نحو: ثالثُ اثنين، ورابعُ ثلاثةٍ، وعاشرُ تسعةٍ، و معناه جاعلُ الاثنينِ بنفسه ثلاثةً، أي: مُكَمِّلُ الاثنينِ ثلاثةً، وهكذا دواليك.

بـ أو أن ينْصَبَ ما دونه نحو: رابعُ ثلاثةٍ، بتنوين رابع ونصب ثلاثة، كما تقول: جاعلُ الثلاثة أربعةً.

س: اختلفَ أهلُ العربيةِ في نَصِبِ وخفضِ المضافِ إليه في قولنا هذا ثانٍ اثنين، وثالثٌ ثلاثةٌ وضع المذهبين في ذلك؟

### الجواب

مذهب جمهور النحاة وجوب خفض اثنين وثلاثة بإضافة ثان وثالث إليهما. ويرى الأخفشُ وتعلبُ حوازَ نصيهما مع تنوين المضاف فيقال هو ثان اثنين، وثالث ثلاثة، فـ"اثنين": مفعول به ثان، وثلاثة: مفعول به ثالث، وجواز خفضهما بمحذف تنوين المضاف.

س: علام احتاج النحاة بالتصوّص الآتية؟

١- قوله تعالى: ﴿سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَانِيَّةُ أَيَامٍ حُسُومًا﴾.

٢- قوله تعالى: ﴿إِذَا خَرَجَهُ الظِّنَّ كَفَرُوا ثَانِيَّ اثْنَيْنِ﴾.

٣- قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الظِّنَّ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾

٤- قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ بَحْرٍ ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ﴾

### الجواب

- احتاج النحاة بالنص الأول على أن العدددين "سبع وثمانية" مما جرى على عكس القياس حيث يذكران مع المؤنث ويؤثنان مع المذكر.  
فسبعين ذكرت لأن المعدود لـيـالـ وهو مؤنث وثمانية أنشت لأن المعدود أيـامـ، إذ مفردتها مذكر.

- واحتجوا بالنصين الثاني والثالث على أحد أحوال ما جاء على فاعل مشتقا من العدد وقد أضيف إلى ما اشتقت منه.

- واحتجوا بالنص الرابع على الحال الثالثة لفاعل المشتق من العدد حيث أضيف إلى ما دونه في رابـعـهـ أي رابع الـثـلـاثـةـ، وسادـسـهـمـ، أي سادس الـخـمـسـةـ.

## المنوع من الصرف

س: متى ينبع الاسم من الصرف؟

الجواب

ينبع الاسم من الصرف إذا أشبه الفعل في علتين إحداهما ترجع إلى اللفظ والأخرى ترجع إلى المعنى، أو توجد فيه علة تقوم مقام العلتين، وعلل منيع الصرف تسع، جمّعها بعضُهم في قوله:

اجمع وزنْ، عادلا، آتَى بِعِرْفَةٍ هِرَكْ وَزَدْ عِجْمَةً فَالوصْفُ قد كَمْلَأَ

س: اشترط النحاة في علة وزن الفعل شروطاً لمنع الصرف اذكرها على

التفصيل؟

الجواب

١ - اشترط النحاة في هذه العلة أن يكون الاسم على وزن خاص بالفعل نحو:

قتل، أضرَبَ، انطلَقَ.

٢ - أو أن تكون في أوله زيادة كزيادة الفعل، وهو مساوٌ له في الوزن نحو:

أحمد، يشكُر، يزيد، تغلب، نرجس.

س: ورد في العربية مركبات مختلفة، ففصل القول فيها مع بيان ما يمنع من الصرف وما لا يمنع، وحكم إعراب كل؟  
الجواب

١- لا يخلو المركب من أن يكون إما مركباً إضافياً نحو: عبد الله، وإما مركباً إسنادياً نحو: تأبطن شراً، وشاب قرناها، فهذا لا يمنعن الصرف، لأن الأول؛ يعني المركب الإضافي يقتضي حر المضاف إليه بالمضاف، والمركب الإسنادي إعرابه على الحكاية فلا يمنعن الصرف.

٢- وإن مركباً مزجياً وهو ضربان:  
أ- إن ختم بويه فمذهب ابن هشام أنه يعني على الكسر نحو: سيبويه ونقطويه، ويمنع عند غيره على لغة أخرى، تقول: مررت بسيبوه، بالبناء على الكسر، وبسيبوه، على منع الصرف.

ب- وإن لم يختتم بويه منع من الصرف نحو: بعلبك، وحضرموت.

س: بين المتصروف والممنوع من الأسماء الأعجمية التالية مع بيان السبب؟  
(إبراهيم - جبرائيل - ديماج - إسماعيل - بحاج - استبرق - نوح - لوط)

الجواب

الممنوع من الصرف	السبب	المتصروف	السبب	السبب
جبرائيل	لأنه نكرة	ديماج	أن هذه الأسماء أعلام زائدة	
إبراهيم	لأنه نكرة	بحاج	على ثلاثة أحرف	
إسماعيل	لأنه نكرة	استبرق		
	لأنه علم ثلاثي	نوح		
	لأنه علم ثلاثي	لوط		

س: من المعلوم أنَّ المَعْرَفَ سَبْعٌ فَمَا الْمُعْتَبِرُ مِنْهَا فِي مَنْعِ الْصَّرْفِ فَصَلِّ  
القولَ فِي ذَلِكَ؟

### الجواب

ا- من المعلوم أنَّ المَعْرَفَ سَبْعٌ هي الضمير، العلم، الإشارة، الموصول،  
العرف بِأَلٍ، المضاف إِلَى واحد مِنْهَا، النَّكْرَةُ المقصودةُ في باب النداء خو : يا رجلُ.  
أ- منها أربعة مبنيات تتنافى مع منع الصرف وهي: الضمائر، أسماء الإشارة،  
الأسماء الموصولة، النَّكْرَةُ المقصودةُ في باب النداء.

ب- ومنها اثنان تتنافيان مع منع الصرف وتفتضيان الجر بالكسرة وهمما  
العرفُ بالإضافةِ، والعرفُ بأَلٍ.

ج- إذن لم يبق من السبع إلا العلم وهو المعتبر في منع الصرف.

س: بَيِّنْ عَلَةً مَنْعِ الْصَّرْفِ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَّةِ؟

فاطمة - إبراهيم - تغلب - عثمان - جوعان - ثلاث - صحراء -

مصالح.

### الجواب

العلم	سبب المنع	الوصف	سبب المنع	غيرهما	سبب المنع
فاطمة		العلمية والتأنيث	جوغان	الوصفيّة وزيادة الألف والنون	ألف التأنيث المدورة
إبراهيم		العلمية والعجمة			صحراء
تغلب		العلمية وزن الفعل	ثلاث	الوصفيّة والعدل	صيغة متهى الجموع
عثمان		العلمية وزيادة الألف والنون			مصالح

س: عرف العدل ثم مثل لما يُعنَى من الصرف معه علماً كان أو وصفاً؟  
الجواب

- العدل هو: تحويل الاسم من حالة إلى حالة مع بقاء المعنى الأصلي.
  - يكون العدل في المعرف على وزين.
- أحدهما: ( فعل) وذلك في المذكر وهو معدول عن فاعل نحو: عمر ، ورجل ،  
وجمع.

والثاني: ( فعل) وذلك في المؤنث وهي معدولة عن فاعلة نحو: حذام وقطام ،  
ورقاش ، وذلك في لغة تقييم خاصة .  
ويكون في الصفات على ضربين.

أحدهما: واقع في العدد وله صيغتان ( فعل، ومفعول) نحو أحادي ومفرد ، وثناء  
ومثنى ، وثلاثة ومثلثة إلى عشرة وعشرين .  
والآخر: واقع في غير العدد وهو لفظ (آخر) نحو قوله تعالى: فِيْعَدَةٍ مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرَى.

س: اختلف أهل الحجاز وتقييم فيما كان على فعل علماء إعراباً وبناءاً ،  
وضح ذلك على ضوء ما درست؟  
الجواب

١- لغة أهل الحجاز بناء ما جاء علماء على فعل مطلقاً على الكسر سواء  
ختم بالراء أم لا نحو : هذه حذام ، ورأيت حذام ، ومررت بحذام ، وكذلك الحكم  
في "قطام ، ورقاش ، ووبار".

٢- لغة تميم وفيها وجهان.

- أ- إن كان غير مختوم بالراء نحو: حدام وقطام، فيعرب إعراب مالا ينصرف.
- ب- وإن كان مختوماً بالراء فأكثر بين تميم وبينه على الكسر مثل: أهل الحجاز نحو: سفار: اسم ماء، وحضار: اسم كوكب، ووبار: اسم قبيلة.
- ج- وبعض بين تميم يعربه إعراب ما لا ينصرف، والله أعلم.

س: علام احتاج النحاة بالصووص التالية؟

١- أتارِكَةُ تَدَلِّلَهَا قَطَامٌ رضينا بالتحية والسلام

٢- إِذَا قَالْتُ حَذَامٍ فَصَدَقُوهَا إِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٍ

٣- قوله تعالى: ﴿أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾

**الجواب**

- احتاج النحاة بالبيتين الأول والثاني على بناء قطام وحدام على الكسر في لغة أهل الحجاز، واحتجوا بالآية على منع صرف مثنى وثلاث ورباع للوصفية والعدل.

س: اشتَرَطَ النحاةُ في مَنْعِ سُحْرٍ من الصرف شرطينِ اذكرهما مع التمثيل؟

**الجواب**

جميع العرب ممنوع سحر من الصرف بشرطين:

أحددهما: أن يكون ظرفاً، والثاني: أن يكون من يوم معين نحو: جئتكم يوم الجمعة سحر، فـ"سحر" ممنوع من الصرف للعلمية والعدل عن السحر وقصته في ذلك قصة أمس عند التميميين لكونه هو الآخر معدولاً عن الأمس.

- فإن كان سحر يوم غير معين انصرف كقوله تعالى: ﴿جَنِيَاهُمْ بِسُحْرٍ﴾.

س: تداخل الضدان: الإعراب والبناء في لفظ (أمس) – وذلك في حالتين  
من أحوال إعرابها ووضح ذلك؟

### الجواب

- أكثر بين قيم يعنون صرف (أمس) إذا أريد به اليوم الذي قبل يومك الذي  
أنت فيه إن كان في موضع رفع على أنه معدول عن الأمس نحو: مضى أمس بما  
فيه، وبينونه على الكسر حال النصب والجر لتضمنه معنى (أي) فيقولون: اعتكف  
أمس، وما رأيته منذ أمس.

- وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف مطلقا رفعا ونصبا وجرا.

- وأهل الحجاز وبينونه على الكسر مطلقا: نحو: مضى أمس، واعتكت  
أمس، وما رأيته منذ أمس.

س: هل كل جمع معتبر في منع الصرف؟ وما شرط المعتبر من الجموع في  
ذلك؟

### الجواب

ليس كل جمع معتبرا في منع الصرف، فأكثر الجموع مصروفة، ولا يمنع من  
الصرف إلا ما كان على مفاعل نحو مساجد ودراثم، أو مفاعيل كمصايد  
وطوايس.

س: للثانية أثر في منع الصرف فضل القول في ذلك من حيث بيان أنواعه وأثر كل؟

### الجواب

- الثانية ثلاثة أنواع:

**الأول:** تأثير بالألف مثل: جبل وصحراء، وتأثير ذلك في منع الصرف لازم مطلقاً، نحو: مررت بسلمي، وسرت في يداء.

**والثاني:** التأثير بالتاء وشرطه في منع الصرف العلمية نحو: فاطمة وعائشة.

**الثالث:** التأثير في المعنى وهو ضربان:

أ- ما يجب منع الصرف بشرط ثلاثة: أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف كسعاد وزينب، وأن يكون ثلاثة محرك الوسط نحو: سقر ولطى، أو أن يكون أعمجياً نحو: ماه، وجور، وبليخ.

ب- ما يجوز منع الصرف وهو ما عدا ما تقدم نحو: هند، ودعد، وجُمل، فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه، وقد اجتمعت اللغتان في قول الشاعر:

لم تتلفع يفضل متبرّها  
دعْدَ وَلَمْ تُسقَ دَعْدَ في العُلَبِ

س: قَسْمَ ابْنُ هِشَامٍ عِلَّ مَنْعِ الْصِّرْفِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مِّنْ حِيثُ تَأْثِيرُهَا فِي  
مَنْعِ الْصِّرْفِ مُفْرَدًا وَمَزْدُوجًا؟ وَضَحَّ ذَلِكُ؟

### الجواب

تنقسم علل منع الصرف من حيث إفرادها وازدواجها إلى الأقسام التالية:

**الأول:** ما يؤثر وحده، فلا يحتاج إلى انضمام علة أخرى، وهو شيشان: الجمع الأقصى، مثل: مطاعم، ومطاعيم، وألف التائينث، نحو: ليلي، وهيفاء.

**والثاني:** ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة أشياء: التائينث بغير ألف نحو: فاطمة وزينب... الخ، والتركيب المزجي، نحو: بعلبك، والعجمة نحو: إبراهيم، بشرط الزيادة على ثلاثة أحرف.

**والثالث:** ما يؤثر بشرط وجود أحد أمرين: العلمية أو الوصفية وهو ثلاثة:

### العدل، والوزن، والزيادة:

- مثال تأثيرها مع العلمية: عمر وأحمد وسلمان.

- مثال تأثيرها مع الصفة: ثلات وأحمر وسكران.

س: يَبْيَّنْ عَلَةَ منع الصرف في كُلِّ كَلْمَةٍ مِنَ الْكَلْمَاتِ الْآتِيَةِ؟  
 (فاطمة، إسماعيل، معد يكرب، عمران، عمر، يزيد، مثنى، أخر، جوعان،  
 أَفْضَل)

## الجواب

الكلمة	علة المنع
فاطمة	العلمية والتأنيث
إسماعيل	العلمية والعجمة
معد يكرب	العلمية والتركيب المزجي
عمران	العلمية وزيادة الألف والنون
عمر	العلمية والعدل
يزيد	العلمية وزن الفعل
مثنى	الوصفية والعدل
أخر	الوصفية والعدل
جوعان	الوصفية وزيادة الألف والنون
أفضل	الوصفية وزن الفعل

## التعجب

س: عرف التعجب ثم مثُل للقياسي منه بـ مثاليين مختلفين وللسماعي بأربعة

أمثلة؟

### الجواب

- التعجب: لغة: تَفْعُل من العجب. واصطلاحا: هو انفعال يحدث في النفس عند الشعور بأمر يُجهل سببه، وله صيغتان قياسيةان، وصيغ أخرى سماعية.
- مثلا القياسي: ما أحسن زيدا، وأحسن بزيد
- وأمثلة السماعية:
- ١- لفظ سبحان كما في حديث "سبحان الله! إن المؤمن لا ينحس حيا ولا ميتا".
- ٢- لام الجر الداخلة على لفظ الجلالة في قوله (الله دره فارسا).
- ٣- الاستفهام ، نحو قوله تعالى: كيف تكفرون بالله)، وقول الشاعر:  
يا سيدا ما أنت من سيد موطن الأكناfe رحب الذراع

س: اتفق أهل العربية على اسمية "ما" في قوله: "ما أحسن زيداً" واحتلروا في حقيقتها اذكر الدليل على اسميتها، ثم بين المذاهب في حقيقتها مع التمثيل؟

### الجواب

- الدليل على اسميتها عود الضمير عليها مستترًا في "أحسن" إذ الضمائر لا تعود إلا على الأسماء فقط.

- المذاهب في حقيقة "ما" التعجبية:

أ- ذهب سيبويه إلى أنها نكرة تامة بمعنى الشيء وقد ابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب.

ب- وللأخفش فيها قولان:

أحدهما: أنها اسم موصول بمعنى الذي والجملة بعده صلة الموصول والخبر مذوق: أي الذي أحسن زيداً شيء عظيم.

الآخر: أنها نكرة موصولة والجملة بعدها صفة، والخبر مذوق وتقديره: على القولين: "شيء عظيم".

س: اختلاف أهل العربية في حقيقة "أحسن" بين مذاهب الخلاف في ذلك مع بيان دليل كل فريق؟  
الجواب

ورد مذهبان في حقيقة "أحسن":

الأول: مذهب سيبويه والكسائي من الكوفيين أن "أحسن" فعل ماض، والدليل على فعليته إلهاق نون الوقاية في قوله: "ما أفرقني إلى رحمة الله" إذ نون الوقاية من خصائص الأفعال.

الآخر: مذهب جمهور الكوفيين ما عدا الكسائي حيث يرون أن "أحسن" اسم بدللي تصغيره في قوله: "ما أَحَيِّسْنَهُ" إذ التصغير من خواص الأسماء فلا يدخل الفعل ولا الحرف.

والمذهب الأول هو الراجح لكثره استخدامه.

س: أعرّب الجملة التالية "ما أحسن زيداً"؟

الجواب

"ما": اسم مبتدأ نكرة تامة عند سيبويه، والجملة بعدها من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر، وهي إما اسم موصول أو نكرة موصوفة، عند الأخفش مبتدأ، والجملة صلة الموصول على القول الأول وصفة على القول الثاني، والخبر على القولين محذوف تقديره: "شيء عظيم".

أحسن: فعل ماض عند سيبويه والكسائي والفاعل ضمير مستتر وجوباً، وزيداً: مفعول به، وأحسن) عند الكوفيين ما عدا الكسائي اسم وهو خبر "ما" وقد نصب على الخلاف في محل رفع، وزيداً: عند الكوفيين منصوب لشبهه بالمفعول به.

س: اختلفَ الكوفيونَ والبصريونَ في حقيقةِ "أَفْعِلُ" في التعجبِ على مذهبين وضح ذلك في قولنا: "أَحْسِنْ بْنُ زَيْدٍ"؟

### الجواب

أَحْسِنْ: فعل ماض جاء على صورة الأمر على مذهب البصريين، إذ أصله "أَحْسَنَ" ثم حول إلى "أَحْسِنْ"، والباء في "بْنُ زَيْدٍ" حرف جر زائد وزيد: فاعل "أَحْسَنَ" مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

- وذهب الفراء والزجاج والمخشري إلى أن "أَحْسِنْ" فعل أمر، والفاعل مستتر وجوباً مفرداً دائماً، والباء: حرف جر للتعدية وزيد: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مفعولٌ به معنى.

س: ما الفرقُ بينَ الباءينِ في قولنا: "أَحْسِنْ بْنُ زَيْدٍ" وقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾؟

### الجواب

الباء في "أَحْسِنْ بْنُ زَيْدٍ" زائدةٌ لازمةٌ لا يجوز حذفها بحال من الأحوال والباء في ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ زائدةٌ غيرُ لازمةٍ إذ يجوز ذكرها كما في الآية ، وحذفها كما في قول الشاعر:

\*كفى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيَا

س: اختلف النهاة في مفسر الضمير في "أحسنْ بزيـدٍ" ، ووضح ذلك مع بيان حكم الضمير المستتر إفراداً وتشيـة وجـمـعاً؟

### الجواب

- ١ - مفسر الضمير عند الفراء والزجاج والمخشري "المخاطب" لأن "أفعـل" عندهم فعل أمر حقيقة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: "أنت".
- ٢ - ومفسره عند ابن كيسان المصدر المدلول عليه بـ"أحسن" ، والتقدير عنده: أحسـن يـا أـحسـن بـزيـد".

أما حكم الضمير من حيث الإفراد والتشيـة والجمع فهو مفرد مذكر مع المثـنى بـنوعـيه والـجـمـع بـنـوـعـيه، ومع المؤنـث كذلك والـسـرـ في ذـلـك أن أسلوب التـعـجـب جـرـى مجرـى المـثـلـ والأـمـثـالـ لا تـتـغـيـرـ.

س: عين الشاهد التحويـيـ في النصوص التالية؟

- ١ - جـزـى اللـهـ عـيـّـيـ وـالـجـزـاءـ بـفـضـلـهـ رـيـعـةـ خـيـراـ ماـ أـعـفـّـ وأـكـرـمـاـ
- ٢ - كـذـلـكـ إـنـ يـلـقـ المـنـيـةـ يـلـقـهـاـ حـمـيدـاـ وـإـنـ يـسـتـغـنـ يومـاـ فـأـجـدـرـ
- ٣ - قال تعالى: ﴿أَسْعِنْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾.

### الجواب

- الشاهد في الأول: ما أـعـفـّـ رـيـعـةـ وـأـكـرـمـاـ، حيث حذف المتعجب منه مع صيغـةـ ماـ أـفـعـلـ، والتـقـدـيرـ: ماـ أـعـفـهاـ وـأـكـرـمـهاـ.
- والشاهد في الثاني: فأـجـدـرـ، حيث حـذـفـ المـتعـجـبـ منهـ شـلـوـذاـ معـ أـفـعـلـ لـعـدـمـ دـلـيلـ يـدـلـ عـلـيـهـ، والتـقـدـيرـ: أـجـدـرـهـ.

- والشاهد في الثالث: "وأبصِرْ"، حيث حذف المتعجب منه لدليل دل عليه وهو "بهم" السابق، والتقدير: أسمع بهم وأبصر بهم. س: مثل ما يأتي؟

١ - متعجب منه مذكور في الكلام بصيغة ما أفعَلَ.

٢ - متعجب منه محنوف بصيغة ما أفعَلَ.

٣ - متعجب منه محنوف بصيغة أفعَلَ لدليل دل عليه.

٤ - متعجب منه محنوف شذوذًا لغير دليل.

### الجواب

مثال الأول: "ما أحسن زيداً" ، ومثال الثاني: "ريعة خيراً ما أعْفَـ وـأكـرـماـ" ،

ومثال الثالث: أسمع بهم وأبصِرْ ، ومثال الرابع قول الشاعر:

\* حميدا وإن يستغن يوما فأجد رِ

س: يَرَى أهْلُ الْعَرْبِيَّةَ أَنَّ أَفْعَلَ وَأَفْعِلَ فِي التَّعْجِيبِ فَعْلَانِ جَامِدَانِ لَا يَتَصَرَّفُانِ فَهُلْ هَمَا نَظِيرٌ فِي الْعَرْبِيَّةِ وَمَا عِلْمَهُمْ حَمُودِهِمَا؟

### الجواب

١ - أفعَلَ ملازم للماضوية مثُلُهُ في ذلك مَثَلُ الأفعال (تبارك، ليس، عسى، حرَّى).

٢ - أفعَلَ ملازم للأمرية وقصتهُ في ذلك قصة "هَبْ" . معنى: اعتقد وتعلَّم . معنى: اعلم.

٣ - أما علة حمودهما فهي أنهما لما ضمَّنا معنى الحرف الذي يَدْلُلُ على التعجب وكان حَقَّهُ أَنْ يُرَضَّع إِلَّا أَنَّ العَربَ استَغْنَتْ عنه بالصيغتين فصارتا جامدين.

س: بين في الأسلوب الآتية ما يجوز وما يمتنع وما اختلف فيه جوازاً ومنعاً؟

حكمه في العربية	الأسلوب
الجواز	١- ما أحسنَ زيداً
المنع	٢- ما زيداً أحسنَ
الجواز	٣- أحسنَ بزيد
المنع	٤- بزيد أحسنَ
المنع	٥- ما أحسنَ يا عبد الله زيداً
المنع	٦- أحسنَ لولا بخلهُ بزيد
مختلف فيه	٧- ما أحسنَ بالرجل أن يصدقها، وما أقبح أن يكذبها
الجواز	٨- ما أحسنَ معتكفاً في المسجد
الجواز	٩- أحسنَ بجالس عندك

- شروط صوغ ما أفعل، وأ فعل به جمعها ابن مالك في قوله:

وصحهما من ذي ثلات صرفاً قابلٌ فضل تمّ غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضافي أشهلاً وغير سالك سبيل فعلاً

أي أن "ما أفعل، وأ فعل به" يشتقان من مصدر كل فعل ثلثي تام مثبت مبني

للعلوم قابل للتفاضل ليس الوصف منه على أفعال فعلاء.

## الوقف

- تعريف الوقف الاختياري: هو قطع النطق عند إخراج آخر اللفظ.  
س: فَصِلِّ القولَ في الوقفِ على ما خِتَمَ بِتَاءَ التَّأْنِيَّةِ؟

### الجواب

لا يخلو ما ختم بـتاء التأنيث من أن يكون فعلاً أو اسمًا، أو حرفًا فيه وجه واحد  
أو وجهان أحدهما أرجح من الآخر.

- فما فيه وجه واحد وهو وجوب الوقف بالباء لغير ضربان:

**الأول:** الفعل الماضي نحو هند حضرت، وعدد سافرت.

**والثاني:** الاسم المفرد الذي ختم بـتاء التأنيث عوضاً عن لامه مثل: بنت  
وأخت، فليس فيما سوا الوقف بالباء، ومثله الحرف، نحو: ثُت، وربت، ولات.  
- وأما ما فيه وجهان أحدهما أرجح من الآخر فضربان كذلك:

**الأول:** اسم مفرد تأوه بمفرد التأنيث، وفيه وجهان:

أقواهمَا الوقف بالباء، وأدناهُمَا الوقف بالباء نحو: نعمة، ورحمة، وشجرة،  
فيقال فيها وقفا: نعمه، ورحمه، وشجره.

ويجوز الوقف بالباء وقد وردت به القراءات في قوله تعالى: ﴿إِن رَحْمَةَ الله

قريب﴾ وقوله تعالى: ﴿إِن شَجَرَتِ الزَّقُوم﴾

وسع بعضهم يقول: يا أهل سورة البقرة، فقال بعض من سمعه: والله ما  
أحفظ منها آيت، وقال الشاعر:

وَاللَّهُ أَنْجَكَ إِكْفَانِ مُسْلِمٍ  
كَانَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَةِ

والثاني: جمع المؤمن السالم وحكم الوقف عليه عكس المفرد في الوجهين  
السابقين فيه، فالوقف بالباء أعلاهما نحو: (المسلمات، المؤمنات، القانتات) وأدناهما  
الوقف بالهاء سمع من كلامهم: كيف الإخوة والأخوات، وقالوا: دفن البناء من  
المكرمة.

س: كيف تقف على (قاضٍ) و"القاضي"؟  
الجواب

١- إذا كان الاسم المنقوص منونا ففي الوقف عليه لغتان:  
الأولى: حذف الياء رفعا وجرا، وإسكان ما قبلها مثل: هذا قاضٌ ومررت  
بقاضٌ، وهي الفصحي.

والثانية: إثبات الياء وهي دون الأولى، وقد وردت بها قراءة ابن كثير في قوله  
تعالى: ﴿وَلُكِلْ قَوْمٍ هَادِي﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ ذُرْبَةٍ مِنْ رَّوْلِي﴾، وقوله  
تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِي﴾.  
وإن كان منصوبا ثبتت الياء مثل: رأيت قاضيا.

٢ - وإن كان غير مَنْوَنٍ مثل: القاضي، والراعي، والداعي... إلخ ففي الوقف عليه لغتان أيضاً:

الأولى: إثبات الياء مثل: هذا القاضي، ومررت بالقاضي، وهذه أعلى اللغتين.  
الثانية: يجوز حذف الياء وهي دون الأولى، وقد وردت في قراءة الجمهور في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْكَبِيرُ الْمُعَالٌ﴾ وقوله تعالى: ﴿لِيَنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾، ووقف ابن كثير بالياء على الأفضل.

وليس في نصب المقصوص إلا إثبات الياء منوناً نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مَنَادِيَا﴾ أو غير مَنْوَنٍ نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغْتِ التَّرَاقِي﴾.  
س: متى يجب قلب النون الساكنة ألفاً في الوقف؟

### الجواب

يجب قلب النون الساكنة ألفاً حالة الوقف في ثلاثة مسائل:  
الأولى: (إذاً) وهو الصحيح، وأجاز ابن عاصم الوقف عليها بالنون، ولا تختلف القراء في الوقف بالألف على (إذاً) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأْتُمْ﴾.  
الثانية: نون التوكيد الخفيفة الواقعه بعد فتحة نحو قوله تعالى: ﴿لَنْسَفَعَا﴾  
وقوله تعالى: ﴿وَلَيَكُونَا﴾، وقول الشاعر:  
وإياكَ والمتاتِ لا تَقْرَبْنَا      ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْنَا.

أصله: اعبدن.

الثالثة: تنون الاسم المنصوب نحو: رأيت زيداً، فقد وقف عليه جميع العرب بالألف إلا ربيعة فقد وقفت عليه بالسكون إجراءً للمنصوب مجرى المفروض والمحروم، قال شاعرهم:  
ألا حبذا غُنمٌ وحُسْنٌ حَدِيثِهَا      لَقَدْ تَرَكَتْ قلبي بها هائماً دَنْفَ

## همزة الوصل

س: عَرَّفْ همزة الوصل ثُمَّ اذْكُرْ مواطنها في الكلم العربية؟

الجواب

- همزة الوصل: هي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل

- مواطنها في الأسماء:

تكون في نوعين من الأسماء:

- الأول: أسماء غير مصادر وهي عشرة: (اسم، واستع، وابن، وابنة، وابنُ، وامرأة، وثنية كل منها، واثنان واثنتان ولِمَنِ اللَّهُ فِي الْقُسْمِ).

- الثاني: أسماء هي مصادر الأفعال الخمسية كـ(انطلاق، واحتيار، وانقياد، واقداء)، والسداسية كـ(استخراج، واستقامة، واستيلاء).

- مواطنها في الأفعال:

تكون في أمر الثلاثيّ نحو: (اضرب - انصر - افتح).

وماضي الخامسية، والسادسيّ مثل: (أُنطَلَقَ، إِنْقَادَ، إِقْتَدَرَ، إِسْتَخْرَجَ، إِسْتَوْلَى، إِسْتَقَامَ).

- ولا تدخل على شيء من الحروف سوى (اللام) مثل: الرجل، الغلام،

س: تختلف حركة همزة الوصل باختلاف كلامها فضل القول في ذلك؟

### الجواب

من الكلم العربية ما يجوز في حركة همزته وجه واحد وما يجوز فيه وجهان أو

لغتان:

- فأما ما في حركة همزته وجه واحد فأنواع:

**الأول:** ما تفتح همزته فقط وهي همزة لام التعريف نحو: الغلام، الرجل، الفرس، وذلك في ابتداء الكلام.

**الثاني:** ما تضم همزته وهو أمر الثلاثي تبعاً لحركة ثالثه مثل: أُقتل - أكتب، أدخل، أغزي يا هند استصحاباً للأصل، أي كل ما جاء من باب "نصر".

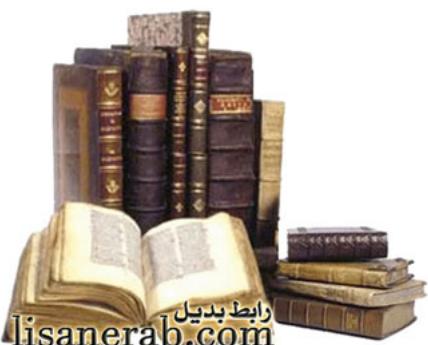
**الثالث:** ما تكسر همزته: وهو أمر الثلاثي تبعاً لكسر ثالثه نحو: إضرب، إهد، وكل ما جاء من باب "ضرب"، ويحمل عليه أمر الثلاثي مما جاء من باب "نفع" نحو: إنفع، إذهب، افتح.

- وأما ما يجوز في حركة همزته وجهان أو لغتان فنوعان:

**الأول:** لفظ (اسم) تقول فيه: اسم بكسر الهمزة، وأسم بضمها، وذلك في ابتداء الكلام.

**الثاني:** لفظ (إيمان) المستعمل في القسم، فيقال فيه إيمان الله لأفعلن، بفتح الهمزة على الأفصح، وإيمان بالكسر في لغة ضعيفة والله أعلم.

وبعد: فقد نرى ما قدمنا في كتابنا هذا أنفأ، وفيه كما في عن غيره **»ولله الحمد والطنة«**.



رابط بديل  
lisanerab.com



أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarab.com



twitter



مكتبة لسان العرب



facebook



Instagram



مكتبة لسان العرب



مكتبة لسان العرب

## كلمة للمؤلف:

تم بحمد الله وتوفيقه، وأملنا في الله أن يثب عليه وأن ينفع به  
وهو المستعان.

إن هدفنا من كتابنا (فوح الشذا بتيسير شرح قطر الندى) الرغبة  
في تيسير أصله، وتفصيل مجمله، وتوضيح مبهمه وتأويل مشكله،  
 واستخراج لآلئه، واستظهار مكافئه، وتحليل عباراته ، وتفسير  
إشاراته؛ كي يتسعى للناشئة ازدراده واستمراوه، واستساغته  
 واستيعابه على الوجه الذي نرجو أن يرضي ربنا، ويفيد أبناءنا وطلابنا.  
 فعملنا هذا ردف لأصله، داع إليه حريص عليه، شديد  
 الاستمساك به فهو منه وإليه.

هذا وباب الانتقاد علينا مفتوح، ورأيات الاعتراض علينا تلوح،  
 فسبحان من تفرد بالكمال والتأييد، وتنزه عن شوائب النقص والتعقيد  
 ﴿لَا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد﴾.  
 والله أسأل أن يتلقى بالقبول، وأن يستر عوراتنا ويغفر زلاتنا إنه  
 نعم المولى ونعم النصير.



## محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٤	- كلمة المؤلف
٥	- المقدمة
٨	- الكلام وما يتألف منه:
٨	- تعريف الكلمة وبيان المراد بالقول واللفظ والمفرد
٩	- الفرق بين القول واللفظ - ما يصدق عليه قول لفظ ، وما يطلق عليه لفظ فقط - تعريف المفرد والمركب
١٠	- تعريف الكلام - صور تأليف الكلام من أسمين
١٢	- الاسم: تعريفه - علاماته
١٤	- محل الإعراب من الكلمة
١٥	- الفرق بين تغيير آخر (زيد وحيث)
٢٧-٢٦	- المبني من الأسماء:
٢٠-١٦	أ- المبني على الكسر - اختلاف العرب في بناء حذام وأخواتها وإعرابهن - اختلاف العرب في بناء(أمس) وإعرابه - منه الزجاجي في بناء (أمس)
٢٢-٢١	ب- المبني على الفتح (أحد عشر وأخواتها) إلا ما استثنى
٢٤-٢٢	ج- المبني على الضم - أحوال (قبل وبعد وأخواتهما) إعراباً وبناء
٢٥	د - المبني على السكون
٣٢-٢٨	- الفعل: تعريفه - أقسامه - علامات كل - حكم كل إعراباً وبناء - اسم كل قسم من أقسام الفعل - ما يختلف فيه بين الفعل والحرف، أو بين الفعل والاسم

## فروح الشدا

بتهسیر شرح قطر الندى

٣٣	- أحوال بناء الفعل الماضي
٣٤	- الخلاف في حقيقة (نعم وبس) بين البصريين والковفين
٣٦	- علامتنا فعل الأمر
٣٧	- أحوال بناء فعل الأمر - الخلاف بين أهل الحجاز وقائم في (هلم).
٣٨	- الخلاف بين النهاة في (هات و تعال)
٣٩	- حكم آخر (هات و تعال)
٤٠	- علامة الفعل المضارع وحكمه أولاً وآخرأ
٤١	- الفروق بين قولنا : (الرجال يغفون، والنسوة يغفون) إعراب الفعل المضارع وبناؤه
٤٥-٤٣	الحرف: تعريفه - ما اختلف فيه بين الحرف والاسم (إذما - مهما - "ما" المصلدية - "لما" الحسينية)
٤٨-٤٦	- الإعراب: قسماته - أنواعه - علاماته
٥١-٤٩	- إعراب الأسماء الستة- أحوال إعرابها بالحرروف أو بالحركات: ظاهرة أو مقدرة - لغتنا العرب في (هن) من حيث النقص والتمام
٥٥-٥٢	- المثنى: ما يلحق به- تعريفه - إعرابه - شرطه - مالا يثنى من الكلمات

٥٩-٥٦	- جمع المذكر السالم: تعريفه - شرطه - ما يلحق به - الفرق بين (زيلون) جمعاً ومتراداً، ما يطرد في جمع المذكر من الأسماء والصفات وملا
٦٢-٦٠	- جمع المؤنث السالم - تعريفه - ما يطرد فيه - ما يلحق به
٦٣	- إعراب الممنوع من الصرف: ما يمنع لعلتين - ما يمنع لعلة تقام مقام العلتين
٦٥	- إعراب الأفعال الخمسة: تعريفها
٦٦	- إعراب الفعل المعتل الآخر وبناؤه
٦٧	- الإعراب اللفظيُّ والتقديريُّ والمحليُّ مواطن كل
٩٨-٦٩	- إعراب الفعل المضارع
٧٠-٦٩	- أولاً : رافع الفعل المضارع ومذاهب النحاة فيه
٨٨-٧١	- ثانياً: نواصib الفعل المضارع: ما ينْصِب مذكوراً تارةً ومحذفاً أخرى بعرض وهو (أن) - ما لا ينْصِب إلا مذكوراً وهو (لن - كي - إذن)
٧١	- الخلاف في دلالة (لن) وحقيقةها
٧٣	- متى تكون (كي) ناصبة للفعل المضارع ؟
٧٣	- الخلاف في دلالة (إذن) - شروط نصبيها المضارع
٧٥	- تعدد معاني (أن) إذ تأتي (مصدرية وزائدة ومفسرة ومحففة من الثقيلة) مواطن كل
٧٧	- ماتتميز به "أن" المحففة عن أخواتها المصدرية والمفسرة والزائدة

٧٩	- توسيع العرب في استعمال (أن) المصدرية ، إعمالاً وإهمالاً ظاهرة ومضمرة جوازاً ووجوباً، وشروط كل مواطنه
٨٢	- شروط نصب المضارع بعد (حتى) وبيان معنفيها
٨٣	- الخلاف في ناصب المضارع بعد (حتى)
٨٤	- شروط نصب المضارع بعد فاء السبيبة وواو المعية
٨٧	- تعاقب (الرفع والنصب والجزم) على الفعل المضارع بعد الواو بحسب القصد في قولهم (لاتأكل السمك وتشرب اللبن)
٩٨-٩٩	- ثالثاً : جواز الفعل المضارع: ما يجزم فعلاً واحداً
٨٩	- جزم المضارع بعد الطلب إذا قصد به الجزاء، وذلك بشرط سقوط الفاء
٩٠	- التقارب والتبعاد بين (لم ولما)
٩١	ما يجزم فعلين
٩٢	- مواطن اقتزان جواب الشرط بالفاء
٩٥	- شرط الجزم في جواب النهي والخلاف فيه
٩٨	- النكرة والمعرفة: تعريف النكرة والمعرفة
١٠٠	أولاً: الصمير: تعريفه - أنواعه من حيث بروزه واستثاره واتصاله وانفصاله

١٠٥-١٠٣	<p>ثانياً: العلم: تعريفه - أقسامه باعتبار تشخيص مسماه واعتبار إفراده وتركيبيه ، وكونه اسماء أو لقباً أو كنية - الخلاف بين البصريين والكوفيين في إعراب اللقب إذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين أو متخلفين</p>
١٠٧-١٠٦	<p>- ثالثاً : اسم الإشارة: تعريفه- أقسامه باعتبار النوع والكم - رتبة اسم الاشارة ، ومتي تلحقه (ها) التبيه ومتي تمنع</p>
١١٧-١٠٨	<p>- رابعاً: الاسم الموصول: تعريفه -أنواعه من حيث الخاص والمترافق والنوع والكم - استعمالات (أي) في العبرية وشرط صلة الموصولة - استعمالات(ذو) وبيان المتصرف منها وغيره - استعمالات (ذا) إفراداً وتركيبياً - التقارب بين أسماء الإشارة والأسماء الموصولة - التقارب بين صلة الموصول والخبر والنتع وال الحال - أقسام شبه الجملة في صلة الموصول - شرط وقوع الظرف والجار والمحرر صلة</p>
١٢٠-١١٨	<p>- خامساً : المعرف برأس): الخلاف في أداة التعريف - أقسام (أي) المعرفة</p>
١٢١	<p>- سادساً : المعرف بالإضافة</p>
١٣٣-١٢٢	<p>- المبتدأ والخبر : تعريف المبتدأ - روابط جملة الخبر بالمبتدأ - متى يتغير الرابط ومتى لا يلزم؟ - شرط المبتدأ أن يكون معرفة - الخلاف في حقيقة الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومحوراً - يختر بظرف المكان عن الجوهر والعرض معاً، ولا يختر بظرف الزمان عن الجوهر إلا بشرط الفائدة - نوعاً المبتدأ - أثر الموضع في الاستعمال - تعدد الخبر والخلاف فيه - حذف الخبر جوازاً ووجوباً - تقديم الخبر وتأخيره جوازاً ووجوباً</p>

١٨٥-١٣٤	- التواصخ:
١٥٠-١٣٧	<p>أولاً : كان وأخواتها: تقسيم أفعال باب كان باعتبار شرط العمل - توسط خبر      كان وأخواتها - الخلاف في توسط خبر (ليس ودام) أحوال خبر كان وأخواتها ثلاثة:      التأخير والتقديم والتوسط - الخلاف في تقديم خبر (ليس) عليها - الأفعال التي      وردت يعني صار - تقسيم أفعال باب كان باعتبار التمام والنقصان - الخلاف في      مصطلحي التام والنقص - تعدد استعمال كان في العربية - تقسيم أفعال باب      كان من حيث التصرف والجمود - شروط حذف نون كان - حذف كان      والتعويض عنها بـ(ما) - من مواطن حذف حرف الجر - حذف كان مع اسمها بعد      (إن ولو) الشرطيتين</p>
١٥٥-١٥١	<p>ثانياً : ما الحجازية وأختها:      أ- (ما) - شروط إعماله      ب- (لا - لات) - شرط عمل (لات) - شروط عمل (لا)</p>
١٧٠-١٥٦	<p>ثالثاً: (إن وأخواتها): معانيها - الفرق بين (إن وآن) - ما سها فيه ابن هشام -      إهمال (إن وأخواتها) إذا اتصلت بهن (ما) الزائدة ماعدا (ليت) تعمل (إن وآن      وكأن) مخففات دون (لكن) - اقتزان خبر (أن) المخففة بأحرف التعويض وشرط      ذلك - اقتزان خبر (أن) المخففة باللام حوازاً ووجوباً - شروط عمل (أن) مخففة -      استعمال (أن) ندورا - ذكر اسم (أن) المخففة على غير الغالب - الفرق بين (أن      وكأن) المخففيتين - فتح همزة (إن) وكسرها ومواطن كل.</p>

١٧٧-١٧١	<p>- رابعاً : لا النافية للجنس: شروط إعمالها - من أنواع (لا) في العربية - أنواع اسم(لا)، الوجوه الجائزة في (الاحوال والقوة) - الوجوه الجائزة في (الاحوال وقوة) - مانجـوز في جمع المؤنث إذا وقع اسمـاً (لا) النافية للجنس ، الوجوه الجائزة في نعت اسم لا المبني في نحو : (لارجل ظريف) ، وفي نحو : (لارجل في الدار ظريف)</p>
١٨٥-١٧٨	<p>- خامساً : ظن وأحوالاتها: عملها - إلغاؤها - تعليقها - أدوات التعليق - الخلاف في نحو : (ظنت زيداً قائمـاً) و(زيد - ظنت - قائمـ) - و(زيد قائم ظنت) - الفرق بين التعليق والإلغاء</p>
٢٠١-١٨٦	<p>- باب الفاعل وأحكامه: تعريفه - أنواع الفاعل - سر عدم إعراب (زيد) فاعلاً في نحو (ضرـب زيد) ولم يعرب مفعولاً في نحو (مات زيد) - أحكام الفاعل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أ - الرفع</li> <li>ب - تقدم عامله عليه</li> <li>ج - أن لا يلحق عامله علامـة تثنـية أو جمع اذا كان مثـنى أو جمـعاً.</li> <li>د - أن تلحق فعلـه تاءـ التـائـيـث.</li> <li>هـ - تقديمـه على المـفعـول جـواـزاً وـ وجـوبـاً - تقديمـ المـفعـول على الفـاعـل جـواـزاً وـ وجـوبـاً - تقديمـ المـفعـول على الفـعل وـ الفـاعـل جـواـزاً وـ وجـوبـاً - الأفعالـ التي لا فـاعـل لهاـ على خـالـفـ الشـائـعـ.</li> </ul>

٢١١-٢٠٢	<p>- نائب الفاعل: تعريفه - مайнوب عن الفاعل - أغراض حذف الفاعل - مسائل حذف فيها الفاعل - أحكام نائب الفاعل - شرط نيابة المصدر والظرف والجار والمحروم عن الفاعل - تغيير صيغة الفعل عند بنائه للمجهول بجرداً أو مزيداً، ماضياً أو مضارعاً، صحيحاً أو معتلاً . الخلاف في نيابة غير المفعول به من ظرف أو مصدر أو جار ومحروم مع وجوده في الكلام</p>
٢١٦-٢١٢	<p>- الاشتغال: تعريفه - أحوال الاسم المتقدم على الفعل التأخر: وجحوب الرفع - رجحان الرفع - تكافؤ النصب والرفع - وجحوب النصب - رجحان النصب</p>
٢٢٠-٢١٧	<p>- التنازع: تعريفه - تنازع أكثر من عاملين معمولاً واحداً، تنازع أكثر من عاملين أكثر من معمول - شروط العاملين المتقدمين - الخلاف في أي العاملين أولى؟ - إعمال أحد العاملين يقتضي أموراً</p>
٢٢٤-٢٢١	<p>- المفعول به: تعريفه - سر رفع الفاعل ونصب المفعول ، الخلاف بين النحوة في عدة المفاعيل - أنواع المفعول به من حيث اللفظ والمعنى أو اللفظ فقط - نواصب المفعول به</p>
٢٣١-٢٢٥	<p>- المنادى: تعريفه - أنواعه:المضاف - الشبيه بالمضاد- النكرة غير المقصودة - العلم - النكرة المقصودة - اللغات الواردة في نحو: (ياغلامي) - اللغات الواردة في (يأبني ويأمي) - اللغتان في نحو (ياغلام غلامي) - اللغات الوارد في (يابن أم ويابن عم)</p>

٢٢٤-٢٢٢	<p>- إعراب بتابع المنادى سواء أكان نعتاً أم تركيضاً أم بياناً أم نسقاً أم بدلاً- المذاهب في(يازيد زيد اليعملات، وياسعد سعد الأوس)</p>
٢٣٨-٢٣٥	<p>- ترخيم آخر المنادى- تعريف الترخيم- شرط ترخيم غير المختوم ببناء التأنيث - ما يرثم وما لا يرثم من الأسماء - يحذف للترخيم حرف وحرفان وكلمة - شرط ترخيم ما يختلف منه حرفان</p>
٢٤٠-٢٣٩	<p>- الاستغاثة: تعريف المستغاث به - حركة لام المستغاث بـه والمستغاث له - أحوال المستغاث به : الجر باللام في أوله ، أو إلهاق آخره ألفاً عوضاً عن اللام، أو حذف اللام والألف ورفعه كالمتادى- لا يستعمل مع المستغاث به سوى(يا) من أحرف النداء</p>
٢٤٢-٢٤١	<p>- الندب: تعريف المندوب - ما يستعمل معه (يا) وأخواتها دون (و) - ما يستعمل معه (يا) فقط - ما يستعمل معه (يا أو و) معاً - توسعات العرب في استعمال المندوب: استعماله استعمال المندادى - إلهاق آخره ألفاً - إلهاق آخره ألفاً وهاء السكت عند الوقف - حركة هاء السكت</p>
٢٤٧-٢٤٣	<p>- المفعول المطلق: تعريفه - ما ينوب عنه - أقسام المفعول المطلق- ما ياشنى ولا يجمع من المفعول المطلق باتفاق - وما ياشنى ويجمع باتفاق، وما ياشنى ويجمع على خلاف</p>

٢٥٠-٢٤٨	المفعول لأجله: تعريفه - شروط نصبه - أحواله من حيث النوع والإعراب
٢٥٥-٢٥١	- المفعول فيه: تعريفه - نوعاه - إعرابه - أنواع ظرف المكان - الخلاف في نصب الدار في قوله : (دخلت الدار) - المبهم والمحض من ظرف الزمان
٢٦٣-٢٥٦	- المفعول معه: تعريفه - ما يصدق عليه (المفعول معه) ومالا - ما ينبع فيه العطف (لاتنه عن القبيح وإيتانه) - الخلاف في الاسم الواقع بعد الواو في نحو : (قمت وزيداً) ومررت بك وزيداً) الخلاف في إفراد الأئم وتنبيهه في قوله: (كن أنت وزيداً كالآخ) - أحوال المفعول معه نصباً أو عطفاً - وجوه إعراب (شركاء) في قوله تعالى : (لهم جمعوا أمركم وشركاء كم) - الخلاف في نصب (ضياعة) ورفعها في قوله: (كل رجل وضياعته) - الناصب لزيد في قوله : (ما أنت وزيداً - وكيف أنت وزيداً)
٢٦٧-٢٦٤	- الحال: تعريفها - شروط الحال المبينة - شرط الحال: التكير - الخلاف فيما جاء منها معرفة - شرط صاحب الحال - مسوغات وقوع الحال من النكرة
٢٧٦-٢٦٨	- التمييز: تعريفه - نوعاه - التقارب والتباين بين الحال والتمييز - مواطن تمييز المفرد - الفرق بين كم الاستفهامية والخبرية من حيث المعنى والاستعمال والتمييز - الخلاف في عامل الجر في تمييز كم الاستفهامية - تمييز النسبة وأنواع المحوال منه - التوكيد بالحال والتمييز - الخلاف في اجتماع التمييز وفاعل نعم ويش

٢٨٣-٢٧٧	<p>- الاستثناء: تعريفه - أدواته - أنواع الكلام قبل (إلا) وحكم الاسم الواقع بعدها في كل - لقنا أهل الحجاز وتميم في إعراب المستثنى المنقطع بعد الكلام التام غير الموجب - وجوه إعراب (غير) في باب الاستثناء - تقسيم أدوات الاستثناء غير (إلا) من حيث العمل - الأصل: عدم الاشتراك بين الحرف والفعل أو بين الحرف والاسم في كلمة واحدة</p>
٢٨٧-٢٨٤	<p>- حروف الجر: تعريف الجر - نوعاً الجار الملفظي - حروف الجر الشبيهة بالزائدة غير الشائعة - الخلاف في استعمال (الولي) وأخواتها - تقسيم حروف الجر باعتبار مبناتها - تقسيم حروف الجر باعتبار نوع المجرور</p>
٢٩١-٢٨٨	<p>- الإضافة: تعريفها - نوعاًها - ماتدل عليه من حروف الجر - معاداة الإضافة للتثنين مطلقاً ول(أل) في الإضافة المعنوية - الفرق بين الإضافتين في معاداة (أل) - مسائل الإضافة اللغوية التي تجتمع فيها الإضافة (أل)</p>
٣١٤-٢٩٢	<p>- الأسماء التي تعمل عمل الفعل على خلاف الأصل سبعة:</p>
٢٩٥-٢٩٢	<p>الأول: اسم الفعل: تعريفه - أقسامه باعتبار الزمن - شروط إعمال اسم الفعل عند الجمهرة - الخلاف بين الجمهرة والكسائي في عمل اسم الفعل مؤخراً، ونصب المضارع في جوابه بعد الفاء - أقسامه باعتبار القياسي والسماعي منه، والمرتجل والمنقول - الغالب على الضمير في عليك واليوك ودونك الخ</p>

٣٠١-٢٩٦	<p>- الثاني : المصدر: تعريفه - شروط إعماله عند الجمهور - منع ابن هشام عمل المصدر في (ضربا زيداً) وسر ذلك - الخلاف في إعمال المصدر بجموعاً ودليل المانعين والمحوزين - الخلاف في إعمال ضمير المصدر - أحوال إعمال المصدر</p>
٣٠٤-٣٠٢	<p>- الثالث : اسم الفاعل: تعريفه - مايُعمل منه مطلقاً ومايُعمل بشروط-الخلاف في إعمال اسم الفاعل المجرد من (أَلْ) إذا كان بمعنى الماضي - جواز حذف مسوغات إعمال اسم الفاعل - الخلاف في إعمال اسم الفاعل المجرد من (أَلْ) إذا كان بمعنى الحال والاستقبال</p>
٣٠٧-٣٠٥	<p>- الرابع: صيغ المبالغة: تعريفها - شروط إعمالها - الخلاف في إعمالها</p>
٣٠٨	<p>- الخامس : اسم المفعول: تعريفه - حالاته كاسم الفاعل</p>
٣١٠-٣٠٩	<p>- السادس: الصفة المشبهة: تعريفها - ماتميز به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل - وجوه إعراب معنول الصفة المشبهة- حالات الصفة المشبهة مع معنوها وبيان الصور الجاذزة والممتعنة عربية</p>
٣١٤-٣١١	<p>- السابع : اسم التفضيل: تعريفه - حذف همزة (أَفْعُل) من (أَحَبْ وَأَخِيرْ وَأَشَرْ) تخفيفاً أو لكثره الاستعمال - حالات (أَفْعُل) التفضيل في الاستعمال - يرى ابن هشام أن (أَفْعُل) التفضيل لا ينصب المفعول به مطلقاً - اتفاق أهل العربية على أنه يرفع الضمير المستتر - اختلافهم في رفعه الظاهر اللهم إلا في مسألة الكحل</p>

النوع :	
٣٥٣-٣١٥	
٣٢١-٣١٥	<p>أولاً: النعت: نعريفه - المشتق منه والجامد - أغراضه- الأمور التي يتبع فيها النعت المتعوت - أفسح اللغات في نعت جمع التكسير نعتاً سبيباً - تحرير مخالف القياس في إتباع النعت منعوته - مواطن كسر القياس في الإعراب</p>
٣٣٥-٣٢٢	<p>ثانياً: التوكيد اللفظي: تعريفه - ما يجري فيه من أنواع الكلمة- اختلاف النحاة في بعض التراكيب - التوكيد المعنوي - تعريفه - ألفاظه - قائدة التوكيد بالنفس والعين وشرط التوكيد بهما - الغرض من التوكيد بكل وشرط التوكيد بها - الجائز والممتنع من أساليب التوكيد بكل - الخلاف في قوله تعالى ﴿إِنَّا كُلُّا فِيهَا﴾ - الغرض من التوكيد بكلنا وكتنا ، وشرط التوكيد بهما - سر منع النحاة (اختصم الزيدان كلاهما، ومات زيد وعاش عمرو كلاهما - سر عدم اتصال (أجمع وجماعه وأجمعون وجع بالضمير - الخلاف في إعراب (أجمعون) في حديث "إذا صلى الإمام حالساً فصلوا جلوساً أجمعون" - الخلاف في ثنية وجمع (أجمع وجماعه)- الفرق بين تعدد التوكيد وتعدد النعوت- الخلاف في توكيد النكرة توكيدهاً معنوياً</p>
٣٤١-٣٣٦	<p>ثالثاً: عطف البيان: تعريفه- وجوه إعراب نحو(حديد) في قوله: هذا خاتم حديد - الخلاف في وقوع عطف البيان مخصوصاً - تداخل النوع - تداخل عطف البيان والتوكيد اللفظي في قوله (أقسم بالله أبو حفص عمر)- ما يتعين فيه البيان دون البدل - ما يجوز وما يتعين فيه عطف البيان</p>

٣٤٢ - ٣٥٠	<p>- رابعاً : عطف النسق: تعريفه - حروفه: الأول: الواو- الإجماع على أن الواو مطلقة الجمع - مخالف ظاهره الإجماع من النصوص وسره - الثاني : الفاء - ماتفيده الفاء من المعاني - الفرق بين (من دخل داري فله درهم) وبين(من دخل داري له درهم) - الخطأ والصواب في أساليب الفاء- الثالث(ثم) - ماتفيده (ثم) - الرابع (حتى) ماتفيده من المعاني - شروط المعطوف بها - الخلاف في إفادته(حتى) الترتيب - الخامس: (أو) تأتي (أو) لأحد الشيئين أو الأشياء - ماتفيده من المعاني بعد الطلب والخبر - السادس: (أم) ماتدل عليه (أم) السابع والثامن والتاسع (بل ولا ولكن) وجوه الاشتراك والافتراق بينها</p>
٣٥١ - ٣٥٣	<p>- خامساً: البدل: تعريفه - أقسامه - ما يحتمله قوله قو لهم : (تصدق بدرهم دينار) من أنواع البدل - ما يتعاقب على (من) من وجوه الإعراب في قوله تعالى: هُوَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا</p>
٣٥٤ - ٣٥٦	<p>- باب العدد: تعريفه- أقسامه من حيث القياس وعدمه واحتمال الأمرين - أحوال ماشتق على (فاعل) من ألفاظ العدد ودلاته في كل حالة - الخلاف في نصب وخفض الثاني من نحو: (ثاني اثنين وثالث ثلاثة ١٠٠٠ المخ)</p>

٣٦٥-٣٥٧	<p>- الممنوع من الصرف: متى يمنع الاسم من الصرف - شرط منع الصرف بسبب علة وزن الفعل - ما يمنع الصرف من المركبات وما لا يمنعه - المضروف والممنوع من الأسماء الأعجمية - ما يمنع الصرف من المعرف وما لا يمنع - تعريف العدل ومنعه الصرف مع العلمية والوصفيية - الخلاف بين أهل الحجاز وتميم في منع صرف ماجاء على (فعال)</p> <p>علمـا - شرط منع (سـحر) من الصرف - تداخل الإعراب والبناء في (أمس) . ما يمنع الصرف من الجمـوع - التأنيـث المـعتبر في منع الصرف وتفصـيل القـول في ذلـك - تقسيـم ابن هشـام عـلل منع الـصرف إلى ثـلـاثـة أـقـسـام</p>
٣٧٢-٣٦٦	<p>- التعجب: تعريفه - القياسي والسماعي منه - اتفاق أهل العربية على اسمية (ما) واحتلافهم في حقيقتها - الخلاف في حقيقة (أحسن) ودليل كل فريق - اختلاف البصريين والковيين في حقيقة (أحسن) - الفرق بين الباء في (أحسن بزيد) و (كفى بالله شهيداً) - الخلاف في مفسر الضمير في (أحسن بزيد) فهو الحسن الذي دل عليه (أحسن) عند ابن كيسان ، والمخاطب عند الفراء والزجاج والزمخشيـي - سـر جـمـود (أـفـعـلـ وـأـفـعـلـ) في التـعـجـب - شـروـط صـوـغ صـيـغـتـي التـعـجـب واسم التفضـيل</p>
٣٧٥-٣٧٢	<p>- الوقف: تعريفه - الوقف على ماختتم بناء التأنيـث - الوقف على الاسم المنقوص - مسائل قلب النون الساكنة أـلـفـا في الـوـقـف</p>
٣٧٦	<p>- هـمـزة الـوـصـلـ: تعـريفـها - مواطنـهاـ فيـالأـسـماءـ - مواطنـهاـ فيـالأـفـعـالـ - لـاتـدـخـلـ منـالـحـرـوفـسوـىـ (أـلـ)</p>